من متروكات محمد اغا

كتاب شرح گلستان لسيد علي زاده
لسعي الله

شرح گلستان لسيدي علي زاده
٢٩



قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان خلد الله ملكه الى الأبد
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واسترشد وانا وكتبه
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اولينا من النعم. ورزقنا الاهتداء الى تمييز اللغات التي يمتاز بها
الانسان عن النعم. والصلوة على رسوله محمد ذي الفضل والكرم. وعلى آله
واصحابه العظام اولي العلم والحكم وبعد فيقول العبد الضعيف والمذنب
اللهيف المحتاج الى رحمة ربه اللطيف يعقوب بن سيد علي عفي عنهما الملك العلي
لما رايت كلستان الشيخ محتويا على ابيات فارسية واشعار عربية ونفايس امثال
غريبة ولطائف عظات عجيبة بحيث يحتاج كل منها الى حل الفاظه ومعانيه
وتبيين اصوله ومبانيه اردت ان اكتب له شرحا يحتوي متنا وابين ما فيه
من النظم والنثر ظهرا وبطنا واختصر ما شرحته بقدر الامكان وايسره تيسيرا
ليسهل اخذه لطلاب الزمان ابتغاء لرضاء الكريم وطلبا لفضله العظيم والمأمول
من الاذكياء المتحلين بحلي الانصاف المتخلين عن البغي والاعتساف اذا عثروا
على شيء زلت فيه القدم او طغى به القلم ان يستحضروا ان لكل جواد كبوة (اى السقوط) ولكل
صارم نبوة على اني مقر باني لست من فرسان هذا الميدان ومعترف بقصور
النظر وعدم الايقان والله ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق قال
منت خدايرا اي الامتنان واعتداد النعمة براي خداي عز وجل الظاهر ان هذا
القول من العبد اعتراف بانه عرف حق المنعم وتحقيق التعرف بانه حقيق لان يمن
علينا بنعمته الجليلة لا اخبار بانه من علينا منة فهو اشارة من الشيخ الى التحميد

بعد

[illegible]

بعد التسمية لأن حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية دون القول المخصوص فلا يرد
عليه انه منهي فكيف يصح الثناء به قال الله تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
وقد يقال انه من العباد قبيح وليس بقبيح من الله تعالى فان افعاله تعالى لا تتصف بالقبح
كه طاعتش موجب قربتست وبشكر اندرش مزيد نعمت يعني اندر شكر خداي تعالى
زياده نعمت ثابتست فالباء زائدة لتحسين اللفظ قالوا القاعدة في استعمال العجم
هي ان مثل اندر ودر اذا اقترن بالباء الكائنة للصلة يؤخر عن تلك الباء كما يجيء
في قوله بدين بنده درست والمعنى درين بنده است وكذا قوله بدريا درمنافع
بي شمارست والمعنى در دريا وكذا قوله حسود برنج درست والمعنى حسود در رنجست
هذا وقيل الباء سببية والمعنى زيادة النعمة ثابتة للعباد بسبب كونهم في شكره تع
وهذا على تقدير ان يكون مزيد بفتح الميم مصدرا ميميا بمعنى الزيادة وقد يروى
مُزيد بضم الميم مناسبا لقوله موجب اي هو مزيد النعمة لهم بسبب كونهم في شكره تع
قال الله تع ولئن شكرتم لأزيدنكم والتقدير مزيد نعمتست الا انه حذف لفظة
است اكتفاء بما قبله وكذا قوله مفرح ذات و واجب وغير ذلك الى اخر الكتاب وهواي
حذف الرابطة اكتفاء بما قبله شايع بل مطرد في هذه اللغة هر نفسي بفتحتين كه فرو
ميرود ممد حياتست وچون بر مى ايد مفرح ذات اخر هذه القرينة عما قبلها
بناء على ان الظاهر ان خروجه يجب (ان يكون) بعد دخوله بغير عكس فان الهواء الخارج
عند التنفس هو عين الهواء الداخل بدون لزوم العكس وانما نسب متداد الحيوة

القرينة من الكلام المسجع ما هو بمنزلة المصراع من الكلام الموزون منه

الى الداخل والتفريح الى الخارج لما بينهما من المناسبة فكأنه جاء من خارج ممدًا
معينا للحيوة فامتدت به فلما خرج ثانيا اندفع به الثقلة وتضيق الجوف الحاصل
من نزوله فاورثت تلك الخفة فرحا ونشاطا ثم انه جعل النفس عبارة عن مجموع
هذين الجزئين الداخل والخارج وماذكره بيانا لخواص اجزائه ولذا قال پس در هر
نفسی دو نعمت موجود ست وبر هر نعمتی شکری بياء الوحدة فيهما واجب **بيت**
از دست زبان بحذف الواو العاطفة وبضم التاء دليلا عليه وكذا فى امثاله وزبان
بفتح الزاء فى الفصيح والمشهور ضمه ويجوز بالفاء مقام الباء وقوله كه بكسر
الكاف العربية والهاء للعلامة يستعمل اسما مثل ماذكر ههنا ويستعمل اداة اما
اذا استعمل اسما فيدل على ذات ذوى العقول كما ان چه يدل على غير ذوى العقول
نحو چه جانورست وچه خبر شنيدى واما اذا استعمل اداة فيجى للارتباط
اما بين الصفة والموصوف نحو دل كه عاشق شد گم شد او بين العلة والمعلول
نحو مزن كه تاب ندارم او بين الغاية والمغيا نحو بكوش كه تا برسى او غير ذلك
من الامرين اللذين تعلق احدهما بالاخر نحو كفتم كه چونى واما كه بكسر الكاف
العربى وسكون الهاء الاصلى فهو بمعنى الصغير كذا فى البحر برآيد • قوله كز عهدهٔ
شكرش اى من حق شكره تع ولا يخفى ان فى ذكر دست ههنا اشارة الى عدم اختصاص
الشكر باللسان وقوله بدر آيد • اى يأتى الى الباب كناية عن الخروج كذا قيل
والمعنى من يد اى شخص ولسانه يمكن ان يخرج من عهدة شكره ويشكره كما هو

حقه استفهاما على سبيل الانكار ثم استدل على ما ذكره بقوله تع اعملوا آل داود

شكرا وقليل من عبادى الشكور قيل هذا حكاية ما قيل لآل داود النبى ع م

اى امرناهم وقلنا لهم يا آل داود وشكرا نصب على انه مفعول له اى اعملوا لله تع

واعبدوه شكرا او على الحال اى شاكرين قيل او على تقدير اشكروا شكرا لان

اعملوا فيه معنى اشكروا من حيث ان العمل للمنعم شكر له والشكر فعل ينبئ عن تعظيم

المنعم بسبب نعامه وقيل صرف العبد جميع ما انعم الله عليه من السمع والبصر

وغيرهما الى ما خلق له واعطاه لاجله قيل لهذا المعنى وردت هذه الاية الكريمة

فان الشكور بالمعنى الاول غير قليل والشكور بالفتح المتوفر على اداء الشكر

قطعه بنده همان به که ز تقصیر خویش ؛ عذر بنده را همین ان بهتر ست که ز تقصیر خویش عذر

بدرگاه خدای اورد ؛ ورنه بفتح النون بمعنى والا اصله واگر نه قال بعض

الكمل ورنه من نیست الا انه فتح للمخففة وقد يكسر كما فى قوله وكرنی من همان

خاکم که هستم والمعنى ورنه عمل سزاوار خدا وندیش بفتح الياء المصدرى

کس نتواند بجای اورد ؛ خوان نعمت بی دریغش همه جا کشیده ؛ باران رحمت

بی حسابش همه را رسیده پرده ناموس بنده کان بگناه فاحش فى مختار

الصحاح كل سوء جاوز حده فهو فاحش ندرد من دریدن بمعنى الخرق قيل

قد اشتهر هذا بتشديد الراء وكذا نبرد ؛ ووظیفه روزی اى الرزق

بخطای منکر بفتح الكاف المخففة نبرد والاصل تخفيفهما ولعله من قبيل

اعملوا آل داود شكرا
ونصب شكرا على المفعول له
اى اعملوا له واعبدوه
شكرا او المصدر لان
العمل له شكر او الوصف
له او الحال او المفعول
قاضى

قولهم امّيد بتشديد الميم والاصل تخفيفه وله نظائر لا تحصى قطعه اى كرتمى كه از خزانه

عيب • كبر بفتح الكاف الفارسى وسكون الباء العربى قيل هو بمعنى الكافر مطلقا

وترسا نوع منه يعنى النصارى وقوله وظيفه خور وصف تركيبى من خوردن

دارى دوستان را كجا كنى بياء الخطاب من كردن محروم • تو كه با دشمنان نظر

دارى بياء الخطاب يضامن داشتن وفى هذا المعنى قيل • چه نادان بود مردم

مكتسب • كه از بهر روزى شود مضطرب • نداند كه دادار هفت آسمان • ويرزقه

من حيث لا يحتسب • فراش باد صبا را كفته تا فرش زمردين يعنى فرش زمرد

رنك كناية عن الخضروات بكسترد بالكاف الفارسى ودايه ابر بهارى

بياء النسبة را فرموده تا بنات بتقديم الباء على النون جمع بنت يعنى دختران

نبات بتقديم النون على عكسه تقدم را در مهد زمين بپرورد ودرختان را

بخلعت نوروزى واضافة قباى الى قوله سبز ورق بيانية يعنى جامه كه

ورق سبز است در بر كرده اعلم ان بر يجئ على سبعة معان بمعنى الصدر ومنه

قولهم للحبايب سيمين بر وبمعنى الثمرة وبمعنى الامر من بردن كما سيجئ فى قوله

بر باره برسنك وبمعنى على للاستعلاء وهو المراد ههنا وبمعنى النصيب وقد

يستعمل فى بعض التراكيب صفة ومنه قولهم دلبر ورهبر وكثيرا ما يذكر

فى اوائل المصادر والافعال لتحسين اللفظ كذا فى بحر الغرايب وكثيرا ما تصارف

ايضا استعماله بمعنى عند واطفال جمع طفل شاخ را بقدوم مصدر على وزن

دادار بمعنى خداى فى البهلوية منه

المحابيب جمع محبوب مثل مخدوم ومخاديم منه

دخول

الدخول من قدم من سفره بالكسر قدوما ومقدما ايضا بالفتح موسم كل بضم

الكاف الفارسى كلاه سكوفه برسر نهاده وعصاره نالى العصارة بالضم ما

سال من العصر وناى بمعنى القصب مطلقا وقد يتخذ منه بعض آلات اللهو ويقال له

ناى ايضا قيل ومثله نى بالقصر الا انه يطلق على صغيره على قياس مخيط ومخياط

هذا وقد يروى نالى باللام ونال ما فى جوف القلم كالخيط الابيض ولعل هذا هو

الاصوب فان كون ناى بمعنى القصب وان ساعده بعض الكتب لكن اكثرها مصرح

بخلافه هذا هو المشهور فى هذا المقام وقد يقال المراد من قوله نالى ما يقال له

بالفارسية ناى كلو اعنى قصبة الحلقوم والياء الاخيرة للوحدة النوعية

ومن قوله عصاره الرطوبات التى يلتقطها النحل من الازهار والاشجار وذلك ان

النحل اذا دار تلك النباتات واخذ منها ما يجعله مادة العسل من الرطوبات

يتقيأ ويعصر نفسه حتى يستفرغ ما فى جوفه ويملأ به بيوت الكوارات فسمى

ذلك الماء عصاره نالى لسيلانه من قصب حلقومه حين يعصر نفسه للتقيؤ

ويؤيد هذا التوجيه قوله شهد فايق فان الشهد هو العسل فى شمعها دون

الشمع صرح به فى الصحاح وغيره وهذا امس بالمقام واغرب فى بيان عجايب

قدرة الله تع من التوجيه الاول كما لا يخفى بقدرتش شهد فايق من فاق

على اقرانه اذا علاهم بالشرف شده وتخم خرما بتربيتش نخل باسق كشته

بفتح الكاف الفارسى اى صار نواة التمر بحسن تربيته نخلا مرتفعا قطعه

المخيط سوال برة الصغيرة والمخياط هو الابرة الكبيرة ومن هذا قالوا زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى منه

ابر و باد و مه خرشید بلند بضم الباء وفتحها وفی بعض النسخ خرشید و فلک
وهو ادخل فی المعنی کما لا یخفی در کارند ای کل واحد یعمل بما امر به تا تو نانی بکف
اری و بغفلت نخوری همه بمعنی الجمیع از بهر تو سرکشته وصف ترکیب بمعنی
المتحیر وفرمان بردار شرط انصاف نباشد مضارع منفی من باشیدن
که تو فرمان نبری بفتحتین قیل انه وان کان من بردن بالضم الا انه فتح
الباء لئلا یلتبس بقولهم بُری من بریدن بمعنی القطع ولما فرغ المصنف
من التحمید الذی اشار الیه بقوله منت خدایرا کما حققنا قصد الاشارة
الی التصلیة فقال در خبرست وهذا خبر مقدم لمبتدأ مؤخر وهو قوله
یکی از بندکان اه ای هذه القصة ثبتت و وردت فی الخبر ای فی الحدیث
از سرور بفتح الواو کاینات ومفخر موجودات ورحمت عالمیان بفتح اللام
وکسر المیم جمع عالم والحروف الثلثة الاخیرة زائدة للجمع واعلم ان القاعدة
فی اخذ جمع الاسم فی الفارسی هی ان الاسم لا یخ اما ان یطلق علی الحیوان او علی
الجماد فالاول یجمع بالالف والنون لزوما وبالیاء قبلهما ایضا فی بعض المواد
ان کان اخره ساکنا نحو جانوران وادمیان وبالکاف الفارسی قبل زیادة
الالف والنون ان کان متحرکا نحو کننده کان وخواجه کان وفرشتکان واما
فی الثانی فبالالف والهاء غالبا نحو اسمانها و زمینها وصفوة علی وزن رحمة
ادمیان ای خالصهم فی مختار الصحاح صفوة الشیء خالصه ابو عبیدة یقال
و قال م

له صفوة

له صُفوة مالی بالحرکات الثلث فاذا نزعوا الهاء قالوا له صَفو مالی بفتح الصاد
لا غیر وتتمه دور زمان محمد مصطفی علیه الصلوة والسلام شعر شفیع
مطاع ای مقبول الشفاعة نبی کریم ای سخی واصیل وهو ضد اللئیم اعنی شحیح
النفس ودنی الاصل قسیم من القسام بالفتح وهو الحسن یقال فلان قسیم الوجه
ای حسن او من القسم بالفتح مصدر قسمت الشیء فانقسم فعلی هذا فعیل بمعنی فاعل
ای هو قاسم للعلوم والحکم بین الامة قال ع م من یرد الله خیرا یفقهه فی الدین
فانما انا قاسم والله یعطی جسیم من له جسامة وعظم جسم والمراد به ههنا عظیم
القدر والمرتبة وقیل معناه ان اعضاءه الجسیمة فی مواضعها اللائقة
کما هی وبسیم من کثر تبسمه بالفارسیة خندان روی ووسیم ای معلم بمهر
النبوة فی ظهره فی مختار الصحاح یقال فلان وسیم ای حسن ولا یبعد ان یحمل
الوسیم علی هذا المعنی علی تقدیر ان یجعل القسیم بمعنی القاسم بیت چه غم دیوار
امت را که باشد چون تو ای مثلک پشتیبان ای المسند چه باک بالباء العربی
بمعنی المبالات از موج بحرانرا قیل هو جمع بالالف والنون مثل قولهم عاشقان
وصادقان ویرد علیه ان لفظة را یکون ح رکیکا والظ ان المعنی چه باک
از موج بحر انرا یعنی ان کس را که باشد نوح کشتیبان در ان بحر شعر بلغ العلی
ای وصل النبی ع م الی الرفعة والشرف ویجوز ان یکون العلی جمع تأنیث الاعلی
ای وصل الی الدرجات العلی بکماله متعلق ببلغ کشف الدجی ای الظلمة بجماله

حسنت جميع خصاله مرفوع على انه فاعل حسنت والخصال جمع خصلة وهى تستعمل
فى الافعال الغريزية صلوا عليه واله عطف على الضمير المجرور فى عليه من غير اعادة
الجار وهو ليس بسديد كما عرف فى موضعه فهو اما على مذهب الكوفية فانهم
يجوزونه مطلقا اما على تقدير الجار على ما قيل فى قول الشاعر فما بك والايام
من عجب اى ليس بعجب منك ومن الايام كه يكى ازبند كان كنهكار الظ انه
بفتح الكاف العربى من قبيل قولهم جفاكار سيهكار ستمكار وجعله من قبيل پروردكار
وآمرزكار بالكاف الفارسى موافقا لقوله روزكار مخالف للاستعمال الشايع عند
اهل اللسان كما لا يخفى پريشان روزكار دست انابت اى الرجوع الى الله تع باميد
اجابت بدركاه حق جل وعلى بردارد مضارع من داشتن وبر للافادة معنى الاستعلاء
ايزد بمعنى خداى تعالى برو نظر نكند بازش يعنى مرة اخرى والشين ضمير غايب
راجع الى قوله كه يكى بخواند باز اعراض كند بازش بتضرع وزارى بخواند حق
سبحانه وتعالى كويد يا ملائكتى قد استحييت من عبدى وليس له رب غيرى
فقد غفرت له قال الكسائى اصل ملك مألك بتقديم الهمزة من الالوكة وهى
الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال
فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائك وملائكة والحياء تغير وانكسار
يعترى الانسان من تخوف ما يعاب ويذم وهو ههنا مجاز عن ترك تخييب
العبد لان من المعهودات المستحيى من الشىء لا يكاد يفعله بل يتركه وروى

انه

انه يدفع الى العبد يوم القيمة بعد ما عبر الصراط كتاب مختوم فاذا فيه
فعلت ما فعلت ولقد استحييت ان اظهر عليك فاذهب فانى قد غفرت لك
قال يحيى بن معاذ فى هذا الخبر سبحان من يذنب العبد فيستحيى هو دعوتش را
اجابت كردم وحاجتش براوردم كه ازبسيارى دعا وزارى بنده بكسر
الياء المصدرى فيهما همى شرم دارم بيت كرم بين قيل هو امر من ديدن
وكرم مفعوله مقدما ولطف خداوندكار عطف على كرم يعنى كرم ولطف
خداوندكار را ببين كه كنه بنده كردست واو شرمسار عاكفان كعبه
جلالش بتقصير عبادت او معترفند كه ما عبدناك حق عبادتك اى
عبادة حقا فعكس واضيف الحق الى العبادة مبالغة كقولك هو حق عالم
اى عالم حقا وواصفان حليه جمالش يعنى زيور جمال حق سبحانه بتحير
منسوب كه ما عرفناك حق معرفتك اى معرفة حقا على قياس حق عبادتك
يروى عن ابى حنيفة انه كان يقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولكن
عرفناك حق معرفتك وقال الشيخ ابو على بن سينا اعتصام الورى بمعرفتك
عجز الواصفون عن صفتك تب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك
قطعه كر كسى وصف او زمن پرسد بيدل از بى نشان چه كويد باز
يعنى ما يقول مرة اخرى كانه اشار به الى انه ذكر فى بيان اوصافه تع اولا
جملة ولم يستوف حقه بعد وقيل ان باز ههنا استعمل بمعنى روش يعنى

مايقول قولا ظاهرا استفهاما على سبيل الانكار وقيل انه من قبيل الصلات
الزوايد اعلم ان باز يجئ على معان بمعنى العودة اسما بالتركى كرو وبمعنى المفتوح
وبمعنى العضد وبمعنى فوق كردن وبمعنى الطير المعروف الذى يصاد به وبمعنى
الامر من بازيدن ويجئ صفة فى بعض التراكيب مثل حقه باز وبمعنى اللعب
كذا فى البحر عاشقان مبتدأ وقوله كشتكان معشوقند خبره برنيايد الظان بر
ههنا لافادة معنى الاستعلاء اى لايصعد وقيل بر ههنا بمعنى قطعا يعنى نيايد
اصلا ازكشتكان اواز يكى از صاحب دلان قيل اراد الشيخ به نفسه
قدس سره العزيز وكثيرا ما اشار الى نفسه على هذا النمط فى هذا الكتاب
سر بجيب بفتح الجيم وسكون الياء يعنى بكريبان مراقبه فرو برده بود حكايه
ماضى و در بحر مكاشفه مستغرق شده انكاه بالمد وقد يقصر يعنى در ان وقت
كه ازان حالت باز امد يكى از اصحاب بطريق انبساط كفت ان صاحب دل را
ازين بستان كه بودى ما را چه تحفه كرامت اوردى بضم الواو كفت ان
صاحب دل بخاطر داشتم كه چون بدرخت كل برسم دامنى بياء الوحدة پر
بضم الباء الفارسى كنم هديه اصحاب را چون برسيدم بان درخت بوى كل
يعنى بوى كل مرا چنان مست كرد كه دامنم از دست برفت قطعه اى مرغ سحر
يعنى اى بلبل كوياى سحرخيز عشق ز پروانه بيا موز امر من اموختن كان سوخته را
جان شد يعنى جان او رفت و مرده شد ومع ذلك اواز نيامد اين مدعيان

در طلبش يعنى در طلب خداى تع بى خبرانند كان را كه خبر شد خبرى بياء
الوحدة باز نيامد اى زوى ديكر اى برتر بمعنى اعلى ومنزه از خيال وكمان وقياس
ووهم بسكون الهاء وزهرچه كفته اند شنيديم وخوانده ايم مجلس تمام كشت
بفتح الكاف الفارسى اى صار تماما وباخر رسيد عمر ما همچنان در اول وصف
تو مانده ايم يعنى عاجز مانده ايم هنوز تمام نكرده ايم محامد پادشاه اسلام
خلد الله ملكه ذكر جميل سعدى كه در افواه جمع فرو افتاده است وصيت سخنش
بكسر الصاد المهملة الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس كه در بسيط زمين يعنى
فى وجه الارض رفته بفتح الراء وقصب الجيب حديثش قصب الجيب نوع من القصب
يقال له بالفارسية ناى شكر اضيف القصب الى الجيب تشبيها له بالسكر فى اللذة
وقيل ان من عادة العرب انه اذا لاقى احدهم فى الطرق من يحبه من معارفه كان
يهدى اليه بقطعة ناى شكر مقشر على هيئة الطومار المطوى ولهذا سمى
بقصب الجيب ولما شبه الشيخ مكتوبات كلماته ومنشآته بهذه القطع سماها
بقصب الجيب تسمية للمشبه باسم المشبه به وهذا المجموع اعنى قصب الجيب
اضيف الى الحديث وهو اضيف الى ضمير الغايب اعنى الشين الذى يرجع الى سعدى
كه همچو شكر ميخورند ورقعه منشآتش هى صيغة المفعول على وزن المكرمات
يعنى رقعها كه شيخ سعدى انشا كرده است كه چون بمعنى المثل كاغذ زر
مى برند بفتح الباء العربى بركمال وفضل وبلاغت او يعنى سعدى حمل نتوان

يعنى ان الظاهر ان يقال قصب السكر وانما قال قصب الجيب تشبيها له ... منه

کرد بمعنی کردن قوله ذکر جمیل مبتدأ وما بعده عطف علیه وقوله حل نتوان کرد
خبره بلکه خدا وندجهان وقطب دایرهٔ زمان قایم مقام سلیمان ناصر اهل
ایمان شاهنشاه ای ملک الامراء وقد یحذف الاولی بل الالفان معا معظم
اتابک یعنی کتخدای اعظم مظفر الدین ابو بکر بن سعد بن زنکی قوله ابو بکر
عطف بیان لما قبله وعلم للملک مرید الشیخ سعدی وسمعت من بعض الکمّل انّ
ابا بکر کنیته ومظفّر الدّین لقبه وعبد الله علمه وهو ابن سعد بن زنکی بن
مودود السّلغر ظلّ الله فی ارضه ربّ ارض عنه وارضه روی عن النبی عم قال
السّلطان ظلّ الله فی الارض یأوی الیه کلّ مظلوم قیل فی تفسیر الظلّ انّه هو النّعمة
وقیل الحفظ وقیل الهیبة وقیل الظلّ باق علی معناه ووجه التشبیه انّ ظلّ الشیٔ
ما یناسبه ویحکی عنه فی الجملة والسّلطان کذلک فانّه ینتظم بوجوده مملکته
کما ینتظم بوجود الحقّ سلسلة الممکنات ولانّ الظلّ یتنعّم به ویلتجأ الیه عند احتدام
الحرّ کذلک السّلطان یتنعّم به ویلتجأ الیه عند اضطرام شرر الشرّ وقوله ارض عنه
وارضه کلاهما صیغة الامر للاستدعاء والسؤال والاول بکسر الهمزة وفتح الضاد
من رضی یرضی رضًی ورضاء وهو مقابل السّخط والثانی بعکس ذلک من ارضی یرضی
ارضاءً قیل الرضاء من العبد ترک الاعتراض ومن الله تعالی ارادة الثواب بعین عنایت
نظر کرده است یعنی انّ خداوند جهان نظر کرده است وتحسین بلیغ فرموده وارادهٔ
صادق نموده لاجرم بفتحتین قال الفرّاء معناه لابدّ ولا محالة بفتح المیم کافهٔ

بتشدید

بتشدید الفاء انام جمع خلق از خواص عوام بمحبت او گرایید اند بکسر الکاف الفارسی
بمعنی میل کرده اند وفی بعض النسخ گردایند اند که الناس علی دین ملوکهم رباعی
زانگه بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء یعنی از ان وقت که ترا بر من مسکین
بکسر نون منْ للوزن نظرست آثارم از آفتاب مشهور ترست گر خود یعنی
وان کان الامر فی نفسه وفی الواقع هکذا یعنی همه عیبها بسکون الباء بمعنی جمیع
العیوب بدین بمعنی بأین لغتان بمعنی واحد وکذا بدان وبآن بنده درست
یعنی درین بنده است وقد سبق تحقیقه وقال بعض من اشتهر بتحقیق هذا الکتاب
در ههنا مقحم زاید مثل بر فی قوله زمین بر علی ما سیجیء مثله فی قوله بدریا در منافع
بی شمارست انتهی هر عیب که سلطان بپسندد هنرست قطعه گلی خوش بوی بکسر
الکاف الفارسی بمعنی الطین الطیب الرایحة در حمام روزی ای فی یوم من الایّام
رسید از دست محبوبی بدستم بدو یعنی بأو گفتم که مشکی قیل مشک بضم المیم
والشین المعجمة لفظ فارسی وبکسر المیم والسّین المهملة عربی کما انّ شکر بفتح
الشین المعجمة والکاف المخففة فارسی وبضم السّین المهملة والکاف المشدّدة
عربی یا عبیری که از بوی دلاویز تو مستم قوله دلاویز بمعنی اویزنده دل
وصف ترکیبی من اویختن ولهذا یکتب الالف متصلا باللام تنبیها بترکیب
الخط علی ترکیب المعنی بگفتا بضم الباء والف الاشباع من گل بکسر الکاف الفارسی
ناچیز یعنی طین لاشیء بودم ولیکن مدتی با گل بضم الکاف الفارسی نشستم

جمال همنشين با من اثر كرد ٭ وكرنه من همان خاكم كه هستم ٭ اللهم متع بكسر التاء
المشددة المسلمين اى اجعلهم منتفعين يقال متع به بالتخفيف انتفع بطول
بضم الطاء حيوته وضاعف اى اجعل ثواب جميله وحسناته مضاعفا وارفع
درجة اودّائه وهو كالاحياء لفظا ومعنى لانه جمع وديد وهو الحبيب
وولاته جمع وال بمعنى الحاكم كالقضاة جمع قاض ودمّر بكسر الميم المشددة
اى اهلك انت يارب على اعدائه يقال دمّر الله تدميرا ودمّر عليه بمعنى وشناته
جمع شانئ بمعنى المبغض بما تلى اى بحق ماتلى وفى بعض النسخ ماتلى بدون الباء
القسمى فح يكون ما مصدرية ظرفية كما فى قوله تع بما نسوا يوم الحساب اى مدة
دوام نسيانهم فى القران من اياته والمعنى مدة دوام تلاوة بعض ايات
قران المجيد على ان من للتبعيض اى مدة دوام تلاوة ايات القران على ان من
مزيدة على مذهب الاخفش والاية طائفة من القران المبين اولها واخرها توقيف
اللهم امن بالمدام من امن بلده واحفظ ولده شعر لقد سعد الدنيا جواب
لقسم محذوف يقال سعد يومنا بالفتح اى يمن وتبرك به اى بذلك الولد وفى قوله
دام سعده ايهام لطيف لا يخفى على ذى طبع سليم وايده المولى بالوية النصر
جمع لواء وهو العلم بفتحتين كاحمرة فى جمع حمار كذلك اى مثل ابى بكر تنشا
بحذف الهمزة لفظا من اخره للوزن اى كذلك ترتفع لينة وهى غصن نخل مخصوص
وهو نخل العجوة وهى ضرب من اجود التمر فى المدينة يضرب الى السواد وهى مرفوعة

على انه فاعل تنشأ وهو اى ابو بكر عرقها اى اصل تلك اللينة وهذه الجملة صفة
لينة وحسن نبات الارض من كرم البذر اى من جودته والبذر الذى يبذر اى
يزرع بالفارسية تخم ايزد تعالى وتقدس خطهٔ پاك شيراز را الخطة بوزن العلة
دائرة البلد بهيبت حاكمان عادل وهمت عالمان عامل تا زمان قيامت در لباس
سلامت نكه دارد وقد وقع فى بعض النسخ هذه الابيات اعنى قوله قطعه ندانى كه
من در اقاليم جمع اقليم غربت چرا روزكارى بكردم دردنكى برون رفتم
ازتنك تركان كه ديدم ٭ جهان درهم افتاده يعنى مخلوط وهرج ومرج شده
چون موى زنكى ٭ همه ادمى زاده بودند وليكن ٭ چو كركان بالكافين الفارسيتين
بخون خواركى تيزچنكى ٭ چو باز امدم كشور اسوده ديدم ٭ پلنكان رها كرده
خوى پلنكى ٭ درون مردمى يعنى در باطن حال هر يكى از ايشان يك مرد مست
خوب اخلاق چون ملك بفتحتين نيك محض ٭ برون يعنى در ظاهر حال لشكرى
يعنى هر يكش مرد سپاهى است هيبت نماى چون اى مثل هزبران جمع هزبر
بكسر الهاء وفتح الزاء بمعنى الاسد قال فى البحر هزبر لغة مشتركة فى العربى والفارسى
ايضا جنكى ٭ چنان بود در عهد اول كه ديدم ٭ جهان پر بضم الباء الفارسى
بمعنى المملوّ زغوغا وتشويش وتنكى ٭ چنين شد در ايام سلطان عادل ٭ اتابك
ابو بكر سعد بن زنكى ٭ هكذا وقع لكن الظاهر انه ليس من هذا الكتاب بل هو تتمة
حكاية اوردها الشيخ فى بعض رسائله الحقه الناسخون بهذا الكتاب روى ان

بكسر الكاف فى العرفى بمعنى اقليم وممالك است

بعض الامراء قد استولى على ابى بكر بن سعد وطرده من ممالیکه فخرج الشیخ سعدی
ایضا من تلك الممالك ورفضها ثم اتى ابو بکر بجمع عظیم فقهر عدوه فعاد الشیخ الیها
وانشد بهذه الابیات المذکورة انفا قطعه اقلیم پارس را غم از آسیب بالمد بمعنى
الفتنة والمحنة دهر نیست • تا بر سرش بود چو توای مثل توای سایه خدا • ای بکسر
الهمزة حرف نداء فی الفارسی وقد یفتح وفی بعض النسخ چو توی بکسر الواو لاجل
یاء الوحدة امروز کس نشان ندهد در بسیط خاك • یعنی در روی زمین مانند
استان درت مأمن رضا • بر تست پاس ای رعایة خاطر بیچارگان • وقوله شکر •
مبتدأ و بر ما یعنی بر ماست خبره • و بر خدای جهان آفرین است جزا • عوض یارب
ز باد فتنه نگه دار ای احفظ خاك پارس • چندانکه خاك را بود بفتح الواو و باد را
بقا • یعنی چندانکه باد را بقا بود واراد بهما کرتى هذین العنصرین در سبب
تألیف کتاب یك شب تأمل ایام گذشته می کردم و بر عمر تلف بفتح التاء
المثناة بمعنى ضایع کرده تأسف می خوردم و سنگ سراچه دل ولعل هذا مقصور
من سرایچه بمعنى الحجرة الصغیرة الحقیرة بالماس آب دیده می سفتم واین بیتها
مناسب حال خود می گفتم مثنوی هر دم از عمر می رود نفسی • چون نگه می کنی نماند
ماض منفی بسکون النون والدال ویجوز فی هذه اللغة اجتماع الساکنین واکثر على ما
حققه صاحب الکشاف نحو کارد وگوشت و بیست بسی • اعلم ان بسا بمعنى آنچه
و نیچه نیچه وبسی امالته بمعناه ایضا قال الشاعر نه هر بیرون که بپسندی

درونش

درونش همچنان باشد • بسا حلوای صابونی که زهرش در میان باشد • وقال فردوسی
چه ناخوش بود دوستی با کسی • که مایه ندارد ز دانش بسی • کذا فی بحر الغرایب ای شخص
که پنجاه سال عمر رفت در خوابی • مگر این پنج روز • یعنی مگر درین پنج روز
لکنهم لا یظهرون الحرف الدال على الظرفیة فی ظروف الزمان کثیرا الحذف فاهل العربیة
لفظة فی الدالة على الظرفیة فی الزمان دریابی ای تدرك وتفهم حقیقة الحال
وهذا البیت مطلع قصیدة للشیخ وما بعده • تا کی این باد کبر و آتش خشم •
شرم بادت که قطرهٔ آبی • کهل گشتی و همچنان طفلی • شیخ بودی و همچنان شابی •
تو ببازی نشسته و ز چپ و راست • می رسد تیر چرخ پرتابی • تا درین گله گوسفندی
هست • ننشیند اجل ز قصابی • تو چراغی نهاده بر ره باد • خانهٔ در ممر سیلابی •
گر برفعت سپهر کیوانی • ور بحسن آفتاب مهتابی • ور بنعمت شریك قارونی •
ور بقوت عدیل سهرابی • ملك الموت را بحیله و زور • نتوانی که پنجه بر تابی •
منتهای کمال نقصانست • گل بریزد بوقت سیرابی • تو که مبدأ و مرجعت ابست
نه سزاوار کبر و اعجابی • خفتنت زیر خاك خواهد بود • ای که سر بر کنار احبابی •
بانك طبلت نمی کند بیدار • تو مگر مردهٔ نه در خوابی • بس بگردید و بس نخواهد گشت
بر سر ما سپهر دولابی • چون ممیز بعقل وادراکی • تو مگر بچاه و انسانی •
نقش دیوار خانهٔ تو هنوز • که همین صورتی و القابی • ای مرید هوا و نفس حریص
تشنه بر زهر همچو جلابی • قیمت خویش را خسیس مکن • که تو در اصل گوهر نابی •

دست وپایی بزن بچاره وجهد • که عجب درمیان غرق ابی • بد رنی نیاز نتوان رفت •
جز بمستغفری و توانی • تو در خلق میزنی همه وقت • لاجرم نی نصیب ازین بابی •
کی دعای تو مستجاب کند • که بیک روی در دو محرابی • یا رب از دست ما چه خیزاید •
تو کرم کن که رب اربابی • عیبدان ولطیف وبیچونی • ستر پوش وکریم و توابی •
سعدیا راستی زخلق مطلب • چون تو در نفس خود نمی یابی • جای گریه است بر مصیبت پیر •
که تو کودک هنوز لعابی • با همه عیب خویشتن شب وروز • در تکاپو بر عیب اصحابی •
گر همه علم عالمت باشد • بی عمل مدعی وکذابی • پیش مردان افتاب صفت •
با حماقت چو کرم مهتابی • پیر بودی وره ندانستی • تو نه پیری که طفل کتابی •
خجل بکسر الجیم المتحیر والمدهوش من الاستحیاء ان کس که رفت وکار نساخت
یعنی ان کس است که رفت از جهان وهنوز کارش نساخته است کوس رحلت
ای الارتحال زد ندوبار ههنا بمعنی الحمل بالفتح والسکون نساخت • خواب
نوشین ای النوم الهنیء اللذید بامداد بالذال المعجمة فی اخره بمعنی الصبح رحیل
فی مختار الصحاح رحل فلان وارتحل بمعنی والاسم الرحیل واضافة قوله خواب
نوشین الی بامداد رحیل اضافة بمعنی فی کما لا یخفی باز دارد ای یمنع ویفرق
پیاده راز سبیل • هر که امد عمارت نو بفتح النون ای الجدید ساخت • رفت و در این جهان
منزل بدیگری پرداخت ای اتمه وهیأه لغیره وان بحذف همزة آن دکر
مقصور من دیگر بخت همچنین هوسی • وین عمارت بسر نبرد کسی • الظاهر

ان

ان قوله کسی مفعول نبرد ویحتمل ان یکون فاعله واین عمارت مفعوله مقدما یعنی
بسر نبرد کسی این عمارت را وکذا قوله یار ناپایدار من پاییدن بمعنی توقف کردن
مفعول مقدم لمدار فی قوله دوست مدار • دوستی را نشاید این غدار • من شایستن
بمعنی اللیاقة والغدر بالغین المعجمة ترک الوفاء نیک وبد چون همی بباید مرد •
خنک بضمتین یجیء علی معنیین احدهما بمعنی البارد یقال آب خنک است وهوای
خنک والثانی بمعنی خوشی وهو المراد ههنا آنکس که گوی بالکاف الفارسی
نیکی برد • برگ عیشی فی مختار الصحاح العیش بالفتح الحیوة وقال الامام الزوزنی
العیش والعیشة والمعاش والعیشوشة والمعیشة زیستن بگور خویش فرست • کس
نیارد زپس تو پیش فرست • عمر برفست وافتاب تموز • بمعنی افتاب نیز افتاب
ایام تموز است وتموز اسم للشهر الاوسط من الشهور الثلثة الصیفیة ولم یوجد
الواو العاطفة قبل افتاب فی اکثر النسخ المعتمدة فالمعنی ح عمر برفست در افتاب
تموز یعنی ان العمر سریع الزوال کالثلج الذائب فی حر الشمس اوان الصیف اندکی
ماند او ان عمر خواجه غره هنوز • فی مختار الصحاح غر یغر بالکسر غرارة بالفتح
والاسم الغرة بالکسر والغرة ایضا الغفلة انتهی فالظاهر منه ان غره ههنا
بالکسر لکن المشهور الفتح وقد یقال ان فتح الغین من تحریفات العجم کفتح المیم
فی میدان وسکونه فی الشمعة ای مرد تهی دست رفته در بازار • ترسمت پر
بضم الباء الفارسی نیاوری دستار • هر که مزروع خود خورد بخوید • فی البحر

خويد بكسرتين الزرع الرطب الذى يحصد قبل الادراك لأكل الدواب وهو
فى الاصل على وزن بيد يكتب الواو بدون التلفظ به ثم استعمله العوام بتلفظ الواو
فكان عندهم من قبيل الغلط المشهور وقت خرمنش خوشه بايد چيد بمعنى چيدن
وكثيرا ما يستعمل فى هذه اللغة لفظ الماضى بمعنى المصدر كما مر وسترى نظائره
فى هذا الكتاب يعنى لابد لذلك الشخص ان يلتقط بقايا العنقود وقت الحصاد
وقد وقع فى بعض النسخ هكذا پند سعدى بكوش جان بشنو ره چنين است مرد
باش وبرو بعد از تأمل اين معنى مصلحت دران ديدم كه در نشيمن بفتح النون
الاولى وكسرها موضع القعود والقرار عزلت نشينم ودامن صحبت فرا خود چينم
اى اشمر ذيل الصحبة والفه على القفا وهو كناية عن ترك الصحبة ورفضها بالكلية
ودفتر از كفتهاى پريشان بشويم وديكر پريشان نكويم بيت زبان بريده بكنجى
بضم الكاف العربى اى فى زاوية من زوايا الخمول نشسته صم بكم يعنى شخص
همچنين به است از كسى كه نباشد زبانش اندر حكم اى اندر حكم انكس يعنى
لا يكون حاكما على لسانه بل يتكلم ويتفوه بكل ما يخطر بقلبه تا يكى يعنى همچنان
كردم تا يكى از دوستان كه در كجاوه بفتح الكاف العربى معرب كژاوه بالفارسيين
وهو الهودج محنت وشدة انيس من بودى ودر حجره مودة وصحبت جليس
من بودى برسم قديم از در بمعنى الباب درآمد آن دوست ودر هنا زائدة
چندانكه نشاط وملاعبت كرد وبساط مداعبت كسترد المداعبة المزاح

والتعطف

والتعطف ومنه روى انه قال النبى عم المؤمن لعب دعب جوابش نكفتم وسر
از زانوى تعبد بر نكرفتم رنجيده نكه كرد ان يار قديم وكفت قطعه كنونت
بضم الكاف العربى مقصور من اكنون بفتح الهمزة يعنى الان والتاء للخطاب
كه امكان كفتار هست بكوا ام من كفتن اى براذر بلطف وخوشى كه فردا چو
پيك اجل در رسد بحكم ضرورة يعنى بالضرورة زبان در كشى از تكلم يكى
از متعلقان منش الشين ضمير مفعول لقوله مطلع كردانيد راجع الى ذلك
الشخص الصديق الانيس برحسب بفتحتين واقعه مطلع كردانيد كه يعنى ان
واحدا من خدمتى قد اطلعه على ما اخترته من العزلة والصمت وقال مخاطبا له
فلان يعنى شيخ سعدى عزم كرده است ونيت جزم المجزومة القطعية كه
بقيه عمر معتكف نشيند وخاموشى كزيند تو نيز اكر توانى اى ان اقتدرت
سر خويش كير وراه مجانبت بتقديم النون على الباء اى البعد والعزلة عن
الخلق پيش كيرا كفتا بالالف الاشباع يعنى اذا سمعه ذلك الصديق قال
بعزت عظيم وصحبت قديم دم بر نيارم اى لا اتنفس نفسا وقدم بر ندارم
اى لا اذهب من هذا المكان مكر انكه كه سخن كفته شود شيخ سعدى بر عادت
قديم وطريق مألوف اى يكالمنى على الطريقة المألوفة كه ازردن دوستان
بالزاء المعجمة بعد الالف الممدودة بمعنى الايذاء قوله دوستان مفعول ازردن
جهلست وكفاره يمين سهل يعنى وان كان قد حلف فكفارته امر هين قيل

ان اهل الحق اذا عقد قلبه على شئ حق فنقضه عندهم كنقض اليمين ولهذا قال وكفارة
يمين سهل فح لاحاجة الى تقدير الشرط وخلاف راه صوابست وعكس راى اولى الالباب
جمع لب بالضم وهو العقل اى عكس راى ذوى العقول كه ذوالفقار على اى سيفه
المعروف در نيام اى يكون فى الغمد وزبان سعدى در كام بالكاف الفارسى الحنك
قوله ذوالفقار الخ مبتدأ وقوله خلاف راى الخ خبر مقدم ما عليه **قطعه** زبان
در دهان اى خردمند چيست • كليد در گنج صاحب هنر • اى مفتاح باب خزينته
جود ر يعنى چونكه باب بسته باشد چه داند كسى • كه جوهر فروشست ان صاحب
هنر يا پيلور • و پيلور بكسر الباء الفارسية وفتحى اللام والواو الصيدلانى
يقال له بالتركى تجرچى **ديكر** اگرچه پيش خردمند خامشى ادبست • بحذف واو
خاموشى للوزن بوقت مصلحت آن به كه در سخن كوشى • من كوشيدن بالكاف العربى
دو چيز طيرۀ عقلست طير بكسر الطاء المهملة الغضب دم فرو بستن • اى احدهما
ترك التكلم بوقت گفتن والاخر گفتن بوقت خاموشى • فى الجمله اى الحاصل من جملة
الكلمات المذكورة زبان از مكالمه او دركشيدن قوت نداشتم وروى از محاورۀ او
گردانيدن مروت اصلها مرووة فعولة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان
فى المغرب المروة كمال الرجولية نداستم كه يار موافق بود و محب صادق **بيت**
چو جنگ آورى باكسى برستيز يعنى باكسى لجوجى كن كه ازوى گزيرت بود يعنى لك
بد منه بأن يكون ممن لا يهمك مصاحبته يقال فلان يار ناگزير منست اى

لا يسعنى مفارقته وتركه بل انا مضطر فى مخالطته ومصاحبته فى بحر الغرايب گزير
بضم الكاف الفارسى وكسر الزاء المعجمة بعده بمعنى چاره يا گريز بكسر الكاف
الفارسى قبل الراء المهملة اسم مصدر من گريختن يعنى يكون لك فرار منه بأن
يكون هو ممن تكره وتستنكف من مصاحبته بحكم ضرورة سخن گفتيم
و تفرج كنان بيرون رفتيم در فصل ربيع كه صولت برد آرميده بود يعنى
كان سورة البرد وشدته ساكنة فيه و اوان بوزن الزمان بمعنى الحين والجمع
آونة مثل زمان وازمنة كذا فى مختار الصحاح يعنى هنگام دولت ورد رسيده
قطعه پيراهن سبز برد رختان • چون جامه عيد نيكبختان بكسر الدال
اول ارديبهشت ماه جلالى • يعنى ان زمان ايام اوايل ارديبهشت بود وهو اسم
للشهر الاوسط من الشهور الثلثة الربيعية وقوله جلالى قيل انه وصف نسبى
ذكر للتعظيم وفيه ما لا يخفى قال فى البحر ارديبهشت اسم شهر متعين وهو الشهر
الاوسط من الشهور الثلثة الربيعية على التاريخ الجلالى واما فى التاريخ الفرس
القديم فلما لم يعتبر فيه الكبيسة لم يتعين بل يدور مقدما ومؤخرا وان شئت
الكلام المشبع فى التاريخ بحيث يتبين منه معنى كلام البحر ويظهر به وجه توصيف
الشيخ بقوله ماه جلالى فاستمع ما نتلو عليك وهو ان التاريخ المعتبر المقبول المكتوب
فى التقويمات هو التاريخ الرومى الذى وضع فى زمن اسكندر بن فيلقوس الرومى
وذلك انهم وضعوا الشهور الاثنى عشر لضبط السنة الشمسية التى هى ثلثمائه وخمسة

فبد ان تاريخهم اعنى التاريخ الرومى من عهد اسكندر بن فيلقوس الذى ملك الدنيا كلها

وستّون يوما وربع يوم ويحصل من هذا الكسر يوم واحد في السّنة الرابعة ويسمّى تلك السنة سنة الكبيسة وذلك اليوم الواحد يوم الكبيسة واسماء هذه الشهور في لغتهم اعني السريان • تشرين اول • تشرين اخر • كانون اول • كانون اخر • شباط • آذر • نيسان • ايار • حزيران • تموز • آب • ايلول • واربعة منها اعني تشرين اخر ونيسان وحزيران وايلول يعدّ كل منها ابدا ثلثين يوما وسبعة اخرى منها اعني غير شباط يعدّ كل منها ابدا واحدا وثلثين يوما واما شباط فهو يعدّ في ثلث سنين على التوالي ثمانية وعشرين يوما وفي السنة الرابعة اعني سنة الكبيسة يعدّ تسعة وعشرين يوما فيكون تلك الرابعة ثلثمائة وست وستّين يوما واما تاريخ الفرس الذي لقبه تاريخ قديم فهو انهم لما وضعوا الشهور الاثنا عشر اعني • فروردين ١٩ • اردبهشت ٣ • خرداد ٦ • تير ١٣ • مرداد ٧ • شهريور ٤ • مهر ١٦ • ابان ١٠ • آذر ٩ • دى ٨ • بهمن ٢ • اسفندارمذ ٥ • اعتبروا كل واحد منها ثلثين يوما واعتبروا في اخر ابان خمسة ايام مسماة بهزارتور فيكون السنة الشمسية (وهي خمسة ايام مسترقة) عندهم ثلثمائة وخمسة وستّين يوما فقط ولم يعتبروا ربع اليوم الى مائة وعشرين سنة فلما تمّ ذلك زادوا في اخره شهرا مسمّى بپيهزك وجعلوا ذلك الشهر كله عيدا فكان تلك السنة التي هي السنة الاخيرة من مائة وعشرين ثلثة عشر شهرا وانما لم يعتبروا الكبيسة كما اعتبر في التاريخ الرومي لئلا يتبدّل اعيادهم وعاداتهم فان لكل يوم عندهم اسما مخصوصا وفيها ايام مخصوصة يجعلون كل واحد منها عيدا وهي الايام التي اتّفق اسماؤها باسماء الشهور وقد اشرنا اليها بالارقام الحمر اختصارا انقل

ان

ان هذا تاريخ قديم قد بقي من زمن جمشيد الى الآن حكماء كل دهر قد اعتبروه على طور واحد حتى ان في تقويمات زماننا قد اعتبروا مبدأه من اول يوم جلس فيه ملك يزدجر على سرير السلطنة واما بيان التاريخ الجلالي فهو ان الحكما والمنجمين الذين كانوا في زمن سلطان جلال الدّولة ملك شاه السّلجوقي وذلك في سنة خمس وثمانين واربعمائة وكان حسن السيرة محسنا الى الرعية وكانوا يلقبونه بالملك العادل قد اجتمعوا واعتبروا تلك الشهور المذكورة في تاريخ الفرس مع الكبيسه وعيّنوا اول فروردين من يوم النيروز فتعيّن الشهور الثلثة اعني فروردين وآردبهشت وخرداد لفصل الربيع وثلثة اخرى اعني تير ومرداد وشهريور للصيف وثلثة اخرى اعني مهر وآبان وآذر للخريف وثلثة اخرى اعني دى وبهمن وآسفندارمذ للشتاء ويسمى هذا التاريخ الجلالي بالتاريخ الملكي ايضا كذا في اواخر بحر الغرائب المشروح اخذا من شروح سي فصل فعلم منه ان اردبهشت على التاريخ الجلالي يصادف دائما اوان الورد بخلافه تاريخ الفرس فانه يتقدم ويتأخر عن ذلك الاوان لعدم اعتبارهم الكبيسة (وعدم تيقنهم اول فروردين من اول النيروز منه) فقول الشيخ ماه جلالي وصف تقييدي احترز به عن اردبهشت المعتبر في تاريخ الفرس القديم قوله بلبل بسكون اللامين مبتدأ وقوله كويند • خبره برمنابر جمع منبر بكسر الميم مشتق من النبر وهو الارتفاع وسمي به لانه الة الارتفاع كذا في شرح البخاري للكرماني قضبان • بضم القاف وكسرها جمع قضيب وهو الغصن كذا في مختار الصحاح وقد يفتح هنا

لينا سب قوله غضبان بر كل سرخ از نغز او فتاده بالواو لغة في افتاد . لالي جمع
لؤلؤ هيچو عرق بفتحتين بر عذار شاهد غضبان على وزن عطشان يعني بمحبوب
خشمناك وقد اشتهر في هذه اللغة التعبير عن المحبوب بلفظ شاهد وستسمعه
في هذا الكتاب غير مرة ان شاء الله تع تا شب ببوستان با يكى از دوستان اتفاق
مبيت افتاد بفتح الميم مصدر من البيتوتة وفي بعض النسخ صحبت مبيت افتاد
موضعى خوش وخرم ودرختان دلكش وصف تركيبى من كشيدن مثل
دلبر من بردن درهم يعني ملتف ومجتمع كفتى كه يعنى كانك تقول في حقه
خرده مينا في الصحاح الفارسي مينا بكسر الميم القارورة الزرقاء وفي البحر
هوشى لازوردى يستعمله الصباغ بر خاكس ريخته است وعقد ثريا العقد
بالكسر عنقود النخل وثريا بالفارسي پروين از تاركش بفتح الراء از بالاى ان
درختان اويخته شعر روضة اى هى روضة وهى ارض ذات ازهار وانهار
ماء نهرها سلسال على وزن خلخال الماء الذى سهل سوغه في الحلق وقيل السلسال
والسلسبيل نهران في الجنة دوحة بالفتح والسكون الشجرة العظيمة من اى شجر
كان سجع طيرها موزون السجع هدير الحمام ونحوه آن روضه پر بضم الباء
الفارسي يعني مملو است از لالهاى رنكارنك اى المتلونة بالوان متعددة
وين بكسر الواو واصله واين بفتحها اشارة الى دوحة پر از ميوهاى كوناكون
اى مملوة من الثمرات المتنوعة باد در سايه درختانش كسترانيده فرش

بوقلمون

بوقلمون اى فرش مثل بوقلمون وهو لفظ مشترك بين العربى والفارسى قيل
هو ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون الوانا وقيل ان في ديار خطا حيوانا
يترائى على الناظرين كانه يتلون في كل خطوة بلون خاص يقال له في الفارسى بوقلمون
وفي التركى عجب كلو هذا وسيجيء تحقيقه في الباب الخامس في شرح حكاية الببغاء
ان شاء الله تع بامدادان كه خاطر باز امدن براى نشستن غالب امد ديدمش
السنين راجع الى قوله يكى از دوستان دامنى كل وريحان وسنبل وضيمران
بالفتح والسكون وضم الميم شاه سپرم يعني ريحان نيكو وفي مقدمة الادب
بستان افروز وفي الصحاح ضرب من الرياحين فراهم اورده وعزيمت شهر
كرد . كفتم كل بوستانرا چندانكه دانى بقايى نباشد يعني تعلم انه لا يبقى
زمانا كثيرا بل هو سريع الزوال وعهد كلستانرا وفايى وحكما كفته اند كه
هرچه نپايد دلبستكى را نشايد اى لا يستقر دلبستكى را نشايد كفتا طريق چيست كفتم براى
نزهت اى شادى ناظران وفسحت بالسين والحاء المهملتين كالوسعة لفظا
ومعنى حاضران كتاب كلستان توانم بمعنى اقتدر قوله تصنيف كردن مفعوله
كه باد خزانرا بر ورق او دست تطاول يعني درازدستى نباشد وكردش زمان
بفتح الكاف الفارسى وكسر الدال اسم من كرديدن مثل روش من رفتن عيش
ربيعش را بطيش بالفتح والسكون بالفارسية سبكبارى يعني بخزان فصل
خريف مبدل نكند قوله كردش مبتدأ وقوله مبدل نكند خبره مثنوى بچه كار ايدت

زكل طبقى از كلستان من ببر بفتح الباء الثانى امر من بردن ورقى كل همين بيج روز
وشش باشد وين كلستان هميشه خوش يقرأ بفتح الخاء مناسبا لقوله شش باشد
حالى كه يعنى دران زمان كه من اين سخن بكفتم دامن كل بريخت ودر دامنم
اويخت ماض مجهول من اويختن ولما كان الكلام السابق سيما قوله از كلستان من
فى قوة الوعد بتأليفه قال الكريم اذا عهد وفا واذا خالف جفا فصلى ودران
چند روز اتفاق در بياض افتاد يعنى خرج من المسودة الى البياض درحسن
معاشرت واداب محاورت قيل اراد به الباب السابع والثامن قوله در لباس وظرف
لقوله افتاد متكلمانرا بكار ايد اى يليق بهم ومترسلانرا بلاغت افزايد فى الجملة
اى محصول الكلام وملخصه هنوز از كل بوستان بقيتى موجود بود كه كتاب
كلستان يعنى بعون الملك المنان تمام شد وتمام انكه شود بحقيقت كه بسنديده
ايد دربارگاه شاه جهان پناه ثم شرع فى تعداد اوصافه فقال سايه كردكار
وهذا معنى قولهم فى العربية السلطان ظل الله وپرتو لطف پروردكار ذخر زمان
اى ذخيرته وكهف اى مغارة امان المؤيد من السماء المنصور على الاعداء عضد
الدولة القاهرة اى قوتها سراج الملة الباهرة بمعنى تابنده جمال الانام اى الخلق
مفخر الاسلام سعد بن اتابك الاعظم شاهنشاه اى ملك الملوك معظم سلطان البر
والبحر وارث ملك سليمان مظفر الدين ابى بكر بن سعد بن زنكى دام الله تعالى اقبالهما
الاقبال توجه الخير والسعادة وجعل الى كل خير مالهما اى مرجعهما واللام مفتوح

مالك رقاب الامم جامع ائمة موالى ملوك العرب والعجم اى ناصرهم

فيهما قوله وبكرشمه عطف على قوله بسنديده ايداى ومطالعة فرمايد بنظر لطف وهى
فى المشهور بكسر الكاف الفارسى والراء وعند اهل خراسان بفتحتى الكاف العربى
والراء معناها نظر كردن بكوشه چشم لطف خداوندى مطالعه فرمايد قطعه
كر التفات خداوندیش الشين راجع الى سعد بن اتابك بيارايد مضارع من اراستن
بالمد بمعنى التزيين نكارخانه بسكون الراء يعنى دار النقش چينى ونقش ارژنكى
ارژنك بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء الفارسى اسم لنقاش كامل
كان من وزراء بعض ملوك العجم وقيل استاد الشيخ المعروف بمانى فى ديار الصين
وقيل هو اسم لملك ومانى وزيره لكن لا يلايمه ما ذكر فى بعض التواريخ وقال
فى بحر الغرايب لغة مروية بمعنى ارتنك وهو اسم كتاب الفه مانى وجمع فيه ما
استخرجه من النقوش الغريبة والتصويرات العجيبة اميد هست كه روى ملال
در نكشد بفتح الكاف ودر زائدة ازين سخن كه كلستان نه جاى دلتنكيست على الخصوص
كه ديباجه همايونش فى مختار الصحاح الديباجتان الخدان فكأن ما ذكر فى
اوايل الكتب وجهها وخدها فلذلك سمى به بالديباجة يعنى خصوصا ديباجه
المباركة مرسومه بنام سعد ابى بكر سعد بن زنكيست اى سعد بن ابى بكر بن سعد
فحذف لفظة ابن قبل ابى بكر وبعده وهذا الحذف شايع فى الفارسى فابو بكر بن سعد
هو سلطان زمان المص رح قد جعل ابنه موسوما باسم ابيه اعنى سعد ونسب
المص نفسه الى ابنه ولهذا يقال شيخ سعدى بسكون الخاء واما ابو بكر بن ابى نصر

فهو وزير ذلك السلطان فالشيخ ذكر في هذا الكتاب اولا محامد السلطان نفسه
حيث قال ذكر جميل سعدی ثم ذكر محامد ابنه مع محامده ثانيا حيث قال وتمام انكه شود
الخ ثم انتقل الى محامد الوزير فقال دیگر عروس فکر من ذکر امیر سعید فخر الدین ابی بکر
بن ابی نصر دیگر عروس فکر من از بی جمالی سر بر ندارد و دیده یاس بالیاء المثناة
التحتانیة بمعنی نومیدی از پشت پای خجالت بر ندارد و در زمره ای کروه صاحب
جمالان متجلی بالجیم نشود مکر انکه متحلی بالحاء المهملة وبکسر اللام المشددة فیهما
کردد یعنی متزین شود بزیور قبول امیر کبیر عالم و عادل مؤید من عند الله
مظفر ای منصور بنصرة الله تع ظهیر سریر سلطنت و مشیر تدبیر مملکت کهف
الفقراء ملاذ ذوی ملجأ الغرباء مربی الفضلاء محب الاتقیاء جمع تقی بالتشدید
کصفی واصفیاء افتخار آل فارس یمین الملک بضم المیم وسکون اللام
ای قسم اهل المملکة او برکة المملکة ملک الخواص بفتح المیم وکسر اللام فخر الدولة
والاعیان غیاث الاسلام والمسلمین في مختار الصحاح یقال استغاثه فاغاثه
والاسم الغیاث بالکسر عمدة الملوک والسلاطین ای زبدتهم و معتمدهم ابو بکر
بن ابی نصر وقد کان هذا وزیر ابی بکر بن سعد وکان رجلا صالحا خیرا ذکره
القاضی في نظام التواریخ اطال الله عمره و اجل بتشدید اللام من الاجلال ای
عظم الله تع قدره وشرح صدره وضاعف اجره که ممدوح اکابر افاقست
ومجموع مکارم اخلاق بیت هر که در سایه عنایت اوست کنهش بفتح النون

ومحامد ابنه اجمالا حيث قال ذكر جميل سعدى ... قوله در انفاس سلامتى ... ثم اعاد محامد ابنه مع محامده ثانيا حيث ...

طاعتست

طاعتست و دشمن دوست بر هر یکی از سایر بندکان و حواشی خدمتی معین است که اکر
در ادای ان تهاون و تکاسل روا دارند هر اینه بمعنی البتة در معرض بکسر المیم
وفتح الراء ثیاب تتحلی فیها الجواری کذا في مختار الصحاح خطاب اینه و در محل
عتاب مکر برین طائفه درویشان که شکر نعمت بزرکان واجبست و ذکر جمیل
بکسر الذال وقد یضم و دعای خیر و ادای چنین خدمتی در غیبت اولیترست
که در حضور این بتصنع وریا نزدیکست وان یعنی ادای خدمت دعا در غیبت
از تکلف دور قطعه پشت دوتای فلک راست شد از خرمی تا چو تو فرزند زاد
مادر ایام را حکمت محضست اکر لطف جهان افرین خاص کند بنده مصلحت عام را
دولت جاوید یافت هر که نکونام زیست کز عقبش ذکر خیر زنده کند نام را فضل
ترا کر کنند ور نکنند اهل فضل یعنی برابر و مساویست که حاجت مشاطه بفتح المیم
وتشدید الشین بالفارسیة پیرایه زن نیست روی دلارام را یعنی انه حسن بالذات
لا یحتاج الی التزیین عذر تقصیر خدمت و موجب اختیار عزلت تقصیر و تقاعدی که
در مواظبت خدمت بارکاه خداوندی بنا بر انست که طائفه حکماء هند در فضائل
بزرجمهر سخن می کفتند اخر جز این عیب ندانستند که در سخن کفتن بطی است یعنی
درنک بسیار می کند مستمع را بسی منتظر باید بود بمعنی بودن تا وی تقریر سخن کند
وفي بعض النسخ مستمع را بسی انتظاری باید وفي بعضها مستمع را بسی منتظری باید
في یروی بفتح الظاء علی انه مصدر میمی بمعنی الانتظار او بکسرها علی انه اسم فاعل

استعمل فی معنی المصدر مجازا بزرجمهر بشنید وکفت درجواب ایشان اندیشه کردن
که چه کویم به یعنی بهترست از پشیمانی بردن که چرا کفتم مثنوی سخن دان پرورده
پیر کهن بیندیشد انکه بکوید سخن مزن بی تامل بکفتار بفتح الباء دم ای
لا تتکلم بدون التأمل نکو کوی امر من کفتن کر دیر کویی چه غم بیندیش وانکه
براور نفس ازان پیش بس کن که کویند بس بنطق ادمی بهترست از دواب
جمع دابة دواب از تو به کر نکویی صواب فکیف در نظر اعیان خداوندی که مجمع
اهل دلست و مرکز علمای متبحر اکر در سیاقت سخن ای فی سوق الکلام و ترتیبه
دلیری کنم شوخی کرده باشم وبضاعت مزجاة البضاعة المتاع المدفوع یدفعه
کل تاجر رغبة عنها واحتقارا لها یقال بضاعة مزجاة ای قلیلة بحضرة عزیز
اورده که شبه بفتحتین وسکون الهاء حرزة سوداء مشهورة مبذولة در بازار
جوهریان جوی بیاء الوحدة ای الشعیرة الواحدة نیارد وجراغ پیش افتاب
ای فی حضور الشمس پرتوی ای شعاعی ندارد ومناره بفتح المیم التی یؤذّن علیها
وهی مفعلة بفتح المیم والجمع المناور بالواو لانه من النور بلند در دامن کوه الوند
بفتح الهمزة والواو اسم جبل فی همدان علم فی الارتفاع پست نماید مضارع مجهول
من نمودن ای یری لخفض مثنوی هر که کردن بدعوی افرازد مضارع افراختن خویشتن را
بکردن اندازد بمعنی بر کردن اندازد کما فی قوله بهشت باب وقد وقع فی بعض النسخ
بدل هذا المصراع دشمن از هر طرف بدو تازد وهو مضارع من تاختن سعدی

اماده

افتاده ایستاد بمعنی فارغ کس نیاید بجنک افتاده اول اندیشه می باید وانکهی
یعنی بعد ازان وقت کفتاری باید ازان جهت که پای بست امدست بالباء العربی
فی بست یعنی اول اساس بنا امده است پس دیوار بالباء الفارسی یعنی
بعد ازان بروی بنا امده است وههنا اقوال اخر لا یخ ایرادها عن لطیفة منها
انه قال بعضهم قوله پس دیوار بالباء الفارسی وسکون السین مبتدأ مؤخر و
پای بست امده است بالباء العربی من بستن وسکون یاء پای خبره وهو
مثل فی کل من کان راجلا فی صنعته قال واصله ان اساتذة خطا وصین کانوا
یأمرون لمن یتمهّر فی الصنعة بعد من تلامیذهم بان یصنعوا وراء الستره ولا
یبرزونهم علی الناس یعنی ینبغی الفکر اولا ثم التکلم لان من یتفوّه بلا فکر
وروية قد جاء عندهم کانه مشدود القدم ومقید قال ومنه الغلط المشهور
فی الترکی قولهم پستواری ومنها ما قال بعض اخر پای پست بالبائن الفارسیین
وکسر یاء پای بمعنی پست پای امده است پس دیوار یعنی شخص پس دیواری عندهم
محتقر مبذول تحت القدم ومطروح فی التراب ومنها ما قال بعض اخر پای بست
بالبائن الفارسیین وسکون یاء پای الخشب الذی یضعه البناء تحت قدمیه
عند ازدیاد ارتفاع البناء من قامة الرجل یقال له بالترکی قره جو وانت خبیر
بان کلها اوهام باطلة وتخیلات فاسدة ناشئة من ضیق الفطن وسیرد علیک
فی اول الباب السادس ما یرشدک علی ان مراده ما قلناه اولا الی نخل بندی

بالياء المصدري دانم و النخل ضرب من الحلي يتخذ من النور كذا في مختار الصحاح و
نخل بند وصف تركيبي مثل قولهم اصول بند ونقش بند بالتركي نقل بغليجي ولى نه
دربستان شاهدى بالياء المصدري ايضا يعني محبوبي فروشم ولى نه در كنعان
اسم مكان نشأ فيه يوسف النبي ع م لقمان حكيم را گفتند حكمت از كه اموختى
كفت از نابينايان تا جاى نه بينند يعني تدارك نمى كنند بعصا ومانند آن
پاى ننهند قدم بفتحتين الرجل بكسر الراء الخروج قبل الولوج مثل الدخول
لفظا ومعنى وهذا هو الرواية في المثل وقد يقال قدِّم بكسر الدال المشددة
على انه امر من قدّم تقديما ومن احسن ما قيل في هذا الباب قول الشاعر
قدِّر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا من غرة زلجا الزلق بالتحريك
المزلقة والغِرّة بالكسر الغرور وزلجا بفتح اللام والالف للاشباع بمعنى زل مصراع
مرديت بسكون الياء المصدري يعني رجوليتك قيل وقد يفتح الياء لكنه غلط
اصله مردى است بيا زما امر من ازمودن وانكه اى بعد التجربة زن كن يعني زن را
نكاح كن قطعه كرچه شاطر بود خروس بجنك چه زند يعني چه پنجه زند وقد يقال
زند هنا كند مجازا يعني چه كند پيش باز روبين چنك بالجيم الفارسي وروى
بترقيق الراء المضمومة هو معدني مركب من المعدنيات الاخر كالنحاس والاسرب
وغير ذلك يقال له في العربي الصفر وفي التركي توج شبه رجله بالصفر في اللون وشدة
الاحكام وفي بعض النسخ ژوبين جنك بالزاء المعجمة والباء الفارسي والجيم العربي

ودوبين

١٩

وژوبين في اصل اللغة مرادف كُوبُز وفي المشهور اسم شخص مشهور بالضرب
والحرب يذكر في قصة حمزة معروف باين كه كاوس والمقام يحتمل كلا المعنيين
هذا وقد يروى روبين بالراء المهملة والباء العربي وروب بالفارسية
نيزۀ عرب ولا يخفى بعده كربه بضم الكاف الفارسي شير ست
در كرفتن موش ليك موش است در مُصاف بضم الميم والصاد المهملة
بمعنى جنك وحرب پلنك اما باعتماد سعت بفتحتين الوسعة اخلاق
بزركان كه چشم از عوايب جمع عيب كمعايب زيردستان بپوشند
ودر افشاى جرايم كهتران جمع كهتر بمعنى الصغير الحقير نكوشند كلمۀ چند
بر سبيل اختصار از نوادر واثار جمع اثر بفتحتين بمعنى الاخبار عن السلف
الصالحين وحكايات واشعار جمع شعر بالكسر وسير بكسر السين وفتح الياء
جمع سيرة وهي الطريقة حميدة كانت او ذميمة ملوك جمع ملك در ين
كتاب درج بالفتح والسكون الطي كرديم وبرخى بمعنى بعضى از عمر كرانمايه
اى من العمر العزيز الثمين بر وخرج كرديم موجب تصنيف كتاب كلستان
بكسر الجيم
اين بود وبالله التوفيق وبيده ازمّة التحقيق قطعه بماند سالها اين نظم و
ترتيب زما هر ذره خاك افتاده باشد جايى ديكر فهذا المصراع الثاني
في موضع الحال بحسب المعنى على طريقة اتيك خفوق النجم غرض نقشيست
كز ما باز ماند اى يبقى بعدنا كه هستى را نمى بينم بقايى قوله مكر صاحب دلى

يعني ذرات خاك بكسر الهمزة الا انها حذفت للوزن
يعني ذرات زمانه فتاده كه زما هر ذره خاك

روزی برحمت کند در کار درویشان دعای تعلیل فی المعنی لکون بقاء النقش
غرضه بعد التعلیل بالمصراع امعان نظرای تدقیقه یقال امعن الفرس ای تباعد
فی عدوه در ترتیب کتاب وتهذیب بواب التهذیب لتطهیر وایجاز سخن
مصلحت دران دید فاعل دید ضمیر الامعان تامرین بمعنی این وکثیرا ما
یستعمل حرعلی انه من الصلاة الزائدة وههنا کذلک هکذا قیل هذا وقال فی البحر
ان مرتجی علی معنیین احدهما بمعنی التعداد والثانی بمعنی اللام الجارة للتعلیل
ولعل المراد منه ههنا هو المعنی الاول روضه رعنا وحدیقه هی الروضة
ذات الشجرة وقیل کل بستان علیه حائط کذا فی مختار الصحاح غلبا بفتح الغین
المعجمة والباء الموحدة علی وزن حمراء ای ملتفة وفی بعض النسخ صحح علیا تأنیث
اعلی وفی بعضها غنیا تأنیث اغنی وکلاهما غلط کما لا یخفی چون بهشت بکسرتی الباء
والهاء یعنی مثل الجنة بهشت بفتحتیهما یعنی برهشت باب اتفاق افتاد یعنی
امعان نظر مصلحت دران دید که این روضه چون بهشت برهشت باب مؤلف
ومنتظم باشد ازین سبب مختصر امد تا بملالت نینجامد من انجامیدن بمعنی اخرشدن
باب اول در سیرت پادشاهان باب دوم در اخلاق درویشان
باب سوم در فضیلت قناعت باب چهارم در فواید خاموشی
باب پنجم در عشق وجوانی باب ششم در ضعف وپیری
باب هفتم در تأثیر تربیت باب هشتم در اداب صحبت

تاریخه دران مدت که ما را وقت خوش بود زهجرة ای الهجرة النبویة ششصد
وپنجاه وشش بود مراد ما نصیحت بود کفتیم حوالت با خدا کردیم ورفتیم
باب اول در سیرت پادشاهان حکایت پادشاهی را شنیدم که بکشتن
اسیری اشارت کرد بیچاره دران حالت نومیدی بزبانی که داشت یعنی بلسان
کان فیه ملک را دشنام دادن کرفت وسقط بفتحتین الهذیان والفحش
وهو فی الاصل المتاع الردی کفتن که کفته اند هرکه دست ازجان بشوید من شستن
هرچه مفعول مقدم لقوله کویه فی قوله در دل دارد بکوید شعر اذا یئس الانسان
طال لسانه الیأس نومید شدن وهو من باب علم وفیه لغة اخری اعنی یئس
ییئس بالکسر فیهما وهو شاذ وطول اللسان عبارة عن کثرة السب والشتم کسنور
مغلوب وهو مضاف الی مغلوب اضافة الموصوف الی الصفة وسنور علی وزن
البلور الهرة یصول ای یحمل حملة علی الکلب یقال صال یصول صولا وصولة ای
استطال علیه ووثب ویقال رب قول اشد من صول بیت وقت ضرورة چو نماند
کریز بکسر الکاف الفارسی اسم مصدر من کریختن هنا وقد یجی وصفا ترکیبیا
دست بکیرد سر شمشیر تیز فاعل کیرد ضمیر المضطر ودست مفعوله یعنی دستش
مقابل بکیرد سر شمشیر تیز را ملک پرسید که چه میکوید یکی از وزرای نیک محضر
بفتحتی المیم والضاد کفت ای خدا وندی کوید که والکاظمین الغیظ والعافین
عن الناس ای للممسکین علی الغضب والذین یعفون امضائه مع القدرة علیه

اعلم ان اللسان کما یطلق علی العضو المخصوص یطلق ایضا علی الالفاظ التی اجتمع علیها قوم دون قوم کما یقال لسان عربی ولسان عجمی وغیرهما ویراد فه زبان فی الفارسی یستعمل کاستعماله والمراد ههنا المعنی الثانی لا ما ذکره الشارح

من كظمت القربة اذا ملأتها وشددت فاها كذا قال بعض الكمل وفي مختار الصحاح
كظم غيظه اى اجترع غضبه وهذا تلميح الى قوله تع وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قوله اعدت
اى هيئت لهم وقوله في السراء والضراء اى في حالتي الرخاء والشدة وقوله والكاظمين
عطف على المتقين روى عن النبي ع م انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله
قلبه امنا وايمانا وقال ان هؤلاء في امتي قليل الا من عصمهم الله تع وقد كانوا اكثر
في الامم التي مضت ملك را بر و رحم امد واز سر خون او در كذشت قيل ان سر وكذا
در في قوله در كذشت كلاهما من قبيل الصلاة الزوايد ولا يبعد ان يقال التقدير
از خون سر او وزير ديكر كه ضد او بود كفت ابناى جنس ما را نشايد در حضرت
پادشاهان جز براستى سخن كفتن ان مرد ملك را دشنام داد يعنى شتم وسب
وناسزا كفت ملك ازين سخن روى درهم كشيد اى انقبض انقباضا وكفت مرا ان دروغ
پسنديده تر امد ازين راست كه تو كفتى كه انرا روى در مصلحتى بود واين را بنا بر خبث
يعنى بناى اين راست بر خباثة بود وحكما كفته اندكه دروغ مصلحت اميز وصف
تركيبى من اميختن به است از راست فتنه انكيز وصف تركيبى من انكيختن ومنه
ما قال اللطيفي دروغى كه حال دلت خوش كند به از راستى كت مشوش كند بيت هركه
شاه ان مفعول كند مقدما قدم للحصر كه او كويد حيف باشد يعنى جور وظلم باشد

كه جز نكو كويد حكايت بر طاق في بحر الغرائب طاق هو الذى يقال له بالتركى مصندره
هذا وفي الصحاح الفارسى هو الاسطوانة وايوان قال فيه هو المكان العالى الذى
يهيأ ويعين لجلوس السلاطين والغرفة العالية وقال في البحر هو الذى يبنى
في افنية البيوت ويقال له بالتركى سايبان وفي مختار الصحاح الايوان بكسر
الهمزة الصفة العظيمة ومنه ايوان كسرى وجمعه اواوين مثل ديوان ودواوين
لان اصله اوان فابدلت من احدى الواوين ياء انتهى هذا الكون المشهور المتعارف
ايوان بفتح الهمزة ولعله من قبيل تحريفات العجم كفتح ميم ميدان فريدون اسم ملك
من ملوك العجم مشهور بقتل ضحاك ناپاك وهو فريدون بن ابتين من اصل طهمورث
ديوبند الذى قتله ضحاك واطعم دماغه للحيتين اللتين خلقهما الله تعالى على منكبيه
متصلتين ببدنه وكانتا بحيث لا يسكنان اذا جاعتا الا بدماغ الادمى ولهذا كان
يقتل كل يوم شخصين من مملكته لاجل اطعامهما ثم قتله فريدون انتقاما من دم ابيه
والقصة مبسوطة في شاهنامه نوشته بود مثنوى جهان اى برادر نماند مضارع
منفى من ماندن اى لا يبقى بكس دل اندر جهان افرين بند بس جهان افرين
وصف تركيبى اى لا تعلق قلبك الا الى الله الذى هو خالق العالم مكن تكيه بر ملك
دنيا يعنى لا تتكئ الى الدنيا وپشت عطف على تكيه اى لا تستند ظهرك اليه يعنى
لا تعتمد عليه كه بسيار كس چون تو پرورد وكشت چو اهنك اى قصد رفتن كند
جان پاك چه بر تخت مردن چه بر روى خاك حكايت يكى از ملوك خراسان

وكان ضحاك ملكا ظالما جيلا سمى ازدهاكا ظهر بعد طوفان نوح ع م الغزنية منه

سلطان محمود سبکتکین یعنی سلطان محمود بن سبکتکین وحذفا لابن کثیر عندهم
کما مر فی قوله سعد ابی بکر سعد بن زنکیست وسیجیء ایضا نظائره والکاف الاول عربی
والثانی فارسی والتاء الفوقانیة بینهما مفتوحة فی المشهور وقد یضم را بخواب
دید بعد از وفات او بصد سال که یعنی همچنان دید که جمله وجود او ریخته بود
وخاک شده مگر چشمهای او همچنان در چشم خانه می گردید ونظر می کرد سایر حکما
از تأویل آن یعنی جمیع حکما از تأویل این رؤیا عاجز ماندند مگر درویشی که خدمت
بجای ورد وگفت در تعبیرش هنوز نگرانست که ملکش بضم المیم اسم واما
الملک بکسرها وکذا الملک بفتحها ومنه قری بملکنا فهو مصدر بمعنی خداوند شدن
علی ما هو المتعارف المشهور باد کرانست قطعه بس ناموری رب شخص کبیر وبس
بالباء العربی یجیء بمعنی فقط کما سیجیء فی قوله که حلوا چو یکبار خورند بس وبمعنی
بسا مخففا عنه وههنا کذلک وقد عرفت تحقیقه نقلا من البحر بزیر زمین یعنی
در زیر زمین دفن کرده اند کز هستیش بر روی زمین بر ولعل لفظة بر لمقارنته
بالباء الصلة اخر عن مدخوله کما اشرنا الیه فی صدر الکتاب والمعنی بر روی زمین
وقال بعض الکمل بر ههنا متمم وقیل بمعنی قطعا کما نقلناه فی قوله بر نیاید نشان نماند
بسکون النون الثانیة وان جسم لاشه بمعنی لاش وهو الجیفة التی یقال لها بالترکی
تحریفا منه لش کذا فی البحر را که سپردند زیر خاک خاکش چنان بخورد ما ض من خوردن
فاعله ضمیر خاک ومفعوله الشین الراجع الی قوله جسم لاشه کز و استخوان نماند

انما قال علی ما هو المتعارف المشهور اذ قد حکی فیه الضم ایضا عن الاخفش وکذا ذکره فی تاج المصادر الملک بضم المیم بمعنی پادشاه شدن لکنهما لیسا بمشهورین منه

زنده است

زنده است بوصل الهمزة نام فرخ یعنی نام مبارک فی البحر فرخ بالراء المشددة
المضمومة یجیء علی معنیین بمعنی المبارک وبمعنی القوی وقد یقال المراد به الملک
یقال له فرخ شاه ولا یخفی بطلانه نوشروان بتشدید الراء تخیر والفصیح فیه
انوشروان بفتح الهمزة وسکون الراء وهو المسموع من بعض الافاضل وفی بعض
النسخ المصححة نوشین روان بالیاء والنون بعد الشین وفی بعض اخر منها نوشیروان
بالیاء فقط بعده گرچه بسی گذشت نوشیروان نماند خیری بیاء الوحدة کن ای
فلان وغنیمت شمار عمر زان پیشتر بالباء الفارسیة یعنی خیری کن قبل ازان
که بانگ براید فلان نماند ای مات حکایت ملک زاده شنیدم کوتاه بود وحقیر
دیگر برادران بلند وخوب روی باری یعنی مرة پدرش بکراهیت بتخفیف
الیاء واستخفاف بمعنی استحقار در وی نظر کرد پسر بفراست دریافت ای فهم
وتفطن وگفت ای خردمند یعنی عاقل قصیر القامة به که نادان بلند نه هرچه
بقامت مهتر بقیمت بهتر که الشاة نظیفة والفیل جیفة النظیف بالظاء المعجمة
الطاهر بالمهملة والجیفة النجس وهی فی الاصل جثة المیت شعر اقل جبال الارض
ای اصغر جبال فی الارض طور وهو بالسریانیة الجبل والمراد به طور سینین وهو
جبل بمدین سمع موسی علیه السلام کلام الله تعالی فیه وانه ای والحال ان الطور لاعظم
عند الله قدرا ومنزلا ای شرفا ورتبة حیث اقسم به فی کتابه الکریم واسمع فیه
کلامه الکلیم قطعه آن شنیدی که لاغر دانا گفت روزی ای فی یوم من الایام

پدر کوتاه

بابله الابله الاحمق من البَلَه وهو الحُمق فربه بسکون الهاء الاصلی بمعنی السّمین
اسب تازی یعنی عربی اگر ضعیف بود همچنان ای مع کونه ضعیفا از طویله خربه
یعنی بهترست بد رنخند ید وارکان دولت پسندید و برادران او برنجید ند
دیگر تا مرد سخن نگفته باشد عیب و هنرش نهفته بضمّتین بمعنی مستور باشد
هر بیشه گمان مبر که خالیست بیشه بالباء العربیّة المکسورة المجهولة بمعنی
درختستان وقد یستعمل بمعنی مبیت الحیوانات ویستعمل ایضا فی ماوی الاسد خاصّة
وقد یروی پیسه بالباء الفارسیّ والسین المهملة بمعنی الابلق ویقرء مابعده
گمان مبر نهالیست وفتر نهالی ببساط محیط من جلد حیوان مفترس یقال
بالفارسیة پلنگ وبالترکیة قپلان شاید که پلنگ خفته باشد دران بیشه
یقرء کاف پلنگ بالسکون واما علی الروایة المذکورة فیقرأ ذلک الکاف بالکسر
شنیدم که دران مدت ملک را دشمنی صعب روی نمود ماض من نمودن بمعنی
نمایدن اما بالاشتراک او المجاز کذا قیل ویمکن ان یقال انّ نمود ماض مجهول
من نمودن وصعب روی بمعنی شدید الخصومة وصف ترکیبیّ مجموعهما صفة
واحدة لدشمن والمعنی دشمنی که صعب روی یعنی شدید الخصومة است نمود
یعنی مرئی وظاهر شد وعلی هذا المعنی استعمل لفظ نمود فی قوله که عشق اسان نمود
اوّل ولی افتاد مشکلها چون دو لشکر روی بهم اوردند اوّل کسی که در میدان
بکسر المیم قیل هذا فی العربی واما فی الفارسیّ بفتح المیم وقیل انه من تحریفات العجم

راند

راند او بود وگفت قطعه ان نه من باشم که روز جنگ بینی پشت من بلکه ان منم
کاندر میان اصله که اندر ثمّ اتّصل خاک وخون بینی سری یعنی راسی کذا قیل
کانکه جنگ ارد بخون خویش بازی میکند روز میدان ظرف لقوله جنگ ارد
ولقوله بازی میکند علی طریقة التنازع وانکه بگریزد بخون لشکری بازی میکند
وهذا بناء علی ما قیل من ان شخصا اذا هرب اوّلا معرضا عن الحرب یکون سببا
لانهزام ذلک العسکر این کلمات را بگفت وبر سپاه دشمن شمشیر زد تنی چند
از مردان کار بینداخت چون پیش پدر امد زمین خدمت ببوسید وگفت دیگر
ای که شخص منت حقیر نمود یعنی ای پدر من که اه حذف المنادی بقرینة المقام
وهذا الحذف کثیر فی کلامهم جدّا واشار به الی ما سبق فی اوّل الحکایة من انّ اباه
نظر الیه نظر الحقارة وتفطّن لذلک هذا الولد الحقیر بالفراسة تا درشتی اعضاء
هنر نپنداری مشتق من پنداشتن بکسر الباء الفارسیّ بمعنی الظنّ اسب لاغر
میان یعنی در میان میدان بکار اید روز میدان نه گاو بالکاف الفارسیّ پرواری
ای البقر السمین المربّی بانواع العلف اورده اند که سپاه دشمن بسیار بود واینان
اندک طائفة از طوائف عسکر اهنگ یعنی قصد گریز کردند پسر کوتاه وحقیر نعره بزد
وگفت ای مردان بکوشید تا جامهٔ زنان نه پوشید سواران را بگفتن او تهوّر هو
الوقوع فی الشیء بقلّة المبالاة یعنی تهوّر واقدام سواران زیادت گشت بیکبار
ای مرة واحدة بمجموع عسکر حمله کردند شنیدم که هم دران روز بر دشمن ظفر یافتند

ملك سرو چشمش ببوسيد و در كنارش كرفت يعنى در اغوش كرد بپيك دست
وهر روز نظر بيش كرد بيش بالباء العربية المكسورة بالكسرة المجهولة بمعنى
الزيادة تا ولى عهد خويش يعنى متصرف زمان خويش شد براذران حسد
بردند و زهر در طعامش كردند خواهرش يعنى اخته از غرفه بالضم والسكون
العلية بديد و دريچه برهم زد پسر دريافت اى ادرك وفهم و دست از طعام
باز كشيد وكفت محالست كه هنرمندان بميرند و بى هنران جاى ايشان كيرند
بيت كس نيايد بزير سايهء بوم والمراد به ههنا طير معروف يسكن فى الخرابات
يتطير به ور هماى هو طير مشهور قيل انه يسكن ويبيض فى الهواء ويقال هما بحذف
ايضا وله خاصة معروفة وهى ان كل من وقع فى ظله يكون اما سلطانا او غنيا
فى الغاية از جهان شود معدوم پدر را ازين حالت اكهى دادند برادرانش بخواند وكوشمال
بواجب داد يعنى كوشمالى داد بر سبيل وجوب پس هر يكى را از اطراف بلاد جمع بلد
بفتحتين مثل جمل وجمال حصهء مرضى معين كرد تا فتنه بنشست و نزاع برخاست
وكفته اند كه ده بفتح الدال وسكون الهاء الاصلى درويش اى عشرة من الفقراء
در كليمى بخسبند من خسيدن بمعنى خابيدن و دو پادشاه در اقليمى نكنجند بضم
الكاف الفارسى اى لا يسعانه قطعه نيم نانى كر خورد مرد خدا بذل درويشان كند
نيم دكر مقصود من ديكر ملك اقليمى بكيرد پادشاه همچنان اى مع كونه كذلك
در بند اقليمى دكر است حكايت طائفهء دزدان بر سر كوهى نشسته بودند و منفذ

بالفتح موضع النفوذ كاروان بسته و رعيت بلدان جمع بلد مثل حملان بالضم والسكون
فى جمع حمل بفتحتين از مكايد ايشان الكيد المكر مرعوب يعنى كانهم كانوا فى كمال الخوف
والجزع والفزع فى مختار الصحاح رعبه رعبا بالضم وسكون العين اى افزعه ولشكر
سلطان مغلوب بحكم انكه ملاذ منيع اى ملجأ حصين از قلهء كوه هى القلة بضم
القاف وتشديد اللام اعلى الجبل بدست اورده بودند و ملجأ بالفارسية پناه كاه
و مأوى فى مختار الصحاح كل مكان يأوى اليه اى يرجع اليه شىء ليلا و نهارا خود ساخته
مدبران ممالك ان طرف در دفع مضرت ايشان مشورت كردند كه اكر اين طائفه
برين نسق بفتحتين النظم روزكارى مداومت نمايند مقاومت با ايشان ممتنع
كردد بفتح الكاف الفارسى كانه ينتقل من الامكان الى الامتناع العادى مثنوى
درختى كه اكنون يعنى هنوز كرفتست پاى به نيروى مردى
يعنى بقوة و زور يك مرد برايد زجاى ورش يعنى واكرش همچنان روزكارى
يعنى زمانى هلى بياء الخطاب من هشتن بمعنى الوضع بكردونش كردون بفتح الكاف
الفارسى العجلة وهى التى يجرها الثور از بيخ بكسر الباء العربية اصل الشجر والفروع
بر نكسلى اى لا تقلع عن مكانه سرچشمه را شايد كرفتن بميل چو پر شد نشايد
كذشتن بفيل معرب پيل سخن بسكون النون يعنى مدبران مذكور برين مقرر
شد يكى را بتجسس ايشان بر كماشتند من كماشتن بضم الكاف الفارسى بمعنى
التوكيل والتسليم و فرصت ايشان نكاه داشتند تا وقتى كه بر سر قومى رانده بودند

وبقعه خالی مانده تنی چند از مردان واقعه دیده وجنك ازموده رابفرستادند
تا در شعب بالکسر والسکون الطریق فی الجبل پنهان شدند دزدان شبانکاه باز
امدند سفر کرده وغارت اورده سلاح بکشادند وغنایم جمع غنیمة بنهادند
نخستین بضمتین یعنی اول دشمن که برسر ایشان تاخت ماض من تاختن بمعنی
العدو خواب بود چندانکه پاسی بمعنی پاره کذا سمعت ولم اجده فی اللغات التی
عندی ونقل بعضهم انه مذکور فی مفتاح الادب ازشب بکذشت **بیت** قرص
خرشید بضم القاف والصاد المهملة ای جرم الشمس درسیاهی رفت یونس اندر
دهان ماهی رفت ای کان مثل هذه القضیة مردان دلاور ان از کمین بفتح الکاف
العربی بصو برجستند بفتح الجیم العربی ودست همه را بکسر التاء یکان یکان بالترکی
بکسر الیاء وروی بفتحها ای احاد احاد برکتف بستند بامدادان بدرکاه ملك
حاضر اوردند همه را اشارت بکشتن فرمود اتفاقا در ان میان جوانی بود که
میوه بالفتح والسکون بمعنی الثمرة عنفوان شبابش عنفوان الشباب اوله
نورسیده بود وسبز کلستان عذارش نودمیده بود لفظة نو فی الموضعین بالفتح
والسکون بمعنی الجدید ودمیدن بالدال المهملة بمعنی النبت مصدر یکی
از وزرا پای تخت ملك بوسه داد وروی شفاعت برزمین نهاد وکفت این
پسر هیچنا ای مثل هؤلاء اللصوص از باغ زندکانی بر بمعنی الثمرة نخورده و
از ریعان بفتح الراء المهملة وسکون الیاء جوانی ای من اول الشباب تمتع نیافته

توقع بکرم اخلاق خداوندی انست که ببخشیدن خون این بربنده منت نهی
بکسرتین ویاء الخطاب ملك روی ازین سخن درهم کشید وموافق رای جهان بینش
قوله جهان بین وصف ترکیبی والشین راجع الی الملك نیامد وکفت **بیت** پرتو
بالباء الفارسی بمعنی شعله فمعنی قوله پرتو نیکان نکیرد ای لایستنیر منهم
هرکه بنیادش بدست تربیت نااهل را چون کردکان بالکافین الفارسیین بمعنی
الجوز وقیل الکاف الاول عربی والثانی فارسی درکنبد است کنبد بضم الکاف
الفارسی وقیل بالکاف العربی وفی بعض النسخ برکنبد است نسل وتبار بفتح التاء
الفوقانیة قبل الباء الموحدة بمعنی قبیلة اینان منقطع کردن اولیترست وبیخ
بالباء العربی ای عرق بنیاد ایشان براوردن بهتر که اتش را نشاندن یعنی منطفی
کردن کذا سمعت من البعض واخکر بمعنی الجمرة کذاشتن وافعی را کشتن وبچه نکاه
داشتن کار خردمندان نیست **قطعه** ابر اکر اب زندکی بارد من باریدن بمعنی
بارانیدن اما بالاشتراك او المجاز ولا یبعد ان یقال معناه از ابر اکر اب زندکی
بارد هرکز از شاخ بید وهو شجرة الخلاف بر ای الثمرة نخوری بیاء الخطاب
با فرومایه یعنی دنی الاصل روزکار مبر ای لاتصرف العمر ولاتسع فی تربیته
کز نی بوریا بکسر یاء نی للاضافة وبوریا نوع من القصب یتخذ منه الحصیر شکر
نخوری وزیر شفیع این سخن بشنید طوعا بفتح الطاء المهملة ای انقیادا ورغبة
سمعا وطاعة بپسندید وحسن رای ملك را افرین خواند وکفت انچه خداوند

دام ملكه فرمود عين حقيقتاست كه اكر در سلك صحبت ان بدان جمع بدْ تربيت
يافتى يكى ازايشان شدى امّا بنده اميدوارست كه اين غلام بنصيحت صالحان
تربيت پذيرد وخوى خردمندان كيرد كه هنوز طفل است وسيرت بغى
وطغيان وعناد ان كروه در نهاذوى متمكّن نشده است نهاد بكسر النون
اصل البدن وبِنْيَتُه وقد صحّحه بعضهم نهاد بالدّال المهملة لكنّه غلط والصحيح
انّها معجمة والاصل فيه ما روى عن ابى نصر الفارابى اِعْرِفِ الفرق بين دال
وذال فهو ركن فى الفارسيّة معظم كل ما قبله سكون بلا واى فهو دال وماسوى
ذلك معجم ودرحديثاست كمّا من مولود الّا وقد يولد على الفطرة اى على الجبلّة
السليمة والطبع المتهيّئ لقبول الدّين المحمّدى فلو ترك عليها لاستمرّ على لزومها
ولم يفارقها الى غيرها لانّ هذا الدّين الشريف موجود حسنه فى العقول ويسره
فى النفوس لكن ابواه يهوّدانه وينصرانه ويمجّسانه يعنى يجعلانه يهوديّا ونصرانيّاً
ومجوسيّا بيت با بدان يار كشت همسر لوط اراد به زوجة لوط النبى عم وقيل
اراد به ابنه ويؤيّده ما وقع فى بعض النسخ بدل قوله با بدان الخ پسر نوح با بدان بنشست
انتهى وهذا باطل كما لا يخفى والمراد ما قلناه ليس الّا يدلّ عليه قوله تع فاسر باهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم احد الّا امراتك انّه مصيبها ما اصابهم يقول الله تعالى آمرًا
للوط النبى عم سِرْ وادْلِجْ فى آخر السّحر ولا يتخلّف منكم احد الّا امراتك انّه مصيبها
من العذاب ما اصاب هؤلاء القوم والاكثرون ينصب لا امراتك على معنى اَسْرِ

باهلك الّا امراتك كذا فى كتاب الشفاء للامام بهاء الدّين ويدلّ على بطلانه ايضا
لفظة همسر لانّها لا تطلق على الابن بل على الزوجة فى الاغلب وتفصيل هذه القصّة
على ما حرّر فى كتب التفاسير الثقات هو انّه كانت مدينة سَدُوم بلدة فيها من الخير
والسعة وكثرة الثمار ما لم يكن فى ساير البلدان وكان يجتمع فيها الغرباء من الآفاق
فى فصل الصيف واوان الثمار فجاء ابليس لعنه الله تعالى متمثّلا لهم فى صورة غلام
اَمْرَدَ وجعل يدخل كرومهم وحدائقهم ويراودهم الى نفسه حتى اظهر فيهم الفاحشة
ثمّ جاء الى نسائهم وقال انّ الرّجال قد استغنوا عنكنّ فعلّمهنّ ان يستغنين عن الرّجال
حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاوحى الله تعالى جبرائيل عم ومعه
احد عشر من الملائكة فلمّا انتهوا اليهم نصف النهار فاذا هم بجدار يسقين من الماء
فابصرتهم ابنة لوط عم وهى تسقى الماء فاستخبرت بهم وحذّرتهم من خبث اهل
المدينة فاظهروا الغمّ من انفسهم فقالوا هل احد يضيفنا قالت ليس فيها احد
يضيفكم الّا ذلك الشيخ مشيرة الى ابيها فذهبوا الى لوط عم وهو على بابه فاقبل
بهم الى اهله وضاق صدره اغتماما ومخافة عليهم من خبث قومه لا يدرى ايأمرهم
بالرجوع امر بالنزول وقال هذا يوم عصيب اى شديد ثمّ قال لامرأته قومى واخبزى
ولا تُعْلِمِى احدا وكانت امراته كافرة منافقة فانطلقت تطلب حاجا بعض تها فجعلت
لا تدخل على احد الّا وقد اعلمته وتقول ان عندنا قوما من هيئتهم كذا وكذا ما رأيت
قوما احسن وجها منهم فجاءه قومه يهرعون اليه اى يستحثّون الى باب لوط عم

للا لوط النبى عم يدعوهم الى الايمان ويمنعهم عن الفواحش فلم يسمعوا فبعث الله تعالى

ويعدون الى اضيافه الذين نزلوا في داره فرد الباب على وجوههم فتسوروا من الحائط
فقام اليهم لوط عم وقال يا قوم ان هؤلاء بناتي فتزوجوهن وكان تزويج
المسلمات من الكفار جائزا هن اطهر لكم من الحرام فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
ويعنون به عملهم الخبث فارادوا الدخول على الاضياف فمسح جبرائيل عم بيده
عليهم فعميت ابصارهم فعلموا ذلك من لوط فجعلوا يخوفونه فتحير لوط النبي عم
فلما رات الملائكة ما لقي لوط من الكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فدخلوا فاستاذن جبرائيل عم ربه
في عقوبتهم فضرب بجناحه وجوههم فطمس اعينهم فاعميهم لا يعرفون الطريق
فخرجوا وهم يقولون النجاة النجاة فان في بيت لوط قوما سحرة ثم لما امر لوط عم
باسراء اهله كما قال تع فاسر باهلك الاية قال عم يا جبرائيل ان ابواب المدينة قد
اغلقت فكيف اخرج مع اهلي وغنمي وبقري قال اجمعهم لوط عم الى باب المدينة فحملهم
على جناحه ووضعهم من وراء المدينة بامر الله تعالى فمضوا الى صعر وهي قرية من قراها
لم يكونوا يعملون مثل عملهم فلما انتهى اليه لوط عم ادخل جبرائيل جناحه في اربع مدائن
سدوم وعاموراء وداذوما وضبوابيم فكان في كل مدينة منها مائة الف مقاتل
حتى بلغ اسفل الارض فقلعها من طين اسود ثم رفع بها الى عنان السماء حتى سمع
اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة فلما رفعها الى السماء امطر الله تعالى عليهم

الكبريت

الكبريت والنار ثم قلبها عليهم فذلك قوله تع فلما جاء امرنا اي عذابنا جعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل قيل هي معربة من سنك فيل وقيل
اسم جبل في السماء منضود اي معد للعذاب مسومة معلمة عند ربك للعذاب وقيل
مكتوب على كل واحد منها اسم من يرى به ثم قال جبرائيل وما هي من الظالمين ببعيد
اي من ظالمة محمد عم خاندان نبوتش كم بضم الكاف الفارسي شد سنك اصحاب
كهف روزي چند پي نيكان كرفت ومردم شد قال مقاتل عشرة من الحيوانات يدخلون
الجنة في الاخرة مع المؤمنين عجل ابراهيم وكبش اسمعيل وناقة صالح وبقرة موسى
وحوت يونس وحمار عزير ونملة سليمان وهدهد بلقيس وكلب اصحاب الكهف وناقة
محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين فكلهم يصيرون على صورة الكبش ويدخلون الجنة
كذا في مشكوة الانوار وتحرير القصة على ما ذكر في تفسير القاضي البيضاوي هو ان فتية
من اشراف الروم ارادهم دقيانوس على الشرك فابوا وهربوا الى الكهف وهو الغار
الواسع في الجبل فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وعن علي رض
هم سبعة وثامنهم كلبهم اسماؤهم يمكينا ومكشلينا ومشلينا هؤلاء اصحاب يمين
الملك ومرنوش ودبرنوش وشاذنوش اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي
الذي مروا به فتبعهم وتبعه كلبه وقيل هو كلب مروا به فتبعهم فطردوه فانطقه الله تع
فقال انا احب احباء الله تع فناموا فقال وانا احرسكم فانامهم الله تع انامة لا ينبههم
فيها الاصوات ولبثوا فيه احياء ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيداى بفناء الكهف وقيل الوصيد الباب وقيل العتبة ثم ايقظهم الله تعالى آيةً
على كمال قدرته ليسأل بعضهم بعضا ويتعرّفوا احوالهم وماصنع الله تعالى بهم فيزدادوا
يقينا على كمال قدرة الله تعالى ويستبصروا به امر البعث ويشكروا ما انعم به عليهم قال
الله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا انّ وعد الله حقّ وانّ السّاعة آتية لاريب فيها
حكى انّهم لمّا قاموا من النوم بعثوا احدهم الى المدينة وهو طرسوس لأجل الطعام
فلمّا دخل السوق واخرج الدرهم وكان على اسم دقيانوس اتّهموا بانّه وجد كنزا فذهبوا
به الى الملك وكان نصرانيّا موحدا فقصّ عليه القصص فقال بعضهم أخبرنا انّ فتيةً
فرّوا بدينهم من دقيانوس فلعلّهم هؤلاء فانطلق الملك واهل المدينة وابصروهم
ثم قالت الفتية نستودعك على الله تعالى ونعيذك به من شرّ الجنّ والانس ثمّ رجعوا الى
مضاجعهم فدفنهم الملك فى الكهف وبنى عليهم مسجدا وقيل لمّا انتهوا الى الكهف قال
لهم الفتى مكانكم حتى ادخل اوّلا لئلّا يفزعوا فدخل فعمى عليهم المدخل فبنوا ثمّة مسجدا
اين بكفت وطائفهء از ندماء جمع نديم ملك با او بشفاعت يار شدند تا ملك از سر
خون او دركذشت وكفت بخشيدم اكرچه مصلحت نديدم قطعه دانى كه چه كفت
زال والمراد بزال ههنا ابو رستم وله معنى اخر سيجىء فى الباب السادس ان شاء الله تعالى
با رستم كرد • بضمّ الكاف العربى دشمن نتوان حقير وبيچاره شمرد • ديدم بسى آب
زسر چشمهء خرد • بالضمّ والسكون چون بيشتر امد بكسر الباء العربى بالكسر المجهولة
شتر وبار اى مع الحمل الذى كان على ظهر الابل ببرد بضمّتين وزير پسر را بخانه برد وبناز

ونعمت بپرورد واستاد اديب بتربيتش نصب كرد حسن خطاب ورد جواب وساير
اداب ملوكش بياموختند در نظر همكنان بكسر الكاف الفارسيّة اى عند جميع الناس
پسنديده امد بارى اى مرّة وزير از شمايل جمع شمال بالكسر بمعنى الخُلُق بالضمّ فقوله
واخلاق عطف تفسيرى در حضرت ملك شمّهء مى كفت كه تربيت عاقلان در وى
اثر كرده است وجهل قديم از جبلّت بكسرتين وتشديد اللام بمعنى الخلقة بدر برده
اى ازيل واخرج وقدمرّ نظيره فى اوّل الكتاب ملك را ازين سخن تبسّم امد وكفت
بيت عاقبت كرك زاده كرك شود • كرچه با ادمى بزرك شود • سالى دو برين برامد طائفهٔ
اوباش محلّه يعنى لوندان محلّه كذا سمعت من البعض وفى مختار الصحاح الاوباش من الناس
الاخلاط وهم الضروب المتفرّقون وقيل هو جمع مقلوب من البَوْش وهو بالفتح الجماعة
من الناس المختلطين انتهى در وپيوستند وعقد مرافقت بكسر العين وفتحها بستند
تا بوقت فرصت وزير را باد وپسر بكشت ونعمت بى قياس برداشت ودر مغارهء
دزدان بجاى پدرش بنشست وعاصى شد ملك ازين خبر دست بدندان كرفت
وكفت قطعه شمشير نيك از اهن بد بالوصل چون كند اى كيف يصنع كسى • ناكس بتربيت
نشود اى حكيم بسكون الميم قوله كس • مفعول نشود بارانكه در لطافت طبعش خلاف
نيست • درباغ لاله رويد الظاهر انّه من روييدن بمعنى روياندن بالاشتراك
او المجاز وقد يقال در باغ لاله رويد از وا زشوره بوم خس • مى رويد وشوره بوم
ارض ذات ملح يقال له بالتركىّ چورق يرى وفى المعيار الجمالى خس هو الذى بالتركيّة

بحرجب و في بعض النسخ وقع ثوم بالثاء المثلثة بدل بوم بالموحدة وهو غلط كما لا يخفى
دیکر زمین شوره سنبل بر نیارد • در و تخم عمل ضایع مکردان • بالکاف الفارسی نکوئی
بابدان کردن چنانست • که بد کردن بجای نیک مردان • ای برای نیک مردان حکایت
سرهنك هو الذی یقال له بالترکیة چری باشی وقیل بمعنی چاوش وهو الاصح
زاده را بر در سرای اغلمش بضمتین اسم ملك من ملوك العجم كذا سمعت من البعض
دیدم عقل وکیاستی بمعنی زیرکی وفهم وفراستی زاید الوصف داشت هم از عهد
ای زمان خردی آثار بزرکی در ناصیه‌ء او پیدا الناصیة موی پیشانی فرد بالای
سرش یعنی در بالای سرش زهوشمندی • بالیاء المصدریة بمعنی عاقلی می تافت حکایة
ماض من تافتن بمعنی الاشتعال ستاره ء بلندی • فی الجمله مقبول نظر سلطان امد که
جمال صورت وکمال معنی داشت وحکما کفته اند توانکری بهنر است بضم الهاء
نه بمال و بزرکی بعقلست نه بسال ابنای جنس او بر وحسد بردند و در کشتن او
سعی بی فایده نمودند مصراع دشمن چه کند چو مهربان باشد دوست • ملك پرسید که
موجب خصمی ایشان بکسر الجیم والباء والیاء در حق تو چیست کفت در سایه‌ء دولت
خداوندی همکنانرا راضی کردم مکر حسود را که راضی نمی شود الا بزوال نعمت من
قوله دولت واقبال خداوندی باد بمعنی دایم باد دعاء للملك قطعه توانم انکه نیازارم
اندرون کسی • حسود را چه کنم کو ز خود برنج درست • ای در رنجست والباء صلة
کما بیّنّا بمیر تا برهی ای حسود کین رنجیست • که از مشقت آن جز بمرك نتوان رست •

بمعنی

بمعنی رستن بفتح الراء بمعنی خلاص شدن قطعه شوربختان قیل شور بمعنی الفتنة
وشوربخت وصف ترکیبی مثل بدبخت بارزو خواهند • مقبلانرا زوال نعمت وجاه
کر نه بیند بروز یعنی در روز شب پره چشم • ای چشم شب پره واصله شب پرنده
وهو الخفاش چشمه ء افتابرا یعنی پرتو افتابرا کذا سمعت من بعض الکمل لا حاجة الیه
کما لا یخفی چه کناه • راست خواهی هزار چشم چنان • کور بهتر که افتاب سیاه • یعنی اکر
خواهی که هزار چشم چنان ای مثل چشم شب پره کور شدن بهترست از سیاه شدن
افتاب راست خواهی فقوله راست خواهی جواب شرط محذوف بحسب المعنی حکایت
یکی را از ملوك عجم حکایت کنند که دست تطاول وتعدی بمال رعیت دراز کرده
وجور واذیت بفتح الهمزة المقصورة وتشدید الیاء علی وزن رعیت بمعنی
رنجانیدن یقال آذاه یؤذیه اذی واذیة کذا فی مختار الصحاح را اغاز کرد یعنی
ابتدا کرد خلق از مکاید بفتح المیم جمع کید وهو المکر ظلمش در جهان برفتند
یعنی متفرق شدند و فی بعض النسخ بجان رنجیدند واز کربت جورش راه غربت
کرفتند چون رعیت کم بفتح الکاف العربی یعنی قاصر شد ارتفاع ولایت ومملکت
نقصان پذیرفت وخزینه تهی وخالی ماند ودشمنان زور آوردند قطعه هرکه
فریادرسی بیاء الوحدة وفریادرسی وصف ترکیبی وقیل الیاء مصدریة در
روز مصیبت خواهد • کو بالکاف الفارسی یعنی بکو او را که در ایام سلامت بجوانمردی
کوش • امر من کوشیدن بالکاف العربی فی الفصیح بنده ء حلقه بکوش ار ننوازی

يعنی اكر نوازش و تلطف نمی كنی بندهٔ مخلص حلقه بكوشت را برو دا ازدرت لطف كن
لطف كه بيكانه شود حلقه بكوش يعنی لطف كن بلطف بيكانه حلقه بكوش شود
روزی در مجلس او در كتاب شهنامه همی خواندند قصه در زوال مملكت ضحاك
وعهد فريدون وزير ملك را پرسيد كه فريدون كنج وملك وحشم نداشت حشم
الرجل بفتحتين خدمه وقال الامام النووی فی شرح مسلم حشم الرجل من تعصب له
وخدمه من يخدمه وتعصب له فيكون اخص من الحشم انتهی برو پادشاهی چه كونه
مقرر شد كفت انچنان كه شنيدی خلقی برو بتعصب كرد امدند وتقويت كردند
پادشاهی يافت وزير كفت چون كرد امدن خلق موجب پادشاهيست بكسر الجيم
تو خلق را چرا پريشان ميكنی مكر سر پادشاهی نداری بيت همان به كه لشكر بجان
پروری بياء الخطاب كه سلطان بلشكر كند سروری ملك كفت موجب كرد امدن
سپاه چيست كفت پادشاه را كرم بايد وعدل تا رعيت برو كرد بكسر الكاف
الفارسی يعنی جمع ايند تا در سايهٔ دولتش ايمن بمعنی امين ولعله مقلوب منه
قلب مكان نشينند وترا اين هردو نيست مثنوی نكند جور پيشه سلطانی
يعنی جور پيشهٔ سلطان نشود كذا سمعت وفيه تكلف استعمال كند فی معنی شود
مجازا ولعل المراد نكند جور پيشه سلطانی ای نكند سلطان واحد من السلاطين
علی ان يكون الياء للوحدة لا للمصدرية ويجوز ان يقال قوله جور پيشه وصف
تركيبی فاعل نكند وسلطانی بالياء المصدرية مفعوله والمعنی سلطنت نكند انكه

صنعتش

صنعتش جور باشد ويناسب هذا التوجيه قوله كه نيايد زكرك چوپانی بالياء
المصدرية پادشاهی كه طرح وظلم افكند قال بعض من اشتهر بتصحيح هذا
الكتاب الطرح من الرسوم الديوانية وهو الذی بالتركية سلغن وقد وقع
فی بعض النسخ طرح ظلم بدون الواو العاطفة بل مع الاضافة فقيل ههنا الطرح
بمعنی الاساس وهكذا سمعت عن البعض ولم اجد فی اللغة بالمساعدة پای ديوار ای
اساس ملك خويش بكند من كندن بفتح الكاف العربی ملك را پند وزير ناصح موافق
طبع نيامد روی ازين سخن درهم كشيد وزير را بند فرمود وبزندان فرستاد بسی
برنيامد يعنی زمان بسيار نكذشت كه بنی عم سلطان اصله بنين حذف النون بالاضافة
الی العم بتشديد الميم بمنازعت برخاستند وملك پدر درخواستند قومی كه از دست
تطاول او بجان امده هذه كناية عن كمال الاضطرار وغاية التأذی والتضجر
بودند وپريشان برايشان يعنی بر بنی عم سلطان كرد امدند وجمع شدند ومدد
كردند تا ملك از تصرف پدر رفت ای خرج من تصرفه وبرانان يعنی بر بنی عم
مقرر كشت قطعه پادشاهی كو روا دارد ستم يعنی الجور بر زيردست علی رعاياه
دوستدارش قوله دوستدار وصف تركيبی والشين راجع الی پادشاه يعنی
كسی كه دوست دارندهٔ اود روز سختی دشمن زوراورست قوله زوراور
وصف تركيبی ايضا با رعيت صلح كن وز خوف خصم ايمن نشين زانكه شاهنشاه
عادل را رعيت لشكرست حكايت پادشاهی با غلام عجمی در كشتی بفتح الكاف

العزبى والياء الاصلى بمعنى السفينة نشسته بود غلامى ديكر بسكون الميم دريا نديده بود
وزحمت كشتى نيازموده كريه بكسر الكاف الفارسى يعنى بكاء وزارى اغاز كرد
ولرزه براندامش افتاد چندانكه ملاطفت كردند ارام وسكون نكرفت ملك را
عيش ازو منغص بالغين المعجمة والصاد المهملة يعنى مكدرى بود وچاره نمى دانستند
حكيمى دران كشتى بود كفت اكر فرمايى من اورا خاموش كنم پادشاه غايت لطف
باشد حكيم فرمود تا غلام را بدريا انداختند بارى چند غوطه فى الصحاح الفارسى
هى الانغماس فى الماء واما الغين فقد سمعت من البعض بفتحه ويوافقه بعض الكتب
ومن الاخر بضمه وهو المشهور خورد مويش بكرفتند وسوى يعنى جهة كشتى اوردند
بهر دو دست در دنبال كشتى اى ذَنَبُهُ بفتح النون وفى بعض النسخ در سكّان كشتى
قال فى مختار الصحاح السُكّان بالضم والتشديد جمع ساكن والسُكّان ايضا ذنب السفينة
انتهى والمقام يحتمل كلا المعنيين كما لا يخفى آويخت ان غلام خود را ويجوز ان يقال
ماض مجهول من اويختن چون برامد بكوشه بنشست وقرار يافت ملك را پسنديده
امد كفت درين چه حكمت است كفت ان حكيم اول محنت غرق شدن نچشيده بود
قدر سلامت كشتى نمى دانست همچنين قدر عافيت كسى داند كه بمصيبتى كرفتار ايد
قطعه اى سير بالكسرة المجهولة بمعنى شبعان ضد الجايع واذا صح الكسرة يكون
بمعنى الثوم وهو لا يجوز ههنا ترا نان جوين بكسر الواو خبز الشعير وهذا نظير قولهم
خانهٔ نيين بكسر الياء من نى خوش ننمايد معشوق منست انكه بنزديك تو زشتست

حوران

حوران جمع حورى والاصل فيه الحوراء على وزن الحمراء بهشتى را دوزخ يعنى
جهنم بود اعراف از دوزخيان پرس كه اعراف بهشتست قال الشيخ صدر الدين رح
فى شرح الحديث انّ للسموات السبع طبيعة عنصرية قابلة للكون والفساد
وانها تسيل فى يوم القيمة وتصير ذائبة من هيبة ذلك اليوم حين يصيبها حرّ
جهنّم كعصير الزيت فاذا كانت السّموات تسيل وتصير ذائبة من جهنّم
فالاعراف المذكور انّه سور بين الجنّة والنار يكون نفس جرم الكرسى وهو الذى باطنه
يعنى سطح محدّبه فيه الرحمة يعنى الجنّة وظاهره يعنى الوجه الذى يلى السموات والارض
من قبله العذاب وفى معالم التنزيل سئل انس بن مالك عن الجنّة افى السّماء ام فى الارض
قال فأىّ ارض وسماء تسع الجنّة فقيل فاين هى قال فوق السموات السبع تحت العرش
وقد ورد فى الخبر انّ الكرسى هو ارض الجنّة وسقفها عرش الرحمن قال فى شرح المواقف
انّ فلك الافلاك اعنى الفلك التاسع يسمى بالفلك الاطلس عند الحكماء هو المسمى
بالعرش المجيد فى لسان الشرع وتحته فلك الثوابت وهو الكرسى انتهى بيت فرقيست
ميان انكه يارش در بر يعنى در بر باشد وبر ههنا بمعنى سينه با انكه دو چشم
انتظارش در در حكايت هرمز تاجدار وهو ابن الملك انوشروان را كفتند از وزيران
پدر را چه خطا ديدى كه بند فرمودى كفت خطايى معلوم نكردم وليكن ديدم كه
مهابت من در دل ايشان بى كرانست وبر عهد من اعتماد كلى ندارند ترسيدم كه
از بيم كزند خويش قصد هلاك من بود پس قول حكما را كار بستم اى عملت به كه كفته اند

اى من خوف ضرر انفسهم كنند

قطعه ازان کز تو ترسد بترس امر من ترسیدن ای حکیم وکر با چو او صد یعنی وکر
با صد مرد که چو او باشد برآیی بجنک یعنی تکون غالبا بالضرب والحرب وقیل
قوله صد عدد لقوله برایی بجنک یعنی وکر با مردی که چو او باشد صد برایی بجنک
نه بینی چون کربه ای الهرة عاجز شود برارد ای یخرج ویقلع بچنکال چشم پلنک
ازان مار بر پای راعی زند یعنی ازان سبب می زند مار بر پای چوبان که ترسد
سرش را بکوبد مضارع من کوفتن بالکاف العربی بسنک حکایت یکی از ملوک
بسکون الکاف رنجور بود در حالت پیری وامید از زندکانی قطع کرده سواری
ای فارس واحد از در درامد وبشارت اورد که فلان قلعه را بدولت خداوندی
کشادیم ودشمنان اسیر شدند وسپاه ورعیت ان طرف بجملکی یعنی باسرهم
مطیع فرمان کشتند چون این کلام را بشنید نفس بفتحتین سرد براورد و
کفت این مژده بالزاء الفارسیة مرا نیست بلکه دشمنان مراست یعنی
وارثان مملکت قطعه درین امید بسر شد یعنی تمام شد دریغ بمعنی حیف عمر عزیز
که انچه در دلم است از درم فراز اید ای یحصل ویقع فی الخارج امید بسته برامد
ولی چه فایده زانکه امید نیست که عمر کذشته باز اید قطعه کوس رحلت بکوفت
بالکاف العربی فیهما دست اجل ای دو چشم وداع بفتح الواو سر بکنید ای
کف دست بالاضافة وپنجه و بازو همه تودیع یکدکر بکنید برمن اوفتاده
لغة فی افتاد کامر وقد قرأ بعضهم بکسر نون من للوزن وقرأ اخرون بکسر الراء

وسکون

وسکون النون علی ان بر بمعنی عند وقوله دشمن کام بسکون النون والکاف العربیة
بمعنی کام دشمن یعنی الموت فاعل افتاده وهذا نظیر قولهم کل بن وآب خانه وفی بعض
النسخ برمن افتاد مرک دشمن کام بالاضافة البیانیة اخراید دوستان کذر بکنید
روزکارم بشد یعنی برفت بنادانی من نکردم حذر شما حذر بکنید حکایت
سالی بربالین تربت یحیی پیغمبر ع م یعنی علی راس قبره معتکف بودم در جامع
دمشق بکسرتی الدال والمیم فی المشهور قصبة ارض الشام لکن صحح فی بعض النسخ
المعتمدة وهکذا حقق فی بعض حواشی المطول دِمَشق بکسر الدال وفتح المیم قال البکری
سمیت بدماشاق بن نمروذ بن کنعان فانه هو الذی بناها وقیل بناها غلام ابرهیم
للخلیل ع م وکان حبشیا وهبه له نمروذ بن کنعان حین خرج من النار وکان اسمه
دمشق فسمیها به یکی از ملوک عرب که بی انصافی موصوف بود اتفاق بزیارت
امد ونماز کرد ودعا وحاجت خواست بیت درویش وغنی بنده این خاک درند
وانان اصله وآنان بمد الالف که غنی ترند محتاج ترند وبناسبه ما قیل پادشاهان
جهان کر بغمی خسته شوند استعانت ز در کوشه نشینان طلبند روی بمن کرد
وکفت ازانجا که همت درویشانست یعنی از درون دل وجان وصدق معامله
ایشان خاطری بیاء الوحدة همراه من کن که از دشمن صعب اندیشناکم اندیشناک
بسکون الشین بمعنی غمناک وهذا مثل قولهم معجون ناک وافیون ناک وسوزناک
وغیر ذلک کفتم برعیت ضعیف رحمت کن تا از دشمن قوی زحمت نه بینی رباعی

ببازوان جمع بازو بمعنى العضد توانا وقوت سردست قيل اراد بسردست الاصابع
خطاست پنجهٔ مسكين ناتوان شكست بمعنى شكستن بترسد امر غايب من ترسيدن
انكه برافتادهٔ كان نبخشايد بفتح النون النافية كه كوزپاى درايداى ان زلكش
نكيرد دست والتقدير كس نكيرد دستش هرانكه تخم بدى كشت بالياء المصدرى
وكسر الكاف العربى من كاشتن بمعنى افشاندن وچشم نيكى داشت دماغ بيهوده
بخت يعنى فكر هرزه وباطل كرد من قبيل ذكر المحل وارادة الحال وخيال باطل
بست زكوش بسكون الشين بپنبه برون قيل فيه يجوز ضم الباء وكسرها والضم
او الكسر افصح على اختلاف الروايتين آر وداد خلق بده اكر تو مى ندهى اى نمى دهى
قدم مى للوزن دان امر من دانستن بمعنى اعلم كه روز دادى اى روز دادنى على ان يكون
الياء للمصدرية وقيل الياء فى دادى لافادة وحدة يوم العدل هست مثنوى بنى ادم
اعضاى يك ديكرند كه دراصل فطرت اى الخلقة والجبلة زيك جوهرند حيث تكونت
من نطفة ادم النبى ع م چو عضوى بدرد اورد روزكار دكر عضوها را نماند
بفتح النونين قرار توكز محنت ديكران بى غمى بياء الخطاب نشايد كه نامت
دهند ادمى لطيفه درويشى مستجاب الدعوة در بغداد پيدا شد حجاج يوسف
اى ابن يوسف وهذا مثل قوله محمود سبكتكين كما مر قال الامام اليافعى فى مرآة
الزمان قد اراح الله تع لكافة المسلمين بقلعه الحجاج بن يوسف الثقفى فى سنة
خمس وتسعين قالوا كان مقداما مهيبا فصيحا مفوها بليغا سفاكا للدماء وكان

عاملا لعبد الملك بن مروان ولى الحجاز سنتين ثم العراق وخراسان عشرين سنة
وكان الحجاج يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء قيل ان الحجاج خطب
يوما فقال فى اثناء كلامه ايها الناس ان الصبر عن محارم الله تع اهون على
من الصبر على عذاب الله تع فقام رجل وقال ويحك يا حجاج ما اصفق وجهك
واقل حياءك فامره بالحبس فلما نزل دعا به فقال لقد اجترأت على فقال انت تجترئ
على الله فلا تنكره ونحن نجترئ عليك فتنكره فخلى سبيله وقالوا حين حضرته
الوفاة دعا منجما فقال له هل فى علمك ملك يموت فى هذه السنة فقال نعم ولست هو فقال
ولم قال لان الذى يموت اسمه كليب فقال الحجاج والله بذلك سمتنى امى فاوصى
عند ذلك وكان مرضه بالاكلة وقعت فى بطنه وسلطه الله تع بها الزمهرير فكانت
الكوانين تجعل حوله مملوة نارا وتدنى منه حتى تحرق جلده وهو لا يحس بها فشكى
ما يجده الى الحسن البصرى رح فقال له قد نهيتك ان تتعرض للصالحين وقيل ان
الحسن رح سجد شكرا لله تعالى لما مات الحجاج فقال اللهم كما امته فامت سنته
انتهى كلامه بخواندش وكفت دعاى خير بر من كن كفت خدايا جانش بستان امر من
ستدن بمعنى الاخذ والقبض كفت از بهر خدا اين چه دعاست كفت دعاى خيرست ترا
وجملهٔ مسلمانان را مثنوى اى زبردست زيردست ازار كرم تا كى بماند اين بازار بچه
كار ايدت جهان دارى وصف تركيبى والياء للمصدرية مردنت به كه مردم ازارى
بياء الخطاب روى عن ابى منصور انه كان رجل يعتكف فى مسجد الكوفة قال دخل المسجد

غلام هندی فصلی صلوة حسنة ثم فعل هكذا الى اخر الشهر فسلمت عليه يوما من الايام فلم يرد
على جواب السلام فلما دخل المسجد فى اليوم الثانى فقال وعليك السلام فاستغربته وسألته
عن ذلك فقال ان لى مولى ولم استأذنه فى رد السلام فاستأذنته اليوم فقلت له يا غلام
استأذن مولاك ان تجالسنى ساعة فى ذكر الله تع فذهب ورجع وقال قد اذن لى فى ذلك
فقعد فقلت له اخبرنى من اعجب ما رايته فى الدنيا قال ان من عادتى ان اصلى طول كل ليلة
الى الصباح ثم اسأل الله تع حاجتى فمضت لى ليلة طيبة فقلت الهى ارنى رجلا من اهل النار
فنودى ان اذهب الى الوادى الفلانى فمضيت والصبح لم تطلع بعد وسمعت هناك انينا
عجيبا فاذا رايت ثعبانا عظيما قد طوق ذنبه فى عنق رجل ويكبه على وجهه فقلت له قف
ساعة فقال قل لهذا الثعبان ليقف فقلت للثعبان بحق الذى تجئ وتذهب ان تقف ساعة
لاكلم هذا المسكين فوقف فقلت للرجل من انت قال انا الحجاج بن يوسف فرايت الاحمال
على كتفيه الى عنان السماء فقلت له وما هذه الاحمال قال اما الذى على كتفى الايمن فهو
دماء المسلمين واما الذى على الايسر فهو اموال المسلمين فقلت وما هذه الثعبان قال
من يوم فارقت روحى من الدنيا ان الله تعالى ابتلانى به كما ترى كل ليلة يطوقنى من المشرق
الى المغرب فقلت فهل ترجو شيئا قال نعم قلت وما هو قال قلت ستين سنة لا اله الا الله
محمد رسول الله كذا ذكر فى رونق المجالس حكايت يكى از ملوك بى انصاف پارسايى
بياء الوحدة را پرسيد از عبادتها كدام فاضلترست كفت ترا خواب نيم روز تا دران
ساعت مردم نيازارى قطعه ظالمى را خفته ديدم نيم روز • كفتم اين فتنه است

بوصل

بوصل الهمزة خوابش برده به • انكه خوابش بهتر از بيداريش • بفتح الياء المصدرى
انچنان بد زندكانى مرده به • اى مرده شدن بهترست حكايت يكى از ملوك شنيدم
كه شبى بياء الوحدة بعشرت بروز اورده بود ودر پايان اى آخر مستى مى كفت
بيت مارا بجهان يعنى در جهان خوشتر ازين يكدم نيست • كز نيك اصله كه از نيك
و بد انديشه و از كس غم نيست • درويش برهنه وعريان بيرون بسرما اى فى البرد
خفته بود كفت دكر اى انكه با قبال تو در عالم هيچ كس نيست • كيرم كه غمت نيست
غم ما هم نيست • ملك را اين كلام خوش امد صرة بضم الصاد وتشديد الراء المهملة
اى كيسة هزار دينار از روزن سراى اى من منظرته بيرون داشت وكفت اى درويش
دامن بدار اى من داشتن كفت دامن از كجا ارم كه جامه ندارم پادشاه خلعتى برو
مزيد كرد وبرو فرستاد درويش ان نقد را باندك مدت بخورد وتلف كرد وباز امد
ديكر قرار بر كف ازاده كان نكيرد مال • نه صبر در دل عاشق نه اب در غربال • بكسر
الغين المعجمة وسكون الراء المهملة هو الذى يقال له فى التركى تحريفا منه قلبر در حالتى
كه ملك را پرواى او نبود حالش بكفتند ملك بهم بفتحتين بر امد وروى از وى
درهم كشيد وازانجا كفته اند اصحاب فطنت من التفطن وخبرت بكسر الخاء المعجمة
وسكون الباء الموحدة بالفارسية ازمودن كه از حدت بكسر الحاء المهملة وتشديد
الدال بالفارسية چيري وسورت فى مختار الصحاح سورة السلطان سطوته واعتداؤه
پادشاهان بر حذر بايد بود كه غالب همت ايشان بر معضلات بكسر الضاد اى مشكلات

امور مملکت متعلق باشد تحمل ازدحام عوام نکنند مثنوی حرامش بود نعمت پادشاه •
که هنکام بالکاف الفارسی فرصت ندارد نکاه • ای لا یحفظ وقت الفرصة مجال سخن
اسم مکان من الجولان تا نه بینی زپیش • به بیهوده بمعنی هرزه کفتن مبر بفتحتین
نهی من بردن قدر خویش • کفت برانید امر من راندن این کدای شوخ بمعنی کستاخ
ومبذر ای المسرف راکه چندان نعمت باندك مدت بخورد وتلف کرد نداند که خزینهٔ
بیت المال لقمهٔ مساکین است نه طعمهٔ بالضم والسکون المطعوم اخوان شیاطین
اراد به المبذرین المسرفین فی النفقات قال الله تعالى ان المبذرین کانوا اخوان الشیاطین
بیت ابلهی بیاء الوحدة کو اصله که او روز روشن شمع کافوری نهد • زود
بمعنی السریع بینی کش بشب روغن نماند در چراغ • ای در چراغش قدم الشین
للوزن یکی از وزراء ناصح کفت ای ملك مصلحت آنست که چنین کسانرا وجه
کفاف بکسر الکاف فی المشهور وبفتحها فی الافصح من الرزق القوة بتفاریق مجری
بضم المیم وفتح الراء ومعین دارند ای ینبغی ان یعطی نفقته یوما فیوما او اسبوعا فاسبوعا
او شهرا فشهرا تا در نفقه بفتحتین اسراف نکند که اسراف حرامست اما انچه فرمودی
از زجر ومنع سیرت ارباب همت نیست یکی را بلطف امیدوار کردانیدن وباز بنومیدی
خسته کردن بیت بروی خود در اطماع بکسر الراء ای با به باز نتوان کرد بمعنی کردن
چو باز شد باز فی الموضعین بمعنی المفتوح بدرشتی وخشونت فراز نتوان کرد •
فراز بکسر الفاء بمعنی العالی وقد یکنی به عن المنع والمعنی لا ینبغی ان یفتح باب

الاطماع

الاطماع وانما قال نتوان کرد مبالغة من قبیل قولهم فی العرفی لا یمکن ان یقال کذا الکذا
قطعه کس نبیند که تشنکان حجاز • هو اسم مکة والمدینة وحوالیهما من البلاد
وسمیت حجازا لانها حجزت ای منعت وفصلت بین بلاد نجد والغور ای
المنخفض کذا فی شرح المصابیح وکثیرا ما کنی به الشیخ فی هذا الکتاب عن مکة او
عن الحج حیث قال مثلا در سفر حجاز فی موضع ان یقال در سفر مکة او حج بلب آب
ای بکنار آب شوره کرد ایند • بالکاف الفارسی هر کجا چشمهٔ بود شیرین • مردم
ومرغ ومور کرد ایند حکایت یکی از پادشاهان پیشین بمعنی پادشاهان متقدمین
در رعایت مملکت سستی کردی ولشکر را بسختی داشتی لاجرم چون دشمن صعب روی
نمود وقد مر معناه همه پشت بدادند ای اعرضوا عنه باسرهم بیت چو دارند
کنج از سپاهی دریغ • هذا لفظ فارسی بمعنی الحیف دریغ ایدش الشین راجع الى سپاهی
دست بردن بتیغ • یکی از انان که غدر بفتح الغین المعجمة وسکون الدال المهملة بمعنی
ترك الوفاء کردند با منش دوستی بود ملامت کردم وکفتم دونست وناسپاس
وسفله بضم السین بمعنی البخیل کذا فی المشهور لکن التحقیق انه بکسر السین وسکون
الفاء لفظ عربی شاع استعماله فی الفارسی بمعنی مرد بد کوهر ودون کذا فی البحر
وحق ناشناس یعنی دنی وغیر شاکر وبخیل ومنکر حقوق است ان شخص که باندك
مایهٔ تغیر حال بالاضافة از مخدوم قدیم بر کرد د بالکاف الفارسی ای اعرض وحقوق
نعمت سالیان بکسر اللام ای النعم الواصلة على التوالی فی السنین الماضیة درنورد د

بیت
مرغ جایی رود که چینه بود •
نه بجایی رود که چیه نبود •

بضم النون وفتح الواو من نوردیدن بمعنی اللف کفت ان یك شخص اکر بکویم معذور
داری شایداسیم نجوبود ونمدزین بالترکی تکلتی درکرو بکسر الکاف الفارسی وفتح
الراء المهملة وسکون الواو ای فی الرهن وسلطان کهٔ بزر باسپاهی بخل کند فی بعض النسخ بخیلی کند
والمعنی واحد با او بجان جوانمردی نتوان کرد بیت زر بدِه بسکون الهاء امر من دادن
مرد سپاهی را تا سر بنهد در راه تو و کر ش الشین راجع الی مرد سپاهی زر ندهی سر بنهد
در عالم شعر اذا شبع الکمی وهو کالشجیع لفظا ومعنی وانما سمی به لانه یکمی نفسه ای
یسترها بالدرع والبیضة یصول من صال علیه وثب بطشا هو الاخذ بالقوة قیل قوله
یصول بطشا من قبیل قولهم قعد جلوسا وخاوی البطن ای الخالی من الطعام یبطش بالفرار
بکسر الفاء الهرب عن الشیء قیل یعنی اذا شبع الکمی یُقدِم علی الحرب ویبطش العدو بطشا
واذا جاع یحجم ویبطش وانما قال یبطش بالفرار وان کان الاصل ان یقول یفر فرارا
تهکما وتملیحا ورعایة للمقابلة والشبع کنایة عن الغنی والثروة وخلو البطن کنایة
عن الجوع والجوع کنایة عن الفقر والعَیلة حکایت یکی از وزرا معزول شد وبحلقهٔ
درویشان درامد وبرکت صحبت ایشان در وی اثر کرد وجمعیت خاطرش دست
داد ملك بار دیکر بر ودلخوشی کرد وعمل فرمود یعنی انه اعطی له منصب الوزارة
ثانیا بعد الاستمالة قبول نکرد وکفت معزولی بنزدیك خردمندان ای عند العقلاء
به است از مشغولی رباعی انان که بکنج بضم الکاف العربی یعنی در کوشهٔ قناعت ع
وهی الاستقامة علی الدین ومصاحبة الصالحین وزیارة الطاعات علی مر الساعات

کذا

کذا فی خلاصة الحقایق بنشستند دندان سك ودهان مردم بستند کاغذ بدریدند
وقلم بشکستند وز دست وزبان حرف کیران یعنی طعنه کننده کان رستند بفتح الراء
من رستن بمعنی خلاص شدن کما مر ملك کفت ما را هر آینه یعنی البتة خردمندی
بیاء الوحدة کافی در مصالح بباید تا تدبیر مملکت را شاید مضارع من شایستن
بمعنی لایق شدن کفت نشان خردمند کافی انست که چنین کارها تن در ندهد
قد عرفت ان در قد یذکر فی اوایل الافعال لتحسین اللفظ فقط وههنا کذلك بیت
همای بر همه مرغان ازان شرف دارد که استخوان خورد وجانور نیازارد حکایت
سیاه کوش را کفتند ترا ملازمت صحبت شیر بچه وجه اختیار افتاد کفت تا فضلهٔ
صیدش می خورم واز شر دشمنان در پناه صولت او زندکانی میکنم کفتند که اکنون
بظل حمایتش الحمایة الحفظ درامدی وبشکر نعمتش اعتراف کردی چرا نزدیکتر نیایی تا
بحلقهٔ خاصانت در آرد من اوردن فاعله ضمیر شیر ومفعوله تا بحلقهٔ خاصانت
واز بندکان مخلصت شمارد کفت همچنان از بطش او ایمن نیستم بیت اکر صد سال کبر
بفتح الکاف الفارسی اتش فروزد ای یجعل النار ملتهبة اکر یکدم در وافتد بسوزد
افتد که ندیم حضرت سلطان زر بیابد ای یجد الذهب والدینار وباشد که سر برود
وحکما کفته اند از تلون طبع پادشاهان بر حذر باید بود که کاه بسلامی برنجند
وکاه بدشنامی خلعت دهند وکفته اند که ظرافت بسیار هنر ندیمانست وعیب حکیمان
فرد تو بر سر قدر خویشتن باش ووقار عطف علی قدر بازی وظرافت بندیمان بکذار

حکایت یکی از رفیقان شکایت روزکار نامساعد بنزدیك من اورد که کفاف اندك دارم
وعیال بکسر العین المهملة جمع عَیِّلٍ بالتشدید مثل جیّد وجیاد بسیار وطاقت بار فاقه
ندارم في مختار الصحاح الفاقة الفقر والحاجة بارها بفتح الراء بمعنى مرارًا وسکونها
جمع بَارٌ بمعنى الحمل بالکسر والمعنى ههنا على الاول درد لم امدکه باقلیم دیکر نقل
کنم تا در هر صورت که زندکانی کنم کسی را بر نیك و بد من اطلاع نباشد بیت بس
کرسنه خفت وکس ندانست که کیست • بس جان بلب امدکه برو کس نکریست • من کریستن
بکسر الکاف الفارسی بمعنی البکاء کما مرّ باز از شماتت في مختار الصحاح الشماتة بالفتحات
الفرح ببلیّة العدوّ دشمنان من اندیشم که بطعنه در قفای من بخندند وسعی مرا
در حق عیال بر عدم مروت حمل کنند وکویند قطعه مبین في بعض النسخ ببین آن
بی حمیّت راکه هرکز • نخواهد دید بمعنی دیدن یعنی لا یریدان یری روی نیك بختی •
که اسانی کزیند من کزیدن بضمّ الکاف خویشتن را • زن وفرزند بکذارد بسختی •
ودر علم محاسبه بالاضافة چنانکه معلومست چیزی دانم اکر بجاه شما الجاه القدر
والمنزلة ای بسبب قدرك وعزّتك جهتی معیّن کرد که موجب جمعیّت خاطر باشد
قوله بقیّهٔ عمر یعنی در بقیّهٔ عمر از عهدهٔ شکران نتوانم بیرون امدن جواب
الشرط اعنی قوله اکر بجاه شما کفتم ای یار عمل پادشاهان دو طرف بفتحتین ای جهة
دارد امید نان وبیم جان وخلاف رای خردمندانست بدین امید دران بیم افتادن
قطعه کس نیاید بخانهٔ درویش • که خراج زمین وباغ بده • امر من دادن یا بتشویش

وغصه

وغصه راضی شو • یا جکر بند پیش زاغ بنه • امر من نهادن کفت این سخن موافق حال من نکفتی
وجواب سؤال من نیاوردی نشنیدهٔ که هرکه خیانت ورزد من ورزیدن بمعنی اعتیاد
بالشیء دستش از حساب بلرزد بیت راستی موجب بکسر الجیم رضای خداست •
کس ندیدم کم شد ای ضلّ از ره راست • وحکما کفته اند که چهار کس از چار
بحذف الهاء لغة ایضا بجان بترسد حرامی وهو من اخذ مال الغیر مجاهرة بالغصب
کقطّاع الطریق از سلطان ودزد ای السارق وهو من اخذ مال الغیر خفیة از پاسبان
وفاسق از غمّاز ور وسپی از محتسب وذلك لانّ تأدیب مثل الشارب والزانی کان
یفوّض في دیار العجم الی المحتسب وانراکه حساب پاکست از محاسبه چه باکست بالباء
الفارسیّ والکاف العربیّ بمعنی المبالات کما مرّ قطعه مکن فراخ روی در عمل اکر خواهی •
که وقت رفع تو باشد مجال دشمن تنك • یعنی تنك وضیق باشد مجال دشمن تو پاك
باش ومدارای برادر از کس باك • زنند جامهٔ ناپاك کازران جمع کازر وهو بالکاف
الفارسیّ وضمّ الزاء العربیّ القصّار بر سنك • کفتم حکایت ان روباه وهو الثعلب
مناسب حال تست که دیدندش کریزان افتان خیزان صفات مشبّهة من کریختن
وافتادن وخاستن کسی کفتش که چه افتست موجب چندین مخافت است کفت
شنیدم که شتر را بسخره وهو العمل الذی یعمل بلا اجرة بسبب الخوف والحیاء مثل
اعمال السلاطین کذا في بحر الغرایب می کیرند کفت ای سفیه وهو من کان خفیف
العقل شتر را با تو چه مناسبت است وترا با او چه مشابهت کفت خاموش ای اسکت

كه اكر حسودان بغرض كويند كه اين شترست وكرفتار ايم كو اغم تخليص من باشد
يا تفتيش حال من كند وتا ترياق از عراق اورده شود مار كزيده بفتح الكاف الفارسي
اى الملدوغ مرده باشد وتراهمچنين فضل است و ديانت وتقوى وامانت اما حسودان
در كمين بالتركى بصوا اند ومدعيان كوشه نشين اكرانچه حسن سيرت تست بخلاف
ان تقرير كنند ودر معرض خطاب پادشاه افتى ودر محل عتاب دران حالت كرا
مجال مقالت باشد بس مصلحت ان بينم كه ملك قناعت را بضم الميم حراست وحفظ
كنى وترك رياست كوئى يعنى ارجو منك ان تقول ترك الرياسة موافقا لما في قلبك كه عاقلان
كفته **بيت** بدريا در منافع يعنى در دريا ودر صلة وقد يقرأ در منافع بضم الدال
بمعنى منافع در بتشديد الراء لكنه غلط كما لا يخفى بى شمارست • وكر خواهى سلامت
در كنارست • رفيق اين سخن بشنيد وروى در هم كشيد وسخنهاى رنجش اميز وصف
تركيبى ورنجش بكسر الجيم اسم من رنجيدن كقولهم دانش من دانستن فان دانستن
دون معنى دانش وكذا روش وافرينش ونحو ذلك فالشين في امثاله من نفس الكلمة
لا ضمير الغايب كفتن اغاز كرد كه ان چه عقل كفايتست وفهم ودرايت وقول حكما
درست امد كه دوستان در زندان بكار ايد كه بر سفره وخوان طعام همه دشمنان
دوست نمايند **قطعه** دوست مشمار نهى من شمردن بمعنى العد انكه در نعمت زند •
لاف يارى وبرادر خواندكى • دوست ان باشد كه كيرد دست دوست • در پريشان
حالى ودرماندكى • ديدم كه متغير مى شود ونصيحت من بغرض مى شنود بكسر الشين

معناه العلم بمعنى الكيف اي الصورة الحاصلة في النفس لا العلم

وفتح النون بنزديك صاحب ديوان رفتم بسابقه معرفتى كه ميان ما بود صورت
حالش بكفتم تا بكار مختصرش نصب كردند چند روز برين برامد لطف طبعش
بديدند وحسن تدبيرش پسنديدند كارش ازان دركذشت وبمرتبه
برتراى اعلى وبلند ازان مقرر شد همچنين نجم سعادتش در ترقى شد تا باوج
ارادت يعنى باعلاى درجات ارادت فان الاوج هو النقطة البعيدة من المركز
العالية من الحضيض برسيد مقرب حضرت سلطان شد ومشار اليه بالبنان ومعتمد
عليه عند الاعيان كشت بفتح الكاف الفارسى بر سلامت حالش شادمانى كردم وكفتم
بيت ز كار بسته مينديش ودل شكسته مدار • يعنى دلت را شكسته مدار كه اب
چشمه حيوان يعنى اب حيوة درون تاريكست • وفى بعض النسخ تاريكيست بالياء
المصدرى بعد الكاف **شعر** الا لا تحزنن اخا البلية • فللرحمن الطاف خفية • الا حرف
يفتح به الكلام للتنبيه ويسمى حرف التنبيه ولا تحزنن نهى مخاطب مؤكد بالنون الثقيلة
من الحزن ضد السرور من باب علم واخا البلية صاحب البلاء وهذا مثل قولهم فلان
اخو الحرب لمن يلابس الحرب ويمارسه وهو منصوب على انه منادى مضاف حذف
حرف ندائه وفى بعض النسخ لا يحزنن بالياء التحتانية واخو البلية بالرفع على انه
فاعله والفاء فى فللرحمن للتعليل واللطف الرفق والبر والاحسان اى له صنوف من البر
ايضا
لا يبلغها الافهام **بيت** منشين ترش ز كردش ايام اسم من كرديدن مثل رنجش
من رنجيدن كه صبر تلخست وليكن بر شيرين دارد • يعنى ثمرة حلو دارد

دران مدت مرا باجميع ياران اتفاق سفر مكه درافتاد وچون از زيارت مكه باز
امدم دومنزلم استقبال كرد ظاهر حالش را ديدم پريشان ودرهيئت درويشان
كفتم حال بسكون اللام چيست كفت همچنان كه تو كفتى طائفه يعنى يك طائفه
مرا حسد بردند وبخيانتم منسوب كرده شد وملك در كشف حقيقت آن استقصا
نفرمود يقال استقصى فى المسئلة اى نقرها وبلغ غايتها وياران قديم ودوستان رحيم
اى مشفق از كلمهٔ حق خاموش شدند وصحبت ديرينه بمعنى قديم فراموش كردند
قطعه نبينى كه پيش خداوندجاه • ستايش كنان اى حال كونهم حامدين دست بر بر
مادحين
لفظة بر فى الاول حرف بمعنى على وفى الثانى اسم بمعنى الصدر بالفارسية سينه نهند •
وكر روزكارش درارد زپاى • همه عالمش پاى برسر نهند • فى الجمله بانواع عقوبت
كرفتار بودم تا درين هفته كه مژدهٔ سلامت حجاج برسيد از بندكرانم بكسر
الكاف الفارسى خلاص كردند وملك موروثم يعنى ان ملكها كه بطريق ارث منتقل
شده است خاص يعنى مخصوص كردند براى پادشاه كفتم ان نوبت اشارت من
قبول نكردى كه عمل پادشاه چون سفر درياست سودمند يعنى نافع وخطرناك
يا كنج بركيرى يا در طلسم بميرى واعلم ان السحر على اجناس خمسة طلسم ونيرنج
ويقال له نارنجات ايضا ورقية وهلقطيرات وشعبذه فالطلسم قيل معناه فى مقلوبه
وهو المسلط قالوا هو جمع آثار سماوية مع آثار عقاقير الارض فيظهر منها امر عجيب
والنيرنج معرب نيرنك وهو التمويه والتخييل قالوا ان ذلك تمزيج قوى جواهر الارض

السحر فى اللغة اراءة الباطل فى صورة الحق ومنه وقت السحر للصبح الكاذب وكذلك السحر بالضم لرئة كاللحم وليست به وهو حق عندنا على معنى انه ثابت واقع وانكره المعتزلة والروافض والدهرية

بعضها مع بعض ليحدث منها امر عجيب والرقية هى الافسون ومعناه آب سون
معرب اى رقوا على الماء فيشرب به المصاب ويصب عليه وانما سميت رقية لانها كلمات
رقيت من صدر الراقى وتلك الكلمات بعضها فهلوية وبعضها قبطية وبعضها كالهذيانات
زعموا انها سمعت من الجن او سمعت فى المنام والهلقطيرات خطوط عقدت عليها حروف
واشكال اى حلق ودوائر زعموا ان لها تأثيرات بالخاصية وبعضها مقرو والشعبذة
وقد يقال شعوذة بالواو معرب شعباذه وهو اسم رجل ينسب اليه هذا العلم
واصله خفة اليد فى تقليب الاشياء كالمشى على الارسان واللعب بالمهارق والحقاق
ونحو ذلك وكذا فى منارات السايرين للشيخ نجم الدين الكبراء بيت باز ربهر دو دست
فى النسخ يا در بضم الدال كند خواجه دركنار • اى حين خلص من سفر البحر على السلامة
يا موج روزى اى فى يوم من الايام افكندش بفتح النون مرده اى حال كونه ميتا بركنار •
اى حين لم يخلص منه مصلحت نديدم ازين بيش بالباء العربى بمعنى الزيادة ريش
بالكسرة المجهولة درونش را خراشيدن ونمك بفتحتين الملح پاشيدن بالباء الفارسى
بمعنى پراكندن كذا فى البحر برين دو بيت اختصار كردم وكفتم قطعه ندانستى كه بينى
بند برپاى • چو در كوشت نيامد پند مردم • دكر ره اى مرة اخرى كر ندارى طاقت زحمت
نيش • مكن انكشت در سوراخ كژدم • بالكاف العربى والزاء الفارسى العقرب وقيل فيه
لغتان احديهما كزدم بالكاف الفارسى والزاء العربى والاخرى عكسه كما ذكرنا حكايت
تنى چند در صحبت ما بودند ظاهر حال ايشان بصلاح اراسته وباطن ايشان بمعانى

پیراسته بمعنی مزین مثل اراسته ولم یوجد فی اکثر النسخ وباطن ایشان بمعانی پیراسته یکی
از بزرکان درحق این طائفه حسن ظن بلیغ داشت وادراری یعنی وظیفه معین کرده بود
فی المصادر الادرار پیوسته کردن عطا مکر یکی از ایشان حرکتی نامناسب حال درویشان
کرد وظن آن شخص فاسد شد وبازار اینان کاسد خواستم تا بطریق کفاف یاران استخلاص
بفتح اللام کنم اهنک یعنی قصد خدمتش کردم در بانم یعنی دربان مرا رها نکرد
ودربان بمعنی البواب وجفا کرد معذور رش داشتم بحکم انکه کفته اند قطعه در میر وزیر
وسلطانرا بکسر راء در وفی بعض النسخ وزیر سلطانرا بالاضافة بی وسیلت مکرد پیرامن
ای لا تحم حوله سک ودربان چو یافتند غریب این کریبان بکیرد ان دامن قوله این
اشارة الی دربان وآن اشارة الی سک چندانکه مقربان بفتح الراء حضرت ان بزرک
برحال من واقف شدند باکرامم دراوردند وبرتر مقامی یعنی مقام اعلی معین کردند
اما بتواضع فروتر نشستم وکفتم بیت بکذار ای ترک که بنده کمینم تا در صف بندکان
نشینم کفت یعنی ان بزرک کفت در مقابله الله الله چه جای این سخنست بیت کر بر سر و
چشم ما نشینی نازت بکشم که نازنینی فی الجمله بنشستم واز هر دری بیاء الوحدة بمعنی
من کل باب یعنی از انواع کلمات ومحاورات سخن پیوستم تا حدیث زلت بفتح الزاء المعجمة
بمعنی لغزیدن یاران دران میان امد کفتم قطعه چه جرم دید خداوند سابق الانعام
صفة لقوله خداوند که بنده در نظر خویش خوار وذلیل می دارد خدایراست مسلم
یعنی خدایرا مسلم است بزرکواری العظمة ولطف که جرم بضم الجیم یعنی جرایم عباد را

بیند

ببیند ونان برقرار می دارد حاکم را این سخن عظیم پسندیده امد اسباب معاش یاران
فرمود تا بر قاعده ماضی مهیا دارند ومؤنت ایام تعطیل وفا کنند شکر نعمت
بکفتم وزمین خدمت ببوسیدم وعذر جسارت بالجیم العربیة بمعنی جراءة
کردن بخواستم وکفتم قطعه چو کعبه قبله حاجات شد از دیار بعید روند خلق
بدیدارش از بسی فرسنک ترا تحمل امثال ما بباید کرد که هیچکس نزند بر درخت
بی بر یعنی بی ثمرة قوله سنک مفعول نزند حکایت ملک زاده کنج فراوان
یعنی خزینه وافر از پدرش میراث یافت دست کرم برکشاد داد سخاوت
بداد ونعمت بی قیاس بر سپاه ورعیت بریخت قطعه نیاساید مضارع منفی
من اسودن مشام از طبله عود فی مختار الصحاح العود الذی یتبخر به بر اتش نه
امر من نهادن که چون عنبر ببوید قیل فاعل بوید ضمیر مشام یعنی رایحه طیبه بوید
مشام از ان عود والظاهر ان معناه ببویدان عود همچو عنبر ای یشم منه الرایحة
اللطیفة علی انه مضارع مجهول من شم بزرکی بایدت یعنی اکر ترا بزرکی باید بخشندکی
کن که دانه ای الحبة تا نیفشانی ان دانه را نروید ای لا ینبت یکی از جلسا جمع جالس
او جلیس مثل علما او فقها فی جمع عالم وفقیه بی تدبیر نصیحتش اغاز کرد که ملوک
پیشین این نعمت را بسعی اندوخته اند وبرای مصلحت یعنی لاجل المصالح نهاده اند
دست ازین حرکت کوتاه کن که واقعها در پیش است ودشمنان در کمین بفتح الکاف
العربی وقد مر تفسیره فی حکایت دزدان عرب نباید من بایستن یعنی لایق نباشد

كه بوقت حاجت درمانی من ماندن قطعه اكر كنجى كنى برعاميان بخش يعنى
اكر قسمت كنى خزينه را برعاميان رسد هر كتخدايى را برنجى يعنى حبة واحدة
من الارز چرا نستانى از هر يك شخصى از رعايا جوى سيم يعنى لم لا تاخذ
من كل احد فضة مقدار الشعير كه كرد ايد بكسر الكاف الفارسى تراهر روز
كنجى ملك زاده روى ازين سخن درهم كشيد اى انقبض ازان سبب كه موافق
رأيش نيامد وكفت مرا خداى عز وجل مَلِك بكسر اللام اين مملكت كردانيده است
تا بخورم وبخشم نه پاسبان كه نكه دارم بيت قارون هلاك شد كه چهل خانه
كنج داشت نوشروان بماند كه نام نكو كذاشت حكايت اورده اند كه نوشروان
عادل را در شكارگاهى صيدى بياء الوحدة كباب كردند نمك نبود غلامى بروستا
في البحر روستا هو القرى المعمورة رفت تا نمك اورد نوشروان كفت نمك بقيمت بستان
تا رسمى نماند وديه خراب نكردد كفتند ازين قدر چه خلل ايد كفت بنياد ظلم در جهان
اندك بوده است هر كه امد برو مزيد كرد تا بدين غايت رسيد قطعه اكر زباغ رعيت
ملك خورد سيبى اى تفاحة واحدة براورند غلامان او درخت از بيخ بالباء العربى
عرق الشجر واما پيخ بالباء الفارسى فهو بمعنى رمض العين بالتركى چيق به پنج بيضه
كه سلطان ستم روا دارد زنند لشكريانش هزار مرغ بسيخ بفتح الباء متعلق
بقوله زنند وسيخ بكسر السين المهملة والخاء المعجمة الحديدة التى يشوى بها اللحم
بيت نماند بفتح النونين اى لا يبقى ستمكار بدروزكار قوله ستمكار بكسر الراء مضاف

الى قوله بدروزكار وهما من قبيل الوصف التركيبى مثل قولهم كنهكار وبدخو وغيرهما
بماند بضم الباء اى يبقى برو لعنت پايدار حكايت غافلى را شنيدم كه خانهٔ رعيت
خراب كردى تا خزينهٔ سلطان اباد ان بمعنى المعمور وكذا آبَدان بفتح الباء
كند بى خبر از قول حكما كه كفته اند هر كه خداى تعالى بيازارد يعنى ان كل من يختار
ما فيه سخط الله وغضبه تا دل خلقى بدست ارد خداى تعالى همان خلق را
بروى كمارد بضم الكاف الفارسى بمعنى حواله كند تا دمار في مختار الصحاح الدمار
بالفتح الهلاك از روزكارش براردا اى حتى يهلك بيت اتش سوزان بمعنى متلهب
نكند با سپند بكسر السين وفتح الباء الفارسية نوع من الابخرة الذى يتبخر به لدفع
عين الكمال بالتركى ازرلك قوله انچه مفعول نكند كند دود دل مستمند
بمعنى حاجت مند وفي بعض النسخ دردمند يعنى تأثير دود دل دردمند زياده است
از تأثير اتش سوزان در سپند لطيفه كويند كه سرور بفتح الواو جملهٔ حيوانات
شيرست وكمترين جانوران خر وباتفاق ارباب عقول ثابت است كه خر باربر
بفتح الباء صفة من بردن مثل قولهم دلبر به از شير مردم در بفتح الدال وصف
تركيبى ايضا من دريدن قال في بحر الغرايب در يستعمل على اربعة اوجه الاول
بمعنى الباب مثل ما قال مولانا جلال الدين رحمه الله زدر اهل صفا دور مشواى در اين
هر كه دورست ازين در بخدا نزديكست يعنى هر كه دور باشد از نظر حق سبحانه
ازين در مشايخ نزديك مى شود بخداى تعالى اى يتقرب ويصل الى الله تعالى من هذا الباب

قوله بخدا متعلق بقوله نزديكست ح

دون غيره فقوله ازين در متعلق بقوله نزديكست لا بقوله دورست كما توهم والوجه
الثاني ان يكون اداة ظرف بمعنى في والثالث ان يدخل في اوايل الافعال والمصادر
لتحسين اللفظ كما قال اللطيفي • شدم خوار وبيچاره اى چاره گر • رهى را بچشم كرم در نگر •
والرابع صيغة امر من دريدن و وصف تركيبي منه نحو پرده دَر انتهى كلامه والظاهر
من هذا ان ما يقرأ في المشهور خربار بُر بضم الباء وشير مردم دِر بكسر الدال ينبغي
ان يقرأ بفتحهما ولذلك صححناهما بالفتح وقوله رهى بالياء الساكنة الاصلية بمعنى
العبد مثنوى مسكين خر اگرچه بى تميزاست • چون بار همى كشد عزيزاست • گاوان
وخران باربردار • قوله باربردار وصف تركيبي وخران مضاف اليه به ز آدميان
بالوصل مردم آزار • قوله ملك را الخ متعلق باول الحكاية واتمامها وقوله گويند سرور (وفتح الراء)
جمله حيوانات معترضة طرفى بفتح الراء يعنى بعضى از ذمايم جمع ذميمة اخلاق او
معلوم شد بشكنجه كشيد و بانواع عقوبت بكشت قطعه حاصل نشود رضاى سلطان •
تا خاطر بندگان نجوئى • من جستن بضم الجيم بمعنى طلب كردن خواهى يعنى اگر خواهى
كه خداى بر تو بخشد • من بخشيدن بمعنى عطا دادن وقد يقال انه من بخشودن
بمعنى ترحم كردن وقد يستعمل بمعنى عطا دادن ايضا با خلق خداى كن نكوئى • يكى از ستم
ديدگان بر وى بگذشت وگفت قطعه نه هر كه قوت بازو و منصبى دارد • بسلطنت يعنى
بقهر وغلبه بخورد مال مردمان بگزاف • بضم الكاف الفارسى ويعرب من الجزاف
يقال اخذ الشيء بجازفة وجزافا اى اخذه بغير تدبير وتخمين ولا كيل ولا وزن توان بحلق

بالحاء

بالحاء المهملة يعنى بگلو فرو بردن استخوان درشت • ولى شكم بدرد بتخفيف الراء
چون بگيرد اندر ناف حكايت مردم آزارى را بياء الوحدة حكايت كنند كه سنگى
بر سر صالحى زد درويش مجال انتقام نبود سنگ را با خود نگه مى داشت تا وقتى
كه ملك بران لشكرى يعنى مرد لشكرى فى بعض النسخ بران شخص وانت خبير بان
فى التعبير عن مردم آزارى بلفظ لشكرى لطفا لا يوجد ذلك اذا عبر عنه بلفظ شخص
خشم گرفت و در چاهش بالجيم الفارسى كرد درويش در آمد وان سنگ را بر سرش
انداخت گفت تو كيستى واين سنگ را بر سر من چرا زدى گفت من فلانم واين سنگ
آنست كه در فلان تاريخ بر سر من زدى گفت چندين وقت كجا بودى گفت از جاهت
بالجيم العربى از منصب ومرتبه اى تو انديشه همى كردم تا اكنون در چاه بالجيم الفارسى
اى فى البئر ديدم فرصت غنيمت شمردم مثنوى ناسزايى را بياء الوحدة چو بينى
بخت بسكون التاء يار • عاقلان تسليم كردند اختيار • يعنى عاقلان تسليم وتفويض
كردند اختيار خود را بآن ناسزا وقيل معناه قبول كردند اختيار هر بلا را وقيل معناه
عاقلان بتسليمش را اختيار كردند ومحصول المعنى عاقلان در چنين زمان
همچنين كرده اند پس تو نيز اگر عاقلى همچنين كردن مى بايد هذا هو الذى سمعته
من اكابر العجم فى تحقيق معنى هذا البيت لكن فى القولين الاخيرين تكلف لا يخفى
ولعل الحق فيه ما وقع فى بعض النسخ عاقلان تسليم كردند واختيار بالواو العاطفة
يعنى تسليم واختيار كردند ان ناسزا را الا ان الواو لم يوجد فى النسخ رايناها الا فى نسخة
التيم

واحدة چون نداری ناخن درنده بتشدید الراء تیز با بدان جمع بدان به که کم گیری
ستیزا اسم من ستزیدن هر که با پولاد بازو پنجه کرد ساعد مسکین خود را رنجه
کرد باش یعنی خاموش باش وقیل حاضر باش تا دستش ببندد روزکار پس بکام
دوستان یعنی بمراد دوستان مغزش برارای اخرجه وفی بعض النسخ بکام دشمنان
ای بکام دشمنانش فمآلهما واحد حکایت یکی از ملوک مرض هائل ای ذو هول بمعنی
مخوف بود که اعادهٔ ذکران موجه نبود طائفهٔ حکماء یونان متفق شدند که مرین درد را
ای لهذه العلة دوایی نیست مکر زهرهٔ آدمی هی بفتح الزاء عضو جنب الکبد یقال له
المرارة کذا فی مختار الصحاح وقد یجیء زهره ایضا بمعنی المجال قال نظامی زهره ندارم
که ببوسم لبت تیر و کمان دارد ابروی تو کذا فی البحر فعلم انها من الالفاظ المشترکة
بین الفارسی والعربی که بچندین صفت موصوف بود ان ادمی ملک بفرمود طلب
کردند دهقان بالکسر بمعنی الزراع پسری بیاء الوحدة یافتند بدان صفت که حکیمان
کفته اند ملک پدر و مادرش بخواند وبنعمت بی کران خشنود کردانید و قاضی
فتوا داد که خون یکی از رعیت ریختن سلامتی نفس پادشاه روا باشد جلاد قصد
کشتنش کرد پسر روی سوی اسمان کرد و بخندید ملک کفت درین حالت چه جای خنده است
پسر کفت ناز فرزند بر پدر و مادر باشد و دعوی پیش قاضی برند و داد از پادشاه
خواهند اکنون پدر و مادر بعلت وسبب حطام دنیا بضم الحاء وتخفیف الطاء المهملتین
بالفارسیة هیزم وکثیرا ما یعبر عن الاموال وههنا کذلک مرا بخون سپردند وقاضی

بکشتنم

بکشتنم فتوا داد وسلطان مصلحت خویش در هلاک من بیند بجز خدای تعالی پناهی
نمی بینم بیت پیش که براورم ز دستت فریاد یعنی بجز خدای تعالی هم پیش تو از دست تو
کر خواهم داد یعنی از که می خواهم داد بجز خدای تعالی سلطان را دل ازین سخن بهم
برامد واب در دیده بکردانید وکفت هلاک من سهلترست از خون بی کناه ریختن
یعنی از ریختن خون بی کناه سر و چشمش ببوسید و در کنار کرفت ای ضمه الی نفسه
ونعمت بی کران بخشید وازاد کرد کویند ملک هم در ان هفته شفا یافت قطعه
همچنان در فکرانم که کفت پیلبانی فاعل کفت وپیلبان وصف ترکیبی لمن
یربی الفیل مثل سکبان لمن یربی الکلب والیاء للوحدة برلب دریای نیل یعنی به
النهر المعروف فی المصر عبر عنه بدریا العظمته قوله زیر پایت کر ندانی حال مور یعنی
بدانکه حال او همچو حال تست زیر پای پیل مقول القول اعنی مفعول کفت حکایت
یکی از بندکان عمرو لیث کریخته بود کسان جمع کس در عقبش بفتحتین رفتند وباز
اوردند وزیر را با وی غرضی داشت اشارت بکشتن او کرد تا دکر بندکان چنین حرکت
نکنند بنده پیش عمرو سر بر زمین نهاد وکفت بیت هرچه رود بر سرم چون تو پسندی
رواست بنده چه دعوی کند حکم خداوند راست قوله حکم بسکون المیم مبتدأ وقوله
خداوند راست یعنی بخداوند مفوض است خبره اما بموجب انکه بفتح الجیم پرورده
نعمت این خاندانم نخواهم که در قیامت بخون من کرفتار ایی اکر بنده کمان این بنده را
بخواهی کشت بمعنی کشتن بالضم باری بتاویل شرع بکش فی بحر الغرایب لفظة باری

اداة التوسل تستعمل في مقام التوسل قال الخواجه سلمان دل اکو بارکشد بارنکاری باری
ورکسی یاد کزیند چو تو یاری باری تا در قیامت مؤاخذ بفتح الخاء نباشی في المصادر
المؤاخذة کسی را بکناه کرفتن ملک کفت تأویل چه کونه کنم کفت اجازت فرمای
امر من فرمودن تا من وزیر را بکشم بضمّ الکاف العربی انکه بفتح الکاف الفارسی
وسکون الهاء الاصلی مرا بقصاص فرمای کشتن تا بحق کشته باشی ملک بخندید وزیر را
کفت چه مصلحت می بینی کفت ای خداوند بصدقهٔ کور پدرت کور بالکاف الفارسی
القبر والمراد بصدقهٔ جان پدرت این حرامزاده را ازاد کن که مرا در بلا نیفکند **قطعه**
چو کردی با کلوخ انداز وصف ترکیبی مثل قولهم تیرانداز وکلوخ بضمّ الکاف العربی بمعنی
المدر بیکار بالکسرة المجهولة والکاف الفارسی بمعنی الحرب والمعنی چو جنک اوری با مرد
غلیظ وکلوخ انداز سر خود را بنادانی شکستی چو تیر انداختی در روی دشمن حذر کن
ازان سبب کاندر اُوماجش نشستی اُوماج بضمّ الهمزة نشانهٔ تیر **حکایت** ملک زوزن را
بفتح الزائین اسم المملکه او البلد کذا سمعت وروی بضمّهما خواجهٔ کریم النفس قیل
اراد به وزیر ذلک الملک ولم یستحسنه بعض الکمل بود و نیک محضر که همکنان را در مواجهه
خدمت کردی و در غیبت نکوی کفتی اتفاقا ازو در نظر ملک حرکتی ناپسند امد مصادره
کرد المصادرة بناحق ستدن مال وعقوبت فرمود سرهنکان ملک بسوابق جمع سابقة
نعمت او معترف بودند و بشکران مرتهن بفتح الهاء المرهون یعنی کانّهم قد کانوا في الرهن
پس در مدّت توکیل وی یعنی در زمان موکل کردن پادشاه ایشانرا بروی رفق وملاطفت

کرد ندی وزجر معاتبت روا نداشتندی **قطعه** صلح با دشمن اکر خواهی هر که ترا لا بخیغ
الاضلاس بمعنی بودن

انه لا بدّ من الکسرة المختلسة للیاء في خواهی حتی یتزین البیت در قفا عیب کند در نظرش تحسین
کن یعنی اکر صلح خواهی با دشمنت تو او را تحسین کن در حضورش هر چند که او در غیبت تو
ترا تعییب می کند سخن اخر بدهن می کذرد موذی را یعنی سخن تو اخر بدهن موذی می کذرد
سخنش یعنی اکر سخنش تلخ نخواهی دهنش شیرین کن انچه مضمون خطاب ملک بود
از عهدهٔ او بعضی برون امد یعنی قد وقع وجری علیه بعض ما امر به الملک وببقیتی دیکر
در زندان بماند یکی از ملوک نواحی جمع ناحیة بمعنی الطرف بخفیه ای علی سبیل الاخفاء
سلامش فرستاد که ملوک ان طرف قدر چنان بزرکوار ندانستند وبی عزتی کردند اکر
خاطر عزیز فلان احسن الله تعالی عواقبه بدینجا التفات کند در رعایت خاطرش تمامتر
سعی کرده شود که اعیان این مملکت بدیدار او مفتخرند وجواب مکتوب را منتظر خواجه
برین وقوف یافت وازخطر اندیشید جوابی مختصر چنانکه مصلحت دید بر ظهر بفتح
الظاء یعنی بر پشت ورق نوشت وروان کرد یکی از متعلقان ملک برین واقعه مطلع
شد ملک را اعلام کرد وکفت فلانرا که حبس فرمودهٔ با ملوک نواحی مراسلت دارد
ملک بهم بر امد وکشف این خبر فرمود قاصد یعنی پیک را بکرفتند ورسالت بمعنی
ورقهٔ رسالة بخواندند نوشته بود که حسن ظن بزرکان بیش بالباء العربی از فضیلت
بنده است ای زاید عن فضیلتی وتشریف قبول که فرموده اند بنده را امکان اجابت
ان نیست بحکم انکه پروردهٔ این خاندانم وباندک مایهٔ تغیر خاطر با ضافتین

باولی نعمت خود نه وفایی نتوان کرد که کفته اند بیت آنراکه بجای تست ای بتو وجای
سقم هر دم کرمی بفتحتین عیبش مکن ار یعنی اکر کند بعمر ستمی ملك راحق شناسی او
بکسر الیاء المصدری پسند یعنی پسندیده آمد کذا فی البحر وقد یجیٔ صیغة امر من پسندیدن
وکذا یکون وصفا ترکیبیا مثل خود پسند ولیس امرادین ههنا نعمت وخلعت بخشید
وعذر خواست که خطا کردم و ترانه کناه بیازردم کفت ای خداوند تقدیر خدای تعالی
چنین بود مرین بنده را مکروهی برسد پس بدست تو اولیتر که سوابق نعمت یعنی نعم
سابقه وقیل معناه سابقهای نعمت برین بنده داری وایادی جمع ایدٍ وهو جمع یدٍ بمعنی
النعمة منت یعنی منت نعم داری وکفته اند مثنوی کر کزندت رسد زخلق مرنج که نه راحت
رسد زخلق نه رنج از خدادان خلاف دشمن ودوست که دل هر دو در تصرف اوست
کرچه تیر از کمان همی کذرد از کمان دار بیند اهل خرد عبرت یکی از ملوك عرب متعلقان دیوان را
فرمود که مرسوم ای وظیفهٔ فلان بنده چندانکه مضاعف بکنید که ملازم درکاه هست
ومترصد یعنی مترقب فرمان وسایر یعنی باقی خدمتکاران بلهو ولعب مشغولند
فی مختار الصحاح لهی بالشیٔ لعب به وقد یکنی به عن الجماع وفسره صاحب الروضة بالطبل
وفی بعض النسخ بلهو وطرب مشغولند والطرب بفتحتین خفة تصیب الانسان من شدة حزن
او فرح ودر ادای خدمت متهاون فی القانون التهاون والتکاسل سستی صاحب دلی بشنید
وفریاد وخروش او رد وکفت علو درجات بندکان بدرکاه حق همین مثال دارد رباعی
دو بامداد کر اید کسی بخدمت شاه سوم یعنی در بامداد سوم هر اینه یعنی البتة دروی

کند بلطف بسکون الفاء نکاه مفعول کند یعنی نظر کند بلطف امیدهست که پرستندکان
مخلص را که نا امید نکردد ز استان اله مثنوی مهتری بالیاء المصدری ای السیادة در قبول
فرمانست ترك فرمان دلیل حرمانست هر که سیمای راستان یعنی نشان مستقیمان
دارد کذا فی التراجم سر خدمت بر استان دارد حکایت ظالمی را حکایت کنند که هیزم
یعنی حطام درویشان خریدی بحیف وظلم وتوانکران رادادی بطرح فی المصادر الطرح
برافکندن وهو عبارة عن التکلف علی الاخذ بثمن غال صاحب بر وبکذشت وکفت بیت
ماری تو استفهام انکاری که هر کرا بینی بزنی یا بوم طیر معروف یسکن فی المواضع الخربة
بالترکی بیقوش که هر کجا نشینی بکنی بفتح الکاف العربی من کندن واراد به التخریب فانه مما
یتشأم به فی التخریب قطعه زورت اربیش زور بتقدیم الزاء المعجمة بمعنی القوة وبیش
بالباء العربی بمعنی الزیادة می رود باما باخداوند عیب دان وصف ترکیبی یعنی عالم الغیب
نرود زورمندی مکن بالیاء المصدری بر اهل زمین تا دعایی بر اسمان نرود ظالم ازین سخن
برنجید وروی از و درهم کشید وبر و التفات نکرد قال الله تع اخذته العزة بالاثم ای
حملته الانفة والحمیة الجاهلیة علی الاثم والذنب اول الایة وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللّٰهَ عَلٰى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ اَلَدُّ الْخِصَامِ وَاِذَا تَوَلّٰى سَعٰى فِي الْاَرْضِ لِيُفْسِدَ
فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَاِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ اَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْاِثْمِ
الایة قوله الد الخصام ای شدید العداوة قیل هذه الایة نزلت فی حق اخنس بن شریف وکان
رجلا حلو النطق اذا لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم ادعی انه یحبه وانه مسلم وقال یعلم الله

انی صادق وقیل نزلت فی المنافقین کلّهم تا شبی که اتش از مطبخ در انبار هیزم افتاد وسایر
املاکش یعنی جمیع املاک ان ظالم بسوخت وازبستر بمعنی بساط نرم بخاکستر بکسر الکاف
العربی الرّماد کرمش بالکاف الفارسی نشاند نشاند ماض من نشاندن فاعله ضمیر اتش مفعوله
الشین فی کرمش مقدّما یعنی در خاکستر کرم نشاندش وقیل قوله نشاند ماض مجهول
یعنی انتصب ذلک الظالم فی الرماد الحارّ اتفاق همان صاحب دل بر وبکذشت سنیدش
که با یاران همی کفت که ندانم این اتش از کجا در سرای من افتاد کفت ان صاحب دل از دود
دل درویشان **قطعه** حذر کن ز دود درونهای ریش بالکسرة المجهولة الجراحة کما مرّ
والمعنی از ریش درونها ویحتمل ان یکون من قبیل اضافة الموصوف الی الصفة علی سبیل
المبالغة کانه جعل البواطن نفس الجراحه کما فی قوله رجل عدل لکن قوله که ریش درون
یؤیّد التوجیه الاول عاقبت سر کند ای یتوجه الی البرء والصحّة ولا یخفی ان برءه انما هو
بارتفاع الموذی وهلاکه بهم بر مکن تا توانی دلی ای لا یجعل قلب احد منقبضا واجتهد
فی ذلک بحسب طاقتک که اهی جهانی بهم بر کند یعنی یک آه مظلوم جملهٔ جهانرا قلع ی کند
حکمت بر تاج کیخسرو نوشته بود **قطعه** چه بمعنی چندان کذا سمعت من البعض ولم اجد
فی کتب اللغة ما یساعده سالهای فراوان عمرهای دراز که خلق بر سر ما بر زمین بخواهد
رفت چنانکه دست بدست امد ملک بالضم بما بدستهای دکر همچنین بخواهد رفت
بالترکی کتسه کرک **حکایت** یکی در صنعت کشتی بسر امده بود یعنی غایت کامل شده
وکشتی بضم الکاف العربی المصارعة بالصاد المهملة سیصد وشصت بند فاخر ازبندهای

کسی

کشتی کیران دانستی وهر روز بنوعی کشتی کرفتی مکر کوشهٔ خاطرش با جمال یکی از شاکردان
میلی داشت سیصد وپنجاه نه بندش در اموزانید من اموزانیدن بمعنی التعلیم واما
اموزیدن فهو لازم بمعنی التعلّم مثل اموختن مکر یک بند که در تعلیم ان دفع انداختی
وتهاون کردی فی الجمله پسر در صنعت وقوّت بسر امد وکسی با او امکان مقاومت نبودی
تا حدّی که پیش سلطان کفت استاد را فضیلتی که بر منست از روی بزرکی وحقّ تربیت
است والا بقوّت از وکمتر نیستم وبصنعت کشتی با وی برابرم یعنی مساویم ملک را این
ترک ادب از وی مناسب وپسند نیامد بفرمود تا مصارعت کنند مقامی متّسع یعنی
واسع معیّن کردند وارکان دولت واعیان حضرت حاضر شدند پسر چون پیل
مست درامد بصدمتی که اکر کوه اهنین بودی از جای بر کندی یقال صَدَمَهُ زَیْدٌ
ای ضربه بجسده استاد او دانست که جوان از وبقوّت برترست بدان بند غریب
که از و نهان داشته بود با وی در اویخت جوان دفع ان ندانست استاد بدو دست
از زمین برداشت وبر بالای سر برد وبر زمین زد غریو از خلق برخاست ملک فرمود
تا استاد را نعمت وخلعت دادند وپسر را زجر وملامت کرد که با پرورندهٔ خویش دعوی
مقاومت کردی وبسر نبردی کفت ای خداوند بزور وقوّت بر من دست ظفر نیافت
بلکه در علم کشتی دقیقهٔ مانده بود که از من دریغ همی داشت امروز بدان دقیقه بر من
دست یافت استاد کفت از بهر چنین روز نکه می داشتم که حکما کفته اند دوست را چندان
قوّت مده که اکر دشمنی کند مقاومت نکند نشنیدهٔ که چه کفت انکه از پروردهٔ خود

جفا ديد **قطعه** يا وفا خود نبود در عالم يا مكر كس درين زمانه نكرد كس نيا موخت
علم تير از من كه مرا عاقبت نشانه نكرد وقال الشاعر في هذا المعنى اُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَومٍ
فلمّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي اعلّمه القوافي كلّ حينٍ فلمّا قال قافيةً هجاني ونقل عن بعض الائمة
انه قال لقد ربيت جروا طول عمري فلمّا صار كلبا عضّ رجلي يقال رمى بالسهم رميًا ورماية
واستدّ بالسين المهملة من السداد بمعنى الاستقامة وقد يصحّح اشتدّ بالشين المعجمة من الشدّة
والهجو ضدّ المدح والجرو بكسر الجيم وضمها وفتحها ولد الكلب والسباع **حكايت** درويشى
مجرد بكوشهٔ صحرا نشسته بود پادشاهى برو بكذشت درويش از انجاكه فراغ ملك
بالضمّ قناعتست سر برنيا ورد والتفات نكرد پادشاه از انجاكه سطوت في مختار الصحاح
السطوة القهر بالبطش سلطنتست بهم برامد وكفت اين طائفهٔ خرقه پوشان بر مثال
حيوانند وزير كفت اى درويش پادشاه روى زمين بر تو كذر كرد چرا خدمت نكردى
وشرط ادب بجاى نياوردى كفت بكو ملك را توقع خدمت از كسى دار كه انكسى
توقع نعمت از تو دارد وديكر بدانكه ملوك از بهر پاس رعيتست يعنى انّ الملوك
لاجل رعاية الرعايا نه رعايا از بهر طاعت ملوك **قطعه** پادشه پاسبان درويشست
كرچه نعمت يعنى نعمت درويش بفرّ دولت اوست يعنى بقوّة دولة پادشاهست
كوسفند از براى چوپان نيست بلكه چوپان بالفارسيّين براى خدمت اوست
قطعه يكى امروز كامران وصف تركيبىّ بمعنى راننده كام بالكاف العربىّ اى المراد
بيني بياء الخطاب ديكرى را دل از مجاهده ريش يعنى ديكرى را بينى كه دلش از مجاهدهٔ

تحصيل

تحصيل مراد ريش شده است روزكى چند تصغير روز والياء للوحدة يعنى روزهاى
اندك ساكت باش يعنى صبر كن كه تا بخورد خاك مغز سر خيال انديش وصف تركيبى
من انديشيدن فرق شاهى وبندكى برخاست چون قضاى نوشته امد پيش
كر كسى خاك مرده باز كند بفتح الكاف العربىّ من كندن وقيل بضمها من كردن بمعنى
يكشف ونزيل ترابها نشناسد توانكر از درويش ملك را كفتار درويش استوار
آمد يعنى محكم امد كفت از من چيزى بخواه كفت ان مى خواهم كه دكر زحمت من
ندهى كفت مرا پندى بده كفت **فرد** درياب كنون كه نعمتت
هست بدست يعنى در دستت كين دولت وملك مى رود دست بدست **حكايت**
يكى از وزرا پيش ذو النون مصرى رفت ذو النون احد رجال الطريقة شهير بالولاية
وخوارق العادات قيل انما سمّى به لانه كان في سفينة مع جماعة من المسلمين وكان لواحد
منهم دينار يحفظه غاية الحفظ فاذا فتّشه فلم يجده فلمّا استقصوا تلك الجماعة آل
رأيهم الى انّ هذا الرجل الغريب اعنى ذا النون قد سرقه فانكر وحلف ولم يؤمنوا به بل
اصرّوا على انه ليس الدينار الا فيه فلمّا اضطرّ توجّه ساعة فاتى حوت من البحر بذلك
الدينار فلمّا راوا ذلك تضرّعوا واعتذروا عن فعلتهم فقام وذهب في البحر
ولم يغرق باذن الله تعالى وروى انه كان مع اصحابه في بعض البرارى في وقت القائلة
فقالوا ما احسن هذا المكان لو كان فيه رطب قال لعلّكم تشتهون الرطب فقالوا
نعم فقام الى شجرة الشوك فنثرت عليهم رطبا جنيا طيبا وسئل عن سبب توبته فقال

خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت فى الطريق فى بعض الصحارى ففتحت عينى فاذا
بِقُبَّرَةٍ عمياء سقطت من وَكْرِها فانشقت الارض فخرج منها سكرّجتان احديهما
ذهب والاخرى فضّة وفى احديهما سِمسِم وفى الاخرى ماء فجعلت تأكل من هذه وتشرب
من هذه فقلت حسبى هذا قد تبت ولزمت الباب الى ان قَبِلَنِى وكان قد سَعَوا به الى المتوكّل
فاستحضره من مصر فلمّا دخل عليه وعظه فبكى المتوكّل وردّه مكرّما كذا ذكره الامام
اليافعى فى مرآة الزمان وهمت خواست كه روز وشب بخدمت سلطان مشغول
وبخيرش اميدوارم واز عقوبتش ترسان صفه مشبّهة من ترسيدن ذو النون بكريست
اى بكى وكفت اكر من از خداى تعالى چنين ترسيدى كه تو از سلطان از جمله صدّيقان بودمى
قطعه كر نبودى اميد راحت ورنج يعنى بل لو عبده العُبّاد بصدق النيّة وخلوص الطويّة
لمجرّد استحقاقه للطاعة والعبادة واللياقة الذاتيّة للتعظيم والاجلال پاى درويش
بر فلك بودى ور وزير از خدا بترسيدى چو مَلِك بر فلك مَلَك بودى بكسر لام ملك فى الاوّل
وفتحها فى الثانى ولولا رعاية القافية لكان لكسرها فى الثانى ايضا وجه وفى اكثر النسخ الصحيحة
بدل هذا المصراع وقع هكذا همچنان كز مَلِك مَلَكْ بودى بكسر اللام فى الاوّل وفتحها فى الثانى
حكايت پادشاهى بكشتن بى كناه فرمان داد كفت اى ملك بموجب خشمى كه ترا بر منست
آزار خود مجوى اى لا تطلب تأذّى نفسك كفت چه كونه كفت اين عقوبت بر من بيك نفس
بر آيد اى يمرّ علىّ فى تنفّس واحد وبزه آن اى ذنبه واثمه بر تو جاويد بماند بفتح النون
مضارع من ماندن رباعى دوران بقا چو باد صحرا بكذشت تلخى وخوشى وزشت وزيبا

بكذشت

بكذشت پنداشت ماض من پنداشتن اى ظنّ وقوله ستمكر فاعله كه ستم وجور بر ما كرد
بر كردن او بماند وبر ما بكذشت ملك را نصيحت او سود مند آمد واز سر خون او برخاست
وعذر خواست حكايت وزراء نوشيروان در مهمى از مصالح مملكت انديشه مى كردند
وهر يكى بر وفق دانش خود راى بسكون الهمزة وقلبها مى زدند وملك نيز همچنين
انديشه مى كرد بزرجمهر را راى ملك اختيار افتاد وزيران در سرش كفتندش راى ملك را
چه مزيت ديدى بر فكر چندين حكيم كفت بموجب آنكه انجام كار يعنى آخر امر معلوم
نيست وراى همكنان در مشيت الله تعالى است كه صواب آيد يا خطا پس موافقت راى
ملك اولیترست تا اكر خلاف صواب آيد بعلت متابعت او از معاتبت ايمن باشد مثنوى
خلاف راى سلطان راى جستن بخون خويش باشد دست شستن وكر خود يعنى
نفس سلطان روز را كويد شبست اين ببايد كفتن من بايستن يعنى ينبغى لك ان تقول
مساعدا له اينك بكاف التصغير ماه وپروين بالباء الفارسى هو الثريا حكايت شيادى
بياء الوحدة يعنى يك مرد ظريف كه شيادى مى كند در محافل ومجامع كشياد حمزه وغيره
كيسوان جمع كيسو برتافت كه من علويم وبا قافله حجاز در آمد كه از حج مى آيم وقصيده
پيش ملك برد كه من كفته ام يكى از نديمان ملك دران سال از سفر بشهر آمده بود كفت
من او را در عيد قربان در بصره ديدم حاجى چكونه باشد وديكرى كفت پدرش نصرانى
بود در ملاطيه اسم بلدة معروفة علوى چكونه باشد وشعرش در ديوان انورى يافتند
ملك فرمود بزنندش ونفى كنند يعنى از شهر بدر كنند كه چندين دروغ چرا كفتى كفت

ای خداوند روی زمین سخنی دیکر بکویم اکر راست نباشد بهر بفتحتین عقوبت فرمایی
سزاوارم کفت ان چیست کفت **قطعه** غریبی کرت ماست پیش اورد یعنی اکر پیشت
ماست اوردان ماست نیست بلکه دو پیمانه ابست ویك چمچه بالفارسیتین علی وزن
ظلمة الملعقة العظیمة التی یقال له بالترکی کچه دوغ بضم الدال المهملة والغین المعجمة
المذق کراز بنده لغوی شنیدی مرنج ای لا تتأذّ منه جهان دیده وصف ترکیبی
بسیار کوید دروغ ملك بخندید وکفت ازین راستتر سخن تا در عمر تو نکفته بفرمود
تا انچه مأمول اوست مهیا دارند **حکایت** اورده اندکه یکی از وزرا جمع وزیر مثل
فقیه وفقها بزیردستان رحمت اوردی وصلاح همکنان جستی اتفاقا بخطاب ملك
کرفتار امد همکنان در موجب استخلاص او سعی کردند وموکلان بروی در معاقبتش
ملاطفت کردندی وبزرکان دیکر در سیرت نیك او بپادشاه کفتند تا ملك از سر
خطای او درکذشت صاحب دلی برین حال اطلاع یافت وموافق حال او نظم کرد **قطعه**
تا دل دوستان بدست اری بوستان پدر فروخته به پختن دیك بالکسرة المجهولة
والکاف العربی لفظ فارسی بمعنی القدر بالکسر نیکخواهان را جمع نیك خواه وصف ترکیبی
ای لاجل غلیان قدر الاصدقاء وطبخ ما فیه هرچه رخت سرست یعنی اسباب سرای
تست سوخته به با بداندیش وصف ترکیبی هم نکویی کن دهن سك بلقمه دوخته به
مقصور من بهتر فی المواضع الثلثة **حکایت** یکی از پسران هارون الرشید پیش پدر
امد خشمناك که فلان سرهنك زاده مرا دشنام داد بمادر ای شتم امی هارون ارکان

دولترا

دولت را کفت جزای این چه باشد یکی اشارت بکشتن کرد ودیکر بزبان بریدن ودیکر
بمصادره وهی اخذ المال بغیر حق ونفی یعنی از شهر بدر کردن هارون کفت ای پسر کرم
انست که عفو کنی واکر نتوانی تو نیز دشنام مادرش بده نه چندانکه انتقام از حد
درکذرد انکاه ظلم از طرف ما باشد **قطعه** نه مردستان بنزدیك خردمند که با پیل
دمان وهو الذی له صوت هائل یظهر فی وقت هیجانه وغضبه بالترکی کردکش فیل
بپیکار بکسر الباء العربی بالکسرة المجهولة والکاف الفارسی یعنی جنك جوید
بلی مرد انکسست از روی تحقیق که چون خشم ایدش باطل نکوید **مثنوی** یکی را زشت خوی
داد دشنام تحمل کرد وکفت ای خوب فرجام بفتح الفاء بمعنی العاقبة بتر بالتخفیف
للوزن واصله مشدد لان اصله بدتر ادغم الدال فی التاء بعد قلبه تاء زانم یعنی بدتر
از انم که خواهی کفتن ای تقصد ان تقول انی انك انت الذی تفعل کذا وکذا من الشرور
والقبایح فالیاء فیهما للخطاب که دانم عیب من چون من ندانی **حکایت** با طایفهٔ
از بزرکان در کشتی بفتح الکاف العربی بودم زورقی بفتح الزاء المعجمة وسکون الواو
بمعنی السفینة الصغیرة والیاء للوحدة در پی ما غرق شد دو برادر بکردابی کرداب
بکسر الکاف الفارسی موضع یدور فیه الماء ویتعمق ولا تجری فیه السفینة علی الاستقامة
والیاء للوحدة درافتادند یکی از بزرکان کفت ملاح فی مختار الصحاح الملاح
بالفتح والتشدید صاحب السفینة راکه بکیرا مر من کرفتن ان هردو برادر را تا ترا
صد دینار بدهم ملاح تا یکی را خلاص کرد دیکری هلاك شد کفتم بقیت عمرش

نمانده بود ازان سبب در کرفتن او تاخیر افتاد ملاح بخندید وکفت انچه تو کفتی
یقینست و دیکر خاطر من برهانیدن این بیشتر بود بسبب انکه وقتی در بیابان
مانده بودم این مرا با شتر نشاند بسکون النون الثانی ماض من نشاندن واز دست
آن دیکر تازیانه بمعنی السوط خورده بودم در طفلی بالیاء المصدری کفتم صدق
الله العظیم که من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلیها **قطعه** تا توانی درون کس مخراش
کاندرین راه خارها باشد کار درویش مستمند بمعنی حاجتمند کامر براز که ترانیز
کارها باشد ولا یخفی علیك ان هذه الحکایة لا ینبغی ان تورد فی باب سیرت پادشاهان
بل موضعها اللائق هو الباب الثامن **حکایت** دو برادر یکی خدمت سلطان کردی
و دیکر بسعی بازوان جمع بازو نان خوردی باری ای مرة این توانکر درویش را
کفت چرا خدمت سلطان نکنی تا از مشقت کار کردن برهی بکسر الباء الموحدة
والیاء للخطاب کفت تو چرا کار نکنی تا از مذلت خدمت رهایابی که حکیمان کفته اند
اندك اندك نان خوردن ونشستن به یعنی بهترست که کمر بفتحتین وشمشیر زرین
بستن وبخدمت استادن **بیت** بدست آهك بالکاف العربی علی وزن آهن الکلس
وهو طلی احمر یقال له بالترکی لجو تفته بالفاء بین التائین الفوقانیتین بمعنی الحار
کردن خمیر به بسکون الهاء از دست بر سینه پیش امیر **قطعه** عمر کرانمایه ای الثمین
برین صرف شد تا چه خورم صیف چه پوشم شتا ای شکم خیره بکسر الخاء المعجمة
بمعنی اللجوج وبد اندیش ویقال ایضا چشم خیره بالترکی قمشمش کوز و دست خیره

وبای

وبای خیره بالترکی اویشمش ال وایق بنانی بساز یعنی راضی شو وقناعت کن
تا نکنی پشت بخدمت دوتا **حکایت** کسی مژده پیش نوشروان اورد که فلان
دشمن خدای تعالی برداشت کفت هیچ شنیدی که مرا فرو کذاشت ای جعلنی
فی الدنیا باقیا ابدا **بیت** مرا بمرك عدو جای شادمانی نیست که زندکانی ما نیز
جاودانی نیست **حکایت** کروهی از حکما در بارکاه کسری بفتح الکاف وکسرها
لقب ملوك الفرس کما ان قیصر لقب ملوك الروم والنجاشی لقب ملوك الحبشة
وفرعون لقب ملوك المصر وهو معرب خسرو وجمعه اکاسر علی غیر القیاس
لان قیاسه کسرون بفتح الراء مثل عیسون وموسون بفتح السین کذا فی مختار
الصحاح بمصلحتی سخن همی کفتند بزرجمهر خاموش بود کفتند چرا درین بحث
با ما سخن نکویی کفت وزرا امثال الطبا اند وطبیب دارو ندهد جز سقیم را
پس چون بینم که رای شما بر نهج صوابست مرا دران سخن کفتن حکمت نباشد
مثنوی چو کاری بی فضولی من بالیاء المصدری براید مرا در وی سخن کفتن نشاید
وکر بینم که نابینا وچاهست بالجیم الفارسی اکر خاموش بنشینم کناهست
حکایت هارون الرشید را چون ملك مصر مسلم شد کفت بخلاف ان طاغی که
مصرع بغرور ملك بضم المیم وکسرها دعوی خدا کرد نبخشم این مملکت را مکر بخسیس ترین
بندکان سیاهی داشت کودن بالکاف العربی وسکون الواو لغة مشترکة بین
الفارسی والترکی یعنی غبی ودیر فهم نام او خصیب بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد

المهملة على صيغة التصغير وقيل خصيب بفتح الخاء على وزن قتيل ملك مصر بوى
ارزانى اى لايق داشت كويند عقل وكفايت وبخدى بود كه طائفهٔ از حراث
كالزراع لفظا ومعنى مصر شكايت اوردند كه پنبه كاشته بوديم بركنار نيل
باران بى وقت امد وتباه شد يعنى هلاك كفت پشم يعنى صوف غنم بايستى كاشتن
بمعنى الزرع مصدر را دانشمندى اين كلام بشنيد وكفت مثنوى اكر روزى بدانش
برفزودى يعنى لوكان الرزق يزاد بالعلم ومنوطا بالفهم والادراك زنادان تنك
روزى ترنبودى بنادانان چنان روزى رساند كه دانا اندران حيران بماند وفى هذا
المعنى قيل بالعربية • كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه • كم جاهل جاهل تلقاه مرزوقا • هذا
الذى ترك الاوهام حايرة • وصير العالم النحرير زنديقا مثنوى بخت ودولت بكاردانى
بالياء المصدرى نيست جز بتأييد اسمانى نيست اوفتاده است درجهان بسيار
بى تميز ارجمند بفتح الهمزة وضم الجيم العربى بمعنى المعزز والمحترم وعاقل خوار يعنى
انه يقع كثيرا ما فى الدهر الظليم كون البليد محترما والعاقل ذليلا كيمياكر من يمارس
الكيمياء ويلازمه من قبيل قولهم اهنكر بغصه مرده ورنج عطف على غصه ابله بسكون
الهاء اندر خرابه يافته كنج ولكن ينبغى ان يعلم ان الله تعالى عليم حكيم لا يفعل شيئا الا
وله حكمة خفية لا نعرفها قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء الاية فالظاهر انه انما رزق ملك مصر لخصيب لما فيه من خصال حميدة
بها جعله مستحقا لتلك المرتبة منها ان ليس للمال قدر عنده اصلا وانه كان سخيا فى الغاية

روى

روى ابو الحسن انه لما ولى الرشيد الخصيب ولاية مصر انشد ابو نواس الخصيب فى اهل مصر
بهذه الابيات • نصحت لكم يا اهل مصر نصيحة • خذوا نصيحتكم واضحا من خصيب • فان يك
فيكم افك فرعون باقيا • فان عصا موسى بكف خصيب • فامر له خصيب باربعة اوقار
درهم فاخذه ابو نواس وحفظ فى بيته فلم يمسه وقال انما يندم بعد ايام ثم بعد زمان
عزله الرشيد وبه صرة بحيث يقعد فى الطرقات ويرخى برقعا على وجهه حتى لا يعرفه
احد وكان يسأل الناس فاجتازه ابو نواس فسمع صوته فعرفه فاحترق قلبه عليه
فامر حتى حملوا اربعة اوقار من الدراهم فقال للخصيب هذه اربعة اوقار فخذها
قال الخصيب انا لست اخذها فقال اذا استحق المعطى للمدح بعطائه فيستحق المذمة
باسترداده ونحن ان سلب مالنا فالسخاوة باقية كذا فى رونق المجالس حكايت يكى را
از ملوك كنيزك بفتح الكاف العربى يعنى جاريه چينى اورده بودند خواست كه در حالت
مستى با وى جمع ايد دختر ممانعت كرد ملك درخشم شد مرورا از بندكان بسياهى
بخشيد كه لب زبرين بفتحتين وتى يعنى شفته الفوقانية از پردهٔ بينى دركذشته بود
ولب زيرين بكريبا فروهشته من هشتن بالكسر بمعنى الوضع هيكلى يعنى هيئتى
بود كه صخرهٔ جنى بفتح الصاد المهملة وسكون الخاء المعجمة اسم عفريت قال لسليمان
حين طلب سرير بلقيس انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك على ما ذكر فى تفسير البيضاوى
وقيل هو اسم عفريت قصد الى سرقة خاتم سليمان النبى ع م وقد كان ذلك الجنى اعجوبة
فى قبح المنظر وكراهة اللقاء از طلعتش برميدى من رميدن بمعنى تنفر كردن وعين

القطر في مختار الصحاح القِطْرُ بالكسر والسكون النحاس لكن المشهور وهو الظاهر
ان المراد من القطر القَطِرَانُ ازبغلش بفتحتين الابط بكنديدى **بيت** توكفتى تاقيامت
زشت رويى بروختمست وبريوسف نكويى **قطعه** شخصى بچنان كريه فعيل بمعنى مفعول
اى مكروه منظر كوزشتى وبكسر الياء المصدرى خبرتوان داد بمعنى دادن يعنى
لايمكن ان يخبر عن قبحه وانكه بغلش نعوذ بالله مرداريعنى مردارست وخبيث
بافتاب مرداد بالاضافة وهو بالدالين اسم لواحد معين من شهور الصيف والتاريخ
الجلالى اعنى الشهر الاوسط من تلك الاشهر الثلثة الصيفية واما من التاريخ الفرسى
فلا يتعين بناء على اعتبار الكبيسة وعدم اعتبارها وقدمر تحقيقه في شرح قوله
اوّل اردبهشت الى سياه را دران مدت نفس طالب بود وشهوة غالب مهرش بكسر
الميم اى محبته بجنبيد بمعنى هاج وتحرك ومُهرش بالضم اى بكارته برداشت اى ازال
بامدادان ملك كنيزك راجست ونيافت ماجرا بكفتند خشم كرفت بفرمود تاسياه را
باكنيزك دست وپا استوار ببندند واز بام جوسق اى من اعلى سطح القصر في مختار الصحاح
جوسق بالجيم العربى والسين المهملة على وزن خندق القصر الذى يبنى في بروج القلاع
بخندق دراندازند يكى از وزراء نيك محضر روى شفاعت برزمين نهاد وكفت
سياه را درين خطايى نيست كه ساير يعنى جميع او باقى بندكان وخدمتكاران بخشش
وانعام خداوندى معتادند كفت اكردر مفاوضهٔ او يعنى در مكالمهٔ ان كنيزك
شبى تاخير كردى چه باشى كفت اى خداوند نشنيدهٔ كه **قطعه** تشنهٔ سوخته

برچشمهٔ روشن چو رسيد تو مپندار اى لاتظن كه ازپيل دمان انديشد وقدمر
تحقيق معناه في حكاية پسر هارون الرشيد ملحد كرسنه بضم الكاف الفارسى
اى جايع درخانهٔ خالى برخوان عقل باور بالباء الموحدة وفتح الواو بمعنى الاذعان
والتصديق نكند كز رمضان انديشد ملك را اين لطيفه خوش آمد وكفت سياه را
بتوبخشيدم كنيزك راچه كنم كفت كنيزك را بسياه بخش كه نيم خوردهٔ او هم اوراشايد
قطعه هركز او را بدوستى مپسند يعنى هيچ كس ويجوز ان يكون مپسند على معنى المجهول
اى لايكون مرضيا كه رودجاى ناپسنديده تشنه رادل نخواهد آب زلال نيم خورد
دهان كنديده بالكاف الفارسى اى المنتن ولم يوجد هذا البيت في كثير من النسخ **قطعه**
دست سلطان دكر في البحر ديكر بالكاف الفارسى ودكر بحذف الياء في التركى بمعنى ذى
بجايابد چون بسر كين وهو بالكاف الفارسى قذر الدواب دراوفتاد ترنج هذا من قبيل
التنازع لان قوله ترنج يجوز ان يكون بحسب المعنى فاعل يابد وفاعل اوفتاد تشنه رادل
كجا خواهد اب زلال كوزه بكذشته يعنى كه كوزه اش بكذشته باشد بردهان سلنج
بوزن ترنج بالتركى يلمه هكذا سمعته وقال بعض الكمل معناه دهان كنديده وقيل
اصل العبارة سِكَنج بكسر السين المهملة وفتح الكاف الفارسى اسم للحية الاحمر الراس وهو
من الحيات المعروفة بشدة تأثير زهرها **حكايت** اسكندر رومى را ولقبه ذو القرنين
واختلفوا في سبب تلقيبه بذلك قيل لانه مَلَكَ فارس والروم وقيل لانه كان له في راسه
شبه القرنين وقيل لانه كان راى في المنام كانه اخذ بقرنى الشمس فكان تاويل رؤياه

انه طاف المشرق والمغرب وقيل لانه كان كريم الطرفين من قبل ابيه وامه وقيل لانه
انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه اذا حارب قاتل بيديه وقيل
لانه دخل النور والظلمه وقيل لانه كان له ذوابتان حسنتان والذوابة تسمى قرنا
وقيل لانه اعطي له علم الظاهر والباطن وهو رجل من اسكندرية يقال له اسكندرين
فيلقوس وكان في الفترة بعد عيسى ع م وقال بعضهم انه نبي لقوله تعالى قلنا يا ذا القرنين
وقال آخرون كان صالحا عادلا ولعله هو الاصح كذا في الكتاب المسمى بحيوة الحيوان قال فيه
روى عن عُقْبة بن عامر رضه انه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اخدمه فاذا
انا برجال من اهل الكتاب ومعهم مصاحف وكتب فقالوا استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال صلى الله عليه وسلم مالي ولهم يسئلونني عما لا ادري
انما انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي ثم توضأ وقام الى مسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف
حتى عرض السرور في وجهه والبشر في محياه ثم انصرف فقال اذهب فادخلهم ومن وجدت
بالباب من اصحابي فادخلهم فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم
اخبرتكم عما اردتم ان تسألوني قبل ان تتكلموا وان شئتم تكلموا فاخبرتكم قالوا بلى
اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسألونني عن ذي القرنين وسأخبركم عما تجدونه
عندكم مكتوبا ان اول امره انه غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى جاء ساحل ارض
مصر فابتنى عنده مدينة يقال له الاسكندرية فلما فرغ من بنائه اتاه ملك فعرج به
حتى استقله فرفعه ثم قال انظر ماذا تحتك قال ارى مدينتي ومدائن معها ثم عرج به فقال

انظر

انظر فقال قد اختلطت مدينتي مع المدائن فما اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي
وحدها لا ارى غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها
هو البحر وانما اراد ربك عز وجل ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا وسوف
تعلم الجاهل وتثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس
تثبيت ع
اتى م ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد ثم جاز ياجوج وماجوج
فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون ياجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد قوما
قصارا يقاتلون القوم الذين وجوههم وجوه الكلاب ثم مضى فوجد امة من الغرانيق
يقاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد امة من الحيات تلتقم الحية منها الصخرة
العظيمة ثم افضى الى البحر المحيط بالارض فقالوا نشهد ان امره كان هكذا كما ذكرت
وانا نجده هكذا في كتابنا كما ذكرت انتهى كفتند كه ديار مشرق ومغرب بچه كرفتي
كه ملوك پيشين را خزائن وملك وعمر ولشكر بيش بالباء العربي اي زياده ازين بود
چنين فتحي ميسر نشد كفت بعون خداى تعالى هر مملكت كه كرفتم رعيتش را نيازردم
ونام پادشاهان جز بنيكويي نبردم بيت بزركش بضم الزاء يعني بزرك نخوانند
اهل خرد انكس را كه نام بزركان بزشتي بَرَدْ بفتحتين قطعه اين همه هيچست
چون مي بكذرد تخت وبخت وامر ونهي وكير ودار في البحر كير ودار لفظ واحد
يستعمل في الحروب والمعارك معناه بالتركي طوت وطوت انتهى نام نيك رفتكان
ضايع مكن تا بماند نام نيكت پايدار يعني بعد موتك فانه كما تكيل تكال وكما تدين

تدان **باب دوم در اخلاق درویشان** فی بعض النسخ در اخلاق فقرا و اخلاق
جمع خلق بالضم و هو هیئة راسخة فی النفس یصدر عنها الافعال بسهولة من
رویة و الفقراء جمع فقیر و هو عند بعض ائمة اللغة من له شیء یسیر و للمسکین
من لا شیء له و عند بعضهم بالعکس و الفقیر باصطلاح اهل الحقیقة هو الذی لا یجد
شیئا غیر الله تع عز وجل و لا یستغنی الا به و لا یستریح الا بالحضور معه و علامته
عدم الاسباب کلها و الفقراء صفوة الله تعالی من عباده و مواضع اسراره بین
خلقه **حکایت** یکی از بزرگان گفت پارسایی را که چه گویی در فلان که دیگران
در حق او بطعنه سخنها گفته اند گفت بر ظاهرش عیب نمی بینم و در باطنش غیب
نمیدانم **قطعه** هر کرا جامه پارسا بینی پارسادان و نیک مرد انکار بفتح الهمزة والکاف الفارسی
امر من انکاریدن بمعنی ظن کردن بچیزی و رندانی که در نهادش یعنی و اگر ندانی
که در اصل بنیادش چیست محتسب را درون خانه چه کار **ادب** درویشی را
دیدم سر بر آستان کعبه نهاده بود و روی در زمین می مالید و می نالید و
می گفت یا غفور و یا رحیم تو دانی که از ظلوم و جهول چه آید که ترا شاید **قطعه**
عذر تقصیر خدمت آوردم که ندارم بطاعت استظهار یعنی که اتکا ندارم
بطاعت عاصیان از گناه توبه کنند عارفان از عبادة استغفار یعنی از تقصیر
عبادة استغفار می کنند عابدان جزای عبادت خواهند و بازرگانان بهای بضاعت
و هی طائفة من مالک تبعثها للتجارة و من بنده امید آورده ام نه طاعت

وبدروز.

وبدرونه و هو السؤال بشیء و هو الذی یقال له فی الترکی تحریفا منه دروازه
آمده ام نه بتجارت اصنع بی ما انت اهله یقال صنع به کذا ای فعل ذکر فی الکشاف
ان قوم یونس ع م لما نزل بهم العذاب قالوا اللهم ان ذنوبنا قد عظمت و جلت
و انت اعظم منها و اجل افعل بنا ما انت اهله و لا تفعل بنا ما نحن اهله فکشف عنهم
العذاب و قلما وجد فی بعض النسخ و امهل لما جاز هله و فسره بعض الفضلاء
بقوله ای اترک لما جاز ترکه **بیت** گر کشی بضم الکاف العربی و جرم بضم الجیم
بمعنی گناه بخشی روی و سر بر آستانم بنده را فرمان نباشد هر چه فرمایی برانم
قطعه بر در بکسر الراء کعبه سائلی دیدم که همی گفت و می گرستی خوش یقرء بفتح
الخاء لیوافق قوله کش فی قوله من نگویم که طاعتم بپذیر قلم عفو بر گناهم کش امر
من کشیدن **حکایت** عبد القادر گیلانی رح هو قطب الاولیاء الکرام و رکن
الاصفیاء العظام و ذکر له فضائل و کرامات لا تحصی روی الامام الیافعی فی مرآت
الزمان انه جاءت امرأة بولدها و قالت له یا سیدی انی رایت قلب ابنی هذا شدید
التعلق بک و قد خرجت عن حقی فیه لله عز وجل و لک فقبله الشیخ و امره بالمجاهدة
و سلوک الطریق فدخلت امه علیه یوما و وجدته نحیلا مصفرا من آثار الجوع و وجدته
یأکل قرصا من شعیر فدخلت الی الشیخ فوجدت بین یدیه اناء فیه عظام دجاجة
مسلوقة قد اکلها فقالت یا سیدی تأکل لحم الدجاج و یأکل ابنی قرص الشعیر فوضع
الشیخ یده علی تلک العظام و قال قومی باذن الله الذی یحیی العظام و هی رمیم فقامت

الدجاجة سويّةً وصاحت فقال اذا صار ابنك هكذا فليأكل ما شاء وذكر في روضة
الأسرار انه قال الشيخ عبد القادر الكيلاني من استغاث بي في كربة كشفت عنه
ومن ناداني باسمي في شدة فرجت عنه ومن توسل بي الى الله تعالى في حاجة قضيت
له ومن صلى ركعتين يقرء في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص احدى عشر
مرة ثم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام ويسلم عليه ويذكر
ثم يخطو الى جهة العراق احدى عشر خطوة ويذكر اسمي ويذكر حاجته فانها تقضى
باذن الله تعالى والله المستعان وعليه التكلان انتهى در حرم كعبه روى بر حصا
بفتح الحاء المهملة اى على الحجر بالفارسية سنك ريزه بنهاده همى كفت اى خداوند
بخشاى واكرنه مستوجب عقوبتم در قيامت مرا نابينا بر انكيز امر من انكيختن
تا در روى نيكان شرمسار و خجل نشوم **قطعه** روى بر خاك عجز ميكويد يعني
عبد القادر وفي بعض النسخ مى كويد وهو الظاهر وقوله هر سحر كه بادى آيد
ظرف لقوله مى كويد وقوله اى كه هر كز فرامشت بفتح الشين نكنم هيچت از بنده
ياد مى آيد مقول القول اعني مفعول كويد اى يقول في وقت السحر هكذا **لطيفه**
دزدى در خانهٔ پارسايى در آمد چندانكه طلب كرد چيزى نيافت دلتنك شد
پارسا را خبر شد اى تنبه كليمى بكسر الكاف لعزتي البساط المعروف والياء للوحدة
كه بران كليم خفته بود در ره كذر دزد انداخت تا محروم باز نكردد **قطعه**
شنيدم كه مردان راه خدا دل دشمنانرا نكردند تنك ترا كى بفتح الكاف العزتي

وسكون الياء اداة سؤال عن الزمان ميسر شود يعني اني يتيسر لك اين مقام
كه با دوستانت خلافست و جنك مودت اهل صفا چه در روى وچه در قفا
نه چنانكه از پست عيب كيرند بفتح السين و پيشت بالباء الفارسي يعني عندك
ولما كان پيش من الظروف المكانية المبهمة لم يظهر حرفا يشعر بالظرفية مثل در وغيره
كما كان الحال في العربية كذلك بيش بالباء العربي ميرند **فرد** در برابر چو كوسفند
سليم در قفا همچو كرك مردم خوار **ديكر** هر كه عيب دكران پيش تو آورد و شمرد بى كمان
عيب تو پيش دكران خواهد برد **حكايت** تنى چند از روندكان متفق سياحت
في مختار الصحاح ساح في الارض يسيح سيحًا وسيوحًا وسياحةً وسيحانًا بفتح الياء
اى ذهب وشريك رنج وراحت خواستم تا مرافقت كنم موافقت نكردند كفتم از كرم
اخلاق بزركان بديعست يعني عجيب روى از مصاحبت مسكينان تافتن ههنا
بمعنى الاعراض وفائده دريغ داشتن كه در نفس خويش اين قدر بفتحتين قدرت
وقوت مى شناسم كه در خدمت مردان يار شاطر باشم نه بار خاطر بالباء الموحدة
بمعنى الحمل واراد به ثقلة خاطر **شعر** ان لم اكن راكب المواشي اى ان لم اكن راكبا
لمركب ومصاحبا معكم لكن اسعى انا لكم حال كوني حامل الغواشي جمع غاشية وهي
ما يستر بها السرج والمقصود انه ان لم اصلح لصحبتكم اصلح لخدمتكم يكى از ميان
كفت ازين سخن كه شنيدى دلتنك هكذا وقع في كثير من النسخ ولعل الصحيح ان يفصل
دل ههنا في الكتابة مدار كه درين روزها دزدى بصورت درويشان در آمد و خود را

در سلك صحبت ما منتظم كرد في مختار الصحاح السِّلْكُ بالكسر الخيط **بيت** چه دانند مردم
واراد به مرمان وانما افرده للوزن كذا قيل كه در جامه كيست نويسند، داند كه در خامه
چيست الظاهر ان المراد بخامه ههنا المكتوب ويؤيده ما في بعض النسخ نامه بدل خامه
لكن اللغات التى عندنا لم يوجد فيها خامه بمعنى المكتوب وفي الصحاح الفارسي ان خامه
على اربعة معان بمعنى القلم وبمعنى البيت من الشَّعْر بالفتح اعني الفسطاط وبمعنى
صراحي وهو ظرف مشهور من اواني الخمر وبمعنى الشِّعْر بالكسر وفي بحر الغرايب وبمعنى
الرمل المجتمع ولا يبعد ان يراد ههنا المعنى الرابع ازانجا كه سلامت حال درويشانست
قد وقع في كثير من النسخ درويشان است بالالف بعد النون في الكتابة وليس بصحيح
بحسب قواعد الكتابة فانهم قالوا ان لفظة است رابطة تفيد الثبوت فهي اذا اتصلت
بكلمة مفتوحة الاخر يجب اثبات الفها خطا واما لفظا فيجوز حذفها واثباتها مثل قولهم
كرده است واذا اتصلت بساكن الاخر يجب حذفها لفظا وخطا نحو نيكست وبدست
وقد يحذف تاؤه لفظا كمان بضم الكاف الفارسي فضولش بفتح اللام اصله فضولي اش كان وفضولي كناية عن تجاوزه عن الحد في السوء نبردند وبياري قبولش كردند **مثنوی**
ظاهر حال عارفان دلقست دَلْق بفتح الدال المهملة وسكون اللام قبل القاف بمعنى خرقه
اين قدر بس چو روى در خلقست در عمل كوش بالكاف العربي وهرچه خواهى پوش
امر من پوشيدن مثل كوش من كوشيدن تاج برسر نه وعلم بردوش زاهدى در پلاس
پوشى پلاس پوش وصف تركيبي والياء مصدرية فيهما نيست زاهد پاك باش

واطلس

واطلس پوش ترك دنياست وترك شهوتست وترك هوس قوله پارسايي مبتدأ وقوله
ترك دنيا الخ خبره مقدما عليه نه ترك جامه وبس در كژاغند بفتح الكاف العربي
والزاء الفارسي والغين المعجمة الدِّرْعُ الذى يخاط فيما بين الثوب المضرب كذا في الصحاح
الفارسي وسمعت من بعض الكمل انه كان يقول صححه احمد الداعي قزاكند بالقاف
والزاء العربي وقال بعض الاساتذة قزاكند بالزاء الفارسي والكاف العربي جامهٔ
باشد به پنبه اكنده كه در جنگ پوشند قال في البحر بعد ما صحح لفظه مثل ما قال
هذا الاستاذ ويجوز فيه كژاكند بالكاف الفارسي بدل القاف قال ومعناهما الذى
يقال له في التركي چوقال مرد بايد بود بر مخنث سلاح مرد جنگ چه سود في الجمله روز وشب
رفته بود پيرشيا نكه بپاى حصارى خفته دزدبى توفيق ابريق رفيق برداشت كه
بطهارت مى رودم او خود بغارت مى رفت **بيت** پارسا بين كه يعنى پارسا را بين كه
خرقه دربر كرد يعنى در بر خود كرد جامهٔ كعبه را جل خر كرد بتخفيف اللام واصله
الجلّ بالتشديد چندانكه از نظر درويشان غايب كشت ببرجى از حصارى برفت ودرجى
يعنى حقهٔ مروارید كذا سمعت من بعض الفضلاء بدزديد تا روز روشن شد
آن دزد تاريك مبلغى راه رفته بود ورفيقان بى كناه خفته را بامدادان همه را بقلعه
بردند وبزندان كردند ازان تاريخ باز ترك صحبت كفتيم يعنى قلنا بالجهر والعلانية
تركنا الصحبة والاختلاط مع الغير وطريق عزلت كرفتيم كه السلامة في الوحدة
قطعه چواز قومى يكى بدانشى كرد نه كِه بكسر الكاف العربي والهاء الاصلي بمعنى

کهتر بل مقصور منه ای الحقیر را منزلت ای القدر نماند من ماذن نه مِهْ را یعنی
مهتر بل هو مقصور منه مثل بخیاط ونخیط علی ما قیل بحی بینی که کاوی بیاء الوحدة
والکاف الفارسی ای بقر واحد در علف زار وهو موضع یکثر فیه العلف وهو بفتحتین
ما یأکله الدواب وهذا مثل قولهم لاله زار وکل زار وخربزه زار بیا لاید ای یوذی
همه ای جمیع کاوان ده را مقصور من دیه بمعنی القریة وانما یوذی باقیه بسبب
تعرضه لمرعی محفوظ فاذا براه صاحبه یخرج کلها من تلك الناحیة بل یوذیها بالضرب
الشدید کفتم سپاس ای منت خدایرا که از فواید درویشان محروم نماندم اکرچه
از صحبت ایشان فرید شدم فی بعض النسخ وحید افتادم اما بدین حکایت مستفید
کشتم وامثال مرا در همه عمر این نصیحت بکار آید مثنوی ببَك بفتح الموحدة وکسر المثناة
ناتراشیده در مجلسی برنجد دل هوشمندان بسی اکر برکه فی مختار الصحاح البرکة
ما یبنی مثل الحوض فی البراری یجتمع فیه ماء المطر پر بضم الباء الفارسی یعنی
مملو کنند از کلاب یعنی آب کل ومثل هذا شایع فی هذه اللغة مثل کلابن وصحبت خانه
وآب خانه فی معنی بن کل وخانهٔ صحبت وخانهٔ آب وغیر ذلك چو سك در وی افتد
کند مضارع من کردن منجلاب بضم المیم والجیم وسکون النون بینهما آب مردار
هذا وقیل میغلاب بکسر المیم وسکون الیاء التحتانیة والخاء المعجمة البول الذی
یسیل من ذکر الطفل فی المهد مطایبه زاهدی مهمان پادشاهی بود چون بر سفره
بنشستند کمتر از آن خورد که عادت او بود وچون بنماز برخاستند بیشتر از آن کرد

تفسیر بلازم معناه المطابقی المراد ههنا

که

که عادت او بود تا ظن صلاحیت در حق او زیاده کنند بیت ترسم نرسی بکعبه
ای اعرابی کین ره که تو می روی بترکستانست چون بمقام خویش باز آمد سفره خواست
تا تناول کند ای لاءن یأکل پسری داشت صاحب فراست کفت ای پدر در دعوت سلطان
چیزی نخوردی کفت در نظر ایشان چیزی نخوردم که بکار آید کفت نماز را هم قضا
کن که چیزی نه کردی که بکار آید قطعه ای هنرها نهاده بر کف دست یعنی الاظهار
علی الخلق عیبها را کرفته زیر بغل تا چه خواهی خریدن ای مغرور روز درماندکی
بسیم دغل بفتحتی الدال المهملة والغین المعجمة بمعنی قلب ومزخرف ادب
یاد دارم که در عهد ای در زمان طفولیت متعبد بودمی وشب خیز وصف
ترکیبی ومولع بزهد الولوع بالفتح الحریص فی مختار الصحاح فهو مولع به بفتح اللام
ای مغری ویقال غراه ای غشیه وپرهیزکار شبی در خدمت پدر نشسته وهمه
دیده بهم بفتحتین نبسته یعنی کنت غیر نایم فی تلك اللیلة اصلا ومصحف عزیز
برکنار کرفته وطایفهٔ کرد ما ای حوالینا خفته پدر را کفتم ازینها یکی سر بر نمی دارد
که دو رکعتی بکذارد چنان خفته اند که کویی مرده اند کفت جان پدر تو نیز اکر بخفتی
به باشد زانکه در پوستین خلق افتی قطعه نبیند مدعی جز خویشتن را ای لا یری
غیر نفسه که دارد پردهٔ پندار در پیش حسن ظن خود وهی کنایة عن الانانیة
در پیش ای در پیش خود اکر چشم خدا بینش قوله خدا بین وصف ترکیبی وچشم
خدا بین کنایة عن عین لا تری غیر الحق حقا والشین راجع الی المدعی وفی بعض النسخ

کرت چشم خدا بینی ببخشد اکر ترا الخ والاول انسب للمقام واولی کما لا یخفی
نه بیند وعلی ما ذکر فی بعض النسخ نه بینی هیچکس عاجزتر از خویش **ادب**
بزرکی را در محفلی همی ستودند ودر اوصاف جمیلش مبالغه همی نمودند سر بر آورد
وکفت من آنم که من دانم **شعر** کفیت علی صیغة المجهول المخاطب من الکفایة اذ نصب
علی التمیز وهو ما یتأذی به یا من تعدّ من العدّ وفاعله انت ومحاسنی مفعوله
وهو جمع حسن بفتحتین علی خلاف القیاس قوله علانیتی ای ظاهری خبر مقدّم
لمبتدأ موخّر وهو قوله هذا ولم تدر علی وزن لم ترم من الدرایة وهی العلم
وقوله باطنی مفعول لم تدر والمعنی یا من تمدحنی وتعدّ فضائلی قد اذیتنی بذلک
وکفیت فیه فانّ هذا الذی تراه وتطّلع علیه علانیتی وظاهری ولیس لک عثور
علی سرّی وباطنی **قطعه** شخصم بچشم عالمیان خوب منظرست وز خبث باطنم
سر خجلت فتاده پیش طاووس را بنقش نکاری بالکاف الفارسی عطف تفسیر
که هست خلق تحسین کنند واو خجل وشرمسار از پای زشت خویش **حکایت**
یکی از صلحای جبل لبنان بسکون الباء الموحّدة علی وزن عثمان اسم جبل که مقامات
ومراتب او در دیار عرب مذکور بود وکرامات او مشهور بجامع دمشق درآمد
وبر کنار برکه ای الحوض طهارت می کرد پایش بلغزید وبحوض در افتاد وبمشقت
بسیار از انجا خلاص یافت چون نماز را بپرداختند من پرداختن بمعنی تمام کردن
یکی از اصحاب کفت مرا مشکلی هست شیخ کفت آن چیست کفت یاد دارم که

بر روی دریای مغرب می رفتی وقدمت تر نمی شد امروز درین یک قلّهٔ آب
یعنی مقدار مائة وخمسة وعشرین منا کذا سمعت من البعض ویوافقه الکتب
الفقهیّة ولعلّ القائل اراد به کنایة عن القلّة از هلاکت یعنی غیرا از هلاکت
چیزی نمانده بود درین چه حکمتست شیخ سر بجیب بالفتح والسکون بالفارسیة
کریبان تفکر فرو برد پس از تأمل بسیار کفت نشنیدهٔ که سید عالم محمد مصطفی
صلی الله علیه وسلم کفت لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک مقرّب ولا نبی مرسل
وقوله ونکفت علی الدوام بل خصصه بوقت من الاوقات عطف علی قوله کفت
یعنی قال لی مع الله وقت لا یسعنی فیه ملک ولم یقل انا مع الله هکذا علی الدوام
وقوله وقتی چنین الی آخره کلام مبتدأ ولیس من مقول نکفت که فرمود بجبرائیل
ومیکائیل نپرداختی یعنی کان لا یشغل بهما فی ذلک الوقت ودیکر وقت با حفصه
وزینب اسمان لامرأتین من ازواج النبی عم درساختی ای یصاحبهما ویختلط معهما
که مشاهدة الابرار جمع برّ او بارّ کارباب واصحاب والبرّ بالفتح صفة مشبّهة
بالفارسیّة مرد نیک بین التجلّی والاستتار یعنی انّ اولیاء الله تعالی وخواصه لا یدوم
لهم التجلّی بل هم بین کشف وستر می نماید ومی رباید فوقوع التجلّی علیهم وکونهم والها
من وجد العشق بحیث یترتب علیه الکرامات وخوارق العادات لیس مما یتأتّی لهم
فی ای وقت کان بل انما هو بحسب الورود علیهم من جانب الحق سبحانه وتعالی **شعر**
اشاهد ای انا من موصوله اهوی من باب علم ای اهواه انا بحذف العاید بمعنی احبّه

واما البرّ بکسر الباء فهو ضد العقوق یعنی الاحسان بالفارسیة نیکویی کردن منه

بیت
دیدار می نمایی وپرهیز می کنی
بازار خویش وآتش ما تیز می کنی

قوله بغير وسيلة متعلق باشاهد وهي ما يتقرب به الى الغير فيلحقني من لحقه
ادركه شان اى امر وحال اضل اى اضل انا به بحذف عايد الموصول طريقا نصب
على انه مفعول اضل يوبحج نارا اى يوقد نار العشق باظها ر نوع من الفراق تمر يطفي
بالياء الساكنة واصله يطفئ بالهمزة اى يجعلها مطفئة برشة اى برشة واحدة
من ماء الوصال في مختار الصحاح الرشة هي الماء القليلة هذا وقيل ان ايقاد
النار عبارة عن التجلي واطفاءها عبارة عن الستر والرشة مصدر من رششت
المكان اذا صببت الماء عليه قليلا قليلا ومحصول فحوى القطعة الشكاية من قصر
زمان التجلي وسرعة هجوم الستر انتهى ولا يخفى ان التراخي المنفهمة من ثم
والقلة المنفهمة من تاء رشة يابيان عن هذا التوجيه لذلك المذكور
من تاجج النار واطفائها تراني اى تبصرني حال كوني محرقا اسم مفعول من الاحراق
وغريقا فعيل بمعنى المفعول وحمل الرؤية على معنى الابصار ونصب محرقا على الحالية
كما فعلنا اولى من جعلها بمعنى رؤية القلب اى العلم وجعل محرقا مفعولا ثانيا اذ
الظاهر انه اراد الخطاب في ترى لكل من يصلح ان يكون مخاطبا قصدا الى تفظيع حاله
في الاحتراق والغرق اى تناهت حالي في الظهور للخلق الى حيث يمتنع خفاؤها فلا يختص
بها رؤية راء دون راء كما قيل في قوله تع ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤسهم عند ربهم
وهذا التوجيه مما وافقني فيه بعض الكمل على سبيل التوارد تحقيق منظوم يكى پرسيد
ازان كم كرده فرزند اراد به يعقوب النبي ع م كه اى روشن گهر يعنى پاك وصافي جوهر

پير خردمند زمصرش يعنى از مصر بوى پيراهن ان فرزند شنيدى و اعلم ان اهل هذه
اللغة كثيرا ما يستعملون شنيدن في معنى بوييدن اما بالاشتراك او المجاز وههنا
كذلك كما لا يخفى چرا در چاه كنعانش الشين راجع الى فرزند نديدى بگفت درجواب
آن سؤال احوال ما برق جهانست يعنى همچو برقست دمى پيدا و ديگر دم نهانست
گهى مقصور من گاهى والياء للوحدة بر طارم بكسر على ما فهم من بحر الغرايب لكن
المشهور ضم الراء بمعنى الفلك كذا في الصحاح الفارسي وقال في بحر طارم في الاصل
البيت الذي يحرفه العامة ويقولون في التركي درم او ثم اطلق على ما يشابهه
من الفلك وغيره مجازا يعنى گهى اى في بعض الاوقات بر فلك اعلى نشينم گهى بر
پشت پاى خود نه بينم يعنى چيزى كه بر پشت پايم باشد نه بينم او را وقيل بر
ههنا صلة زائدة اگر درويش بر حالى بماندى سر دست از دو عالم بر فشاندى
وعظ در جامع بعلبك كلمة چند بر طريق وعظ مى گفتم با جماعتى افسرده دل مرده
وقوله راه مفعول نبرده في قوله از عالم صورت بمعنى نبرده ديدم كه نفسم
بفتحتين در نمى گيرد اى لا يؤثر قال خواجه حافظ • دلم ز حرص مهر و يار طريقي
بر نمى گيرد • زهر در مى دهم پندش وليكن در نمى گيرد اى لا يؤثر و آتش گرم در هيزم
تر اثر نمى كند دريغ امدم يعنى دريغ وحيف مدم را تربيت ستوران في البحر ستور
اسم عام يطلق على الحيوانات القوايم الاربع و آينه دارى بالياء المصدرى
در محلة كوران بالكاف العربي وليكن در معنى بكسر الراء اى باب معنى بازاى مفتوح

بود وسلسلهٔ سخن دراز دربیان این ایت که ونحن اقرب الیه من حبل الورید فی مختار
الصحاح حبل الورید عرق فی العنق ای نحن اعلم بحال الانسان ممن كان اقرب الیه من حبل
الورید قیل حبل الورید مثل فی القرب وقیل الحبل العرق واضافته للبیان والوریدان
عرقان مکتنفان بصفحتی العنق فی مقدمها متصلان بالوتین یردان من الراس الیه
وقیل سمی وریدا لانه یرده والوتین عرق ابیض غلیظ فی الصلب معلق بالقلب یسقی
کل عرق فی الانسان اذا انقطع مات صاحبه سخن بجایی رسانیده بودم که می کفتم قطعه
دوست نزدیکتر از من بمنست یعنی دوست نزدیکترست الا انه اخر الرابطة للوزن
وین بکسر الواو للموافقة ما بعده عجبتر که من از وی دورم چه کنم باکه توان کفت
که او درکنار من ومن بهجورم یعنی از و ومن از شراب او مست وفضلهٔ قدح در دست
که روندهٔ از کنار مجلس کذر کرد ودور بالفتح والسکون اخر در واثر کرد نعرهٔ چنان
بزد که دیکران بموافقت او درخروش امدند فی البحر خروش صوت شبیه بالرعد یظهر
من الحیوانات ومن الرجال الکماة ویجیء بمعنی الحملة والصولة ایضا انتهی وخامان
مجلس در جوش یعنی در غلیان کفتم سبحان الله دوران جمع دور بضم الدال بمعنی بعید
یعنی دوران که باخبر باشند درحضورست ونزدیکان بی بصر دور قطعه فهم سخن
چون نکند مستمع قوت طبع از متکلم مجوی صیغة نهی من جستن ای لا تطلب من المتکلم
قوة الطبع فسحت ای وسعت میدان ارادت بیار تا بزند مرد قوله سخن کوی وصف
ترکیبی بمعنی رجل متکلم وقوله کوی یعنی کوی را مفعول بزند وکوی بالکاف الفارسی

یجیء علی معان ثلثة بمعنی الکرة وهو المراد ههنا وقد یجیء وصفا ترکیبیا کما مر آنفا
وقد یجیء امرا من کفتن حکایت شبی دربیابان مکه یعنی در بریه از غایت
خوابی پای رفتنم نماند سر بنهادم وشتربان را کفتم دست از من بدار ای دعنی
وانقطع عنی قطعه پای مسکین پیاده چند رود کز تحمل ستوه شد بختی
قوله ستوه بضم التاء وسکون الهاء لفظ فارسی نوع من النخل بالحاء المهملة بالترکی
صروجه آری کذا فی الصحاح الفارسی وقال فی البحر ستوه بمعنی عاجز وسرکردان
وقد تحذف الواو تخفیفا فیقال ستُهُ انتهی وبختی بضم الباء العربی والخاء
المعجمة نوع من الابل بالترکی بسرك دوه وقوله ستوه مفعول مقدم لقوله
شد وبختی فاعله هذا هو الملایم للسباق والسیاق وفی بعض النسخ ستوده
بزیادة الدال بمعنی ممدوح شد بختی ووجهه بعضهم وقال محصوله چند
رود بملاحظة هذه القضیة ولا یخفی بعده تا شود جسم فربهی لاغر لاغری
بیاء الوحدة فیهما مرده یا شد از سختی کفت یعنی شتربان ای برادر حرم در پیش است
وحرامی درپس اکر رفتی بردی جان بمکه واکر خفتی مردی بضم المیم ویاء
الخطاب بیت خوشست زیر مغیلان اسم شجر معروف براه بادیه بمعنی بیابان
خفت یعنی خفتن شب رحیل ای فی لیلة الارتحال ظرف خفتن ولی ترك جان
بباید کفت یعنی بباید کردن ولا بعد فی استعمال کفت فی معنی کردن فان امثاله
فی الفارسیة لیست بعزیزة الا یری الی قوله جان شد واو زنیامد ویجوز ان یکون

الظاهر

بمعنی کفتن ای ینبغی ان یقول ترکت روحی وقبلت کل ما یأتی علی من الکرب والشدائد
حکایت پارسایی رادیدم بر کنار دریا که زخم پلنک داشت وبهیچ دارو
به نمی شد ومدتها دران رنجور بود ودمبدم یعنی کاه کاه شکر خدای تعالی
همی کفت الحمد لله که بمصیبتی کرفتارم نه بمعصیتی قطعه کرمرا زار بکشتن دهد
ان یار عزیز قوله زار مفعول ثان لقوله دهد قال فی البحر زاری بمعنی ناله وزار
بدون الیاء بمعنی نالان ولا یبعد ان یستعمل زار هٰهنا بمعنی زاری مقصورا منه
تا نکویی بیاء الخطاب که دران دم غم جانم باشد کویم از بندهٔ مسکین چه کنه
صادر شد کوا یعنی که ان یار عزیز دلازرده شد ازمن غم انم باشد مطایبه
درویش را ضرورتی پیش امد کلیمی از خانهٔ یاری بدزدید حاکم فرمود که
دستش ببرند صاحب کلیم او را شفاعت کرد که من او را بحل بتشدید اللام
یعنی حلال کردم مرو دعوی نمی کنم حاکم کفت بشفاعت تو حد شرع رافرو نکذارم
کفت راست فرمودی اما هرکه از مال وقف چیزی بدزدد قطعش لازم نیاید که
الفقیر لا یملک شیئا علی صیغة المعلوم ولا یملک علی صیغة المجهول ای لا یکون مملوکا
لاحد من الناس هرچه درویشانراست وفی بعض النسخ هرچه ازان درویشانست
والمعنی واحد وقف محتاجانست حاکم دست از و بداشت ای ترک التعرض وکفت
جهان بر تو تنک امده بود که دزدی بالیاء المصدری نکردی الا از خانهٔ چنین
یاری کفت ای خداوند نشنیدهٔ که کفته اند خانهٔ دوستان بروب امو من رفتن

بالضم یعنی خذ کل ما تجد فیه ودر دشمنان بکسر الراء یعنی بلب دشمنانرا مکوب
نهی من کوبیدن بالکاف العربی والباء الفارسی بمعنی الدق والقرع بیت چون
فرومانی بسختی ای اذا اضطررت بالشدة والکربة تن بعجز اندر مکن دشمنانرا
مده
پوست برکن یعنی اسلخ جلودهم دوستانرا پوستین بالباء الفارسی وهو الفرو
بمعنی پوستین دوستان برکن ولا یخفی ان قوله دشمنانرا پوست برکن لا یلایم
ظاهر قوله در دشمنان مکوب اللهم الا ان یقال معناه در دشمنان مکوب لاظهار
التنزل وعرض الاحتیاج واما اذا وجدت فرصته وکنت غالبا فاسلخ جلده ولا تهمل
فان الفرصة تمر مر السحاب مطایبه یکی از پادشاهان پارسایی رادید وکفت
ازما یاد می اید کفت بلی بکسر اللام هرکه مقصور منکاه که خدارا فراموش میکنم
بیت هرسو یعنی هرجانب دودمن دویدن انکس ز درخویش براند یعنی یعدو
ویتردد الی الاطراف والجهات من یرده تعالی ویطرحه من بابه وانرا که بخواهد یعنی
حق سبحانه بدر کس بکسر الراء ندواند ای لا یجعله محتاجا ومترددا الی باب احد
غیر بابه عز وجل عبرت یکی از صلحان پادشاهی را بخواب دیددن بهشت وپارسایی را
در دوزخ پرسید که موجب بکسر الجیم درجات این چیست وسبب درکات ان چه
فی مختار الصحاح الدرجات جمع درجة وهی المرتبة ودرکات النار منازلها فالنار درکات
والجنة درجات که ما بخلاف ان پنداشتیم کفتند ان پادشاه بمحبت درویشان
در بهشت وان پارسا بتقرب پادشاهان در دوزخ قطعه دلقت بچه کار اید

وتسبیح عطف علی دلق وفی بعض النسخ مسّجی بالکسر والسکون ای بلاسی بیاء الوحده ومرقع
علی صیغة المفعول یعنی جامهٔ رقعه دوخته خود را ز عملهای نکوهیده بکسر النون
ای المحقّرة علی روایة الصحاح او المذمومة علی روایة البحر بری دار ولعلّ اصل بری
بریءٌ علی وزن فعیل من برئ من الدّین ثم حذف همزته فی اکثر استعمالاته للتخفیف
یعنی تو خود را خالی دار از عملهای قبیحة واخلاق ذمیمه حاجت بکلاه ترکی بفتحتین
والکاف العربی نوع من المتاع یعممه الصوفیون داشتنت بفتح النون نیست
درویش صفت باش وکلاه تتری دار قوله کلاه تتری یعنی به کلاه امیرانه کذا
قال بعض الکمل **حکایت** پیادهٔ سر و پا برهنه با کاروان حجاز از کوفه بدر آمد
وهمراه ما شد خرامان همی رفت وکفت **بیت** نه با شتری سوارم نه چو خر بزیر بارم
نه خداوند رعیت نه غلام شهریارم قال فی الشامل شهریار بمعنی پادشاه غم موجود و
پریشانی معدوم ندارم نفسی بالتحریك می زنم آسوده وعمری بسر آرم اشتر سواری
کفتش ای درویش کجا می روی باز کرد بالکاف الفارسی من کردیدن که بسختی
بمیری نشنید وقدم در بیابان نهاد وبرفت چون بنخلهٔ محمود اسم مکان برسیدیم
توانکر را اجل فرا رسید قال فی البحر فرا لفظ فارسی یدخل فی اوایل الافعال لتحسین
اللفظ ومرد درویش ببالینش بیامد وکفت ما بسختی نمردیم وتو بر بختی یعنی
بر شتر بختی بضم الباء بمردی **بیت** شخصی همه شب بر سر بیمار کریست چون روز شد
او مرد وبیمار بزیست **قطعه** ای بسا اسب قوله تیز رو وصف ترکیبی من رفتن

مثل شبرو که بماند خرکی تصغیر خر والیاء للوحدة لنك وفی بعض النسخ که خر لنك
جان بمنزل برد بس مقصور من بسا ومعناهما کما مرّ بالترکی نچه نچه که در خاك
تن درستانرا دفن کردند وزخم خورده نمرد بامر الله تعالی **عبرت** عابدی را
پادشاهی طلب کرد عابد اندیشید که دارویی بخورم تا ضعیف شوم مکر اعتقاد
پادشاه در حقّ من زیاده کند آورده اند که دارویی قاتل بود بخورد وبمرد
قطعه آنکه چون پسته هی نوع من الثمار یقال له بالترکی فستق والمشهور
بکسر الباء الفارسی وصحّحه هندوشاه نخجوانی بضمّ الباء العربی کذا فی بحر الغرائب
دیدیش بفتح یاء الخطاب قبل الشین بمعنی تظنّه انت وفی بعض النسخ
دیدمش بمعنی اظنّه انا الان دیدن ههنا بمعنی رؤیة القلب همه مغز
پوست بر پوست بود همچو پیاز بکسر الباء الفارسی ای کالبصل پارسایان
یعنی ایشان پارسایانند که روی در مخلوق یعنی متوجّه اند بمخلوق ومعرض اند
از خالق پشت بر قبله می کنند نماز **بیت** چون بنده خدای خویش خواند
باید که بجز خدا نداند **حکایت** کاروانی را در زمین یونان بزدند ونعمت
بی قیاس بردند بازرکانان کریه وزاری کردند وخدا و رسول شفیع آوردند
فائده نداد **بیت** چو پیروز شد بالباء الفارسیّة یعنی مظفّر شد دزد تیره روان
جمع تیره رو وصف ترکیبی بمعنی شبرو وقیل قوله تیره ظرف وقوله روان
صفة مشبهة من رفتن مثل دوان من دویدن یعنی دزدی که رونده است در تیره

فیه ما فیه لانه لا بد وان یقال وزدان تیره روان بل لفظ روان فیه بمعنی الروح ای دزد تیره درون لا یخفی

ای فی ظلمة اللیل چه غم دارد از کریهٔ کاروان لقمان حکیم دران میان بود یکی از کاروانیان
کفت کلمهٔ چند از حکمت وموعظت با ایشان بکوی باشد که طرفی بفتحتین یعنی
بعضی از مال ما دست بدارند دریغ یعنی حیف باشد چندین نعمت ضایع کردد
لقمان کفت دریغ کلمهٔ حکمت باشد با ایشان کفتن **قطعه** آهنی را که موریانه
لفظ فارسی اسم دُوَیبّة تأکل الحدید ویجیء ایضا بمعنی زنك والمقام یحتملهما
وقال بعض الاساتذة المعنی هو الاول بخورد نتوان برد از و بصیقل زنك
با سیه دل چه سود کفتن وعظ نرود میخ آهنین در سنك **قطعه** بروزکار
ای در زمان سلامت شکستکان دریاب ای افهم حالهم وارع خواطرهم که پاس
خاطر مسکین ای رعایته بلا بکرداند فی بعض النسخ که جبر خاطر مسکین
فی مختار الصحاح الجبر ان تغنی الرجل من فقر وتصلح عظمه من کسر وبابه نصر
چو سائل از تو بزاری طلب کند چیزی بده وکرنه ستمکر ای ظالم من الظّلَمة
بزور بستاند ای یأخذ بالقهر والغضب **حکایت** چندانکه مرا شیخ اجلّ
شمس الدین ابو الفرج الجوزی بترك سماع وصحبت فرمودی وبخلوت وعزلت
بشارت کردی عنفوان شبابم غالب آمدی وهوا وهوس طالب ناچار بخلاف
رای مربی برفتمی واز سماع ومخالطت حظی برکرفتمی وچون نصیحت شیخم یاد
آمدی کفتمی **بیت** قاضی ار با ما نشیند برفشاند دست را محتسب کر می خورد معذور
دارد مست را تا شبی بجمع قومی برسیدم بفتح الراء که در آن میان مطربی دیدم **بیت**

کوئی یعنی کأنك تقول فی حقه اذا سمعته رك جان بفتح الراء المهملة والکاف الفارسی
ای عرق میکسلد ای یقطعه نغمهٔ ناسازاش ناخوشتر از آوازهٔ مرك پدر آوازش
یعنی ناخوشتر از آوازهٔ مرك پدر ای من نعیه کاهی انکشت حریفان از اد به
ارباب ذلك المجلس از و در کوش وکاهی بر لب که خاموش یعنی اشارت می کند که
خاموش باش **شعر** یُهاج مضارع مجهول من هاج الی الشیء یهیج هیجانا ای
مال الیه وانبعث وهو مسند الی الجارّ والمجرور وهو قوله الی صوت الاغانی
جمع أُغنیّة مثل امانیّ وامنیّة والاغنیّة الغِناء بالکسر والمدّ بالفارسی کوینده آوازی م
وقوله لطیبه تعلیل لقوله یهاج وقوله وانت مغنّ جملة اسمیة حالیّة والجملة
الشرطیّة اعنی قوله ان سکتّ تطیب فی محل الرفع علی انها صفة مغنّ وقوله تطیب
روی بالتاء علی الخطاب وبالنون علی الحکایة ویجوز ان یقرأ بیاء الغیبة ویکون
فاعله السکوت المدلول علیه بقوله سکتّ ای یطیب سکوتك وهذا مثل ما
یقال خاموشی تو بجا موسیقیست **بیت** نه بیند کسی در سماعت خوشی
بالیاء المصدری مکر وقت رفتن تو که دم در کشی بیاء الخطاب
وفیه اشارة الی کثرة تغنیه چون در آواز آمدان بربط سرای یعنی سازندهٔ بربط
وهو فی الاصح بفتحتی البائین وفی المشهور بضم الباء الثانی وفتح الاول من آلات
التغنی بالترکی قپوز کد خدا را کفتم از بهر خدای زیبقم فی مختار الصحاح الزیبق
فارسی معرّب وقد عرّب بالهمزة ومنهم من یقول بکسر الباء بالفارسیة ژیوه

درکوش کن تا نشنوم یعنی این اواز مکروه را یا درم بکشای یعنی در را بکشای مرا
تا بیرون روم فی الجملة خاطر یاران را موافقت کردم و شبی بچندین مجاهده روز اوردم
قطعه موذن بانک بی هنکام برداشت نمی داند که چند از شب کذشتست یعنی کذشته است
درازی شب بالکسرة المختلسة للیاء المصدری از مژکان من پرس که یکدم خواب
درچشمم نکشتست یعنی نکشته است بالکاف الفارسی بامدادان بحکم تبرک دستار
از سر و دینار از کمر بفتحتی الکاف العربی والمیم النطاق بکشادم و پیش مغنی بنهادم
و درکنارش کرفتم و بسی یعنی بسیار شکر کفتم یاران ارادت من در حق وی بخلاف
عادت دیدند و بر خفت عقل من باضافتین حمل کردند و نهفته بضمتین ای بر سبیل
خفیه بخندیدند یکی از ایشان زبان تعرض دراز کرد و ملامت کردن اغاز که این
حرکت را مناسب حال خردمندان نکردی که خرقهٔ مشایخ بچنین مطربی دادی که
در همه عمرش دری بکسر الدال وفتح الراء والیاء للوحدة یعنی یک اقچه در کف او
نبوده است و قراضهٔ بضم القاف والضاد المعجمة ریزهٔ زر در دف مثنوی مطربی دور
ازین خجسته بضم الخاء المعجمة وفتح الجیم یعنی مبارک سرای یعنی مطربی که کس دو بارش
یعنی مرتین ندیده است در یک جای فقوله دور ازین خجسته سرای جملة معترضة
دعائیة قوله راست بمعنی مستقیم وقیل المراد منه ههنا ما هو مقام من مقامات
علم موسیقی ولا یخفی ما فیه والحق انه بمعنی ایهامی چون بانکش بالکاف الفارسی
یعنی اوازش از دهان او برخاست خلق را موی بربدن برخاست

لکونه

لکونه صوتا مستهجنا مرغ ایوان بکسر الهمزة فی الاصح وفتحها فی المشهور الصفة العظیمة
کما من زهول بالفتح والسکون ای از خوف او بپرید مغز ما برد و حلق بالحاء المهملة
ای الحلقوم خود بدرید کفتم مصلحت انست زبان تعرض کوتاه کنی که مرا کرامت او
ظاهر شد کفت مرا بر کیفیت ان مطلع کردان تا همکنان یعنی تا که جمیع یاران
تقرب نماییم و بر مطایبه ای لطیفهٔ که رفت در میان ما استغفار کنیم کفتم بحکم
انکه مرا شیخ قدس الله سره العزیز بارها بترک سماع فرموده بود و موعظهای
بلیغ کفته و در سمع قبول من نیامده امشب مرا طالع میمون و اختر همایون و فی بعض
النسخ و بخت همایون واختر بفتح الهمزة بمعنی النجم وهمایون لفظ فارسی بمعنی
المبارک بدین بقعه و موضع رهبری کرد تا بدست این مطرب توبه کردم که دیکر بار
ای مرة اخری کرد سماع بکسر الکاف الفارسی و مخالطت نکردم قطعه اواز خوش
از کام بالکاف الفارسی الحنک بفتحتین و دهان و لب شیرین کر نغمه کند ور
نکند دل بفریبد مضارع من فریفتن بمعنی الخدعة ور پردهٔ یعنی و اکر پردهٔ
عشاق و پردهٔ سپاهان و پردهٔ حجاز ست کل واحدة من هذه الثلثة اسم مقام
من مقامات علم موسیقی از حنجرهٔ بفتح الحاء المهملة ای از حلقوم مطرب مکروه
نزیبد ادب لقمان را کفتند ادب از که اموختی کفت از بی ادبان هرچه از ایشان در نظرم
ناپسند امد از فعل ان بفتح الفاء و ان شئت بالکسر پرهیز کردم قطعه نکویند از سر
بازیچه ای علی وجه المزاح وعلی طریق الملاعبة قوله حرفی بیاء الوحدة مفعول لقوله

نكويند كزان پندى بكيرد صاحب هوش اى العقل وقد يحذف واوه فيقال داروى
هشير اى مزيل العقل ويمكن ان يصرف قوله صاحب هوش الى ما قبله من الفعلين اعنى
نكويند ونكيرد على سبيل التنازع كما لا يخفى وكر صد باب حكمت بسكون الباء بغير
اضافة ويجوز بكسرها مع اضافة والاول اظهر پيش نادان ظرف مقدم لقوله
نخوانند وحكمت او باب حكمت على الاحتمالين المذكورين مفعوله مقدما ايضا
ايدش بازيچه تصغير بازى بمعنى اللعب در كوش **حكايت** عابدى را حكايت
كنند كه در شبى ده منّ بتشديد النون طعام خوردى وتا بسحر بالتحريك ختمى
در نماز بكردى صاحب دلى بشنيد وكفت اكر نيم نان نخوردى وبخفتى بسيار
فاضلتر از ان بودى **قطعه** اندرون از طعام خالى دار تا درو نور معرفت بينى
تهى از حكمت يعنى انت خال عن الحكمة بعلت ان كه پرى بضم الباء الفارسى وياء
الخطاب از طعام تا بينى بالياء الاصلى بمعنى الانف **حكايت** بخشايش اسم من
بخشودن كدانش من دانستن وبخشودن بالواو بمعنى الترحم واما بخشيدن بالياء
فهو بمعنى عطا دادن كما مرّ يعنى رحمت ورأفت الهى كم بضم الكاف الفارسى شده را
در مناهى جمع منهى قوله چراغ توفيق مفعول مقدم لقوله داشت فى قوله فرا ره داشت
فرا بمعنى الفوق المقابل للتحت والظاهر انه هو المراد ههنا وقد يدخل ايضا فى اوائل
المصادر والافعال لتحسين اللفظ كما مرّ تا بحلقهٔ اهل تحقيق در امد بيمن صحبت
درويشان وصدق نفس بفتح الفاء ايشان ذمايم جمع ذميمة اخلاق حميده

بمع

بمعنى محموده كذميمه بمعنى مذمومه مبدّل كشت ودست از هوا وهوس كوتاه كرد
وزبان طاعنان در حق او دراز يعنى مى كويندكه همچنان در قاعدهٔ اولست
وزهد وصلاحش نامعوّل اسم مفعول من التعويل وهو الاعتماد على الشىء
بيت بعد ز توبه توان رستن از عذاب خداى وليك مى نتوان يعنى نمى توان وتقديم مى
فى الاثبات شايع ذايع از زبان مردم رست يعنى نمى توان رستن بفتح الراء بمعنى الخلاص
واما رستن بضمها فهو بمعنى النبت مصدرا طاقت جور زبانها نيا ورد وشكايت
پيش پير طريقت برد شيخ بكريست وكفت شكر اين نعمت چكونه كذارى كه بهتر از انى كه
بياء الخطاب پندارندت **قطعه** چند كويى كه بد انديش وحسود عيب جويان وعيب جوى
وصف تركيبى من مسكين اند كز بخون ريختنت بفتح النون برخيزند يعنى اكركه خلق
عالم برخيزند براى ريختن خون تو وربه بند خواستنت بنشينند يعنى اكر خلق
بنشينند بند خواستن تو وخلاصته انهم لو قاموا اليك بقصد ذبحك او قعدوا
بالحسد فيك والتمنى بورود الشدايد والمضائق عليك نيك باشى وبدت كويند
خلق اين به كه بد باشى در باطن ونيكت بينند در ظاهر وليكن مرا بين كه حسن
ظن همكنان در حق من بكمالست ومن در عين نقصان **بيت** كرا نها كه مى كفتى كردى
نكوسيرت وپارسا بودى **شعر** انى لمستتر من عين جيرانى بكسر الجيم جمع جار بتخفيف الراء
وهو الذى يجاورك والله يعلم اسرارى بفتح الهمزة جمع سرّ واعلانى بالفتح ايضا
جمع علن بفتحتين كعلم واعلام وقيل الاسرار ههنا بالكسر مصدر اسررت الشىء

اذا كتمته وكذا الاعلان بالكسر مصدر اعلنت الشيء اذا اظهرته وهما اعني هذين
المصدرين بمعنى المفعول اى يعلم الله ما اسررته وما اعلنته كما قال الله تعالى والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون **قطعه** در يعنى باب بسته ام بروى خود زمردم تا عيب
نكيرند ما را در بسته چه سود يعنى چه فائده از بستن در كه خداى تعالى عالم
الغيب داناى نهان واشكارا است **حكايت** پيش يكى از مشايخ كله بكسر الكاف
الفارسى يعنى شكايت كردم كه فلان در حق من كواهى داده است بناسزا
شيخ كفت بصلاحش خجل بكسر الجيم صفة مشبهة يعنى شرمسار كن **رباعى**
تو نيكو روش بكسر الواو اسم من رفتن كما مر باش تا بدسكال بكسر السين
المهملة والكاف الفارسى وصف تركيبى بالتركى يرمز صانولو كذا فى بحر الغرايب
بنقص تو كفتن نيابد مجال چو آهنك بربط بفتح البائين من الات اللهو معروف
كذا فى الديوان بود مستقيم كى از دست مطرب خورد كوشمال اسم مصدر من
كوش ماليدن **حكايت** يكى را از مشايخ شام پرسيدند كه حقيقت تصوف چيست
كفت پيش ازين زمان طائفه بودند درجهان پراكنده وبمعنى جمع امروز قوى اند
بظاهر جمع وباطن پريشان ولا يذهب عليك ان هذا الجواب لا يطابق السؤال
المذكور فان السائل قد سأله عن حقيقة التصوف فالظاهر فى جوابه ان يقال هى
ترك الدعاوى وكتمان المعانى او يجاب بغير ذلك مما قيل فى حقيقته اللهم الا ان يؤول
بمثل ما قيل فى قوله تع ويسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس لكنه بعيد جدا

قطعه

قطعه چو هر ساعت از تو بجايى رود دل بتنهايى اندر يعنى اندر تنهايى بالياء المصدرى
صفايى بياء الوحدة نه بينى بياء الخطاب وهذا التركيب مثل قوله فى صدر الكتاب
بشكر اندرش وقد مر تحقيقه هناك كرت مال وجاهست وزرع وتجارت چو دل
با خدايست خلوت نشينى وصف تركيبى والياء للخطاب **حكايت** ياد دارم كه شبى
در كاروانى همه شب رفته بودم وسحر بركنار بيشه بالكسرة المجهولة اشجار صغيرة
يقال فى التركى تحريفا منه ميشه خفته شوريده ويجوز فيه شوريده بالياء كه دران
سفر همراه ما بود نعره بزد وراه بيابان كرفت ويك نفس آرام نيافت چون روز
شد كفتمش اين چه حالتست كفت بلبلانرا ديدم كه بنالش اسم مصدر من ناليدن
مثل دوش كما مر درآمده بوده اند از درخت وكبكان جمع كبك وهو بالكافين
العربيتين طير معروف يصاد بالصقر از كوه وغوكان جمع غوك بضم الغين المعجمة
والكاف العربى الضفدع از آب وبهايم يعنى چهارپايان از بيشه انديشه يعنى
فكر كردم كه مروت اى الفتوة والرجولية مشتق من المرء كالانسانية من الانسان
نباشد همه در تسبيح رفته ومن بغفلت خفته **قطعه** دوش بالضمة الصحيحة بمعنى
الليلة الماضية واما دوش بالضمة المجهولة فهو بمعنى العطف بالكسر وهو ليس
بمراد ههنا مرغى بصبح مى ناليد عقل وصبرم ببرد يعنى تا بحدى رسيد كه نعره
زدم وطاقت وهوش عطف على قوله عقل وصبرم يكى از دوستان مخلص را يعنى
يكى را از دوستان مخلص مكر آواز من رسيد بكوش كفت باور بالباء الموحدة

اسم بمعنى التصديق كذا في البحر نداشتم كه ترا باتك مرغ چنين كند مدهوش اى
المتحير كفتم اين شرط ادميت نيست مرغ تسبيح خون ومن خاموش **حكايت**
وقتى در سفر حجاز طائفه جوانان صاحب دل وهمدم من بودند وهم قدم بين شدند
وقتها زمزمه كردندى في مختار الصحاح الزمزمة صوت الرعد اى كانوا يصيحون صيحة
وبيتى محققانه بكفتندى وعابدى در سبيل منكر حال درويشان بود وبى خبر از درد
دل ايشان تا برسيدم بنخيل بنى هلال اسم موضع كودكى از حى بفتح الحاء المهملة وتشديد
الياء بمعنى القبيلة عرب بدرامد واواز برامد كه مرغ از هوا درآورد ديدم اشتر عابد را
ديدم كه برقص درامد في المصادر الرقص پاى كوفتن وعابد را بينداخت وراه بيابان
كرفت كفتم اى شيخ در حيوان اثر كرد يعنى ان اواز وترا اثر نمى كند **رباعى** دانى چه كفت
مرا ان بلبل سحرى في بعض النسخ مران بدون الالف بعد الراء توخود قوله خود تاكيد
لقوله تو وهذا مثل ما يقال في العربى انت نفسك كذا وكذا چه ادمى بكسر ياء ادمى والياء
الثانية للخطاب كز عشق بى خبرى بسكون الزاء وقد يقرء بكسره اشتر بشعر عرب در حالتست
وطرب كر ذوق نيست تراكژ بفتح الكاف العربى والزاء الفارسى بمعنى المعوج طبع جانورى
وما وقع في بعض النسخ كج بالجيم فقيل انه سهو فان كج بمعنى النورة بالتركى كوج كذا في بحر
الغرايب **بيت** شتر را چو شور وطرب در سرست اكر ادمى را نباشد خرست **شعر** وعند
هبوب الناشرات اى عند تحرك الرياح من جانب الى اخر وسميت الرياح بالناشرات لنشرها
السحاب في الجو على الحمى متعلق بالهبوب والحمى بكسر الحاء المهملة وفتح الميم موضع فيه ماء

وكلا

وكلا يحمى اى يحفظ عن الدواب لاجل السلطان ونحوه يميل غصون جمع غصن بضم الغين
المعجمة وسكون الصاد المهملة فرع الشجر والبان نوع من الشجر له اغصان رشيقة يشبه به
قدود الاحبة قال فقد غصن البان خدك وردة قال بعض الكمل البان شجر يقال له بالتركى
صورقن لا الحجر الصلد اى الصلب الاملس يعنى اذا هبت الرياح على الرياض والبساتين
يميل ويتحرك بها الاشجار النعيمة الرطبة لا الاحجار اليابسة الصلبة والمقصود ان الاصوات
الحسنة والالحان الطيبة انما يستلذ بسماعها ذو الحس السليم والذهن القويم فان العنين
لا يعرف لذة الوقاع والمكفوف ليس له بجمال البارع استمتاع وغير المصاب لا يتكلم بالاسترجاع
حكى عن بعض المشايخ انه قال كنت امشى مع الامام الشافعى رحمه الله وقت الهاجرة
فجزنا بموضع يقول احد شيئا فقال مل بنا اليه ثم قال الى ايطربك هذا فقلت لا فقال
ما لك حس واستلذاذ القلوب بالاصوات الطيبة مما لا يستراب فان الجمل يسكن
الى الصوت الطيب ويطرب به كما ذكره الشيخ رحمه الله فكيف الانسان وروى عن بعض
المشايخ كنت في البادية فوافيت قبيلة من قبائل العرب فاضافنى رجل منهم فرايت غلاما
اسود هناك ورايت جمالا امامت بفناء البيت فقال لى الغلام انت الليلة ضيفه
وانت على مولاى كريم فاشفع لى فانه لا يردك فقلت لصاحب البيت لا آكل طعامك حتى
تحل هذا الغلام فقال ان هذا افقرنى واتلف مالى قلت ما فعل بك فقال له صوت طيب
وكنت اعيش من ظهر الجمال فحملها احمالا ثقيلة وحدا لها حتى سار مسيرة ثلثة ايام
في يوم واحد فلما حط الحمل عنها ماتت كلها ولكن قد وهبته لك وحل العبد فلما اصبحنا

اجبت ان اسمع صوته فسألته عن ذلك فامر الغلام ان يحدو على جمل كان على بئر هناك
يستقى عليه فحدا فحام الجمل على وجهه وقطع حباله ولم اظن انى سمعت صوتا اطيب منه
ووقعت على وجهى حتى اشار اليه بالسكوت **مثنوى** بذكرش هذا متعلق بقوله درخروشست
فى قوله هرچه بينى درخروشست دلى داند زين معنى كه گوشست نه بلبل بر گلش
الشين راجع الى الله تسبيح خوانيست تسبيح خوان وصف تركيبى مثل قولهم تفسيرخوان
ومثنوى خوان واصله تسبيح خوانى است بياء الوحدة اى تسبيح خواننده بر گل خداى
تعالى نه بلبلست همان كه هر خارى يعنى كه هر خارى را بتسبيحش زبانيست
اى زبانى هست بياء الوحدة ويجوز ان يجرى على ظاهره حملا على المبالغة يعنى
كأن خار عين زبانيست كما فى قولهم رجل عدل ومحصول المعنى لا تظن ان المسبح لله تعالى
هو العندليب فقط بل كل موجود له لسان يسبحه او هو نفس لسان يسبحه والمراد
ليس الا هذا وانما اورد لفظة خار قصدا الى ذكر الرقيب مع الحبيب فى بيت واحد والله اعلم
حكايت يكى را از ملوك مدت عمر سپرى شد بضم السين المهملة والباء الفارسى
والياء الاصلى فى اخره بمعنى تمام كذا فى بحر الغرائب وقايم مقامى نداشت وصيت
كرد كه بامدادان يعنى در صباح ان شب كه ملك مرده شد نخستين بضمتين يعنى
اول كسى كه از در شهر اى من بابه بدر ايد تاج پادشاهى بر سر وى نهيد بكسرتين
صيغة جمع للامر من نهادن وتفويض مملكت كنيد اتفاقا اول كسى كه از در شهر
در امد گدايى بود بياء الوحدة كه در همه عمر لقمه لقمه اندوختى وخرقه بر خرقه

دوختى اركان دولت واعيان حضرت وصيت ملك را بجاى اوردند سلك بضم الميم
وخزائن بدو ارزانى داشتند درويش مدتى مملكت راند بسكون النون والدال
ماض من راندن تا بعضى از امراى دولت گردن بالكاف الفارسى از طاعت او
بپيچانيد نداى اعرضوا عن طاعته وبغوا عليه وملوك ديار هر طرف بمنازعت
برخاستند وبمقاومت لشكر اراستند فى الجملة سپاه ورعيت بهم بفتحتين
بر امد يعنى اجتمعوا واتفقوا وبرخى اى بعضى از بلاد بكسر الباء جمع بلد بفتحتين
بمعنى المدينة از قبضه تصرفا وبدر رفت درويش ازين واقعه خسته خاطر
همى بود تا يكى از دوستان قديمش كه در حالت درويشى قرين او بود بكسر النون
از سفر باز امد واو را در چنان مرتبه ديد وگفت منت خداى عز وجل كه بخت
بلندت يارى كرد اى اعانك جدك وطالعك الميمون حيث جعلك ملكا عاليا
واقبال ودولت رهبرى كرد تا گلت بضم الكاف الفارسى از خار وخارت از پاى بر امد
وبدين پايه بمعنى مرتبه رسيدى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن النبى عم
انه خرج الى اصحابه ذات يوم فرحا مستبشرا وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر
يسرين وهذا يدل على ان اليسر الثانى مغاير للاول بخلاف العسر بناء على ما اشتهر
من ان النكرة اذا اعيدت نكرة كان الثانى غير الاول والمعرفة اذا اعيدت معرفة
كان الثانى عين الاول وعليه قول الشاعر اذا اشتدت بك العسر ففكر فى الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح ولا يدل على ان الثانى عين الاول على ما قيل **بيت**

شکوفه کاشکفست بضمتین یعنی شکفته است بمعنی کشاده است لانه من شکفتن
بضمتین بمعنی الفتح کذا فی البحر وکاه خوشیده بمعنی یابس و پژمرده فی بحر الغرایب
خوشیدن بالخاء المعجمة بالترکی برشمق وقورومق وقد یصحح جوشیده بالجیم بمعنی
الثمرة التی بلغ کمال النضج وهو غیر ملایم للمقام کما لا یخفی درخت وقت برهنه است
یعنی عریان وعاری از لباس ورق وشکوفه وثمره و وقت دیکر پوشیده است
کفت ای برادر تعزیتم کن چه جای تهنیت است التعزیة عزا دادن والتهنیة ضدها
اعنی مبارک باد کفتن انکاه که تو دیدی غم نانی داشتم وامروز تشویش جانی
وفی بعض النسخ جهانی بدل جانی **مثنوی** اکر دنیا نباشد دردمندیم وکر باشد بمهرش
بکسر المیم ای بمحبته پای بندیم بلایی بیاء الوحدة زین جهان اشوبتر نیست آشوب
بالمد یرادف آسیب بمعنی الفتنة والمحنة وتر لافادة معنی التفضیل که رنج خاطرست
ار هست ور نیست اصلها اکر واکر مطلب بفتح الطاء کر توانکری خواهی قوله جز
قناعت مفعول مطلب که دولتست هنی یعنی دولت سنهضم است ومبارک کر غنی
زر بدامن افشاند تا نظر در ثواب او نکنی بیاء الخطاب یعنی لا تنظر الی ثوابه ولا تطلب
الغنی طمعا لهذا الثواب کز بزرکان شنیده ام بسیار صبر درویش به که بذل غنی
وفی بعض النسخ زبذل غنی وهو الاظهر **بیت** اکر بریان کند بهرام کوری بالکاف الفارسی
ویاء الوحدة من الوحوش یقال له بالترکی قولان وهو بحسب المعنی مفعول اول لقوله
کند وبهرام فاعله وبریان مفعوله الثانی علی ان کند بمعنی الجعل والتصییر وقد یقال

المراد منه ههنا ملک یقال له بهرام کور بن یزدجرد شهیر بالظلم والفساد بین امراء
الفارس قال فاعل کند ضمیر عاید الی الغنی المذکور فیما سبق وبهرام کور مفعوله
الفرس
الاول ولعل الحق هو الوجه الاول یدل علیه قوله نه چون پای ملخ بفتحتین والخاء
المعجمة باشد ز موری یعنی لا یکون ذلک البریان من البهرام عند الله قدر رجل
جراد من نملة بل یکون ادنی واحقر منه وذلک لان الاعتبار عند الله تعالی انما هو
للفقراء الصابرین لا الغنی الطاغی المفسد **حکایت** یکی را دوستی بود که عمل دیوانی
کردی مدتی اتفاق دیدنش نیفتاد کسی کفت فلان را دیر شد که ندیدی کفت
اورا نمی خواهم که می بینم قضارا یعنی اتفاقا از کسان او یکی حاضر بود کفت چه خطا
کرده است که از دیدن او ملولی بیاء الخطاب کفتم خطایی نیست اما اهل دیوانرا
وقتی توان دیدن که معزول باشد والا فهو فی اوان العمل مستغرق فی احوال
الامور الدیوانیة وعاجز متحیر فی افکارها وتدبیرها **قطعه** در بزرکی ودار وکیر
وعمل قیل دار وکیر بمعنی کیر ودار وقد عرفت معناه ز اشنایان فراغتی دارند
روز درماندکی ای فی زمانه ومعزولی درد دل پیش دوستان آرند **حکایت**
ابو هریره رضی الله عنه اسم رجل من الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین وکان اسمه عبد الرحمن
کنی بابی هریرة لان النبی عم رای فی ثوبه شیئا یحمله فقال ما هذا یا عبد الرحمن قال
هرة فقال علیه السلام انت ابو هریرة فاشتهر بهذه الکنیة وکان یحب ان یدعوه الناس
بهذه الکنیة لتبرکه بلفظ النبی عم وقد روی عن النبی عم خمسة الاف وثلثمائة واربعة

وسبعين حديثا هر روز بخدمت مصطفى صلى الله عليه وسلم آمدى كفت يا ابا هريرة
زُرْ امر من زار يزور زيارة غِبًّا فى مختار الصحاح الغب بالكسر فى الزيارة ان يأتى لحد
يوما دون يوم قال الحسن هو ان يزور فى كل اسبوع مرة وعن بعض المشايخ اذا احببت
اخاً فى الله فاقل مخالطته فى الدنيا تَزْدَدْ مضارع مجزوم على انه جواب الامر حُبًّا يعنى
هر روز ميا تا محبت زياده كردد لطيفه صاحب دلى را كفتند بدين خوبى كه افتاب راست
نشنيده ايم كه كسى اورا دوست كرفته است وعشق اورده كفت از براى انكه هر روز
توان ديد مكر در زمستان كه محجوبست ومحبوب قطعه بديدار مردم شدن عيب
نيست وليكن نه چندانكه كويند بس اكر خويشتن را ملامت كنى بتقصير خدمت
ومتابعت هوا وهوس وجواب الشرط محذوف يعنى معذورست ولكن ملامت نبايد
شنيدن زكس يعنى بسبب كثرة ملازمت وقد وقع فى بعض النسخ هكذا يكى را از بزركان
باد مخالف در شكم پيچيدن كرفت وطاقت ضبط ان نداشت بى اختيار از وى صادر شد
كفت اى دوستان مرا در انچه كردم اختيارى نبود وبزه بر من منويسيد كه راحتى بمن
رسيد شما بكرم معذور داريد مثنوى شكم زندان باد ست اى خردمند ندارد هيچ عاقل
باد در بند چو باد اندر شكم باشد فروهل كه اندر شكم باريست بر دل حريفى ترش روى
بينى مشكل
وناسازكار چو خواهد شدن دست پيشش مدار الا ان الظاهر ان هذا ليس من هذا
الكتاب بل سمعت من بعض المحققين انه قال انى رايت هذه الحكاية فى رسالة
للشيخ الفها للهذليات واللطائف فالحقها بعض الناسخين بهذا الكتاب حكايت

ازصحبت

از صحبت ياران دمشقم ملالتى بديد امده بود سر بيابان قدس نهادم وبا حيوانات
انس كرفتم تا وقتى كه اسير قيد فرنك شدم در خندق طرابلس اسم بلد معروف
با جهودانم بكار كِل بكسر الكاف الفارسى بداشتند تا يكى از رؤسا جمع رئيس مثل جليس
وجلساء حلب بفتحتين مدينة معروفة كه سابقهٔ دوستى ميان ما بود كذر كرد
ومرا بشناخت كفت اين چه حالتست وچكونه كذارى كفتم قطعه همى كريختم از مردمان
بكوه وبدشت كه از خداى نبودم بديكرى پرداخت يعنى كنت قد فررت عن
الناس الى الجبل والصحراء لئلا اكون مختلطا مع غير الله تع قياس كن كه چه حالم بود
درين ساعت كه در طويلهٔ نامردم ببايد ساخت يعنى كه در طويلهٔ نامردمان ببايد
ساختن بيت پاى در زنجير پيش دوستان به يعنى بهترست كه با بيكانكان
بالكافين الفارسيين جمع بيكانه وهو الاجنبى در بوستان درحالت من رحمت
اورد وبده دينار از قيد فرنكم خلاص داد وباخود بحلب برد ودخترى داشت
در عقد نكاح من اورد بكابين بالكاف العربى المهر المؤجل صد دينار چون مدتى براند
دختر بدخوى بود ستيزه روى ونافرمان بود زبان درازى كردن كرفت وعيش مرا
منغص داشتن چنانكه كفته اند مثنوى زن بد در سراى مرد نيكو هم درين عالمست
دوزخ او زينهار بالياء از قرين بد زنهار بدون الياء قال فى البحر زينهار بالياء
وبدونه كلاهما كلمة تنزيه واستدل عليه بقول الشيخ هذا قال وتجىء ايضا بمعنى
العهدة وبمعنى العصمة ايضا واستدل عليه بقول الانورى تا حشر منكشف نشود

آفتاب اکر آید بزیر سایهٔ عدلت بزینهار وقنا ربنا عذاب النار قِ امر من الوقایة بمعنی
ایدرم
الحفظ وقوله ربنا بالنصب منادی مضاف حذف حرف ندائه ای یا ربنا قوله عذاب
نصب علی نزع الخافض ای من عذاب النار وهذا اقتباس من قوله تعالی ومن الناس
من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفی هذه
الایة اقوال کثیرة من المفسرین لکن المناسب منها للمقام ما روی عن علی رضه انه قال
الحسنة فی الدنیا المرأة الصالحة وفی الاخرة الحوراء وعذاب النار المرأة السوءة
باری ای مرة زبان تعنت فی المصادر التعنت ذلت جستن دراز کردن هیچ کفت توان
شخصی نیستی که پدر من ترا از قید فرنک بده دینار خرید کفتم بلی بده دینارم خرید
وبصد دینار بدست تو ام کرفتار کرد

مثنوی

شنیدم کوسفندی را بزرکی رهانید
ضمیرم
ماض فاعله بزرک مفعوله کوسفندی از دهان ودست کرکی بالکافین الفارسیین
ویاء الوحدة شبانکه کارد بر حلقش بمالید روان کوسفند از وی بنالید که از
چنکال کرکم در ربودی چو دیدم عاقبت کرکم تو بودی

حکایت

یکی از پادشاهان
عابدی را پرسید که اوقات عزیزت چون می کذرد ای کیف تمرّ وعلی ای حال تذهب
کفت همه شب در مناجات وسحر در رفع حاجات وهمه روز در بند اخراجات ای اخراج
الخواطر عن القلب ملک فرمود تا وجه کفافش معیّن دارند تا بار عیال از دل او برخیزد

مثنوی

ای کرفتار پای بند عیال دیکر آزادکی مبند خیال غم فرزند وبار جامه وقوت
بسکون الواو او لزاد بازت آرد ای یمنعک ز سیر در ملکوت همه روز اتفاق می سازم

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة

که بشب با خدای پردازم شب یعنی در شب چو عقد نماز بندم چه خورد بامداد فرزندم
یعنی تشویش این قصه بدید آید

حکایت

یکی از متعبّدان شام در بیشه سالها عبادت
کردی وبرک درختان خوردی پادشاه ان طرف بحکم زیارت بنزدیک او رفت وکفت
اکر مصلحت بینی در شهر از برای تو مقامی سازیم که فراغ عبادت ازین به میسّر شود
ودیکران ببرکات انفاس شما مستفید شوند وبر اعمال صالح شما اقتدا کنند زاهد
ان سخن را قبول نکرد وزراء دولت کفتند پاس ای رعایت خاطر ملک انست که چند
روزی بشهر درآیی اکر صفای وقت عزیزان از صحبت اغیار کدورتی پذیرد اختیار
باقیست اورده اند که عابد بشهر درامد بستان سرای خاص ملک را از برای او پرداختند
مقامی دلکشای وروان آسای یعنی روح اسای فی الجر آسا بالمدّ اسم مصدر
آسا
بالترکی آسْتمَهْ ویقال فی مصدره آسا کشیدن وبمعنی المثل بالفارسی مانند نخوسند
وعنبر آسا ویجیء صیغة امر من آسودن وقد یستعمل وصفا ترکیبیا مثل قولهم
روح آسا ومهمان آسا انتهی کلامه ولعلّ آسا لغة فی آسای او مقصور منه کدلکشا
فی دلکشای

مثنوی

کل سرخش الشین راجع الی ذلک المقام چو عارض خوبان ای خدهم مثل م
فی الحمرة واللطافة سنبلش همچو زلف محبوبان همچنان از نهیب بفتح النون لفظ
فارسی بمعنی الخوف برد عجوز وهو برد مخصوص ینقص فی زمان یسیر یکون قریبا
من اوان قدوم اللقلق الی الروم شیر ناخورده طفل دایه هنوز یعنی آن کل سرخ وآن
سنبل طری ونازکست کانّه طفل دایه است هنوز

شعر

وافانین جمع افنان جمع فنّ

بفتحتین فرع الشجر فهو جمع الجمع مثل اناعیم علیها جلنار بسکون اللام وهو نور شجرة
الرمان البری یقال له بالفارسیة کلنار بل هو معرب منه وقد صححه البعض بکسر
اللام المشددة والجملة الظرفیة اعنی قوله علیها جلنار صفة افانین علقت ای تشبثت
بالشجر الاخضر قوله نار مرفوع علی انه فاعل علقت والجملة الفعلیة مرفوعة المحل علی انها
خبر المبتدأ اعنی افانین بناء علی ان المعنی شجر اخضر علقت به نار ملک درحال
کنیزکی خوب روی پیشش فرستاد رباعی ازین مه پارهٔ عابدفریبی ای ازین طائفهٔ بود
یعنی ان تلک الجاریة کانت فردا من طائفة یقال فی کل واحدة منها مه پارهٔ عابدفریبی
ملائک صورتی طاووس زیبی فی البحر زیب بمعنی الزینة که بعد از دیدنش صورت
نبندد وجود پارسایان را شکیبی شکیب بکسرتین بمعنی الصبر همچنان درعقبش
غلامی بدیع الجمال ای عجیب الحسن لطیف الاعتدال ای اعتدال الخلقیا واعتدال الخلقیا
بفتح الخاء وضمها فرستاد شعر هلک الناس حوله نصب علی الظرف وعطشا تمیز عن نسبة
هلک الی فاعله وهو مبتدأ وساق خبره والجملة الاسمیة حالیة ویری من الاراءة
بمعنی التبصیر والجملة الفعلیة اعنی یری مع فاعله الراجع الی قوله ساق مرفوع المحل بانها
صفة ساق ولا یسقی علی وزن لا یری عطف علی یری وحذف مفعولا الفعلین للاختصار
مع قیام القرینة ای هو ساق یریهم الکاس ولا یسقیهم الشراب دیده از دیدنش نگشتی
سیر بالکسرة المجهولة ای لا یصیر شبعان همچنان کز فرات بضم الفاء الماء العذب
مستسقی بکسر القاف من به مرض الاستسقاء نعوذ بالله منه عابد لقمهٔ لذیذ خوردی

کرد

کرفت وکسوة نظیف پوشیدن یعنی عادت کرفت واز اکل فواکه جمع فاکهة واز شم
مشموم لطیف حلاوت وتمتع یافتن ودر جمال غلام وکنیزک نظر کردن کرفت
وخردمندان کفته اند زلف خوبان زنجیر پای عقلست ودام مرغ زیرک بیت درسر
کار تو کردم دل ودین با همه دانش مرغ زیرک بتحقیق منم امروز تو دای دام
بمعنی الشبک والیاء قیل للوحدة وقیل للخطاب فی الجملة دولت وقت مجموعش
بزوال آمد چنانکه کفته اند قطعه هرکه هست از فقیه وشیخ ومرید وز زبان آوران
یعنی از سخن دانان پاک نفس بفتح الفاء چون بدنیای دون یعنی دنی الجوهر
فرود بمعنی فرو بدون الدال بمعنی السفل آمد بعسل در بماند بسکون النون ماض
من ماندن والباء فی بعسل زائدة والمعنی درعسل بماند کمام نظیره مرارا
همچو مکس باری ای مرة ملک بدیدن او رغبت کرد عابد را دید از هیأت نخستین
کردیده بالکاف الفارسی وسرخ وسفید کشته وفربه شده وبر بالش دیبا تکیه
زده وغلام پری پیکر بفتح الباء الفارسی والکاف العربی بمعنی الصورة بامروحه
برطاوس المروحة بالکسر والسکون بالترکی یلپزه بر بالای سرش استاده بر سلامت
حالش شادمانی کرد واز هر دری یعنی از هر باب وهر طریق والیاء للوحدة سخن کفتند
تا ملک بانجام یعنی در آخر سخن کفت این دو طائفه را در جهان دوست دارم احدهما
علما والاخر زهاد بالضم والتشدید جمع زاهد را وزیری فیلسوف بمعنی حکیم جهان
دیده حاضر بود کفت ای ملک شرط دوستی آنست که با هر دو طائفه نکویی می کنی

کرت بهدان نه دینی و دین می برند و عقل
پس زاهدان زنهی چه ظلوت کرنده اند
زنهار که بیدانه و دانه نظر
ساکن که دام زلف بروکشیده اند
با چابکان دلبر و شوخان نازنین
بسیار در فتاده و انذکی رهیده اند

علمارا از دیده تا دیکر نخوانند و زهاد را از زمره تا زاهد بمانند **بیت** نه زاهد را درم
باید نه دینار چو بستد من ستدن بمعنی الاخذ یعنی چونکه زاهد دینار و یا درم بستد
و قبول کرد زاهد دیکر بدست ار که ان شخص زاهد نیست **قطعه** انرا که سیرت خوش و
سرّیست باخدای . بی نان وقف و لقمهٔ دریوزه زاهدست انکشت خوب روی و بناکوش
یعنی و بی لقمهٔ سوال هم
یعنی جای کوشواره دل فریب وصف ترکیبی یعنی که فریبندهٔ دل شود بی کوشوار بالکاف
الفارسی و خاتم فیروزه شاهدست یعنی محبوبست **قطعه** درویش نیک سیرت و
فرخنده رای را نان رباط بکسر الراء بمعنی خانقاه و تکیه که وقف می کنند
و له معنان اخر و لیست بمرادة ههنا و لقمهٔ دریوزه کو مباش لفظهٔ کو مقحمة ههنا و هذا
الاقحام کثیر فی هذه اللغة و سیاتیک نظائره فی هذا الکتاب خاتون خوب صورت و
پاکیزه رای را نقش و نکار عطف تفسیری کامر و خاتم فیروزه حجر معروف ثمین کو مباش
روی راه
و من احسن ما قیل فی هذا المعنی قوله • و ما یحلی الاحلیة لنقیصة • یتمم من حسن
اذا کان قصرا • و اما اذا کان الجمال موفرا • کحسنک لم یحتج الی ان یزوّرا **بیت** تا مرا هست
دیکرم باید و قوله هست ههنا رابطة بمعنی است و المعنی تا که مرا چیزی دیکر جز خدای
تعالی بایدست ثم قدم الرابطة للوزن کر نخوانند زاهدم شاید **حکایت** مطابق این یعنی
پادشاهی را مهمی پیش امد کفت اکر انجام این حالت بر مراد من باشد چندین درم زاهدانرا
بدهم بکسر الباء چون حاجتش برامد و فای نذرش بموجب شرط لازم امد یکی از بندکان
خاص کیسهٔ درم بداد تا بزاهدان تفرقه کند کویند غلامی عاقل و هشیار بضم الها

عطف

عطف تفسیری بود همه روز بکردید و شبانکه باز امد و درمها بوسه داد و پیش
ملک بنهاد و کفت زاهدانرا نیافتم کفتا این چه حکایتست انچه من دانم درین شهر
چهار صد زاهد ند کفت ای خداوند جهان انکه زاهدست نمی ستاند و انکه می ستاند
زاهد نیست ملک بخندید و ندیمانرا کفت چندانکه مرا در حق این طائفهٔ خدا پرستان
ارادتست و اقرار این شوخ دیده را بسکون الخاء وصف ترکیبی بمعنی این کستاخ را
عداوتست و انکار قوله و حق بعنی درین خصوص بجانب اوست الظاهر انه من کلام
ذلک الملک و یقال انه من کلام الشیخ سعدی **بیت** زاهد که درم کرفت و دینار زاهدتر
از و کسی بدست ار بالمد امر من آوردن و هو ظاهر **حکایت** یکی از علمای راسخ را
پرسیدند که چه کویی در نان وقف کفت اکر از بهر فی بحر الغرایب بهر بفتح الباء العربی
و سکون الهاء حرف تخصیص یجیء بمعنی اللام الجارة ای لاجل جمعیت خاطر و فراغ عبادت
دت
می ستانند حلالست و اکر بمجموع از بهر نان می نشینند حرام **بیت** نان از برای کنج عبات
اند
کرفته قوله صاحب دلان مرهون فاعل کرفته اند نه کنج عبادت برای نان **حکایت**
درویشی بمقامی رسید که صاحب ان بقعه شخصی کریم النفس بود طائفهٔ اهل فضل
و بلاغت در صحبت او هر یکی بذلهٔ بفتح الباء الموحدة و سکون الذال المعجمة بمعنی
لطیفه فقوله و لطیفهٔ عطف تفسیری لما قبله چنانکه رسم ظریفان باشد همی کفتند
درویشی راه بیابان قطع کرده بود و مانده شده و چیزی نخورده یکی از ان میان
بطریق انبساط کفت ترا هم چیزی بباید کفت بمعنی کفتن درویش جواب داد که

مرا چون دیکران فضل و بلاغت نیست و چیزی نخونده ام بیك بیت از من قناعت
کنید همکنان برغبت و ارادت کفتند بکوی کفت **فرد** من کرسنه در برابرم سفرهٔ نان
قوله من کرسنه مبتدأ و قوله سفرهٔ نان مبتدأ ثان و قوله در برابرم خبره مقدما علیه
وهذه الجملة الاسمیة فی موضع الحال ای حال کون السفرة فی مقابلتی ای بین یدی
همچو عزبم بر در حمام زنان خبر المبتدأ الاول اعنی قوله من کرسنه همه پسندیدند
و سفره پیش آوردند صاحب دعوت کفت ای یار زمانی توقف کن پرستارانم
بمعنی کنیزکم اعنی الجاریة والمیم للمتکلم کوفته بریان همی سازند درویش سر برآورد
وکفت **دیکر** کوفته طعام مخصوص یجعل من اللحم بعد الضربات الکثیرة بالسکین الکبیر
در سفرهٔ من کو مباش کوفته را اراد به نفسه مشیرا الی ما مضی علیه من آلام السفر
نان تهی ای الخبز المحض بلا ادام کوفته است **حکایت** مریدی کفت پیری را بیاء الوحدة
فیما چکنم که از خلق برحمت اندرم یعنی اندر زحمتم علی ما هو نظیره غیر مرة ز بسیاری
که بزیارتم همی ایند و اوقات عزیزم را از تردد ایشان تشویش حاصل می شود کفت
هرچه هکذا وقع فی النسخ لکن الظاهر ان یقال هر که درویشانند ایشانرا وامی بده
تا که مدیون توم کشتند که بعد از ان نمی ایند از بیم مطالبهٔ وام و هرچه توانکرانند از ایشان
چیزی نخواه که دیکر کرد تو نکردند ای لا یحوموا حولك اصلا **بیت** کرکدا بفتح الکاف
الفارسی ای الفقیر السائل پیشرو وهذا وصف ترکیبی من رفتن یعنی مقدم لشکر
اسلام شود کافر از بیم ای من خوف توقع و سؤال برود ای یفر فرارا تا در چین

ای

ای الی بابه و اراد به حدوده **حکایت** فقیهی پدر را کفت هیچ ازین سخنان دلاویز
متکلمان قوله دلاویز وصف ترکیبی صفة لقوله سخنان وهذا المجموع المرکب من الموصوف
والصفة اعنی قوله سخنان دلاویز مضاف الی قوله متکلمان در من اثر نمی کند
بعلت انکه نمی بینم ایشانرا کردار بکسر الکاف العربی بمعنی العمل الذی یفعله و
یعتاد علیه موافق کفتار ای لانی لا اری لهم فعلا وعملا یوافق قولهم **مثنوی** ترك دنیا
بمردم اموزند خویشتن سیم وغله اندوزند ای یکتسبونهما عالمی بکسر اللام
والیاء للوحدة را که کفت باشد بس یعنی بلا عمل هرچه بکوید نکیرد اندر کس ای
لا یؤثر کلامه فی قلب احد ولقد حققنا هذا الکلام فی شرح شریعة الاسلام تحقیقا یلیق
بالقبول عند الاهالی والفحول وایدناه بالحکایات والاخبار والاحادیث الصحیحة عن النبی
المختار فعلیك عالم انکس بود بفتح الواو که بد نکند نه بکوید بخلق و خود نکند
ای یفعل ذلك العالم نفسه بما یقوله للخلق قال الله تعالی اتأمرون الناس بالبر
وتنسون انفسکم قیل ای وتترکونها من البر کالمنسیات عن ابن عباس رضه
انها نزلت فی احبار الیهود کانوا یأمرون باتباع محمد صلی الله علیه وسلم ولا یتبعونه
وقیل کانوا یأمرون بالصدقة ولا یتصدقون **بیت** عالم که کامرانی کامران بالکاف
العربی وصف ترکیبی من راندن والیاء مصدریة کذا قوله وتن پروری کند
او خویشتن کم است بضم الکاف الفارسی یعنی آن عالم خود ای نفسه کم شده است
وقیل یحتمل ان یکون المعنی وخود را کم کرده است والمآل واحد کرا رهبری کند

بذر گفت ای پسر بمجرد این خیال باطل نشاید روی از تربیت ناصحان برتافتن وراه
بطالت گرفتن وعلما را بضلالت منسوب کردن وود رطلب عالم معصوم از فواید علم
محروم ماندن **مثل** هیچوان نابینایی که شبوای فی لیلة من اللیالی در وحل بفتحتی
الواو والحاء المهملة الطین اللزج افتاد وگفت ای مسلمانان چراغی راه من فرادارید
زنی فاجره بشنید وگفت توکه چراغ را نه بینی بچراغ چه بینی ولا یذهب علیك
ان ارتباط هذا الکلام بما قبله لیس بواضح فان التشبیه الذی ذکره بقوله
هیچوان نابینایی الخ لا یخلو عن تکلف کما لا یخفی علی ذوی الذوق السلیم همین مجلس
وعظ کلبه فی بحر الغرائب کلبه بضم الکاف الفارسی والباء العربی الدکان وقال
فی الصحاح الفارسی هو الذی یقال له بالترکی الاجق وفی بعض الکتب طبلهٔ عطار
والاول انسب لقوله بزازانست تا نقدی ندهی بضاعتی نستانی وایجا تا ارادتی
نیاری سعادتی نبری بفتحتین **قطعه** گفت عالم هذا من قبیل اضافة المصدر الی
فاعله یعنی قول العلماء بگوش جان بشنو ورنماند بفتح النونین من مانستن
بمعنی مشابه شدن او من مانیدن بمعنی مانستن علی ما صرح به فی بحر الغرایب
بگفتنش کردار ای کردارش باطلست آنکه مدعی گوید خفته را خفته کی کند
بیدار مرد باید که گیرد اندر گوش یعنی پند ونصیحت را ور نوشته است بوصل
الهمزة پند بر دیوار **حکایت منظومه** صاحب دلی بمدرسه آمد ز خانقاه بشکست
عهد صحبت اهل طریق را گفتم میان عالم وعابد چه فرق بود تا اختیار کردی ازان

فریق

فریق عابدان این فریق دانشمندان را گفت آن گلیم خویش بدر می کند ای بخرجه
ز موج وین جهدی کند که بگیرد غریق را برای تخلیص او **حکایت** یکی بر سر راهی
مست خفته بود وزمام بکسر الزاء لفظ عربی اختیار از دست رفته عابدی
بر سر او گذر کرد ودر حالت مستقبح او بفتح الباء نظر کرد جوان مست سر بر آورد
وگفت واذا مروا باللغو مروا کراما وعباد الرحمن الذین یمشون فی الارض قال الله تع
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الی قوله تعالی والذین لا یشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا کراما قوله وعباد الرحمن مبتدأ خبره قوله تع اولئك
یجزون الغرفة کانه قیل وعباد الرحمن الذین هذه صفاتهم یجزون الغرفة ای
اعلی مواضع الجنة وقیل الغرفة من اسماء الجنة واللغو کل ما ینبغی ان یلغی ویطرح
من قول وفعل والمعنی واذا مروا ای عباد الرحمن باهل اللغو والمشتغلین به مروا معرضین
مکرمین انفسهم عن التوقف علیهم والخوض معهم کذا فی بعض التفاسیر **شعر** اذا رأیت
اثیما فعیل من اثم یأثم کن ساترا وحلیما ای مطمئنة النفس لا یحرکها الغضب بسهولة
یا من یقبح لغوی لم لا تمر کریما ای وقد قال الله تعالی واذا مروا باللغو مروا کراما
قطعه متاب نهی حاضر من تافتن ای پارسا روی از گنهکار یعنی یا زاهد لا تعرض
بوجهك عن العاصی ببخشایندگی در وی نظر کن ای انظر الیه بالترحم والشفقة
اگر من ناجوانمردم بکردار ای بالعمل السیئ تو بر من چون جوانمردان گذر کن **حکایت**
طائفهٔ رندان نابکار درویشی بیاء الوحدة بدر آمدند وسخنان ناسزا گفتند

وبزدند وبرنجانیدند شکایت پیش پیر طریقت برد وگفت چنین حالتی رفت گفت
ای فرزند خرقهٔ درویشان جامهٔ رضاست هرکه درین کسوت عمل بی مرادی نکند
مدعیست نه درویش **بیت** دریای فراوان نشود تیره یعنی مکدّر نشود بسیطی
بالکسرة المجهولة عارف که برنجد تنک بفتح التاء وضمّ النون آبست هنوز
بالتفخیم **قطعه** کر کزندت رسد تحمّل کن که بعفو از کناه پاک شوی ای برادر چو عاقبت
خاکیست خاک پیش از انکه خاک شوی **حکایت منظومه** این حکایت شنو که در بغداد
قوله شنو بکسر الشین وفتح النون امر من شنیدن رایت یعنی علم و پرده را خلاف
افتاد رایت از کرد بفتح الکاف الفارسی یعنی از غبار راه ورنج رکاب وذلک لانّ
حامل الرایة یشدّ اصل الرایة برکابه کفت با پرده از طریق عتاب قال الخلیل
العتاب مخاطبة الادلال من وتو هر دو خواجه تاشانیم یعنی انا وانت مملوکان لمالک
واحد ولا یبعد ان یکون قولهم قَرْدُش وآدَش من هذا القبیل تحریفا من قرن تاش
وآدْ تاش فقوله بندهٔ بارکاه سلطانیم تفسیر لما قبله من ز خدمت دمی
ای مقدار ساعة واحدة نیاسودم کاه وبیکاه در سفر بودم تو نه رنج آزمودهٔ
نه حصار بمعنی القلعة ویحتمل ان یراد به المعنی المصدری فی مختار الصحاح
قال ابن السکّیت حَصَرُوا العدوّ یحصرونه ای ضیّقوا علیه واحاطوا به وبابه
نصر وحاصروه ایضا محاصرة وحصارا انتهی نه بیابان وباد کرد بمعنی کردباد
بکسر الکاف الفارسی فیهما وهو ریح یدور فی الهواء ویثیر الغبار بالترکی قصرغه

وغبار

وغبار قدم بفتحتین من بسعی پیشترست بالباء الفارسی یعنی مقدّمست پس چرا
عزّت تو بیشترست بالباء العربی وهذان البائان مکسوران بالکسرة المجهولة تو
بر بندکان بکسر الراء مضاف الی بندکان و بر هٰهنا بمعنی عند مه رویی بیاء الخطاب
با کنیزان لغة فی کنیزکان یاسمن بویی من فتاده بدست شاکردان بسفر پای بند
وسر کردان کفت پرده در جواب من سر بر آستان دارم نه چو تو ای مثلک سر
بآسمان دارم هر که بیهوده یعنی بجای باطل وهرزه ای فی غیر موضعه کردن افرازد
خویشتن را بکردن اندازد وقد مرّ معناه فی الدیباجة **حکایت** یکی از صاحبدلان
زور آزمایی یعنی یک زور باز را دید که بهم بر آمده و در خشم شده وکف بر دهان
آورده کفت این را چه حالتست کسی کفت فلان دشنام داده است اورا کفت
این فرومایه هزار منّ بتشدید النون سنک بر میدارد وطاقت یک سخن نمیدارد
قطعه لاف سر پنجکی ودعوی مردی بکذار عاجز نفس فرومایه صفة عاجز یعنی ان عاجز
فرومایه را چه مردی چه زنی کرت از دست یعنی اکر از دستت بر آید دهنی شیرین کن
که مردی اینست مردی آن نیست که مشتی بضمّ المیم بالترکی یمرق والیاء للوحدة بزنی
بر دهنی **دیکر** اکر خود بردرد بتخفیف الراء هٰهنا من دریدن پیشانی پیل نه مردست
آنکه در وی مردی نیست یعنی که انسانیتش نباشد بنی آدم سرشت از خاک دارد
اکر خاکی نباشد آدمی نیست **حکایت** بزرکی را پرسیدم که از سیرت اخوان صفا
کفت کمینه آنکه یعنی این شخص است که مراد خاطر یاران بر مصالح خود مقدّم دارد

وحكما كفته اند برادركه دربند خويش است اى مستغرق فى احواله ومقيد بقيد تدبير
نفسه نه برادراست ونه خويش است اى ليس هو باخ لك وليس بقريب من اقربائك ايضا
بيت همراه اكر شتاب كند همره تو نيست دل دركسى مبند كه دلبستهٔ تو نيست بيت
چون نبود خويش را ديانت وتقوى قطع رحم الرحم ههنا بمعنى القرابة بهتر از مودت
قربى فى مختار الصحاح القربى فى الرحم وهو فى الاصل مصدر تقول بينهما قرابة وقرب وقربى
ومقربة بفتح الراء وضمها قيل وكلاهما اعنى تقوى وقربى يقرآن بالامالة فى لغة الفرس
ياد دارم كه مدعى درين بيت برقول من اعتراض كرد وكفت حق جل وعلا دركتاب مجيد
از قطع رحم نهى كرده است وبمودت ذوى القربى فرموده وانچه تو كفتى مناقض نسبت قرآ
كفتم غلط كردى موافق قرانست قال الله تعالى وان جاهداك ضمير التثنية للوالدين
على ان تشرك بى ما ليس لك به علم اى تشرك بما لا علم لك باستحقاقه الاشراك تقليدا لهما
وقيل اراد بنفى العلم به نفيه اى تشرك بى ما ليس بشئ يريد الاصنام قوله فلا تطعهما
جواب ان اى فلا تطع الوالدين فى ذلك فانه لا اطاعة لمخلوق فى معصية الخالق بيت
هزار خويش اى حميم وقريب كه بيكانه از خدا باشد فداى يك تن بيكانه كاشنا باشد
يعنى فدا باشد بآن يك تن كه بيكانه شود يعنى از اقربا نباشد ولكن اشنا باشد بخداى تعالى
حكايت منظومه پير مردى لطيف در بغداد دخترش را بكفش دوزى كفش دوز
وصف تركيبى من دوختن والياء للوحدة داد مردك الكاف للتصغير المفيد للتحقير
سنك دل وصف تركيبى ايضا چنان بكزيد قوله لب دختر مفعول كزيد كه خون از وبچكيد

بامداذان

بامداذان پدر چنان ديدش پيش داماد رفت داماد لفظ فارسى بمعنى العروس
وپرسيدش كاى فرومايه اين چه دندانست چند خايى لبش نه انبانست انبان
بفتح الهمزة وسكون النون بمعنى الجراب واراد به الجلد المدبوغ مطلقا بمزاحت المزاح
التلطف والتاء للخطاب اعنى يخاطب شيخ سعدى كل من القى السمع وهو شهيد ويقول بعد هذا
بمزاحت نكفتم اين كفتار اى ما حكيتك هذه الحكاية الا على سبيل المزاح والملاطفة
هزل بكذار وجد بالكسر مقابل الهزل اعنى الكلام المورد لا على سبيل الملاطفة از و
بردار يعنى ينبغى لك ان تترك ما هو الهزل من هذا الكلام وتاخذ نصيبك منه من الحكمة ولكن
والموعظة واشار اليها بقوله خوى بد در طبيعتى كه نشست ندهد جز بوقت مرك
قوله از دست متعلق بقوله ندهد يعنى ان طبيعت ندهد از دستش ان خوى بدش را كه
رسوخ يافته است دروى مكر وقت مردن اى لا يتركه ولا يفارقه الا بالموت وفى بعض
النسخ هو بالراء المهملة من رهيدن وهو الظاهر الاولى كما لا يخفى لطيفه فقيهى
دخترى داشت بغايت زشت روى وبجاى زنان رسيده يعنى بالغ شده وخون
حيض را ديده با وجود جهاز ونعمت كسى بمناكحت او رغبت نمى نمود بيت زشت باشد
دبيقى اى متاع منسوب الى دبيق وهو على وزن شعيب اسم موضع كذا سمعت من بعض
الكمل وقال فى تكملة الصحاح الذبيق بفتح الذال وكسر الباء من رقيق ثياب مصر
معروف ينسب الى ذبيق بلدة بين الفرمى والقس وديبا بمعنى الديباج وهو معرب منه
بزيادة الجيم قال فى المغرب الديباج الذى سداه ولحمه ابريسم وعندهم اسم للمنقش الثوب م

القس بفتح القاف موضع بارض مصر وكذا الفرما منه

وجمعه دیابیج والحریر اعم که بود بر عروس نازیبا فی مختار الصحاح العروس نعت
یستوی فیه الرجل والمرأة ماداما فی اعراسهما تقول رجل عروس وامراة عروس وفی البحر
زیبا بالترکی بزکلو ویراشقلو وزیبان مثله فی الجملة بحکم ضرورت با ضریری
بمعنی اعمی عقد نکاحش بستند اورده اندکه دران تاریخ حکیمی کحال از سرندیب
قیل انه اسم موضع فی الهند وقیل اسم حصن فیه برسید که دیدهٔ نابینان روشن کردی
فقیه را کفتند چرا داماد ترا علاج نکنی کفت ترسم که بینا شود ودخترم را طلاق
دهد **مصراع** المصراع فی الاصل احد طرفی الباب ثم اطلق علی نصف بیت للمناسبة بینهما
شوی بضم الشین بمعنی الزوج زن زشت روی وصف ترکیبی نابینا ای بی بصیرة
حکایت پادشاهی بچشم حقارت در طائفهٔ درویشان نظر کردی یکی از ایشان
بفراست دریافت ای تفطن علی ذلک النظر وکفت ای ملک ما درین دنیا بجیش ای
بعسکر کمتریم از تو وبعیش بفتح العین مناسبا بجیش از تو خوشتر وبمرک برابر
وبقیامت بهتر **مثنوی** اکر کشورکشای کشور بکسر الکاف العربی بمعنی الاقلیم وقوله
کشورکشای وصف ترکیبی مثل کامران فی قوله کامرانست وکر درویش حاجتمند نانست
دران ساعت که خواهد این وان مرد یعنی مردن خواهند نخواهند از جهان بیش
بامالة الیاء العربی از کفن بفتحتین برد چو رخت از مملکت بربست خواهی کدایی
بالیاء المصدری خوشترست از پادشاهی ظاهر درویش جامهٔ ژنده بفتح الزاء
الفارسی وکسره بمعنی کهنه است وقوله موی سترده کنایة عن تجرده وحقیقتان

صفة لعوزن

دل زنده ونفس مرده **قطعه** نه انکه بر در دعوی بکسر الراء نشیند از خلقی بفتح
الخاء المعجمة که کر خلاف کنندش بجنک برخیزد هذا بیان لصبر الفقراء وحلمهم
وقوله که کر ز کوه فرو غلطد آسیا سنکی نه عارفست که از راه سنک برخیزد
بیان لرضائهم بقضاء الله تعالی وغلطد من غلطیدن بمعنی التدحرج وفی بعض
النسخ غلتد بالتاء من غلتیدن بمعناه ایضا طریق درویشان ذکرست وشکر
وخدمت وطاعت وایثار وهو بذل ما یملکه وقناعت وتوحید وتوکل وتسلیم
وتحمل واعلم ان القناعة فی اللغة الرضاء بالقسم وفی اصطلاح اهل الحقیقة
هی السکون عند عدم المألوفات وقیل هی الاکتفاء بالقلیل وقیل هی الاستغناء
بالموجود وعدم التطلع الی المفقود وان التوحید علی ثلثة اقسام توحید الافعال
وهو اول مراتب التوحید الحقیقی وتوحید الصفات وهی المرتبة التی لا یترقی الیها
الا من حصل له توحید الافعال وتوحید الذات وهو الذی لا یصل الیه من لم یترق الی
المرتبتین الاولیین وللمشایخ فی کل من الاقسام الثلثة لطیفة وتدقیقات لو ذکرناها
لطال الکلام وان التوکل هو الثقة بما عند الله تعالی والیأس عما فی ایدی الناس
وقیل ان یستوی عند الانسان الاکثار والاقلال وقیل هو اسقاط الهم للوقت
الغائب وهو علی قسمین توکل العوام وهو تفویض امر الرزق الی الله تعالی وترک
التعلق بالاسباب ثقة بوعد الله تعالی واعتمادا علی کرمه وتوکل الخواص وهو
تفویض الامر الی الله تعالی فی کل شیء حتی یبقی العبد تحت احکام القضاء والقدر عدیم الحرکة

تحقیقات صح

نغیة صح

والاختيار كالميت بين يدى الغاسل يقلبه كيف يشاء وقيل التوكل بداية وهو صفة
المؤمنين والتسليم واسطة وهو صفة الاولياء والتفويض نهاية وهو صفة اخص
الخواص وان التسليم هو الانقياد وهو اظهار العبودية قبل التفويض وهو ان
لا يختار العبد شيئا من امور دنياه ويكل اختيار ذلك الى مولاه يكون قبل نزول القضاء
والتسليم يكون بعده والتسليم والتفويض من صفات اهل المعرفة وقد مدح بهما الاولياء
وان التحمل هو الصبر وهو تجرع المرارة من غير تعبيس وقيل ترك الشكوى من الم الله م
البلوى وقيل استقبال البلاء بالرضاء والثبات وعلامته ان يكون بين اصحابه
بحيث لا يفرق بينه وبينهم في غمرات البلاء وبهذا فسر قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا
هركه بدين صفتها موصوفست بحقيقت درويشست اكرچه در قباست نه در عبا
وخرقه اما هرزه كوى وبى نماز وهوا پرست وهوس باز وهذه الثلثة اوصاف
تركيبية روزها شب ردد ربند شهوت وشبها بروز كند در خواب غفلت بخورد
بفتح الراء هر چه در ميان ايد رندست وعيار اكرچه در عباست **قطعه** اى درونت
برهنه يعنى عريان وخالى از تقوى وز برون بضم الباء بمعنى بيرون يعنى
واز بيرونت جامه ريادارى قوله پرده هفت رنك مفعول مقدم لقوله درمكذار
يعنى پرده منقش راكه هفت رنك دارد بر درت مكذار وقيل در صلة زائدة
لتحسين اللفظ توكه در خانه بوريادارى يعنى لا تعلق على بابك السترة المنقشة
فانه لا يليق بحالك لانه ليس متاع فى بيتك غير الحصير اليابس **حكايت منظومه**

ديدم

ديدم كل تازه چند دسته بر كنبدى بضم الكاف الفارسى والياء للوحدة از كياه
بسته كفتم چه بود كياه ناچيز تا در صف كل نشيند او نيز بكريست كياه وكفت
خاموش اى اسكت صحبت نكند كرم فراموش قوله صحبت مفعول مقدم لقوله نكند
فراموش قوله كرم فاعله يعنى كرم فراموش نكند حق صحبت را كر نيست جمال ورنك
وبوى اخر نه كياه باغ اويم من قبيل الاستفهام الانكارى من بنده حضرت كريم
پرورده نعمت قديم كر بى هنرم وكر هنرمند لطفيست بسكون الياء خبر مقدم
لقوله اميدم از خداوند با انكه بضاعتى ندارم قدم معنى البضاعة فى الديباجة
فتذكر سرمايه طاعتى ندارم او چاره كار بنده داند چون هيچ وسيلتش نماند
رسمست وعادة كه مالكان تحرير بمعنى اعتاق العبد ازاد كنند بنده پير اى بارخداى
اصله بارى حذفت ياؤه للوزن فى الصحاح الفارسى بارى لفظ مشترك بين لغة
العرب والعجم معناه الله خداى وفى الفصول العادية معنى قوله بارخداى بزرك خداى
لان بار لفظ فارسى بمعنى بزرك انتهى فح يتضح اللفظ والمعنى بلا تكلف قوله كيتى اراى
بكسر الكاف الفارسى وصف تركيبى بمعنى مزين جهان بر بنده پير خود ببخشاى امر
بخشايدن بمعنى الترحم اى ارحم سعدى منادى حذف حرف ندائه يعنى اى سعدى
ره كعبه رضا كير اى مرد خدا ره خدا كير قوله بدبخت بسكون التاء مبتدأ وقوله كسى
خبره كه سر بتابد مضارع من تافتن قال فى البحر تافتن بمعنى الاحراق وبمعنى كسب الحرارة من الغير
ومنه قول الشاعر جهان ز اتش تيغها تافته وبمعنى الاشتعال وبمعنى الاخناء وبمعنى

جعل الشيء منخنيا وبمعنى يمرق بالتركى ومنه قولهم موى تاب وبمعنى الاعراض وهو المراد
ههنا ومنه قول بساطى رحمه الله متاب زناز اكر پيشت نيازارد كسى نازنين ان بەكزو
خاطر نيازارد كسى قوله زين در متعلق بقوله سر بتابد اى اعرض عن باب الله تعالى عبر
برئيس الاعضاء اعنى الرأس عن كلها مجازا مرسلا كه در دكر نيابد يعنى لا يجد بابا اخر
غير باب الله تعالى حكايت از حكيمى پرسيدند كه از شجاعت وسخاوت كدام بهترست
كفت انراكه سخاوت هست شجاعت حاجت نيست بيت نوشته است وفيما وصل الينا
من النسخ كتب نوشتست بحذف الالف فى الخط ايضا لكنه سهو لما عرفت فيما سبق من انه
يجب ثبات الف است فى الخط اذا اتصل بكلمة مفتوحة الاخر بر كور بهرام كور بالكافين
الفارسيين كه دست كرم به يعنى بهترست زبازوى زور كرفتيم عالم بمردى وزور
وليكن نبرديم باخود بكور قطعه نماند خاتم طائى ولىك تا بابد بماند نام بلندش
به بفتح الباء نيكويى مشهور زكوة مال بدر كن اى اخرجها كه فضلهٔ رز بفتح الراء
المهملة وسكون الزاء المعجمة شجرة العنب را چو باغبان بزند اى اذا قطعها بيشتر
يعنى بسيار دهد انكور بالكاف الفارسى باب سوم در فضيلت قناعت
القناعة بالفتح مصدر قَنِعَ يَقْنَعُ من باب علم اذا رضى بما عنده وقَنَعَ يَقْنَعُ قنوعا
من باب فتح اذا سأل ومنه قيل العبد حر ان قَنِعَ والحر عبد ان قَنَعَ اِقْنَعْ ولا تَقْنَعْ
فما شىء يشين سوى الطمع وقال بشر الحافى رح القناعة ملك لا يسكن الا فى قلب
المؤمن وقيل من باع الحرص بالقناعة ظفر بالعز والمروة حكايت خواهندهٔ يعنى

سائل

سائل مغربى در صف بتشديد الفاء بزازان حلب مى كفت اى خداوندان نعمت اكر شمارا
انصاف بودى ومارا قناعت رسم سؤال از جهان برخاستى قطعه اى قناعت توانكرم
كردان بالكاف الفارسى فيهما اصله توانكر كردان مرا يعنى اى قناعت صيرنى غنياً
كه وراى تو هيچ نعمت نيست كنج بفتح الكاف الفارسى الخزينة وقيل بضم الكاف
العربى اى زاويه صبر اختيار لقمانست هر كرا صبر نيست حكمت نيست حكايت
دو اميرزاده بودند در مصر يكى علم اموخت وديكرى مال اندوخت اين علامهٔ
عصر شد وان عزيز مصر كشت بفتح الكاف الفارسى پس اين توانكر بچشم حقارت
در فقير نظر كرد وكفتى من بسلطنت رسيدم وتو همچنان در مسكنت ماندهٔ
كفت اى برادر شكر ومنت بارى تعالى برمنست كه ميراث پيغامبران يافتم
يعنى علم وترا ميراث فرعون وهامان وهو وزير فرعون قيل انه اول من اقر
بربوبية فرعون وصدقه فيها حين ادعى الالوهية رسيدى يعنى بملك مصر مثنوى
من ان مورم كه در پايم بمالند من ماليدن وفاعله ضمير الناس نه زنبورم كه
از نيشم بنالند كجا خود شكر اين نعمت كذارم كه زور مردم ازارى ندارم حكايت
درويشى را شنيدم كه در اتش فاقه ميسوخت وخرقه بر خرقه مى دوخت وتسلى
خاطر خود بدين بيت مى كرد بيت بنان خشك قناعت كنيم وجامهٔ دلق عطف على نان خشك
كه بار محنت خود به بسكون الهاء زبار منت خلق لفظ بار فى الموضعين بمعنى الحمل
بالكسر كسى كفتش چه نشينى كه فلان درين شهر طبعى كريم دارد وكرم عميم ميان

بخدمت از دکان بسته و بر در دلها بکسر الراء ای علی باب القلوب نشسته اکر
برصورت حال تو مطلع کردد پاس خاطر عزیزرا منت دارد کفت خاموش در نیستی
مردن به که حاجت به پیش کسی بردن که کفته اند **قطعه** هم رقعه بضم الراء پارهٔ که
برجامهٔ کهنه ی دوزند دوخته به والزام کنج صبر یعنی والزام کنج صبر بر نفس
بهترست کز بهر جامه رقعهٔ یعنی کاغدی برای جرّ جامه بر خواجکان نبشت
بمعنی نبشتن حقاکه با عقوبت دوزخ برابرست رفتن بپای مردی همسایه
بکسر الیاء المصدری وفی بعض النسخ مردم همسایه وهو الاظهر در بهشت
حکایت یکی از ملوک عجم طبیب حاذق بمعنی استاذ را بخدمت سیدنت سید
الانبیاء والمرسلین محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم فرستاد سالی چند در دیار
عرب بود کسی تجربتی پیش او نیامد و معالجتی ازو ی در نخواست در صلة کامر
غیر مرة روزی پیش رسول صلی الله علیه وسلم امد وکله بکسر الکاف الفارسی
بمعنی شکایت کرد که مرا برای معالجت اصحاب فرستاده اند هیچکس درین مدت
بمن التفات نکرد تا خدمتی که در من بنده معین است بجای ارم رسول علیه السلام
فرمود که این طائفه را قاعدهٔ هست که تا اشتها غالب نشود چیزی نخورند و
هنوز که اشتها باقی باشد دست از طعام بدارند حکیم کفت اینست موجب
تندرستی پس زمین خدمت ببوسید و برفت **مثنوی** سخن انکه کند حکیم مرله
الحکمة اغاز یا سرانکشت سوی لقمه دراز که زنا کفتنش خلل زاید یا زنا خوردنش

بجان

بجان اید یعنی ان الحکیم لا یخوض فی الکلام ولا یوجّه انامله نحو الطعام الا اذا تولّد
من عدم تکلمه الخلل واصابته المخمصة من عدم اکله وجوعه لاجرم حکمتش بود کفتار
بمعنی کفتارش حکمت بود خوردنش تندرستی ارد بار بمعنی ثمره **حکایت** یکی توبه
بسیار کردی و باز بشکستی تا یکی از مشایخ بدو کفت چنین ی دانم که بسیار خوردن
عادت ی داری وقید نفس از موی باریکترست قوله یعنی توبه من کلام شیخ سعدی
ای یرید ذلک بقوله قید نفس التوبة ونفس چنین ای ثم قال ذلک الشیخ ونفس
چنین که تو می پروری زنجیر بکسلاند واید روزی که ترا بدرد من دریدن
بیت یکی بچهٔ کرک می پرورید چو پرورده شد خواجه را بدرید **حکایت** در سیرة
اردشیر بابکان روی بعض الاساتذة عن کتاب شاهنامه ان کستاسبشاه الشهیر اسفندیار بن
باسفندیار روین تن لما اصاب عینه سهم خرج من ید رستم زال علی الخطا مات
بعده فی مدة قلیلة واوصی ابنه بهمن رستم علی ان یربیه ویعینه للسلطنة فطلبه
جده کستاسبشاه واخذه من رستم للتربیه وسماه باردشیر وزوجه بنته وولد
منها ابن سماه بساسان ثم ولدت له بنت فی غایة الحسن والجمال فاحبها اردشیر
غایة المحبة حتی اتخذها لنفسه زوجة وکان من مذهبهم التزوج بالاولاد
والاقرباء مطلقا ثم مات بهمن عن قریب فاوصی سریر السلطان لبنته فخرج اخوها
ساسان بالحسد والانفعال من تلک المملکة الی ارض الهند فکان شبانا یرعی الغنم
ثم تزوج فولد له ابن وسماه باسم نفسه اعنی ساسان ایضا فکان هذا الابن شبانا

ایضا ثم لما ولد له ابن سماه بساسان ایضا وقد کان ذلک شبانا ایضا ثم لما ولد لذلک
الساسان الثالث ولد سماه بساسان ایضا فظهر ذلک الرابع رجلا فی غایة اللطف ونهایة
الشجاعة وکمال الجودة والقابلیة فترک رعی الغنم واتی من الهند الی دیار جده وکان
الملک فی ذلک الزمان شخصا معروفا باردوان وقد کان للاردوان رجل مقبول
من امرائه کان سلالة جیشیة مسمی ببابک یستحسن اراءه واخلاقه فاذا رای
بابک فی لیلة من اللیالی ان ساسان قد رکب علی فیل کبیر والناس یسجدون بین یدیه
وهکذا رای مرارا فی منامه فی غایة الشرف والرفعة فزوج له بنته فولد منها ابن
سموه باردشیر اسم جده الاعلی وظهر ذلک ایضا فی غایة القوة ونهایة الصلابة
والقابلیة فسمعه اردوان واتخذه خادما لنفسه واستحسنه حتی کان من مقربیه
بحیث جعله ملک الملوک لعسکره فبینما خرجوا للصید فرمی اردشیر مهاة فاصابها
فنازع فیه معه ابن اردوان حسدا فافحمه اردشیر بان هذا السهم من سهام
المعلمة بذلک فوقف علی نزاعهما اردوان وانقبض ولم یرتض نزاعه مع ابنه فحط
منزلته وجعله رئیس الاصطبل اعنی امیر آخور فلما مات اردوان طلب اردشیر ولایة
جده فقهر الاعداء بالضرب والحرب فجلس علی سریر السلطنة فکان ملکا شهیرا یذکر
فی التواریخ ویمیز عن جده اردشیر اسفندیار باردشیر بابک او بابکان انتهی کلامه
ومنه یعلم قول الشیخ اردشیر بابکان امده است حکیم عرب را پرسید که روزی
بیاء الوحدة وفی بعض النسخ هر روز چه مایه طعام باید خوردن کفت صد درم

سنک یعنی مقدار صد درم از غذا کفایة می کند کفت این قدر چه قوت دهد
بتشدید الواو کفت هذا المقدار یحملک ومازاد علی ذلک فانت حامله یعنی این قدر
ترا بر پای همی دارد وهرچه برین زیاده کنی تو حمال انی بیاء الخطاب ووقع فی بعض
النسخ هکذا العاقل یاکل لیعیش والاحمق یعیش لیاکل الحمق والحماقة قلة العقل
بیت خوردن برای زیستن وذکر کردنست تو معتقد که زیستن از بهر خوردنست
حکایت دو درویش خراسان ملازم صحبت یکدیگر بودندی وسیاحت
کردندی فی مختار الصحاح ساح یسیح سیحا وسیوحا وسیاحة بفتح الیاء ای ذهب فی الارض وسَیَحانا
فیها یکی ضعیف بود که بهر بفتح الباء دو شب افطار کردی وان دکر قوی که روزی
بیاء الوحدة سه بار خوردی قضارا بر در شهری بتهمت جاسوسی کرفتار امدند
هر دو را در خانه کردند ودرش را بکل بکسر الکاف الفارسی درا وردند بعد
از دو هفته معلوم شد که بی کناهند در بکشادند قوی را دیدند مرده وضعیف
جان بسلامت برده درین عجب بماندند حکیمی کفت خلاف این عجب بودی که
ان یکی بسیار خور وصف ترکیبی بود طاقت بی نوایی یعنی بی زاد نداشت هلاک شد
وان دکر خویشتن دار وصف ترکیبی ایضا بود یقال فلان خویشتن دارست ای ضابط
نفسه بر عادت خود صبر کرده وبسلامت مانده قطعه چو کم خوردن طبیعت شد
کسی را ای اذا کان قلة الاکل من عادته المزاجیة وعاداته الطبیعیة بسبب الریاضة
والمجاهدة مع طول الزمان چو سختی بپیشش اید مثل عدم الاکل فی الحبس المدید

سهل کیرد وکرتن پرورست وصف ترکیبی اندر فراخی چو تنکی بیند از سختی بمیرد
حکایت یکی از حکما پسرش را نهی کرد از خوردن بسیار که سیری بالکسرة المجهولة
والیاء المصدریة ای الشبع مردرا رنجور دارد کفت ای پدر کرسنکی مردرا بکشد
نشنیدهٔ که ظریفان کفته اند بسیری مردن به که کرسنکی بردن کفت اندازه نکه دار قال الله تعالی
وکلوا واشربوا ولا تسرفوا اول الایة یا بنی ادم خذوا زینتکم عند کل مسجد وکلوا
واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا یحب المسرفین ای کلوا واشربوا مما طاب لکم ولا تسرفوا
فانه لا یرتضی فعل المسرفین حکی ان هارون الرشید کان له طبیب نصرانی حاذق
فقال لعلی بن الحسین بن واقد لیس فی کتابکم من علم الطب بشیء والعلم علمان علم
الابدان وعلم الادیان فقال له قد جمع الله تعالی الطب کله فی نصف ایة من کتاب الله
قال وما هی قال قوله تعالی وکلوا واشربوا ولا تسرفوا فقال النصرانی ولا یؤثر من رسولکم
شیئا فی الطب فقال قد جمع رسولنا فی الفاظ یسیرة قال وما هی قال قوله علیه السلام الطب صح
المعدة بیت الداء والحمیة رأس کل دواء واعط کل بدن ما عودته فقال النصرانی
ما ترک کتابکم ولا نبیکم لجالینوس طبا قوله الحمیة بالکسر والسکون بمعنی الاحتماء
بالفارسیة پرهیز کردن بیت نچندان بخور کز دهانت براید نه چندانکه از ضعف
جانت براید قطعه با انکه از وجود طعامست حظ نفس رنج اورد بفتحتی الواو والراء
یعنی یورث المرض طعام که بیش از قدر بفتحتین بمعنی المقدار یعنی زیاده که از مقدار
معهود بود کر کلشکر خوری بتکلف زیان کند ور ای واکر نان خشک یعنی الخبز المجرد

بلا ادام

بلا ادام دیر خوری کلشکر بود لطیفه رنجوری را کفتند که دلت چه می خواهد کفت
انچه دلم هیچ نخواهد یعنی اجاب ذلک المریض بانی اطلب ان لا یطلب خاطری شیئا
بیت معده چو پر کشت یعنی اذا کانت المعدة ممتلئة شکم درد خاست سود ندارد
همه اسباب راست یعنی لا ینفعه کل معالجة مجربة تجربة صحیحة حکایت بقالی را
درمی چند بر صوفیان کرد بکسر الکاف الفارسی امده بود یعنی اجتمع دراهیم معدودة
علی ذمة طائفة من المتصوفة دینا للبقال وهر روز مطالبت کردی وسخنهای
ناخوش کفتی اصحاب از تعنت او وفی مختار الصحاح التعنت طلب الذلة خسته خاطر بودند
وجز از تحمل چاره نبود صاحب دلی از ان میان کفت نفس را وعده دادن بطعام
اسانترست که بقال را بدرم قطعه ترک احسان خواجه اولیتر کاحتمال جفای بوابی
بتمنای کوشت مردن به یعنی بهترست که تقاضای زشت قصابان حکایت جوانمردی
بیاء الوحده را در جنک تاتار جراحتی هول بالفتح والسکون رسیده یعنی اصابه فی الحرب
جراحة هائلة مخوفة ممیتة فی الاغلب کسی کفتش فلان بازرکان نوش دارو دارد
اکر بخواهی شاید که قدری ای بمقدار یسیر بدهد وکویند ان بازرکان به بخل معروف
وموصوف بود بیت کر بجای نانش اندر سفره بودی افتاب تا قیامت روز روشن
کس ندیدی جز بخواب جوانمرد کفت اکر نوش دارو خواهم دهد یا ندهد واکر دهد
منفعت کند یا نکند بهر بالتحریک حال از و چیزی خواستن زهر قاتل است بیت
هرچه از دونان جمع دون بمعنی ناکس ودنی الاصل بمنت خواستی یقرء بفتح الخاء … لینا سب کاستی م

درتن افزودی ودرجان کاستی بیاء الخطاب وکاستن بالکاف العربی والسین المهملة النقص من الشیء وحکیمان گفته اندکه اب حیوة فی المثل بفتحتین بآب روی فروشند یعنی لو بیع ماء الحیوة مثلا بماء الوجه للرجل ای بعرضه وناموسه دانا نخرد مضارع منفی من خریدن ای العاقل لایشتری که مردن بعزت به از زندکانی بمذلت

بیت اکر حنظل بالحاء المهمله والظاء المعجمة ثمرة العلقم وفی السامی العلقم کوسة یقال له بالترکی ابوجهل قاربوزی کذا فی البحر خوری از دست خوش خوی قال فی بحر الغرائب خوی بالواو الاصلی مثل بوی وموی بمعنی العادة واما خوی بمعنی العرق بفتحتین وهو بفتح الواو الرسمی یکون فی قافیة می ونی وکی قال اسدی دو دلارام را برورخ از شرم کی • سمن لاله شد لاله لولو زخوی • و به ای بهترست از شیرینی از دست ترش روی ای عبوس الوجه قوله خوش خوی وترش روی کلاهما وصف ترکیبی

حکایت یکی زعلما خورنده بسیار داشت وکفاف اندک بایکی از بزرکان که حسن ظن بلیغ ای علی وجه المبالغة درحق او داشت حالش بکفت روی از توقع وی درهم کشید فاعل داشت وکشید ضمیر راجع الی قوله یکی از بزرکان وقوله وی مع فاعل بکفت راجع الی قوله یکی از علما وفی البحر وی ضمیر غایب بمعنی او وتعرض سؤال از اهل ادب ناپسند امد

قطعه زبخت بسکون التاء وقوله روی ترش کرده حال من مرو وفی قوله بپیش یار عزیز مرو که عیش برو نیز فی البحر نیز حرف عطف بمعنی الواو تلخ کردانی بحاجتی که روی تازه روی وخندان حال ایضا من فاعل رو فرو نبندد یعنی منسد

ومنعقد نشود کار کشاده پیشانی یعنی کار آن کس که کشاده پیشانی شود فالیاء فی کاری متولد من اشباع کسرة ما قبلها للوزن وقیل الیاء للوحدة آورده اندکه اندکی در وظیفه او زیاده کرد وبسیاری از ارادت کم بفتح الکاف العربی بمعنی ناقص کرده پس از چند روز چون محبت معهود برقرار ندیده کفت

شعر بئس فعل من افعال الذم المطاعم جمع مطعم وهو بالفتح والسکون اسم لما یطعم فاعله والمخصوص بالذم محذوف حین نصب علی انه ظرف لتکسب مضاف الی الذل وهو بالضم والتشدید ضد العز تکسبها ای تکسب انت تلک المطاعم والخطاب لکل من یصلح ان یکون مخاطبا ویروی الذل بالضم علی انه مبتدأ ویکسبها بالیاء التحتانیة علی صیغة الغایب مع فاعله فی محل الرفع علی انه خبره والجملة الاسمیة فی محل الجر باضافة الظرف الیها فعلی هذا فاعل یکسب ضمیر یعود الی الذل مجازا القدر بکسر القاف ظرف یطبخ فیه منتصب ای منصوب مرتفع فی والقدر بالفتح المنزلة والمرتبة وقوله مخفوض من الخفض ضد الرفع ولا یخفی ان المصراع الثانی فی مقام التعلیل للذم والمعنی بئس المطاعم مطاعم تکسبها حین الذل وبئس المطاعم حین کسب الذل ایاها ای یکسبها الرجل بذل السؤال وهو ان التوقع فانه وان نال شیئا انتصب به قدره وعلی لکنه انخفض من قدره ما ارتفع وعلی قال علی کرم الله وجهه • لنقل الصخر من قنن الجبال • احب الی من من الرجال • یقول الناس لی فی الکسب عار • فقلت العار فی ذل السؤال • الصخر بالصاد المهملة والخاء المعجمة الحجر والقنن جمع القنة بالضم وهی اعلی الجبل کالقلة

بیت نانم افزود وآب رویم کاست • بینوایی به از مذلت خواست

حین م

والقلة م

ومسعود

يعنی از مذلت خواستن وسؤال كردن **حكايت** درویشی اضروریتی پیش آمد كسی كفت
فلان نعمتی بی قیاس دارد اكر بر حاجت تو واقف كردد هانا فی البحر مانا وهانا وهمانا
كلها بمعنی واحد والفرق ان هانا قریب الی التحقق درقضای ان توقف روا ندارد
كفت من اورا نمی دانم كفت منت بفتحتین یعنی من ترا رهبری كنم دستش بكرفت
تا منزل آن كس درآورد یكی را دید لب فروهشته وتند بضم التاء وسكون النون
بمعنی دشوار نشسته والظاهر انه كنایة عن كونه عبوس الوجه سخن بكفت وبازكشت
ای اعرض كفتش چه كردی كفت عطای او بلقای او بخشیدم **قطعه** مبر بفتحتین حاجت
بنزدیك ترش روی كه از خوی بدش فرسوده كردی بالكاف الفارسی ای تصیر انت
متأذیا من سوء خلقه فی الصحاح الفارسی فرسودن بمعنی استكراه كردن اكر كویی
غم دل باكسی كوی كه از رویش بنقدای الآن وبالفعل آسوده كردی یعنی تصیر فرحا
ومستریحا من مشاهدة وجه البشاش **حكایت** خشك سالی ای القحط در اسكندریه
بدید آمد چنانكه عنان طاقت درویشان از دست رفته بود ودرهای آسمان بر زمین
بسته وفریاد اهل زمین با آسمان پیوسته **قطعه** نماند جانور از وحش وطیر وماهی
ومور كه بر فلك نشد از بی نوایی فی الصحاح الفارسی نوا بفتح النون بمعنی النعمة افغانش
عجب كه دود دل خلق جمع می نشود ای جمع نمی نشود كه ابر ای سحاب كردد وسیلاب
بالفتح والسكون دیده بارانش درچنین سالی مخنثی دور از دوستان كه سخن در وصف او
ترك ادبست خاصه ای خصوصا كه در حضرت بزركان وبطریق اهمال از سر آن دركذشتن

هم

هم نشاید كه طائفه بر عجز كوینده حمل كنند پس بدین دو بیت اختصار كنم كه اندكی دلیل
بسیاری بود قیل الیاء فیهما للوحدة والظاهر انه للمصدریة ومشتی ای مقدار القبضة
نمونه ای چاشنی خرواری فی بحر الغرائب خرواری فی الاصل حمل الحمار ثم اطلق علی الحمل
مطلقا ای حمل كان والیاء فیه اصلی واما الیاء فی مشتی فهو للوحدة لا غیر **قطعه**
كر تتر بكشد آن مخنث را تتری را بر آن نباید كشت یعنی از برای قصاصش چند باشد
چو جسر بغداد ش الشین فاعل باشد راجع الی قوله ان مخنث آب در زیر وادمی بر پشت
وهذا البیت كنایة عن كون ذلك الشخص ذا ابنة ولا یخفی ان البیت الثانی فی مقام
التعلیل للشرطیة المذكورة فی البیت الاول چنین شخص كه طرفی بفتح الراء یعنی بعضی
از نعت او شنیدی دران سال نعمتی بیكران داشت تنكدستانرا سیم وزر دادی ومسافرانرا
سفره نهادی كروهی درویشان از جور فاقه بمعنی فقر بجان آمده بودند آهنك دعوت
او كردند ومشورت بمن آوردند سر از موافقت باز زدم وكفتم **قطعه** نخورد شیر
بسكون الراء نیم خورده سك یعنی فضله طعامش كر بسختی بمیرد اندر غار یعنی
در مغاره تن به بیچاركی وكرسنكی بنه ودست پیش سفله مدار كر فریدون شود
بنعمت ومال بی هنر را بهیچ كس مشمار پرنیان بفتحتی الباء الفارسیة والنون الحریر
المنقش الجینی ونسیج فعیل بمعنی المفعول ای الثوب المنسوج الثمین قوله بر بمعنی علی
نا اهل بمعنی الجاهل مثل قولهم نادان لاجورد وطلاست بر دیوار فی مختار الصحاح الطلاء
كل ما طلیت به **مطایبه** خاتم طایی را كفتند از خود بزركتر همت در جهان دیده

یا شنیدهٔ گفت روزی چهل شتر قربان کرده بودم و با امراء عرب بگوشهٔ صحرا برون
رفتیم خارکنی را دیدم خارکن بفتح الکاف العربی وصف ترکیبی والیاء للوحدة که پشتهٔ
خار فراهم اورده گفتم بمهمانی خاتم چرا نروی که خلق بر سماط او گرد امده اند گفت **فرد**
هر که نان از عمل خویش خورد منت خاتم طایی نبرد من او را بهمت و جوانمردی برتر از خود
دیدم **حکایت** موسی علیه السلام درویشی را دید از برهنگی بریگ بالکاف
الفارسی الرمل اندر پنهان شده بود گفت ای موسی دعایی بکن تا خدای عز و جل مرا کفافی دهد
ای غنی که ازبی طاقتی بجان امدم موسی علیه السلام دعا کرد تا حق تعالی او را دستگاهی
یعنی قدرت و مکنت دهد اجابت امد بعد از چند روز باز امد از مناجات
دیدش گرفتار و خلقی انبوه بفتح الهمزة وسکون الهاء بمعنی الکثیر کذا فی الصحاح
الفارسی بر و گرد امده گفت این را چه حالتست گفتند خمر خورده و عربده کرده
فی مختار الصحاح العربدة سوء الخلق ورجل معربد بکسر الباء یوذی ندیمه فی سکره
و یکی را کشته اکنون قصاص می کنند **بیت** گربهٔ مسکین اگر پر داشتی ای لو کان
للهرة الحلیمة المسکینة جناح تخم گنجشک بضمتی الکاف والجیم العربیتین العصفور
از جهان برداشتی عاجز باشد که دست قدرت یابد برخیزد و دست عاجزان بر تابد
من تافتن بمعنی یوذیهم موسی علیه السلام بحکمت جهان افرین وصف ترکیبی اقرار
کرد و از تجاسر خویش ای من جرأته علی الدعاء له استغفار قوله تعالی ولو بسط الله
الرزق لعباده لبغوا فی الارض برخوتند البغی الظلم ای لبغی هذا علی ذلک وذاک

علی هذا

علی هذا فی الارض واخر الایة ولکن ینزل بقدر ما یشاء ای بتقدیر ما یشاء انه بعباده
خبیر بصیر یعرف ما یؤل الیه احوالهم فیقدر لهم ما هو اصلح لهم فیفقر و یغنی و یمنع و یعطی
و یقبض و یبسط کما یوجبه الحکمة الربانیة و تقتضیه و لو افقر کلهم لهلکوا قیل
هذه الایة نزلت فی قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الرزق والغنی **شعر** ماذا اخاضک
اخاض فعل من الخوض وهو الشروع واصله فی ورود الماء وشروعه یقال خضت
الماء اخوضه خوضا وخیاضا ای شرعت فیه ثم استعمل لغیر ذلک مجازا فی مختار الصحاح
اخاض فی الماء دابته ای اقحمها وادخلها بعنف وقوله ماذا اخاضک یحتمل وجهین
من الاعراب علی ما هو المشهور فی النحو الاول ان یکون ما استفهامیة وذا بمعنی الذی
واخاض صلته والمجموع خبر ما ای ای شیء مرفوع المحل بالابتداء و یکون الجملة الفعلیة
خبره ای ای شیء اخاضک ای جعلک خائضا یا مغرور فی الخطر وهو بفتحتین الاشراف
علی الهلاک والجاران اعنی فی وحتی فی قوله حتی هلکت متعلقان باخاض فلیت النمل
لم یطر یقرء بفتح الطاء المهملة لیناسب الخطر واصله الکسر لانه من طار یطیر وهذا
اعنی قوله فلیت النمل لم یطر مثل یضرب فیمن یطغی عند النعمة والغنی لان النمل
اذا نبت له جناح فطار یصیر عرضة للمهالک **رباعی** سفله بکسر السین یعنی شخص
دون و ناکس چو جاه یعنی منصب و مرتبه امد و سیم و زرش یعنی ان شخص
سفله را سیلی خواهد بحقیقت سرش سیلی بکسر السین المهملة اللطمة التی تضرب
علی وجوه الصبیان عند الاساءة فی الادب ومنه قولهم فی الترکی سلّه یعنی انه

الذی اخاضک والثانی ان تجعل ماذا اسما واحدا بمعنی ای شیء
ولو اغناهم جمیعا لبغوا

يقصدان يضرب سلّه على راسه اى على قفاه ولا يخفى انّ البيت لا يزن الا بالكسرة
المختلسة للياء بعد اللام اين مثل اخر نه حكيمى زده است هذا من قبيل الاستفهام
الانكارى واين مثل اشارة الى ما ذكر بعده اعنى قوله مور همان به كه نبا شد
پرش وفى بعض النسخ وقع بدل قوله اين مثل الخ هكذا ان نشنيدى كه حكيمى چه كفت
حكمت پدر را عسل بسيارست وليكن پسر كرمى دارست يعنى انّ ابنه حارّ
المزاج لا يناسبه اكل العسل فلهذه الحكمة يمنعه ابوه من اكله لا لبخله وخسّته بيت
ان كس كه توانكرت نمى كرداند او مصلحت تو از تو بهتر داند اى المعبود الحقّ الذى
لا يصيّرك غنيا يعرف حالك وما هو خير لك على وجه اولى من معرفتك لها وهذا
ايماء فى التحقيق الى مضمون قوله تع ولو بسط الله الرزق لعباده الاية حكايت
اعرابى را ديدم كه در حلقهٔ جوهريان حكايت همى كرد كه وقتى در بيابان راه كم
بالضمّ كرده بودم واز زاد معنى با من چيزى نمانده بود هكذا وقعت العبارة
فى النسخ التى وصلت الينا لكنّها عرضتُ هذه العبارة على الاهالى وفتّشت عن فائدة
زيادة لفظ معنى عن ذوى المعانى فلم تجب احد بجواب شاف يتلقّاه الفحول
ويرضيه اولو الالباب بحسن القبول والله اعلم ودل بر هلاك نهادم كه ناكه
بفتح الكاف الفارسى وسكون الهاء فى البحر ناكه وناكاه وناكهان كلها بمعنى واحد
اى فجأة كيسهٔ يافتم پر از مرواريد هركزان ذوق وشادى فراموش نكنم كه
پنداشتم اى ظننت انّ ما فى تلك الكيسة كندم بريانست وهو بالتركى قورلمش بغداى

وقيل

وقيل اُتمه وهو معروف عند اهله باز فراموش نكنم ان تلخى وناميدى كه معلوم
كردم كه مرواريدست قطعه در بيابان خشك وريك روان يعنى در برّيه تشنه را
در دهان چه در بضمّ الدال چه صدف مردنى لوشه كو فتاد از پاى اصله كه او فتاد
وهو لغة افتاد بحذف همزة او فتاد وكسر فاؤه وضمّ الكاف للواو فصار
كوفتاد بكسر فاء فتاد وسمعت من بعض الفصحاء انّه قرئ ذلك بسكون الفاء
هذا ولعلّ الظاهر انّه بضمّ الفاء ماض من فتادن وهو لغة فى افتادن وانّ قوله
كو اصله كه او يعنى كه ان مردنى توشه بر كمر بندد وچه زر چه خزف يعنى انّ كليهما
سيّان عنده وخزف بفتحتى الخاء والزاء المعجمة اراد به قطعة الجرة بالتركى
سقسى پاره سى حكايت يكى از عرب در بيابانى بياء الوحدة از غايت تشنكى مى كفت
شعر يا ليت قبل منيّتى المنيّة فعيلة بمعنى الموت وقبل ظرف افوز ويوما بدل منه واليوم
زمان ما بين طلوع الشمس الى غروبها وقد يستعمل فى مطلق معنى الوقت وهو المناسب
ههنا افوز اى اظفر بمنيتى المنية بالضمّ والسكون المراد والمأمول اى يا ليتنى افوز
بمرادى قبل ان اموت نهر بالجرّ على انّه بدل من منيتى ويجوز رفعه على انّه خبر مبتدأ
محذوف اى هى اعنى تلك المنية نهر قوله تلاطم ركبتى صفة نهر وهو تفاعل من اللطم
ومعناه بالفارسيّة تپانچه زدن يقال لاطمه فتلاطما والتطمت الامواج ضرب
بعضها بعضا واختار لفظ الماضى اظهارا للحرص والرغبة فى وقوع التلاطم وذلك
لانّ الطالب اذا عظمت رغبته فى امر يكثر تصوّره اياه فربّما يتخيل ذلك الامر

حاصلا فیعبر عنه بلفظ الماضی فاظل منصوب باضمار ان جواب التمنی ای اصیر انا
املاک قریتی القریة بکسر القاف بالفارسیة مثک تنبیه همچنین در قاع بسیط
بمعنی مبسوط صفة کاشفة له مسافری کم شده بود و قوت بتشدید الواو و قوتش
بسکونه نمانده و درمی چند برمیان داشت بسیار بکردید و راه بجایی نبرد
و بسختی هلاک شد طائفه برسیدند و درمها دیدند پیش رویش نهاده و بخاک
این کلام نبشته قطعه کر همه زر جعفری یقرأ بتشدید زر للوزن دراد و زر جعفری
دینار کبیر مشهور بالخاصیة کالدینار الافرنجی فی دیارنا مردنی توشه بر نکیرد کام
بالکاف الفارسی الخطوة ای لایقدر علی ان یخطو خطوة و قد یقرأ بالکاف العربی بمعنی
المراد در بیابان بسکون النون فقیر سوخته را شلغم پخته به که نقرهٔ خام و نقره
بالضم والسکون الفضة الغیر المضروبة بالسکة حکایت هرکز یعنی اصلا از دور
زمان ننالیده بودم و روی از کردش بالکاف الفارسی اسم من کردیدن کما مر
آسمان درهم نکشیده مکر وقتی پایم برهنه بود و استطاعت پای پوشی نداشتم
بجامع کوفه درامدم دلتنک یکی را دیدم که پای نداشت شکر نعمت حق بجای آوردم
و بر بی کفشی صبر کردم قطعه مرغ بریان بچشم مردم سیر کمتر یعنی کمتر ست از برک
تره بر خوانست یعنی بر سفره که پر است از طعام وانکه را دستکاه بالکاف الفارسی
بمعنی القدرة فی اکثر استعماله وفی الاصل هو الذی یحرقه العامة ویقولون درکاه
کذا فی بحر الغرائب وقدرت عطف تفسیری لما قبله نیست شلغم پخته مرغ بریانست
نودم

فی مختار الصحاح القاع المستوی من الارض فقوله بسیط

حطام

٦١

حکایت یکی از ملوک با تنی چند از خاصان در شکارکاهی بزمستان بکسر الزای والمیم
ای فی الشتاء از عمارت دور افتاده شب درامد خانهٔ دهقان بالکسر والسکون
ای الزراع دیدند ملک کفت شب انجا رویم تا زحمت سرما بمعنی البرد بسکون الراء
فیهما نباشد یکی از وزرا کفت لایق قدر بلند پادشاهان نباشد التجا بخانهٔ دهقانی
بیاء الوحدة بمعنی ضعیف و سست بردن همینجا خیمه زنیم و آتش افروزیم
دهقان را خبر شد ما حضری از طعام ترتیب کرد و پیش سلطان برد و زمین ببوسید
و کفت قدر بلند سلطان برین قدر نازل نشدی ولیکن نه خواستند که قدر دهقان
بلند شود ملک را سخن کفتن او مطبوع امد شبانکاه بمنزل او نقل کردند بامدادش
خلعت و نعمت بخشید و در رکاب ملک قدمی چندی رفت و می کفت قطعه ز قدر
شوکت سلطان نکشت بفتح الکاف الفارسی چیزی کم بمعنی ناقص از التفات بمهمان
سرای دهقان کلاه کوشهٔ دهقان بسکون هاء کلاه وهذا مثل قولهم ماه پاره
بمعنی پارهٔ ماه بافتاب رسید که سایه بر سرش افکند چون تو سلطان چون
حرف تشبیه ههنا ای سلطان مثلک حکایت کدای هول یعنی هولناک و مخوف
وهو الفقیر الذی یخاف احد ویستعیذ بالله تعالی من ان یتصف بمثل هذا الفقیر الشدید
را حکایت کنند که نعمت وافر داشت یکی از ملوک کفت می نماید که مال بی کران
بفتح الکاف العربی داری و مرا مهمی هست اکر برخی ای بعضی از و دستکیری کنی
چون ارتفاع ولایت رسد وفا کرده شود ای یودی ذلک الدین کفت لایق قدر

بمعنی کوشهٔ کلاه

بزرکوار خداوند جهان نباشد دست بمال چون من کدا آلودن که جو جو فراهم آورده‌ام
يعنى قد جمعته حبة حبة كفت غم نيست كه بكافران مى دهم وفى بعض النسخ بتتر
مى دهم الخبيثات للخبيثين **بيت** كر آب چاه نصرانى نه پاكست جهود مرده مى شويند
چه باكست بالباء العربى **شعر** قالوا عجين الكلس العجين فعيل بمعنى مفعول والكلس
بالكسر والسكون طين احمر يبنى به بالتركى كلجو وعجين الكلس من جرد قطيفة ليس
بطاهر قلنا يعنى قلنا فى جوابهم لا بأس بذلك لانا نسد به بالسين المهملة من سددت
الثلمة ونحوها اسد سدا اى اصلحها واوثقها شقوق جمع شق بالفتح وهو فى الاصل
مصدر المبرز بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة على وزن المذهب الميضاء اى
الخلاء شنيدم كه سر از فرمان ملك باز زد وحجت آوردن كرفت وشوخ چشمى
كردن بالتركى حشرلق ايلمك ملك فرمود تا مضمون خطاب يعنى مقدار ما امره
بزجر وتوبيخ يعنى سرزنش ازو مستخلص كردند بفتح اللام يعنى اخذوا منه المال
المأمور بالقهر والغلبة **مثنوى** بلطافت چو بر نيايد كار سر به بى حرمتى كشد ناچار
هركه بر خويشتن نبخشايد كر نبخشد كسى برو شايد قوله كسى فاعل نبخشد وقوله
شايد جزاء الشرط وملخصه ان لم يترحم لنفسه لو لم يرحمه شخص اخر فهو يليق به
حكايت بازركانى را ديدم كه صد وپنجاه شتر بار داشت وچهل بنده وخدمتكار
داشت در جزيره كيش اسم مكان مرا بحجره خويش برد وهمه شب نيارامید
از سخنهاى پريشان كفتن كه فلان انبارم بفتح الهمزة وسكون النون ثم بالباء

الموحدة

الموحدة والزاء المعجمة يعنى شريكم بتركستانست وفلان بضاعت بهندوستان
واين كاغذ قباله فلان زمينست قباله بفتح القاف بمعنى مكتوب قاضى وفلان چيزى را
فلان ضمين اى كفيل است كاه كفتى خاطر اسكندريه دارم كه هواى خوشست
وكاه كفتى كه ديار عرب مشوش است سعديا يك سفرى ديكر در پيشست
اكر آن كرده شود بقيت عمر بكوشه نشينم وترك تجارت كنم كفتم آن كدام
سفرست كفت كوكرد بضمتى الكافين العربيتين پارسى بچين خواهم بردن شنيدم
كه عظيم قيمت دارد وازانجا كاسه چينى بروم آرم وديباى رومى بهند وپولاد
هند بحلب وآبكينه بالمد وكسر الكاف الفارسى يعنى قارورة حلبى بيمن وبرد يمانى
متاع ابلق لطيف بپارس وازان پس ترك تجارت كنم وبدكانى بنشينم چندان
اين ماليخوليا فروخواند كه بيش بالباء العربى طاقتش نماند كفت اى سعدى
تو نيز سخنى بكوى ازانها كه ديده وشنيده كفتم **قطعه** آن شنيدستى كه در صحراى
غور بضم الغين المعجمة اسم مكان فى مختار الصحاح الغور تهامة وما يلى
اليمن والتهامة بلد والنسبة اليها تهامى ويوافقه ما ذكر فى بعض التواريخ بار
سالارى يعنى سالابار وهو التاجر لان سالار بمعنى السيد والسيد جماعة تخدم
الحمل وتصلحه هو التاجر دون المكارى كذا قال بعض الكمل بيفتاد از ستور
كفت چشم تنك دنيا دار را مثل مالدار وخزينه دار وصف تركيبى بمعنى
من يحب الدنيا ويطمع فيها وهو مضاف اليه لقوله چشم تنك يا قناعت

كدور مناسبا لستور
والمذكور فى اللغة هو
الغور بالفتح والسكون
قال ـــــ صح

بركند يا خاك كور حكايت مالدارى را شنيدم ببخل چنان معروف بود كه خاتم طى
بسخا وجود ظاهر حالش بنعمت اراسته وخست نفس جبلى بكسر اللام المشددة
همچنان در باطنش متمكن نانى بجانى از دست ندادى وكربه ابى هريره را بلقمه
ننواختى نواختن ونوازيدن مترادفان بالتركى اغشمق وسك اصحاب كهف را
استخوان نينداختى فى الجمله يعنى محصل الكلام خانه اورا كسى نديدى در كشاده
يعنى مفتوح الباب وسفرۀ اورا سر كشاده ومبسوط بيت درويش بجز بوى طعامش
نشنيدى اعلم ان استعمال شنيدن بمعنى بوييدن من التجوزات المشهورة عند ارباب
هذه اللغة وقيل بالاشتراك وعلى هذا المعنى قال خواجه حافظ بوى بنفشه
بشنو و زلف نكار كير ومثله كثير فى كلامهم منه قولهم بنوش بدل بخور وغير ذلك
من ساير مشتقاتهما ولكن يمكن ان يقال ههنا ان هذا كناية عن كمال امساكه وشدة
منع طعامه عن الفقير بحيث لا يقرب منه حتى شمه بل لا يعرفه الا بسماع رايحته
من الغير مرغ از پس بكسر السين مضاف الى قوله نان خوردن او ريزه نچيدى
اى لا يلتقط كسرة الخبز من بقايا سفرته شنيدم كه بدرياى مغرب قوله راه مصر
الطير صح
مفعول مقدم لقوله بركرفته وخيال فرعون من الكبر والعجب وغيرها در سر
قوله تعالى حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ بعض من الاية الكريمة واولها وَجَاوَزْنَا
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الى قوله فاتبعهم

اى لحقهم قوله بغيا وعدوا اى باغين وعادين او للبغى والعدو قوله ادركه الغرق
اى لحقه قوله امنت انه اى بأنه ومن كسر الهمزة فباضمار القول اى امنت وقلت انه
الآن صح
وقوله الآن اى قال جبرائيل او قال الله تعالى اتؤمن وقد ايست من نفسك ولم يبق
لك اختيار وقد عصيت قبل ذلك مدة عمرك وكنت من المفسدين الضالين ناكاه
مضلين صح
باد مخالف كرد كشتى برامد چنانكه كفته اند بيت با طبع ملولت چه كند دل وهذا
شكاية عن طبعه كه بسازد بكسر الباء بالتركى يريه وسمعته من بعض الكمل
نسازد بفتح النون النافية شرطه بالفتح والسكون ضرب من الريح يقال له بالتركى
فيرزه همه وقتى نبود لايق كشتى دست دعا براورد وفرياد بى فايده كردن كرفت
قال الله تعالى فاذا ركبوا فى الفلك هذا متصل بكلام محذوف دل عليه شرح حال
المشركين سابقا اى هم على ما وصفوا به من الشرك فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين اى كائنين فى صورة من يخلص دينه لله من المؤمنين حيث
يذكرون الله تعالى ولا يدعون سواه فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون اى عادوا
الآ وامنوا
الى حال الشرك بيت دست تضرع چه سود بندۀ محتاج را وقت دعا در خدا
وقت كرم در بغل بفتح الغين المعجمة الابط قطعه از زر وسيم راحتى برسان
يعنى بمحتاجان خويشتن هم تمتعى بركير اى تمتع انت ايضا من مالك بانواع التمتعات
المباحة بعد ما تصدقت به واحسنت الى الفقراء ولا تحبسه لورثتك التى هى اعداءلك
چونكه اين خانه از تو خواهد ماند خشتى از سيم وخشتى از زر كير اى فرض جداره

مبنیا من لبنات متنوعة لبنة من فضة ولبنة اخری من ذهب ولاتصرف مالك الی تزیینه
وتذهیبه بل الی التصدق والتمتع آورده اندکه درمصر اقارب درویش داشت
یعنی وکان له فی مصر ورثة واقرباء فقراء ببقیت مال او توانکر شدند جامهای
کهن بمرك او بدریدند وخز بفتح الخاء المعجمة والزاء المعجمة المشددة اسم دابة
وسمی الثوب المتخذ من وبرها خزا ایضا وفی بحر الغرایب یقال انها تلك الدابة تغمر
البحر ودمیاطی متاع لطیف معروف عند اهله ببریدند ای دوختند قیاهم دران
هفته یکی را دیدم از ایشان بر بادپای روان وغلامی پری پیکر در پی او دوان
صفة مشبهة باخود کفتم **قطعه** وه که کر مرده باز کردیدی ای لو رجع المیت ثانیا
بمیان قبیله وپیوند هو من یتصلك من الاقارب رد میراث سخت تر بودی
وارثانرا ازمرك خویشاوند بمعنی قریب وحمیم کذا فی بحر الغرایب بسابقه معرفتی که
میان ما بود استینش بکشیدم وکفتم **بیت** بخور ای نیك سیرت وسره مرد
یعنی وای خوب مرد وسره بفتح السین المهملة بمعنی المقبول والمطبوع من کل شیء
کأن اصله که آن شد او وصل نکون بخت بضم النون والکاف الفارسی بمعنی المتنکس
کرد کرد بکسر الکاف الفارسی فی الاول وفتح الکاف العربی فی الثانی یعنی جمع کرد
ونخورد یقرأ بفتح الخاء لیناسب مرد فی الوزن **حکمت** صیاد ضعیف را ماهی قوی
در دام افتاد طاقت ضبط ان نداشت ماهی برو غالب امد ودام از دستش در ربود
بیت شد بمعنی رفت وقد مر نظیره فی قوله جان شد واو از نیامد غلامی که ابجوی

بالاضافة

بالاضافة اب جوی امد وغلام ببرد دام هربار ماهی اوردی ماهی این بار رفت ودام ببرد
دیکر صیادان دریغ یعنی خوردند وملامتش کردند کفتند ای برادر ان چه توان کرد
مرا روزی یعنی رزق ونصیب نبود وماهی را همچنان روزی ورزق مانده بود
حکمت صیاد بی روزی در دجله ماهی نکیرد وماهی بی اجل برخشکی نمیرد **حکمت**
دست وپای بریده یك شخص هزار پای را بکشت قیل هزار پای حیوان کثیر الرجل
یقال له فی الترکی قرق ایقلو صاحب دلی برو بکذشت وکفت سبحان الله با هزار پای که
داشت چون اجلش فرا رسید از بی دست وپا نتوانست کریخت **مثنوی** چو اید ز پی
بفتح الباء الفارسی وسکون الیاء بمعنی العقب دشمن جان ستان وصف ترکیبی
ببندد اجل پای مرد دوان دران دم که دشمن بپایی رسید کمان کیانی بفتح الکاف
العربی قوس قوی ینسب الی ملوك کیان نشاید کشید قال فی بحر الغرایب المشروح
کیان یجی علی ثلثة معان الاول بیوت الاعراب البریة والاکراد التی یتخذونها من
اللبود الثانی بمعنی الطبایع ومنه قول اللطیفی این کیان بد کیان کز شکر نعمت غافلند
یارب این ناز ونعیم ودولت ورفعت چراست والثالث جمع کی بمعنی پادشاه قال واصله
ان ارباب تواریخ العجم قسموا الملوك الماضیة من تخت ایران علی اربعة مراتب الاول
ملوك پیشدان الثانی ملوك کیان ومنه قولهم کمان کیانی والثالث ملوك اشکانیان
والرابع ملوك ساسان **حکایت** ابلهی را دیدم سمین بمعنی فربه وخلعتی در بر
ای علیه ثمین ومرکب تازی ای فرس عربی در زیر ش وقصب مصری هو نوع من الاقمشة

که چنین صیدی در دام افتاد نتوانستی نکاه داشتن

المنسوجة بالابريسيم قال في البحر قصب في العربي بمعنى نى وفي الفارسي هو الذى يقال له
في التركى قصبه تحريفا من القصابة وهي الثوب الذى تشد به النساء رؤسهن برسر يعني
قصب مصري پيچيده بر سرش كسى كفت اى سعدى چه كونه مى بينى اين ديباى مُعْلَم
على صيغة المفعول من اَعْلَمَ الثوبَ اذا جعله ذا عَلَمٍ وهو بفتحتين قطعة من الثوب
يخاط في منكبيه وهو يجور في زماننا هذا برين حيوان لا يعلم كفتم خطى زشت
كه با ب زر نوشته است **شعر** قد شابه بالورى اى بنى ادم حمار فاعل شابه والتنكير
للتحقير وانما نصب عجلاً وان كان الظاهر رفعه على البدلية من حمار ليكون اقتباسا
من قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الحُلِىُّ
بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة جمع حَلْي المرأة بفتح الحاء وكسره وسكون
اللام وهو ما تحسّن به من الذهب والفضة وقوله جسدا اى بدنا ذا لحم ودم
او جسدا خاليا من الروح وانتصاب عجلا في الاية على انه مفعول اتخذ وفي البيت
على الحكاية او بتقدير اعنى وجسدا بدل من عجلا فيهما وقوله له خوار صفة جسدا
في مختار الصحاح خار الثور يخور خوارا بضم الخاء اى صاح **قطعه** بادمى نتوان كفت
ماند اين حيوان يعني نتوان كفتن كه اين حيوان بادمى ماند فجعل كما ترى للنظم
مكرد راعه بضم الدال وتخفيف الراء للوزن واصله بتشديد الراء واحدة الدراريع
في مختار الصحاح ادّرع الرجل اى لبس الدرع ودرع الحديد مؤنثة ودرع المرأة قميصها
وهو مذكر وقد صحح في بعض النسخ المعتمدة بكسر الدال وفسرت بالطيلسان

وسموت

من بعض الكمل ان احمد الداعى هكذا صححها في تاليفه ودستار ونقش پيروش
بكسر الكاف الفارسى درهمه اسباب وملك وهستى او كه هيچ چيز نيابى حلاط
جز خونش **قطعه** شريف اكر متضعف بكسر العين من الضعف بالفتح ضد القوة شود
خيال مبند كه پايكاه في بحر الغرايب پايكاه وكذا پاكاه بحذف الياء يجىء بمعنى الحجر
الذى عليه القدم في السلم وبمعنى المستراح وبمعنى المرتبة وهي المرادة ههنا
بلندش ضعيف خواهد شد وراستانه سيمين بميخ زر بزند كمان مبركه يهودى
شريف خواهد شد يعني لا تزعم ان الشريف ينقص نباهة شانه وعلو مكانه
بسبب كون معاشه ضعيفا ضيقا ولا يرتفع اليهودى قدره كذا بكثرة ماله وسعة حاله
مطايبه دزدى كدايى را بياء الوحدة كفت شرم ندارى كه از براى جوى سيم اى لاجل
المفضة مقدار الشعير دست به پيش هر لئيم وناكس درازى كنى كفت **بيت** دست
درازى بالياء المصدرى الداخل على الوصف التركيبى پى بفتح الباء الفارسى وكسر
الياء بعده يك حبه سيم به كه ببرند بدانكى ونيم اى بدانق واحد ونصف دانق
واعلم ان المثقال وهو الدينار عشرون قيراطا والدرهم اربعة عشر قيراطا فسبعة
مثاقيل تكون مائة واربعين قيراطا فعشرة دراهم تكون كذلك وكل قيراط خمسة
شعيرات فالمثقال ما يكون كل سبعة منها عشرة دراهم ويتعلق به احكام الزكوة
والخراج ونصاب السرقة والديات والمهور كذا في شرح الوقاية ودانق بكسر النون
وفتحها سدس الدرهم معرب دانك كذا في مختار الصحاح وفي بحر الغرايب **حكايت**

مشت زنی یعنی زور بازی را حکایت کنند که از دهر مخالف بجان امده بود وازحلق
بالحاء المهملة فراخ ودست بکسر التاء مضاف الی تنك بفغان امده شکایت وفی بعض
النسخ مشورت پیش پدر برد واجازت خواست که عزم سفر دارم تا مکر بفتح الکاف
الفارسی بقوت بازوان جمع بازو دامن کامی بالکاف العربی ویاء الوحدة بکف ارم
فضل وهنر ضایعست تا ننمایند عود بر اتش نهند مشك بسایند ای لیظهر حالهما
ویتضح کمالهما فی البحر سایبدن یعنی سحق کردن پدر کفت ای پسر خیال محال از سر
بدر کن ای لا تتفکر ولا تتخیل ذلك المذکور وپای قناعت در دامن سلامت
کش بفتح الکاف العربی که بزرکان کفته اند دولت نه بکوشیدنست چاره کم
جوشیدنست یعنی لا یحصل الدولة بالکسب والمجاهدة بل لا علاج لها الا قلة
الاضطراب والتسلیم الی الملك الوهاب بیت کس نتواند کرفت دامن دولت بزور
کوشش بالکاف العربی اسم مصدر من کوشیدن کدانش من دانستن وقدم
نظیره غیر مرة بی فایده است وسمه بسکون السین ما یختضب به وکسر السین
ایضا لغة کذا فی مختار الصحاح بالترکی راستق هذا وقیل الوسمة بمعنی الکی
من وسمه اذا اثر فیه بسمة وکی بر ابروی کور مثنوی اکر بهر بفتح الهاء سر مویت
هنر دو صد باشد هنر بکار نیاید چو بخت بد باشد چه کند زورمند وارون
بخت کلاهما وصف ترکیبی یعنی نحس طالع ومنه قول اللبیبی نداتم بخت را
با من چه کینست بکی نالم که زین بخت وارون بازوی بخت به بازوی بخت

پسر کفت ای پدر فواید سفر بسیارست از نزهت بمعنی شادی خاطر وجذب فواید
ودیدن عجایب وشنیدن غرایب وتفرج بلدان بالضم والسکون جمع بلد
بفتحتین ومحاورت بالحاء المهملة ویحتمل بالجیم خلان بالضم والتشدید جمع
خلیل وتحصیل جاه وادب ومزید مصدر میمی ای زیاده مال ومکنت ومعرفت
یاران وتجربه روزکاران چنانکه سالکان طریقت کفته اند رباعی تا بدکان وخانه
در کروی بکسر الکاف الفارسی ویاء الخطاب یعنی مادام کنت مشتغلا بالدکان
والبیت ومحبوسا فیهما کالمرهون ولم تخرج الی السیر والسفر هرکز ای خام ادمی
نشوی بروا ندر جهان تفرج کن پیش از ان روز که از جهان بروی پدر کفت
ای پسر منافع سفر برین نمط واسلوب که بیان کردی بی شمارست ولیکن مسلم
پنج طائفه راست اول بازرکانی راکه با وجود نعمت ومکنت بمعنی قدرت غلامان
وکنیزان جمع کنیزك کذا قیل وقال فی البحر کنیز وکنیزك کلاهما لغتان بمعنی الجاریة
ولعل قوله کنیزان جمع کنیز واما کنیزك فهو یجمع علی کنیزکان دلاویز وصف
ترکیبی وشاکردان چابك دارد هر روز بشهری وهر شب بمقامی ودر هر لحظه
از نعیم دنیا متمتع می شود قطعه منعم بکوه ودشت وبیابان غریب نیست
هرجا که رفت خیمه زد وخوابکاه ساخت وانرا که بر مراد جهان نیست دسترس
در زاده بوم خویش ای فی مولده ووطنه الاصلی غریبست وناشناخت
ای منکور غیر معروف دوم عالمی بکسر اللام که بمنطق بفتح المیم وکسر الطاء مصدر

میلی بمعنی النطق یعنی بتکلم شیرین وقوّت بتشدید الواو فصاحت ومایهٔ بلاغت
هرجاکه رود بخدمتش اقدام نمایند واکرام کنند **قطعه** وجود مردم دانا مثال
زر طلاست والطلا فی الاصل مایستوعب الشیء وزرطلا بالترکی یالدز التونی
وشدّد زر ههنا للشعر واستعمال الطلا ههنا بمعنی الخالص بسبب انهم لایتخذون
الطلا الا من الذهب والفضة الخالصین لا بمعناه الاصلی لان الطلا ینبئ عن
التزخرف والمقام آب عنه که هرجاکه رود قدر وقیمتش دانند بزرک زادهٔ
نادان بشهر وا ماند فی بحر الغرایب وا بمعنی باز بالترکی کرو یقال واکردن کرو ایلمک
یعنی کشادن وکذا یقال واداشتن بالترکی کرو وتمق یعنی منع کردن وقد یجیء وا
لتحسین اللفظ مثل قول الشاعر دلبر عیاره که خنده زد ودل ربود روی وفا وا نهفت
روی جفا وا نمود وایضا لفظ وا اسم جنس یطلق علی المطعومات المطبوخه مثل
غوره وا وسماق وا وبلغور وا وسکفته وا ویکون ایضا ادات مصاحبة ومقارنة
وبمعنی با الی ههنا کلامه بعینه ولعل وا ههنا اما بمعنی باز او لتحسین اللفظ وقد یقال
شهر وا بفتح الراء لفظ واحد فی البهلوی یستعمل بمعنی مکتوب الحاکم من القضاة والامراء
وغیرهما وقوله ماند من ماندن بمعنی مشابه شدن لا من ماندن کما فی التوجیه الاول
یعنی ان شریف النسب اذا کان جاهلا یشابه بمکاتیب الحکام که در دیار غریبش هیچ
نستانند سوم خوب روی که درون صاحب دلان بمخالطهٔ او میل کنند وصحبتش را
غنیمت شناسند وخدمتش را منت دانند که کفته اند اندکی جمال به از بسیاری مال

روی زیبا مرهم دلهای خسته وکلید ای مفتاح درهای بسته **قطعه** شاهد یعنی محبوب
انجاکه رود عزت وحرمت بیند ور برانند بقهرش الشین راجع الی شاهد وقوله
پدر ومادر خویش فاعل قوله برانند برطاووس بالباء الفارسی وتشدید الراء
براوراق مصاحف دیدم کفتم این منزلت بتاء الخطاب او بالتاء الاصلی بمعنی المرتبة
از قدر تو می بینم بیش بالباء العربی یعنی زیاده کفت خاموش
ای اسکت که هرکس که جمالی دارد هرکجا پای نهد دست بدارند به پیش بالباء
الفارسی **رباعی** چون در پسر موافقت ودلبری بود اندیشه نیست کر پدر ازوی
بری بود یعنی متبری ومنقطع بود او کوهر است کو امر من کفتن صدفش درمیان
مباش دریتیم را همه کس مشتری بود چهارم خوش اوازی که بحنجرهٔ داودی
اب از جریان ومرغ از طیران باز دارد ای یمنع ویمسک پس بوسیلهٔ این فضیلت
دل مردمان صید کند وارباب معنی بمنادمت وشطارت او رغبت نمایند **شعر**
سمعی ای سماعی واصغائی مرفوع تقدیرا بالابتداء قوله الی حسن بفتحتین الاغانی
جمع اغنیة مثل الامانی جمع امنیة خبره من استفهامیة مبتدأ ذا اسم اشارة
فی محل الرفع خبره الذی جس بالجیم وتشدید السین المهملة بمعنی بیده والموصول
مع صلته صفة ذا والمثانی مفعول جس بسکون الیاء لاجل الضرورة الشعریة
قیل وقد جاء ذلک فی السعة ایضا غواعط القوس باریها وفیه بحث لا یخفی والمثانی
جمع مثنی وهو الاعواد ماکان علی وترین والمثالث ماکان علی ثلثة اوتار وفی بعض

درجهان

النسخ المعتمدة من ذا الذى حسن المثانى بفتحتى الحاء والسين المهملتين صفة مشبهة
مرفوعة على انه خبر مبتدأ محذوف هذا والمقصود منه ترجيح الاصوات الطيبة
الحلقية على نغمات الآلات الصناعية وعن النبى عم حسن الصوت مما انعم الله تع
به على صاحبه من الناس وقيل في قوله تع يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت الحسن
وذم الله تعالى الصوت الفظيع فقال ان انكر الاصوات لصوت الحمير ومن مشاهير
الخبر ان الله تعالى اعطى داود النبى عم من حسن الصوت ما لم يعطه احدا من خلقه
وكان اذا قرأ الزبور استمع لقراءته الجن والانس والطيور والوحوش وكانت
الوحوش تؤخذ باعناقها وما تنفر وقال النبى عم لابى موسى الاشعرى حين سمع
قراءته لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير داود والمزمار الصوت الحسن
كذا فى شرح المشارق وسئل الجنيدى ما بال الانسان يكون هاديا فاذا سمع السماع
اضطرب فقال ان الله تعالى لما خاطب الذر فى الميثاق الاول بقوله الست بربكم
قالوا بلى استفرغت عذوبة سماع ذلك الكلام الارواح فاذا سمعوا السماع حركهم
ذكر ذلك قطعه چه خوش باشد آواز نرم وحزين فى مختار الصحاح يقال فلان
يقرأ بالتحزين اذا رقق صوته بگوش حريفان مست صبوح به از روى زيباست
آواز خوش كه آن حظ نفس است واين قوت روح پنجم اى الخامس من تلك الطائفة
المخمسة المعهودة پيشه ورى كه بياء الوحدة فى بحر الغرائب ور اداة نسبة معناه
بالتركى لو يقال پيشه ور ومايه ور بالتركى صنعتلو ومايه لو ويجيء ايضا بمعنى اكر

بالتها

بالتركى ومنه قوله قبيل الباب الرابع ور نبود دلبر همخوابه پيش واذا دخل الواو
العاطفة على لفظة ار التى هى اداة الشرط يحذف الالف لفظا وخطا ويقال ور بمعنى
واكر هذا كلامه بعينه بسعى بازو كفافى حاصل كند تا آب روى از بهر نان ريخته
نشود چنانكه خردمندان گفته اند قطعه كرسنگى بالياء المصدرى رو داز شهر خويش
سختى ومحنت نبرد بالفتحات بينه دوز وصف تركيبى فاعل نبرد بالتركى اسكجى
ور بخرابى فتد از مملكت معمور كرسنه خسبد ملك بكسر اللام فاعل خسبد وهو
من خسبيدن بمعنى خفتن وقوله نيم روز قيل انه ظرف فتد والظاهر انه ظرف
لقوله كرسنه خسبد چنين صفتها كه بيان كرد مرد سفر موجب جمعيت خاطرست
وداعيه طيب عيش اما آنكه ازين جمله بى بهره است بخيال باطل در جهان برود
وديگر كسى نام نشانش نشنود چنانكه گفته اند قطعه هر آنكه گردش گيتى
بالكاف الفارسى فيهما بكين بفتح الباء الصلة وكسر الكاف العربى او برخاست
بغير مصلحتش رهبرى كند ايام يعنى روزگار كبوترى كه دگر آشيان نخواهد ديد
بالنون النافية وقد يقرأ بخواهد ديد بضم الباء بمعنى آشيان ديگر نخواهد ديدن
والحق هو الاول قضا همى بردش تا بسوى دانه ودام پسر گفت اى پدر حكما را
چگونه مخالفت كنم كه گفته اند رزق اگرچه مقسومست باسباب حصول آن تعلق
شرطست وبلا اگرچه مقدرست از ابواب دخول آن احتراز واجب قطعه رزق
اگرچند يعنى اگرچه وچند بسؤال عن العدد بمعنى كم الاستفهامية بى گمان برسد

فى الاصل م

شرط عقلست جستن از درها ور چه کس بی اجل نخواهد مرد مرو اندر دهان اژدرها
درین صورت که منم با پیل دمان بزنم ای اضربه کذا سمعت و با شیر ژیان بفتح الزاء
الفارسی پنجه درافکنم مصلحت انست که سفر کنم که ازین بیش ای زیاده طاقت بی نوا
ای بی زادی ندارم **قطعه** چون مرد درافتاد زجای و مقام خویش دیگر چه غم خورد
همه افاق ای اطراف جای اوست شب هر توانگری بسرایی همی رود درویش هر کجاکه
شب امد سرای اوست او را مقام و مسکن و منزل چه حاجتست هر جاکه می رود همه
ملک خدای اوست این بگفت و همت خواست و پدر را وداع کرد بفتح الواو کام رو روان
شد بهنگام ای در وقت رفتنش شنیدند که می گفت **بیت** هنرور که بختش نباشد
بکام بجایی رود کش بتقدیر الضمیر کامرغیر مرة ندانند نام ای نامش یعنی صاحب هنر
چونکه بخت او بر مقتضای مرادش نباشد بجای می باید رفتن که در انجا نامش ندانند
برسید یعنی روان شد تا که برسید بکنار ابی که سنگ از صلابت او بر سنگ همی امد
و اوازش بفرسنگ همی رفت **بیت** سهمگین بالکاف الفارسی یعنی هولناک و خوفناک
وسهم ههنا لفظ فارسی بمعنی الخوف ابی که مرغ ابی یعنی مثل البط والاوز فقط وهو
الاوفق لمقتضی اللغة در وایمن نبود کمترین موج اسیا سنگ از کنارش در ربود
گروهی بضم الکاف الفارسی یعنی طائفه مردمان را دید که هر یک بقراضه بضم
القاف ای ریزه زر در معبر بکسر المیم وفتح الباء کشتی گذرگاه کذا فی السامی نشسته
و رخت سفر بربسته جوان را دست عطا بسته بود بسبب فلاکت و فلاکت زبان ثنا

درکشاد چندانکه زاری کرد یاری نکردند و گفتند **بیت** بی زر نتواند که کند بر کس
زور ور زر داری بزور محتاج نه ملاح بی مروت ازو بخنده بر گردید بالکاف
الفارسی و گفت **بیت** زر نداری نتوان رفت بزور از دریا زور ده مرد بسکون
الهاء چه باشد زر یک مرد بیار جوان را دل ازین طعنه بهم برامد خواست که ازو
انتقام بکشد کشتی رفته بود اواز داد که اگر بدین جامه که پوشیده ام قانع شوی
دریغ نیست ملاح یعنی کشتیبان طمع کرد و کشتی را باز گردانید **بیت** بدوزد
مضارع من دوختن شره بفتحتین وسکون الهاء غلبة الحرص وقد شره
من باب علم فهو شره دیده هوشمند بمعنی عاقل در ارد طمع مرغ و ماهی
ببند چندانکه دست جوان بریش و گریبان ملاح رسید او را بخود درکشید
و بی محابا بضم المیم قیل محابا ههنا لفظ فارسی والعربی المحاباة یعنی بی باک
و بلا محاباة فرو کوفت بالباء العربی یار ازکشتی بدر امد که پشتی یعنی
مظاهرة و معاونة کند همچنان درشتی که پشت کردانید مصلحت ان دیدند که
با او مصالحت کنند و باجرة بضم الهمزة کشتی مسامحت یعنی جوانمردی نمایند
مثنوی چو پرخاش بضم الباء الفارسی بمعنی حرب و جنگ بینی تحمل بیار که سهلی
ببندد در پیکار بکسر الراء کارزار بالزاء المعجمة بین الرائین المهملتین الساکنتین ای
یغلق الرفق باب الحرب ویسکن فتنته لطافت کن انجا که بینی ستیز نبرد بتشدید
الراء قز نرم را تیغ تیز بالتاء المکسورة بالکسرة المجهولة وقز بفتح القاف

والزاء المخففة بمعنى ابریسم کذا فی البحر وبالتشدید معرب کذا فی مختار الصحاح
بشیرین زبانی ولطف وخوشی توانی یعنی متمکن وقادر شوی که پیلی بمویی بیاء
الوحدة فیهما کشی بیاء الخطاب بعذر ماضی درقدمش افتادند وبوسه چند بنفاق
برسر وچشمش دادند وبکشتی دراوردند وروان شدند تا برسیدند بستونی
بضم السین المهملة والتاء المخففة بمعنی عمود که ازعمارت یونان درآب ستاده بود
ملاح کفت کشتی را خللی هست یکی از شما که دلاورتر است ومردانه وزورمند
باید که برین ستون رود وریسمان کشتی بکیرد تا عمارت کنیم خللش را جوان بغرور
دلاوری که برسر داشت از خصم دل ازرده یعنی متاذی القلب نیندیشید وقول
حکما را کار نفرمود که کفته اند هرکرا رنجی بدل رسانیدی اکر درعقب آن صد راحت
برسانی از پاداش بالباء الفارسیة بمعنی العوض آن یک رنج ایمن مباش که پیکان
ازجراحت بدر اید ای یخرج نصل السهم من الجراحة وآزار در دل بماند فی البحر آزار
بالمد اسم مصدر من آزردن ویجیء ایضا صیغة امر وفی بعض التراکیب یستعمل
صفة مثل قولهم دل آزار والمراد ههنا هو المعنی الاول **بیت** چه خوش کفت بکتاش
باخیلتاش سمعت من بعض الکمل انه قال بکتاش اسم لمصاحب پادشاه وخیلتاش
بمعنی صحرانشین کالاکراد وقیل الظاهر انهما اسمان لشخصین چو دشمن خراشیدی
ایمن مباش **قطعه** مشو ایمن چو تنک دل کردی چو زدستت دلی بتنک آید
قوله مشو جزاء مقدم للشرط المؤخر اعنی قوله چو زدستت الی سنک بر باروی

حصار مزن که بود کز حصار سنک آید یعنی یحتمل ان یقع علیک حجر من القلعة
چندانکه مقود کشتی بکسر المیم وسکون القاف زمام سفینة برساعدش بپیچید
وبالای ستون رفت ملاح زمام از کفش بفتح الفاء المشددة فی الاصل وههنا
یقرأ بالتخفیف فی الاشهر وهو المسموع من اکابر العجم درربود وکشتی براند وبرفت
بیچاره را نجا متحیر بماند روزی دو بلا ومحنت دید وسختی کشید سوم روز
خوابش کریبان ای خواب کریبانش کرفت وباب انداخت بعد از شبانروزی دیکر
ای بعد یوم ولیلة بکنار افتاد از خویش رمقی بفتحتین بقیة الروح مانده بود
برک درختان خوردن کرفت وبیخ کیاهان بکسر الباء العربی اصول النباتات
براوردن تا اندک قوت یافت وسر به بیابان نهاد وبرفت تا تشنه وکرسنه
وبی طاقت شد ناکاه بسر چاهی رسید قومی را دید بر وکرد آمده بودند وشربتی
آب به پشیزی ای بفلس واحد می آشامیدند جوانرا پشیز نبود آب طلب کرد اِبا
بکسر الهمزة مصدر ابی یأبی یعنی امتناع کردند دست تعدی دراز کرد میسر نشد
تنی چند را فرو کوفت مردان غلبه کردند وبی محابا بزدند **قطعه** پشه بالباء
الفارسیة هکذا صحح فی النسخ المعتمدة وهو البق وقال فی الصحاح الفارسیة یجوز
ذلک بتخفیف الشین وتشدیده چو پر شد بزند پیل را با همه تندی وصلابت
که اوست یعنی که در اوست مورچکان را جمع مورچه مثل خواجکان فی جمع خواجه
چو بود اتفاق شیر ژیان را بدرانند من دریدن قوله پوست مفعول درانند

یعنی بدادند پوست شیر ژیانرا بحکم ضرورت دربی کاروان افتاد وبرفت
شبانکاه برسیدند بمقامی که از دزدان درخطر بود بالخاء المعجمة کاروانیانرا
دید لرزه براندام افتاده ودل برهلاک نهاده کفت اندیشه مدارید یکی منم
درین میان بنجاه مردرا جواب دهم ودیکر جوانان یاری دهند مردمانرا
بلاف او دل قوی شدند وبصحبت او شادمان کشتند بفتح الکاف الفارسی وبزاد
وابش دستکیری کردند جوانرا اتش معده بکسر العین بالا کرفته ای قد کانت
متلهّبة وعنان صبر وطاقت از دست رفته لقمهٔ چند از سر اشتها تناول کرد ودمی
چند شربت اب از پی ان بیاشامید تا دیو درونش بیارامید وحوابش دربود
وبخفت پیرمردی پخته وجهان دیده درکاروان بود کفت ای یاران بسکون
النون من ازین بدرقهٔ علی وزن ضلاله بالترکی قلاوز شما اندیشناکم نه چنانکه
از دزدان چنانکه حکایت کنند که عربی را درمی چند بود شب از لوریان بمعنی دزدان
وقیل اصله طائفة یقال لهم بالترکی قرچیلر خوابش نبردی یکی از دوستان نزد خود
اورد تا وحشت تنهایی بدیدار او منصرف کرداند شبی چند در صحبت او بود چندانکه
بر درمهاش اطلاع یافت ببرد وبخورد وسفر کرد بامدادان
عرب را دیدند عریان وکریان بکسر الکاف الفارسی صفة مشبهة من کریستن کفتند
حال چیست مکر درمهای ترا دزد برد کفت لا والله بدرقهٔ برد نه دزد قطعه هرکز این
زمار ننشستم تا بدانستم انچه خصلت اوست یعنی لما علمت خصلة الحیة واخلاقها

انقطعت عن مصاحبتها وکنت منه علی حذر دائما زخم دندان دشمنی بیاء الوحدة
بترست یعنی بدتر است فاصله قوله بترست بتشدید التاء وانما خفّف ههنا للوزن
وقوله که نماید بچشم مردم دوست صفة لدشمن قوله نماید مضارع مجهول فاعله
ضمیر دشمن وقوله دوست مفعول ثان لنماید یعنی زخم دندان دشمن که دوستی
نماید بترست از زخم دشمنان صریح فقد تمّت ههنا الحکایة التی حکاها پیرمردی
پخته فلمّا اتمّها قال چه دانید ای یاران بکسر النون من که این جوان هم از جملهٔ دزدان
باشد وبعیاری فی مختار الصحاح رجل عیار ای کثیر الطواف والحرکة درمیان ما تعبیه
شده باشد فی المصادر التعبیة عطرا میختن وهی ههنا عبارة عن کونه مرقبه للحال تا بوقت
فرصت بسکون التاء الثانی یارانرا خبر کند بس مصلحت انی بینم که مر ورا خفته
بکذاریم قد ذکرنا من البحران مرّ یجیء علی معنیین الاول بمعنی العدد والثانی بمعنی اللام
التعلیلیة ولعله ههنا صلة لا لواحد منهما جوانانرا تدبیر پیر استوار امد ومهابتی
از مشت زن در دل کرفتند رخت برداشتند وجوانرا خفته بکذاشتند انکاه خبر
یافت که افتاب بر کتف تافت ان لم یتنبه من نومه الی ان طلعت علیه الشمس
واثّرت حرارتها فیه سر براورد وکاروانرا ندید بیچاره بسی بکردید وره بجایی
نبرد تشنه وبی نوا فی الصحاح الفارسی نوا بالفتح لفظ فارسی بمعنی النعم والغنی
وبالضم اسم مقام من المقامات المذکورة فی الموسقی وفی بعض الکتب کلاهما بالفتح انتهی
کلامه والمراد ههنا هو المعنی الاول واما النوی العربی الذی جمع نواة التمر فلا تعلق له

بهذا المقام روی برخاک ودل برهلاک نهاد و باخود همی کفت **شعر** مَن ذا یُحَدِّثُنی
ای من الذی یکالمنی ویزیل کربة الوحشة منّی وزُمَّ علی صیغة المجهول العیس
بالکسر جمع اعیس کبیض فی جمع ابیض وهی الابل التی یخالط بیاضها شیء من الشقرة
وقیل هی کرام الابل والوا وللحال وقد مقدّرة ای والحال انه قد اذهب العیس
وسیقت بالسرعة فبقیتُ منفردا فی مختار الصحاح زمّ ای تقدّم فی السیر هذا وقد یقال
زمّ فعل من الزمام بمعنی خطم ای علّق الزمام علی راس البعیر وهو کنایة عن ذهابه
ولا یخفی ما فیه من التکلّف وقال بعض من یتصلّف بتحقیق هذا الکتاب هنا الفاظا
ذوات التواقع ترکناها حذرا عن الاملال ما بمعنی لیس وللغریب خیر مقدّما سوی
الغریب انیس مرفوع اسمه وهو فی اللغة من یوانس بصاحبه **بیت** درشتی کند باغریبان
کسی که نابوده باشد بغربت بسی اودرین سخن بود که پادشاه زاده درپی صید
ازلشکریان دور افتاده بود بالای سرش ایستاده همی شنید ودرهیأتش نظر
همی کرد وصورت ظاهرش پاکیزه دید وصورت حالش پریشان پرسیدش که از کجایی
وبدین جایکه مقصور من جایگاه چکونه افتادی برخی ای بعضی ازانچه برسرش
رفته بود اعادت کرد ملک زاده برحال او رحمت آمد خلعت ونعمت داد ومعتمدی
همراه او کرد بشهر خویش باز آمد پدرش بدیدن اوشادمان شد وبرسلامت
حالش شکر کفت شبانکه ازانچه برسر او رفته بود ازحالت کشتی وجور ملاح وروستا بیان
ای الاتراک القرویة وغدر بفتح الغین المعجمة وسکون الدال المهملة ترک الوفاء کاروانیان

باپدر همی کفت پدر کفت ای پسر نکفتمت هذا من قبیل الاستفهام الانکاری دروقت
که تهی دستان را دست دلیری بسته است وپنجهٔ شیری شکسته **بیت** چه خوش کفت
ان تهی دست سلحشور جوی زر ای الذهب مقدار شعیرة بهتر از پنجاه من زور
المنّ بالتشدید وهو بمعنی المنا وهو رطلان والجمع امنان کذا فی مختار الصحاح
ویقرأ ههنا بالتخفیف للوزن پسر کفت ای پدر تا رنج نبری کنج بر نداری وتا جان
درخطر ننهی بردشمن ظفر نیابی وتا دانه پریشان نکنی خرمن برنکیری نه بینی که
باندک مایه رنجی که بردم چه مایه کنج آوردم وبه نیشی که خوردم چه مایه
نوش حاصل کردم فی بحر الغرایب نیش بالکسرة المجهولة یجیء بمعنی نیشتر وهو آلة
یفصد بها وبمعنی نیش کل حیوان مثل النحل والعقرب والحیّة وغیر ذلک واما نوش
فهو یجیء علی خمسة معان بمعنی الشرب اسم مصدر وصیغة امر من نوشیدن ووصف
ترکیبی مثل نوش دارو وکذا دارو نوش وبمعنی العسل والسّکّر وغیر ذلک من الاشربة
الحلوة ویجیء لشجرة صنوبر ایضا الا من لفظ نوژ بالزاء الفارسیة وههنا علی المعنی
الرابع **مثنوی** کرچه بیرون زرزق نتوان خورد درطلب کاهلی نشاید کرد غوّاص کر
اندیشه کند کام نهنک هرکز نکند در کرانمایه بکسر الکاف الفارسی یعنی لؤلؤ
ثمین بچنک بالجیم الفارسی **حکمت** اسیا راسنک زیرین متحرّک نیست لاجرم
تحمل بار کران می کند **قطعه** چه خورد شیر شرزه بفتح الشین المعجمة وسکون الراء
المهملة ثم بالزاء المعجمة الانوف والغضوب کذا فی الصحاح العربیة م الفارسی دربن غار

يعنى لا يأكل الاسد الصياد نماد امر يسكن فى قعر الكهف ولم يخرج الى الصيد فقوله
چه خورد من قبيل الاستفهام الانكارى وكذا قوله باز افتاده را چه قوت
بمعنى توشه بود كر تو در خانه صيد خواهى كرد دست وپايت چو عنكبوت بود
پدر كفت اى پسر درين نوبت فلك ترا ياورى بالياء التحتانية وفتح الواو بمعنى
معاونت كرد واقبال رهبرى بسكون اللام تا كلت از خار وخارت از پاى بدر امد
وصاحب دولتى بتو رسيد وبر تو بخشيد وترحم كرد وكسر حال ترا بتفقدى
جبر كرد فى مختار الصحاح تفقد الشئ طلبه بعد غيبته والجبر ان تغنى الرجل من فقره
وان تصلح عظمه من كسره كمام وچنين اتفاق نادر افتد وبر نادر حكم نتوان كرد
لطيفه صياد نه هر بار شغالى كيرد شغال بالغين المعجمة حيوان شبيه بالثعلب يقال له
تحريقامنه بالتركى افتد كه يكى روز پلنكش الشين راجع الى الصياد بخورد **مثل**
چنانكه يكى از ملوك پارس نكين بكسرتى النون والكاف الفارسى فص الخاتم كرانمايه
اى الثمين بر انكشترى داشت بارى بحكم تفرج با تنى چند از خاصان بمصلى بفتح اللام
المشددة شيراز بيرون رفت فرمود تا انكشترى بر كنبد عضد نصب كردند تا هر كه
تير از حلقهٔ انكشترى بكذراند خاتم او را باشد اتفاق چهار صد حكم انداز بسكون الميم
وصف تركيبى وهو الذى يحكم ويدعى انه يصيب شاكلة الرمى البتة كه در خدمت او
بودند بينداختند جمله خطا كردند مكر كودكى بر بام رباط بكسر الراء اى على سطح
كاروان سراى كه ببازيچه تير از هر طرف انداختى باد صبا تير او را از حلقهٔ انكشترى

بكذرانيد انكشترى را بوى بفتحتى الباء والواو ارزانى داشتند ونعمت بى قياس
دادندش پسر بعد ازين تير وكمانرا بسوخت كفتند كه چرا چنين كردى كفت
تا رونق اولين بر جاى بماند **قطعه** كه بالفتح والسكون بود بر حكيم روشن راى
بر نيايد درست تدبيرى كاه باشد كه كودكى نادان بغلط بالفتحات بر هدف بفتحتين
بمعنى نشان زند تيرى **حكايت** درويشى را ديدم در غارى اى كهف نشسته ودر
بروى خود از جهان بسته وملوك وسلاطين را در چشم همت او هيبت نمانده
قطعه هر كه بر خود در بكسر الراء سؤال كشاد تا بميرد نيازمند بود آز بالمد الحرص
بكذار و پادشاهى كن كردن بى طمع بلند بود يكى از ملوك ان طرف اشارت كرد كه
توقع زكرم اخلاق عزيزان انست كه با نان ونمك با ما موافقت كنى شيخ رضا داد كه
اجابت دعوت سنتست ديكر روز ملك بعذر خدمتش رفت عابد برخاست
وملك را در كنار كرفت وتلطف كرد چون ملك غايب شد يكى از اصحاب پرسيد
شيخ را كه چندين ملاطفه با پادشاه كردى خلاف عادت بود درين چه حكمتست
كفت نشنيدهٔ **بيت** هر كرا بر سماط بضم السين المهملة بنشينى واجب آيد بخدمتش
برخاست يعنى برخاستن **حكايت منظومه** كوش تواند كه همه عمر وى بفتح الواو نشنود
آواز دف وچنك ونى ديده شكيبد بكسرتين اى صبر كند ز تماشاى باغ بى كل ونسرين
نوع من الورد يكون اصفر واحمر بسر بفتح الباء ارد دماغ كر نبود بالش اكنده بالمد
والكاف الفارسى پر بفتح الباء الفارسى يعنى لو لم يوجد وسادة مملوة بريش الطير

خواب توان كرد قوله حجن بسكون الراء وقوله زيرسر خبره والجملة حالية اى يمكن
ان ينام الرجل حال كون الحجر وسادة تحت راسه ور نبود ورهمنا بمعنى اكر بالتركى
دلبر همخوابه هومن ينام معك على بساط واحد پيش دست توان كرد در اغوش
خويش اما ان شكم زبى هنر پيچ پيچ كلاهما بالجيم والباء الفارسيتين صفة من پيچيدن
وهو اشارة الى الامعاء صبر ندارد كه بسازد يعنى موافقت كند ومنتظم الحال
شود مشتق من ساختن بهيچ باب چهارم در فوائد خاموشى اى فوائد الصمت
عن النبى صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقال صلى الله عليه وسلم من فك كفيه وكف فكيه فهو من انفع الناس وقال عليه السلام
رحم الله امرأ امسك الفضل من قوله وانفق الفضل من ماله وقيل لذى النون المصرى رح
مَن اصونُ الناس لنفسه فقال أملكهم للسان وقال ابن مسعود رض ما من شئ بطول
سجن احق من اللسان قيل ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه كان يمسك فى فيه حجرا كذا
وكذا سنة ليقل كلامه وانا العبد الفقير الى رحمة ربه الخطير سمعت من شيخى ومرشدى
وبمنزلة روحى فى جسدى انه قد امسك فى فيه حجرا اثنى عشرة سنة ليتنبه فى الكلام
على الخطأ والزلل ويحترز فيه عن السهو والخلل وقال على بن البكار جعل الله تعالى لكل شئ
بابا وجعل للسان بابين فالشفتان مصراعان والاسنان مصراعان وقال بقراط الحكيم
خلق للانسان لسان واحد واذنان وعينان ليسمع ويبصر اكثر مما يقول وقيل الحكماء
ورثوا الحكمة بالصمت والتفكر روى ان رجلا وقف على لقمان فى مجلسه فقال له الست

الذى

الذى ترعى فى مكان كذا قال بلى قال فما بلغك ما ارى قال صدق الحديث والصمت عما لا يعنينى
مطايبه يكى از دوستانرا كفتم امتناع سخن كفتنم بعلت ان اختيار افتاده است كه
در غالب اوقات در سخن نيك وبد اتفاق افتد وديدهٔ دشمنان جز بر بدى نمى ايد
كفت اى برادر دشمنان ان به نيكى نه بيند مثنوى هنر بچشم عداوت بزركتر
عيبست • كلست سعدى ودر چشم دشمنان خارست • نور كيتى فروز بضم الفاء
وصف تركيبى من افروختن بمعنى افروزندهٔ جهان چشمهٔ خور اى قرص افتاب
وخور مقصور من خورشيد والواو رسمى اى نور منور جهان كه چشمهٔ افتابست
فقوله چشمهٔ خور بدل من كيتى فروز وفى بعض النسخ هور بالهاء بدل الخاء بمعنى افتاب
ايضا كذا سمعت من بعض الكمل وقال فى بحر الغرائب خور يكتب بالواو ويكتب فى قافية
سرّ ودرّ وثرّ ويجئ على معان متعددة بمعنى الاطعمة والمأكولات وبمعنى اللائق
وبمعنى اليوم الحادى عشر من شهور الفرس ويجئ صيغة امر من خوردن ووصفا تركيبيا
منه مثل رباخور وعلف خور وبمعنى افتاب در نيايد بچشم موشك كور الكاف للتصغير
اى الفارة الصغيرة الحقيرة العمياء واراد به الخفاش بالفارسية شب پره شعر
واخو العداوة اى صاحب العداوة وملازمها مبتدأ وقوله لا يمر بصالح خبره الاول والهمزة
فاعله ضمير الاخ وضمير المفعول لصالح واللمز الطعن والضرب باللسان واصله الاشارة
بالعين بكذاب اشر صفة الكذاب وهو بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة صفة مشبهة
من اَشِرَ بالكسر يأشَرُ بالفتح اَشَرًا بفتحتين اى بطر وتكبر قال الله تعالى حكاية عن قوم

صالح بل هو كذاب اشر يعني لا يمر من بقلبه بغض وحقد وحسد برجل صالح مخلص
وقور الا وهو يطعنه ويرميه بانه كذاب براى اشراى متكبر وسيعلمون غدًا من الكذاب
الاشر ولله در من قال واحسن المآل وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط
تبدى المساويا **حكايت** بازركانى راهزار دينار خسارت افتاد پسرش را كفت
نبايد كه اين سخن را باكس درميان نهى كفت اى پدر فرمان تراست نكويم وليكن مرا
بر فائده اين مطلع كردان كه مصلحت در نهان داشتن چيست كفت تا مصيبت
دو نشود يكى نقصان مايه بمعنى سرمايه بل مقصور منه وديكر شماتت همسايه
فى مختار الصحاح الشماتة بالفتحات الفرح ببلية العدو **فرد** مكواندوه لغة
فى اندوه بالواو اى غصه خويش بادشمنان كه لاحول كويند قوله شادى كنان
حال من فاعل كويند وهو ضمير دشمنان **حكايت** جوانى خردمند كه از فنون فضائل
حظى وافر داشت وطبع لطيف چندانكه در محافل دانشمندان جمع محفل بمعنى مجمع
نشستى هيچ سخن نكفتى بارى پدرش كفت اى پسر تو نيز از انچه دانى چرا نكويى كفت
ترسم كه پرسند مراى يسألون عنى از انچه ندانم وشرمسارى برم **قطعه** ان شنيدى كه
صوفيى بياء الوحدة الساكنة بعد الياء المكورة الاصلية مى كوفت من كوفتن بالكاف
العربى زير نعلين خويش قوله ميخى چند مفعول كوفت قوله نعلين الظاهر انه بفتح
اللام تثنية نعل وهو لفظ عربى وقيل نعلين بكسر اللام لفظ فارسى وليس بتثنية
وقد يقال نعلن بحذف الياء ولكن لا انصادفه فى لغة الفرس استينش كرفت سرهنكى

بياء الوحدة فاعل كرفت كه بيا نعل برستورم بند امر من بستن **حكايت** يكى را از علماى
معتبر مناظره افتاد بايكى از ملاحده وبا او بحجت برنيامد سر بينداخت وبركشت
بالكاف الفارسى اى اعرض وانصرف عنه كسى كفتش تو با چندين علم وادب وفضل
وحكمت با بى دينى برنيامدى كفت علم من قرانست وحديث وكفتار مشايخ
واو بدينها يعنى بانها معتقد بكسر القاف نيست ونمى شنود بكسر الشين وفتحه
النون والواو ومرا شنيدن كفر او بچه كار ايد **بيت** ان كس كه بقران وخبر يعنى
اخبار انبيا واوليا ومشايخ زونرهى من رهيدن بمعنى خلاص يافتن انست
جواب كه جوابش ندهى من دادن والياء للخطاب فيهما **حكايت** جالينوس ابلهى را
ديد دست بكريبان دانشمندى زده وبى حرمتى كرده كفت اكر اين دانا بودى كار او
با نادان باين جايكه مقصور من جايكاه يعنى باين درجه واين مقام نرسيدى
مثنوى دو عاقل را نباشد كين وبيكار بالكاف الفارسى بمعنى جنك يعنى لا يكون
بين كل عاقلين تباغض وحرب نه دانايى بياء الوحدة ستيزد باسبكسار يعنى
با مرد سبك ولفظ سار زيد ليفيد المبالغة فى الخفة قال فى بحر الغرايب رخسار خد
عظيم مدور لان لفظة زار تدخل فى اخر الاسم للدلالة على كثرة فى مدلوله مثل كلزار
ولاله زار وربما يقلب الزاء سينا مثل ما كان اخره خاء نحو رخسار وشاخسار وكثرة الخد
كناية عن العظم والتدوير وقس عليه مثل كوهسار فانه كناية عن عظم الجبل وكثرة
اشجاره واحجاره وكذا چشمه سار وغيره وقال فى موضع اخر واذا كان ما قبل الزاء

حرف حلق قلب الزاء سینا اراد به انه یقلب ح وجوبا فلا یرد علیه شیء بمثل سبکسار
اکر نادان بوحشت سخت کوید خردمندش بنرمی دل بجوید دو صاحب دل نکه دارند
مویی ای یحفظان سعرا واحدا بحیث یبقی علیه اتصاله وهذا کنایة عن کمال الموافقة
وعدم المخالفة بینهما اصلا همیدون یعنی مویی رانکه دارند همیشه وقوله سرکشی
وآزرم جویی بالیاء المصدری فیهما بیان قوله همیدون یعنی در زمان سرکشی
ودر زمان اعزاز واحترام ای فی زمان المخالفة والموافقة قوله آزرم بالمد وسکون
الراء المهملة بعد الزاء المعجمة المفتوحة التعظیم والاکرام وههنا یقرأ بفتح الواو
العاطفة والالف الساکنة بعدها للوزن اکر بر هر دو جانب جاهلانند اکر زنجیر
باشد بکسلانند بالکاف الفارسی مضارع من کسلانیدن وهو ههنا بمعنی
کسیختن متعدیا قال فی بحر الغرایب کسیختن معناه بالترکی اوزمك واوزلمك
متعدیا ولازما یکی را زشت خویی داد دشنام تحمل کرد وکفت ای خوب فرجام
بالفاء المفتوحة بمعنی الاخر والعاقبة بتر زانم بتخفیف التاء للوزن یعنی بدتر
ازانم که خواهی کفتن آنی بیاء الخطاب وقد قررنا معناه فتذکر که دانم عیب من
چون من ندانی بیاء الخطاب وچون بمعنی المثل **حکایت** سحبان بالباء الموحدة
بعد الحاء المهملة وایل را یعنی ابن وایل بالیاء التحتانیة وسحبان رجل معروف
فیما بین العرب بالفصاحة والبلاغة کالحاتم فی السماحة والسخاوة وقد بینه
بقوله در فصاحت بی نظیر نهاده اند سالی بر سر جمعی سخن کفتی ولفظی را مکرر
نکردی

نکردی واکرهم ان لفظ تکرار اتفاق افتادی بعبارت دیکر کفتی واز جمله اداب
ندمای ملوك اینست **مثنوی** سخن کرچه دلبند وشیرین بود سزاوار تصدیق و
تحسین بود چو یکبار کفتی مکو باز پس بالباء الفارسی که حلوا چو یکبار خورند
بس بالباء العربی بمعنی فقط یعنی چونکه حلوا را همان یکبار خورند تو نیز سخن را
یکبار بکو که اکر تکرار می کنی حلاوتش نباشد **مطایبه** یکی از حکما شنیدم که می کفت
هرکز کسی بجهل خود اقرار نکند مکر ان کس که چون دیکری در سخن باشد هنوز
سخن تمام نا کرده او سخن اغاز کند یعنی همان او اقرار کرده باشد بجهل خود **نظم**
سخن را سرست ای خردمند وبن عطف علی سر یعنی سخن را سر هست وبن هست
چون درختی که او را سرست وبن میاور نهی من اوردن بفتح الواو وضمها سخن
درمیان سخن خداوند یعنی صاحب تدبیر وفرهنك بمعنی ادب وکمال وصاحب هوش
بمعنی عقل نکوید سخن تا نه بیند خموش مقصور من خاموش ومن هذا قال بعضهم
الضراط فی اوانه احسن من الکلام فی غیر زمانه **حکایت** تنی چند از بندکان سلطان
محمود کفتند حسن میمندی را که سلطان امروز ترا چه کفت در فلان مصلحت کفت
بر شما هم پوشیده نماند کفتند تو دستور مملکتی انچه با تو کوید بامثال ما کفتن روا
ندارد الدستور بضم الدال الوزیر الکبیر الذی یرجع فی احوال الناس الی ما یرسمه
ویأمر به واصله الدفتر الذی فیه قوانین الملك وضوابطه ثم نقل منه الی صاحب
تلك الدفتر کفت باعتماد انکه داند که بکس نکوید پس چرا می پرسید **بیت** نه هر سخن که

بداند بکوید اهل شناخت بسّ شاه بتشدید الراء واحد الاسرار سر خویشتن نشاید
باخت یعنی لا ینبغی لاحد ان یلعب براسه ویضعه فی میدان السیاسة بافشاء
سرّ الملك **لطیفه** در عقد بیع سرایی یعنی در شراء خانه متردّد بود مرجهودی کفت
من از کدخدایان قدیم این محلتم یقال کدخدا لمن یتولی لامر البیت ودِهْ خدا لمن
یتولی امر القریة کذا فی الفصول العمادیّة وصف این خانه چنانکه هست از من بپرس که
هیچ عیب ندارد کانه یشیر الی انّ کونه غیر معیب مشهور معلوم لکل احد بحیث لا یحتاج
الی التفتیش کفتم بجز انکه تو همسایهٔ اوی **فرد** خانهٔ را که چون تو همسایه است
درم سیم کم عیار ارزد یعنی درم سیم ارزد که ان سیم کم عیار ای غیر صحیح الوزن باشد
یقال ذهب صحیح العیار اذا کان جیّد ا فی نفسه خالصا عن الغشّ وفاسد العیار اذا کان
بخلافه فقوله کم عیار بفتح العین کنایة عن کونه مغشوشا لیکن امیّدوار بتشدید
المیم هکذا سمعت من بعض الکمّل باید بود که پس از مرك تو هزار ارزد **حکایت**
یکی از شعرا پیش امیر دزدان رفت وثنا کفت فرمود تا جامه اش بستدند واز دیه
بدر کردند ای یاخذون ثوبه ویخرجونه من القریة سکان جمع سك ای الکلاب در قفای
او افتادند خواست تا سنکی بردارد زمین یخ بسته بود عاجز شد کفت این چه حرام
زاده مردمانند که سك را کشاده اند وسنك را بسته امیر از غرفه بشنید وبخندید
وکفت ای حکیم از من چیزی بخواه کفت جامهٔ خود می خواهم اکر انعام فرمایی که از دست تو
بسلامت رهایی یافتن غنیمت محض است **بیت** امیدوار بود بتخفیف المیم وفتح واو بود

یعنی از من بپرس از اوصاف این خانه
غیر از این وصف که هیچ عیب ندارد
نخ

ادی

ادی بخیر کسان جمع کس مرا بخیر تو امّید نیست بتشدید المیم شرّ مرسان •
مصرع رضینا من نوالك بالرحیل النوال العطاء والرحیل اسم من رحل فلان یرحل رحلة
ومن بمعنی البدل ای رضینا بالرحیل بدل نوالك قال الله تعالی ارضیتم بالحیوة الدنیا
من الاخرة ای بدل الاخرة قال الشاعر فلیت لنا من ماء زمزم شربة مبرّدة باتت
علی طهیان انشده بعضهم وقال الطهیان خشب یبرّد الماء علیه سالار دزدان را
بر او رحمت امد جامه اش بفرمود وقبا وپوستین بر ان مزید کرد ودرمی چند
بداد **مطایبه** منجّمی بخانهٔ خود درامد مرد بیکانه را دید با زن او بهم نشسته
دشنام داد وسقط کفت وفتنه واشوب برخاست صاحب دلی برین واقف شد
وکفت **بیت** تو بر اوج فلك بفتح الهمزة وسکون الواو وههنا یقرأ بوصل الهمزة
چه دانی چیست چو ندانی که در سرای تو کیست **ملاطفه** خطیبی کریه الصوت
خود را خوش اواز پنداشتی ای کان یزعم لنفسه انه حسن الصوت لطیف الاداء
وفریاد بی فایده داشتی کفتی یعنی لو سمعته انت لقلت فی حقّه نعت غراب البین
بالفتح والسکون در پردهٔ الحان اوست غراب البین هو الابقع بالترکی الجه قرغه
وقال ابو الغوث هو نوع من الغراب احمر المنقار والرجلین وایّاما کان انما سمّی بغراب البین
ای البینونة والفراق لانّ العرب کان تتطیّر به وتزعم انه اذا خرج من داره
ولقی هذا الغراب فهو دالّ علی الفراق بینه وبین مطلوبه یا ایة انّ انکر الاصوات
ای اوحشها لصوت الحمیر الحمار مثل فی الذمّ البلیغ وکذلك نهاقه ولذلك یکنی عنه

فيقال الطويل الاذنين وتوحيد الصوت لان المراد تفضيل الجنس في التنكير دون الاحاد
اولانه مصدر في الاصل درشان او **شعر** اذا نهق الخطيب ابو الفوارس بدل من الخطيب
ويحتمل ان يكون بيانا له ولعله اراد بقوله ابو الفوارس ههنا الحمار بقرينة قوله نهق
وهو في الاصل كنية للاسد كما ان ابو منقذ كنية للفرس وابو اخطل كنية للبغل والجملة
الاسمية اعنى قوله له صوت جواب اذا ويهد صفة صوت يقال هد البناء يهده
هدا كسره وضعضعه واصطخر فارس مفعول يهد وهو بكسر الهمزة وفتح الطاء
المهملة وسكون الخاء المعجمة قلعة من قلاع فارس يعنى اذا رفع ذلك الخطيب صوته
يهد من غاية قوته وفرط فضاعته اصطخر فارس مع استحكامه وحصانته
اذ الصوت القوى له تاثير خاص في هدم البنيان ولذلك يستعان في هدم الحصون
العالية باصوات البوقات كذا في شرح المواقف ثم لا يخفى ان هذا البيت ناظر الى الاية
الكريمة حيث شبه فيه ايضا رافع الصوت بالحمار وصوته بالنهاق ثم اخلى الكلام
من لفظ واخرج مخرج الاستعارة مردمان ديه بعلت جاهى ومنصبى كه داشت بليتش
مى كشيدند واذيتش مصلحت نديدند الاذية على وزن البلية بمعنى الايذاء تا يكى
از خطباى ان اقليم كه باوى عداوة نهانى داشت بارى بپرسيدن او آمده بود گفت ترا
خوابى ديده ام يعنى در حق تو يك رؤيا ديده ام قوله خير باد دعاء مشهور يذكر على سبيل
التفائل في اثناء عرض المنامات على المعبر للتعبير گفت چه ديده گفت چنان ديدم كه
ترا آواز خوش بودى ومردمان از نفس بفتح الفاء تو در راحت بودند خطيب اندرين

لختى بينديشيد اى تفكر فيه ساعة وگفت چه مبارك خوابيست كه ديدى مرا عيب من
مطلع گردانيد معلوم شد او از ناخوش دارم وخلق از نفسم در رنجند توبه كردم كه
ديگر نوبت نخوانم جز بآهستگى **قطعه** از صحبت دوستان برنجم قيل هذا بكسر الباء
مضارع من رنجيدن ويجوز فتح الباء بمعنى در رنجم كما في قوله بروز وشب پره او بمعنى بر
كما في الديباجة في قوله بهشت باب كاخلاق بدم حسن نمايند عيبم هنر وكمال بينند
خارم گل ويا سمن نمايند كو بضم الكاف العربى كلمة استفهام دشمن شوخ چشم
اراد به دشمنان شوخ چشمان وكذا اراد بقوله چالاك چالاكان ولذلك قال تا عيب مرا
بمن نمايند بصيغة الجمع على وفق ما سبق من القافيتين **مطايبه** يكى در مسجد سنجاريه
بطوع اى بغير اجرة بانگ نماز گفتى بآوازى كه مستمعان را از و نفرت بودى وصاحب مسجد
امير بود عادل ونيكو سيرت نخواستش كه دل آزرده گرد د بالكاف الفارسى گفت
اى جوانمرد اين مسجد را مؤذنان قديمند كه هر يكى از ايشان پنج دينار ادرار يعنى
وظيفه است وترا ده دينار دهم تا بجاى ديگر روى بكسر الواو وياء الخطاب برين
اتفاق افتاد وبرفت بعد از مدتى پيش امير باز آمد وگفت اى خداوند بر من حيف كردى
كه بده دينار مرا ازين بقعه روان كردى انجا كه رفته ام راضى اند كه بيست دينار
دهند كه بجاى ديگر روم قبول نمى كنم امير بخنديد وگفت زينهار نستانى كه به پنجاه
دينار هم راضى شوند **بيت** بتيشه آلة من آلات النجار معروفة بالتركى كسى كس نخراشد
ز روى خارا گل بكسر الكاف الفارسى اى الطين وخارا يجىء على معنيين احدهما بمعنى

الحجر الصلب الذی لایتأثر عن الغیر والثانی اسم متاع معروف والمراد ههنا هو المعنی الاول
چنانکه بانك درشت توی خراشد دل قوله دل مفعول خراشد وفاعله ضمیر بانك ملاطفه
ناخوش وازی ببانك بلند قران خواندی صاحب دلی برو بکذشت وکفت ترا مشاهره
یعنی ان درمهای ادرار که ترا ماه بماه دهند چندست کفت هیچ کفت پس این زحمت
بخود چرای دهی کفت ازبهر خدای خوانم کفت ازبهر خدا مخوان **بیت** کر بتو قران
برین نمط بفتحتین ای علی هذا الاسلوب خوانی ببری رونق مسلمانی فی مختار الصحاح
رونق السیف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحی وغیره والیاء فی مسلمانی للمصدریة

باب پنجم درعشق وجوانی

العشق فرط المحبة وهی ای المحبة ترادف
الارادة وقیل هو افراط میل بلا نیل وقیل المیل الدائم بالقلب الهائم ویقال هو فتنة تقع
فی الفؤاد من المراد وقیل المحبة لایمکن تعریفها لا بحد ولا برسم وانما یعرفها من ذاقها
ای خذ هذا او مضی هذا
هذا وقیل حد الشباب من الادراك الی خمس وثلثین ثم بعدها کهولة الی خمسین ثم
بعده شیخوخة **حکایت** حسن میمندی را کفتند سلطان محمود را چندین بندهٔ صاحب
جمال دارد که هر یکی بدیع ای غریب جهان اند چکونه است که با هیچکس از ایشان
میلی ومحبتی ندارد که با ایاز که او را زیاده حسنی نیست کفت درجواب هرچه در دل
فرود اید در دیده نکو نماید **مثنوی** هر که سلطان مرید او باشد کر همه بد کند نکو باشد
وانکه را پادشه بیندازد کسش از خیل خانه ننوازد مضارع منفی من نواختن والخیل
فی الاصل الفرسان واراد به ههنا کبار الجماعة وفی بعض النسخ از خیل وخانه بالواو العاطفة

فقیل

فقیل المراد من الخیل اهل العسکر ومن خانه غیره **قطعه** کسی بدیدهٔ انکار اکر نکاه کند
ای نظر بکند درصورت یوسف نشان صورت یوسف دهد بناخوبی ای یصفه
ویذمه بالقبایح فقوله نشان صورت یوسف بالاضافة مفعول مقدم لدهد
یعنی انکس دهد نشانش بناخوبی وکر بچشم ارادت نکه کند ان کس بر دیو
فرشته ایش نماید بچشم کروبی یعنی ان دیو در نظر ارادت همچونکه فرشته نماید که
چشم کروبی دارد قال فی شرح المواقف الکروبیة بتخفیف الراء ای الملائکة المقربون
وههنا یقرأ بتشدید الراء للوزن **مطایبه** کویند خواجهٔ را بندهٔ نادر الحسن بود
یقال فلان نادر الحسن است اذا فاق فی الجمال وباوی برسبیل مودت ودیانت نظری
داشت بایکی از دوستان کفت دریغ اکر این بندهٔ من با چنین حسن شمائلی که دارد
زبان دراز وبی ادب کفت ای برادر چون اقرار دوستی کردی توقع خدمت مدار که
چون عاشقی ومعشوقی درمیان امد مالکی ومملوکی برخاست ونحن نقول مالکی و
مملوکی زائل نمی شود بلکه منعکس شود وهو مناسب للبیت الاتی اعنی قوله **قطعه** خواجه
با بندهٔ پری رخسار وقد مر تحقیق لفظ رخسار قبیل هذا بعشر حکایات فتذکر چو در اید
ببازی وخنده چه عجب کر چو ای مثل خواجه ناز کند واین خواجه کشد بار ناز چون بنده
ای یتصبر المولی علی جور العبد ودلاله کالعبد الصابر علی المشاق **حکایت** پارسائی را
دیدم بمحبت شخصی کرفتار ومبتلا شده وراز ش از پرده ملاحظة الخلاء افتاده
چندانکه ملامت من اللوم کالمقالة من القول وغرامت کشیدی فی مختار الصحاح الغرام

الشرّ الدائم والعذاب قال الله تع ان عذابها كان غراما ترک تصابی التصابی هو الاشتیاق
فی العشق نکردی وکفتی قطعه کوته نکنم ز دامنت دست ورخود بزنی بتیغ تیزم
ای ولو ضربتنی بالسیف الصارم بعد از تو ملاذ و ملجام نیست الملاذ والملجأ پناه کاه
فقوله وملجأ عطف تفسیری لما قبله هم در تو کریزم ار یعنی اکر کریزم قیل ان در ههنا
بمعنی لباب ای ان فررت فلا افرّ الا الی بابک وفیه ما لا یخفی ملامتش کردم وکفتم
عقل نفیست راچه رسید که نفس خسیست غالب امد زمانی بفکرت ای الی التفکر
فرو رفت وکفت قطعه هر کرا سلطان عشق امد نماند قوت بازوی تقوی را محل پاکدامن
چون زید بکسر الزاء وفتح الیاء مضارع من زیستن ای کیف یصیر طاهر الذیل ویعیش
علی الطهارة ان بیچارهٔ که اوفتاده باشد تا کریبان در وحل بفتحتی الواو والحاء المهملة
الطین اللزج کمامرّ حکایت یکی را دل از دست رفته بود و ترک جان کفته بمعنی کرده
وله نظائر فی هذه اللغة بل فی هذا الکتاب وفیه توجیه اخر کما مرّ ومطمح بفتح المیمین والحاء
المهملة اسم مکان من طمح ببصره الی الشیء ای ارتفع نظر او جایی خطرناک بود از جهة انکه
پادشه زادهٔ عظیم الشان بود و ورطهٔ هلاک فی مختار الصحاح الورطة الهلاک فح
یکون الاضافة بیانیة نه لقمهٔ که متصور شدی که بکام اید و یا مرغی که بدام افتد چنانکه
کفته اند بیت چو در چشم شاهد نیاید زرت ای اذا لم یلتفت المحبوب الی مالک و دینارک
زر و خاک یکسان نماید برت ای هما سیان عند العاشق من حیث عدم الانتفاع منه فی المطلوب
یاران نصیحتش کفتند که ازین خیال محال تجنّب بالنون بین الجیم والباء الموحّدة ای

تبعد واحتراز کن که خلقی هم بدین کنه که تو داری کرفتارند واسیر و پای در زنجیر
چون این کلام بشنید ان عاشق بیچاره بنالید وکفت در جواب ایشان قطعه
دوستان کو نصیحتم مکنید یعنی ای دوستان بمن نصیحت مکنید که مرا دیده ای دیدهٔ
دل در ارادت اوست فقوله کو بالکاف الفارسی مقحم زائد روی عن احمد الداعی انّه قال ص
یقال کو مباش بمعنی مباش وکو زائدة صلة وههنا کذلک انتهی جنک جویان بزور
پنجه وکتف بکسر الکاف وسکونی التاء والفاء لان اجتماع الساکنین یجوز فی الوقف مطلقا
دشمنان را کشند وخوبان دوست یعنی خوبان دوست رای کشند نه دشمنان بر عکس
ایشان شرط مودت نباشد باندیشهٔ جان بالاضافة وسکون النون ای بخوفه
دل بسکون اللام مفعول مقدم لکرفتن فی قوله از مهر جانان برکرفتن ومهر بکسر المیم
بمعنی المحبّة ههنا مثنوی تو که در بند خویشتن باشی عشق بازی یعنی در عشق بازی
دروغ زن یعنی کذّاب باشی کر نشاید بدوست ره بردن شرط یاریست در طلب مردن
خیزم بالخاء المعجمة ای اقوم وبعضهم صحّحه بالجیم الفارسی چو نماند بیش بالباء العربی
ازین تدبیرم خصم ارهمه شمشیر زند یا تیرم کر دست رسد که استینش کیرم
وجزاء الشرط محذوف ای فبها ورنه ای والا یعنی نخذ بهذه الخصلة ﷲ بروم بفتح الواو تاکه بر استانش میرم
متعلقانش راکه نظر در کار او بود وشفقت بروزکار او پندش بفتح الباء الفارسی
داد ندای نصحواله وبندش بفتح الباء العربی نهاد ندای قیدوه سودی بیاء الوحدة
یعنی نفع نداشت اصلا بیت دردا که طبیب صبری فرماید وین نفس حریص را شکر

می باید **مثنوی** آن شنیدی که شاهدی ای محبوبی قوله بنهفت بفتح الباء وضمتی النون
والهاء متعلق بقوله می کفت فی قوله با دل از دست رفته را می کفت ای کان یقول بالاخفاء
لعاشقه الواله تا ترا قدر خویشتن باشد پیش چشمت چه قدر من باشد مقول
القول یعنی کفت هکذا پادشه زاده را که سطح نظر او بود خبر کردند که جوانی
بر سر این میدان مداومت می نماید خوش طبع و شیرین زبان سخنهای لطیف و نکتهای
غریب از وی می شنویم چنین معلوم شد که شوری یعنی فتنهٔ عشق در سر و سوزی
در دل شیدا صفت می نماید فی بحر الغرایب سوز اسم مصدر من سوختن ویجیء ایضا
صیغة امر و وصفا ترکیبیا والمراد ههنا هو الاول وشیدا بالکسر بمعنی المجنون
والمتحیر وان اشتهر بالفتح کذا فی الصحاح الفارسی پسر دانست که دل آویختهٔ
اوست واین کرد بلا بفتح الکاف الفارسی بمعنی الغبار برانکیختهٔ اوست مرکب
بجانب او راند جوان عاشق چون دید که شاه زاده نزد او عزم بکسر المیم آمدن
دارد بکریست وکفت **بیت** آنکس که مرا بکشت باز آمد پیش مانا که فی بحر الغرایب
مانا یجیء بمعنی همان وهمانا وبمعنی یشبه وهو المراد ههنا دلش بسوخت برکشتهٔ
بضم الکاف العربی خویش چندانکه ملاطفت کرد و پرسید که از کجایی وچه نام
داری وچه صنعت دانی جوان در قعر بحر مودت چنان غریق بود که مجال دم رای
نفس زدن نداشت **بیت** اکر خود هفت سبع هو بضم السین المهملة الواحد
من السبعة کالعشر للواحد من العشرة وقوله هفت سبع کنایة عن تمام المصحف وذلک

لانهم حین قسموا القران فی زمن الحجاج الی ثلثین جزءا قسموه ایضا الی سبعة اسباع
ومنه فی الترکی قولهم یدی مصحف لکله واوج بحق لنصفه یعنی اکر تو همه اسباع
قران جمله اش هفت سبع است از بر بخوانی چو اشفتی الف با تا ندانی وفی بعض النسخ
بی تی والاول اولی لان اسمی هذین الحرفین هو الباء والتاء بالمد وبی تی غلط مشهور
شه زاده کفتا که با من سخن چرا نکویی که ما هم از حلقهٔ درویشان بلکه حلقه بکوش
ایشانیم انکه بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء بقوت استیناس محبوب از میان
تلاطم امواج محبت یقال تلاطم الامواج اذا ضرب بعضها ببعض کمامر سر بر آورد
وکفت **بیت** عجبست که با وجودت که وجود بماند مضارع من ماندن تو بکفتن اندر
آیی ومرا سخن بماند این بکفت ونعره بزد وجان بجانان تسلیم کرد رحمة الله علیه
رحمة واسعة **مطایبه** یکی از متعلمان جمال وبهجتی داشت ومعلم از آنجا که حس
بشریت است قیل انما قال هکذا لان الحس الذی فی الحیوانات العجم لا یجیء منه میل
الی حسن البشرة باحسن بشرهٔ او البشر بفتحتین ظاهر جلد الانسان میلی داشت
بمشابتی که غالب اوقات درین بودی **قطعه** نه آنچنان بتو مشغولم ای بهشتی روی
که یاد خویشتنم در ضمیر می آید زدیدنت نتوانم که دیده برکیرم فی بعض النسخ بر دوزم
من دوختن وکر مقابله بینم که تیر می آید باری ای مرة پسر کفت آنچنان که در آداب
درس اجتهادی کنی در آداب نفسم هم نظری فرمای که در اخلاقم نا پسندی بیاء
الوحدة ای خلق غیر مرضی می بینی که مرا آن پسندیده نماید برآنم مطلع کردانی

تا بتبدیل ان مشغول شوم کفت ای پسر این از دیکری پرس که ان نظر که مرا باست
جز هنر نمی بینم **قطعه** چشم بد اندیش که قوله برکنده باد بفتح الکاف العربی من کندن
دعاء علیه عیب نماید هنرش در نظر یعنی در نظرش کر هنری بیاء الوحدة داری
وهفتاد عیب دوست نه بیند بجزان یك هنر **مطایبه** شبی یاد دارم که یاری
عزیزم از در درامد چنانکه بی اختیار از جای برامدم که چراغم بآستین کشته شد
ای انطفی **شعر** سری ای اتی طیف ای خیال من یجلو ای یکشف بطلعته ای بوجهه الدجی لَيْلاه
ای الظلمة مفعول یجلو وهذا المصراع مع قوله شکفت امد از بختم که این دولت
ازکجا بیت واحد من ثانی البحر الطویل ویقال المثله الملمع کذا سمعت من بعض الکمل
وهو فی الاصل من غزل للشیخ مطلعه تعذر صمت الواجدین فصاحوا ومن صاح
وجدا ما علیه جناح ای الاثم والوجد الحزن ویستعمل فی الهم المستولی علی القلب
الناشی من الحب واخر هذا المصراع وسایر لیل المقبلین صباح هذا قوله شکفت
بکسرتین بمعنی عجب اسم مصدر من شکفتن وقد یستعمل ایضا فی مقام المصدر
مثل قولهم باید شکفت بنشست وعتاب اغاز کرد که مرا در حال که دیدی چراغ را
بکشتی کفتم کمان بضم الکاف الفارسی بردم ای ظننت که افتاب برامد ونیز ظریفان
کفته اند **قطعه** چون کرانی یعنی یك شخص ثقیل که به پیش شمع اید خیزش الشین
راجع الی کرانی وهو بحسب المعنی مفعول بکش وخیز امر من خاستن بمعنی قم اندر میان
جمع بمعنی جماعت بکش این ثقیل را ور یعنی واکر ان شخص که به پیش می اید شکر خنده ست

بالترکی

وشیرین لب استینش بکیر وشمع بکش **حکایت** یکی دوستی را بیاء الوحدة مدتها
ندیده بود کفت کجایی که مشتاقیم کفت مشتاقی بالیاء المصدری به که ملولی **شوی**
دیر امدی ای نکار سرمست زودت ندهیم دامن از دست یعنی زود ندهیم دامن تو
از دست معشوقه که دیر دیر بینند اخر کم از ان که سیر بینند یقال اخر کم از انست
اندنده کم میدراخی هکذا حققه بعض الکمل **شکایت** شاهد که با رفیقان اید یعنی
بنزد عاشقش بجفا کردن امده است بحکم بفتح الباء وسکون المیم ای البتة قوله
از غیرت ومضادت یاران خالی نباشد کلام اخر مستقل **شعر** اذا جئتنی فی رفقة
بضم الراء وکسرها وسکون الفاء الجماعة التی ترافقهم فی سفرك قوله لتزورنی
متعلق بجئتنی وان جئت فی صلح ان للوصل قوله فانت محارب جواب اذا والواو
فی مثل قوله وان جئت للعطف علی المحذوف عند الجنزی ای ان لم تجی وان جئت کقولك
اکرمك وان اهنتنی ای ان لم تهننی وان اهنتنی وعند غیره للحال ومعنی الشرط منسلخ
عن ان **قطعه** بیك بفتح الباء الموحدة والیاء التحتانیة نفس که برامیخت یعنی اختلاط
کرد یار با اغیار بسی نماند که غیرت وجود من بکشد بضمتی الباء والکاف العربی
بخنده کفت ان یار که من شمع جمع ای سعدی مرا از ان چه که پروانه خویشتن بکشد
یعنی چون من شمع جمع باشم از کشتن پروانه نفس خود را چه کنه وچه عیب باشد مرا
مطایبه یاد دارم که در ایام پیشین من ودوستی چون دو بادام مغز در پوستی
صحبت داشتیم ناکاه اتفاق سفر افتاد پس از مدتی که باز امد عتاب اغاز کرد درین مدت

قال وقس علیه قوله فیما سبق قبل الباب الثالث اخر به کما ولغ اوهم وقوله فی الباب الثالث فی حکایة موشحه

قاصدی نفرستادی کفتم دریغ امدم که دیدهٔ قاصد یعنی پیک بجمال تو روشن کردد
ومن محروم **قطعه** یار دیرینه بمعنی قدیم مرا کوا بضم الکاف الفارسی مقحم یعنی ای یار قدیم مرا
بزبان توبه سده نهی من دادن که مرا توبه بشمشیر نخواهد بودن رشکم یعنی غیرتم
اید که کسی قوله سیر نظر بسکون الرائن والکسرة المجهولة لسیر وصف ترکیبی در تو کند
بازکو یم که نه کس سیر نخواهد بودن یعنی بازکو یم نخود هیچ کس سیر نخواهد بودن
بنظر جمال تو ای لا یکون الشبع لاحد من نظرک ومشاهدة جمالک **حکایت** دانشمندی را
دیدم بمحبت شخصی کرفتار وراضی ازو بکفتار ای ولا یطلب من حبیبه وفاء غیر المکالمة معه
جور فراوان بردی وتحمل بی کران کردی باری بطریق نصیحتش کفتم دانم که ترا در
محبت این منظور ای المحبوب علتی وغرض نفسانی نیست وبنای این مودت بی علت
بر زلتی بفتح الزاء المعجمة نه مقصور من نیست با وجود این معنی ای فاذا کان الامر
کذلک لایق قدر علما نباشد خود را متهم کردن وجور بی ادبان بردن کفت ای یار عتاب
از دامن روزکارم بدار که بارها درین مصلحت که تو کویی اندیشه کردم صبر بر جفای او
سهلتر می نماید که صبر ازو وحکما کفته اند دل بر مجاهده نهادن اسان تراست که چشم
از مشاهده بر کرفتن **مثنوی** انکه بی او بسر نشاید برد کر جفایی کند بباید برد قد وقع
فی بعض النسخ ههنا قوله هر که دل پیش دلبری دارد ریش در دست دیکری دارد
روزی ای فی یوم من الایام از دست کفتمش زنهار یعنی کفتم از دستش وقد یقال
معناه کفتمش که زنهار از دست تو ای العصمة والامان من یدک چند از ان روز
کردم

کردم استغفار نکند دوست زینهار از دوست قوله زینهار ههنا بالیاء وفی الاول بدونه
وکلاهما لغتان دل نهادم بر انچه خاطر اوست کر بلطفم بنزد خود خواند ور بقهرم
براند بفتح النون قوله او داند مرتبط للشرطین معا **حکایت** در عنفوان جوانی قوله
چنانکه افتد ودانی جملة معترضة وعنفوان الشباب اوله با خوش پسری سری وسری
بفتح السین وتخفیف الراء فی الاول وکسر السین وتشدید الراء فی الثانی داشتم
بحکم انکه حلقی بالحاء المهملة داشت طیب الاداء وخلقی بالخاء المعجمة المفتوحة بمعنی
المخلوق کالبدر اذا بدا یعنی قد کان له اعضاء مخلوقة حسنة کالبدر المنیر اذا بدا
وظهر من الافق او الغیم ونحو ذلک وقد یقال الخلق اسم المصدر المجهول ای مخلوقیة
وخلقة حسنة کخلقة البدر المنیر **بیت** انکه نبات عارضش اب حیوة می خورد در شکرش
بفتحتین نکه کند ای ینظر الی شفته هر که نبات می خورد فان طعم النبات یذکر شفة
الحبیب لمناسبة بینهما فی اللذة فان شفته احلی والذ من النبات المصری عند اهله
اتفاق بخلاف طبع ازو حرکتی دیدم که نه پسندیدم دامن ازو در کشیدم وهذا
کنایة عن الانقطاع وعدم الاختلاط ومهرهٔ بضم المیم بالترکی بونجق مهرش یا الکسر
المحبة ههنا بر چیدم وکفتم **بیت** برو هر چه می بایدت پیش کیر سر ما نداری سر
خویش کیر یعنی چون با ما سر نداری وموافقت نمی کنی سر خویش کیر ویرو هر چاکه
خواهی شنیدمش می رفت ومی کفت **بیت** شب پره ای الخفاش کر وصل افتاب نخواهد
رونق بازار افتاب نکاهد مضارع منفی من کاستن بمعنی الانتقاص این بکفت وسفر

کرد وپریشانی درمن اثر شعر فقدت زمان منصوب علی انه مفعول به لفقدت
الوصل والمرء جاهل الواو للحال وبقدر متعلق بقوله جاهل وقوله لذيذ العيش
من قبيل جرد قطيفة والعَيْش بالفتح الحيوة وقبل ظرف لجاهل المصائب جمع مصيبة
وهذا البيت من غزل الشيخ وبعده تجانَبَ خِلّي والوِدادُ ملازمی وفارَقَ اِلفی
والخيال مواظبی اشبه ما القی بيوم قيمة وسيلَ دموعی بانتشار الكواكب قوله تجانب
ای تباعد والخِلّ بالكسر الصديق والوداد بالفتح الحب والاِلْف بالكسر المألوف
وعايد الموصول محذوف ای ما القاه انا وسيلَ منصوب معطوف علی محل ما وانتشار
الكواكب تفرقها بيت بازای بالمد وسكون الياء من امدن ومرابكش بضم الكاف العربی
كه بپيشت مردن خوشتر كه پس از تو زندگانی كردن اما بشكر منت باری پس از مدتی
باز امدان خلق داودی متغير شده وجمال يوسفی بزيان امده وبر سيب زنخدانش
سيب بمعنی التفاح چوبه بكسر الباء وسكون الهاء ای مثل السفرجل كردی نشسته
بفتح الكاف الفارسی الغبار واراد به الشعر الناعم ورونق ای طراوت بازار حسنش
شكسته متوقع بكسر القاف كه دركنارش كيرم كناره كرفتم ای فررت منه الی طرف
وكفتم قطعه ان روز كه خط شاهدت ای خطت شاهد ومحبوب بود حيث كان
لم ينبت فی وجهه شعر غير ما بدا شیء يسير تحت شحمتيه فی اوايل ظهور لحيته وهذا
اوان سُوْرَةِ لطافة المحابيب صاحب نظر اراد به الشيخ نفسه از نظر براندی
امروز بيا مدی بياء الخطاب فيهما بصلح ای بصلح ان صاحب نظر كش وهذا

الشين راجع الی قوله خط فتحه وضمه برنشاندی يعنی فتحه وضمتش برنشاندی
وهذا اشارة الی شعرات الشارب والذقن وانت خبير بان الانسب ح ان يقال
وكسره بدل ضمة كما لا يخفی للفهم الا ان يقال انما قال الضمه رعاية للمناسبة الصورية
بينهما من غير نظر الی الفوقية والتحتية فان شعرات الذقن انما تشابه صوره وتناسب
بحسبها الی الضمة دون الكسرة علی ان قوله برنشاندی لا يلايم الكسرة كما لا يخفی
مثنوی تازه بهارا يعنی ای تازه بهار ورقت بفتحتين واحد الاوراق والتاء للخطاب
زرد شد ديك ای القدر بالكسر منه نهی من نهادن كاتش ما سرد شد چند خرامی
وتكبر كنی دولت پارينه تصور كنی پار بالباء الفارسية السنة الماضية وپارينه
ما كان فيها بالتركيچه يلدغی پيش كسی رو كه طلب كارتست نازبرو كن كه خريدارتست
قطعه سبزه درباغ كفته اند خوشست يعنی كفته اند كه سبزه درباغ خوشست
داند آن ای ان كس كين سخن همی كويد قوله اين سخن مفعول كويد واشارة الی قوله
سبزه درباغ خوشست يعنی از روی دلبران خط سبز دل عشاق بيشتر جويد
قوله خط سبز مفعول جويد ومجموع قوله از روی دلبران الی مفعول داند ای يعرف ذلك
القائل مضمون هذا الكلام وقوله بوستان تو الی اخره كلام ابتدائی كندنا زاری
كندنا بفتح الكاف الفارسی مشترك بين التركی والفارسی اسم لنبت معروف يقال
له بالعربی الكراث وكندنا زار موضع نبته وكثرته مثل كلزار ولاله زار بس كه بری كند
بفتح الكاف العربی من كندن همی روید وقلما يوجد فی بعض النسخ هذان البيتان اعنی

بغم

قوله یار ای فی السنة الماضیة برفتی بفتح التاء وکسر الهمزة وسکون الیاء اصله والیاء للخطاب قیل قد یحدث الهمزة فی بعض المواضع وهذا فرد منها وذلك مثل قولهم خوانندهٔ صحبت وسازندهٔ مجلس وکوشهٔ خمول وفتنهٔ دوران وغیر ذلك وقد یقال لیس ههنا همزة بل بکسر یاء الخطاب بعد التاء المفتوحة الا انه یقرأ باشباع الکسرة للوزن والقول الاول اشبه قوله چو آهو حال من یاء الخطاب ای حال کونك مثل الظبی فی حسن المقلة ومیلان القلوب قال الشاعر • یار آهو چشم کم شد زمن • می دوم هر سو که آه او را که دید • ولك ان تقول آهو را که دید وتجعل احدهما ایهاما للآخر امسال ای فی هذه السنة الحاضرة بیامدی چو یوزی ای حال کونك مثله فی نفرة القلوب • سعدی خط سبز دوست دارد • نه هر الف چو الدوزی • وقد یروی بالجیم العربی قطعه کر صبر کنی بضم الکاف وبکنی بضم الواو العاطفة وکسر الباء الموحدة وفتح الکاف العربی من کندن موی بناکوش یعنی اکر بکنی موی بناکوش را وصبر کنی بر محنت کندن او ففی نظم البیت تقدیم وتأخیر بحسب المعنی وقد وقع فی کثیر من النسخ ورنکنی علی معنی واکر صبر نکنی بالنون النافیة ولا یخفی ان ارتباط قوله موی بناکوش علی ما قبله لا یخلو عن التکلف ح این دولت ایام نکویی بسر آید ای تنتهی کر دست بجان داشتمی همچو تو بر ریش نکذاشتمی تا بقیامت که بر آید یعنی دست من بجان نمی رسد تا نکذاشتم که بر آید تا بقیامت چون دست تو که رسیده است بر ریشت ونکذاشتی که بر آید قطعه سؤال کردم و کفتم جمال روی ترا

چه شد که مور چه بر کرد ماه ای حول القمر جوشید • است بخنده کفت ندانم چه بود رویم را مکر بماتم حسنم سیاه پوشیده است لطیفه یکی از مستعربان بکسر الراء المهملة بغداد فی مختار الصحاح العرب المستعربة بکسر الراء الذین لیسوا بخلّص وکذا المتعرّبة بکسر الراء وتشدیدها انتهی پرسیدند که ما تقول فی المرد جمع اَمرَد وهو الذی لم تبح لحیته لصغره سنا کفت لا خیر فیهم وقوله ما دام احدهم لطیفا یتخاشن فاذا خشن من باب سهل یتلاطف فی مقام التعلیل لقوله لا خیر فیهم یعنی تا خوب ولطیفند درشتی کنند وچون درشت شدند تلطف کنند ودوستی نمایند رباعی امرد آنکه که خوب روی بُوَد تلخ کفتار و تندخوی بُوَد چون بریش آمد و بلغیّت شد مردم آمیز و مهرجوی بُوَد بکسر المیم قوله تندخوی و مهرجوی و خوب روی وتلخ کفتار کلها من قبیل الوصف الترکیبی کما لا یخفی مطایبه یکی را از علما پرسیدم که کسی با ماه رویی در خلوت نشسته ودرها بسته ورقیبان خفته ونفس طالب وشهوت غالب چنانکه عرب کوید التمر یانع هو فاعل من الینع وهو ادراك الثمر والناطور بالطاء المهملة حافظ الکرم وکذا الناطر والجمع النواطر غیر مانع هیچ دانی که بعلت پرهیزکاری یعنی بسبب زهد واخلاص مع الله تعالی ازو بسلامت بماند کفت اکر از ماه روی بماند بسلامت از بدکویان نماند بالنون النافیة شعر وان سلم الانسان من سوء نفسه فمن سوء ظن المدعی لیس یسلم قوله فمن سوء متعلق بقوله لیس یسلم والفاء فیه منقول من جواب الشرط اعنی قوله لیس یسلم بیت شاید

بس كار خويشتن بنشستن يعنى تا كه خودرا اصلاح مى كند ليكن نتوان زبان مردم بستن
لطيفه طوطى را با زاغ در قفص كردند طوطى از قبح مشاهدة او مجاهده مى برد و مى كفت
اين چه طلعت مكروهست وهيئات ممقوت اى المبغوض ومنظر ملعون وشمايل
جمع شمال بالكسر بمعنى الخُلُق اى اخلاق ناموزون يا غراب البين وذكرنا معناه فى حكاية
الخطيب قبيل الباب فتذكر ياليت بينى وبينك بعد المشرقين اى بعد المشرق من المغرب
فغلّب المشرق واضيف البعد اليهما او بعد مشرق الصيف من مشرق الشتاء وهذا مأخوذ
من قوله تعالى حتى اذا جاءنا قال ياليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين
قطعه على الصباح بروى تو هر كه برخيزد صباح روز سلامت برو مسا باشد بداختري
چو تو در صحبت تو بايستى فى البحر بايستى بالتركى كرك ايدى ولمق قوله ولى معصومن وليكن
چنانكه توئى در جهان كجا باشد عجبتر ازين مذكور انكه غراب نيز مجاورت طوطى
بجان امده بود لاحول كنان اى قائلا لاحول ولا قوة الا بالله از كردش كيتى همى ناليد
ودستهاى تغابن بر يكديكر همى ماليد ومى كفت اين چه بخت نكونست وطالع دون
وخسيس وايام بوقلمون هو نوع من ثياب الروم وله الوان كثيرة اذا نظر اليه يرى
على اطوار شتى يقال له بالتركى كلستانى كمخه ويكنى به عن تغيرات الزمان واختلافاته
كذا فى بحر الغرايب لايق قدر من انستى كه با زاغى در ديوار باغى همى رفتمى بيت پارسارا
بس اى بس است اين قدر زندان كه بود در طويله رندان تا چه كنه كرده ام كه روزكارم
بعقوبت ان در سلك صحبت چنين ابلهى خودراى وصف تركيبى ناجنس يافه دراى

وصف تركيبى ايضا بمعنى باطل راى ومهمل فكر لان يافه بالياء المثناة التحتانية والفاء
بمعنى هرزه بچنين بند بلا مبتلا كرده است قطعه كس نيايد بپاى ديوارى كه بران
صورتت نكاراى نقش كنند كر ترا در بهشت باشد جاى ديكران دوزخ اختيار
كنند قال الشيخ اين مثل بفتحتين بدان اوردم يعنى براى ان اوردم كه تا بدانى كه
صد چندانكه دانارا از نادان نفرتست نادان نيز از دانا وحشتست قطعه زاهدى
در سماع رندان بود زان ميان كفت شاهد بعنى محبوب بلخى بياء النسبة اى منسوب
الى بلخ كر ملولى زما ترش منشين كه توهم در ميان ما تلخى بياء الخطاب قطعه جمعى
اى هذه جماعة چو كل ولاله بهم بفتحتين پيوسته توهيزم خشكى در ميان رسته
بالضم چون باد مخالف وچون سرما ناخوش چون برف نشسته وچون يخ بسته
يعنى اى زاهد تو در ميان ما شخص مخالفى چون باد مخالف وشخص ناخوشى همچو سرما
وهو بسكون الراء البرد ضد الحر وشخص نشسته چون برف اى انت كالثلج بيننا فى البرودة
حيث تظهر الخشونة فى الكلام وباقى الاوضاع وشخص بسته چون يخ اى انت مثل
الجمد فى الانقباض والامساك غير الانبساط التام معنا مطايبه رفيقى داشتم
كه سالها باهم سفر كرده بوديم ونان ونمك خورده وبى كران حقوق صحبت ثابت شده
اخر بسبب نفعى اندك ازار خاطر من اى ايذاء قلبى وقد يقال تأذيه روا داشت
ودوستى سپرى بضمتى السين المهملة والباء الفارسية بمعنى تمام شد وبا اين همه
مخالفت وملالت دلبستكى يعنى ارتباط قلب از هر دو طرف يعنى از من وآن حاصل

بود بحکم ای بدلیل آنکه شنیدم که روزی دو بیت از سخنان من در مجمعی همی
کفتند که **قطعه** نکار من چو درآید بخندهٔ نمکین بالکاف الفارسی فیهما ای الملیح
نمک زیاده کند بر جراحت ریشان یعنی بر جراحت دل ریشان کذا قیل والظاهر
انّ ریش ههنا اسم الجراحة علی المعنی المصدری فلا یلزم التکرار چه بودی
اَر سر زلفش بدستم افتادی چو آستین کریمان بدست درویشان یعنی که هیچ
این مثل باشد و محصول المعنی لیتنی أفوزُ بالتشبّث بصُدْغ الحبیب فیصیر
مثل کمّ الکرام فی ایدی الفقراء المتضرّعین طائفهٔ دوستان نه بر لطف این
سخن بلکه بر حسن سیرت خویش کواهی بالکاف الفارسیّ والیاء المصدریّ
یعنی شهادت داده بودند واو هم دران مبالغه کرده بود و بر فوت بفتح
الفاء وسکون الواو صحبت قدیم تأسّف خورده وبخطای خویش اعتراف نموده
معلوم کردم از طرف او هم بالفتح والسکون رغبت هست وانما قال هم اشارة
الی انّ الرغبة قد کانت حاصلة عنده ایضا این بیتها فرستادم وصلح کردم
قطعه نه ما را در میان عهد ووفا بود یعنی الیس قد کان بیننا عهد ووفاء
استفهاما علی سبیل الانکار جفا کردی وبدمهری نمودی بیکبار ای مرة واحدة
یعنی بالکلیّة از جملهٔ جهان دل در تو بستم ندانستم که برکردی بالیاء المصدریّ
یعنی لم اعلم انّك تعرض عنی سریعا هنوزت کر سر صلح است یعنی که هنوز تو
اکر سر صلح داری باز آی ای ارجع الی ثانیا کزان محبوبتر باشی که بودی **مطایبه**

بالکاف الفارسی ویاء الخطاب یعنی کردندن
یعنی اعراض کردن برزوردی

یکی

یکی را زن صاحب جمال بود درکذشت از جهان ای مات ومادر زن پیر فرتوت
بمعنی الخرف بعلت صداق بفتح الصاد وکسرها مهر المرأة کذا فی مختار الصحاح
وفی بعض النسخ بسبب کابین درخانه متمکن بماند مرد از محاورت او بالحاء المهملة
ای مخاطبتها بجان رنجیدی ای کان متأذیا فی الغایة وبحکم صداق از مجاورت
بالجیم العربی چاره بالجیم الفارسی یجیء علی معنیین بمعنی مرة واحدة وبمعنی
المجال کذا فی البحر والمراد ههنا المعنی الثانی یعنی مجال خلاص ندیدی یکی
ازین طائفه کفت چکونهٔ در فراق یار عزیز کفت نادیدن زن بر من چنان
دشوار نمی آید که دیدن مادرش **مثنوی** کل بتاراج یعنی بیغما رفت وخار بماند
کنج برداشتند ومار بماند قوله دیده مفعول مقدّم لقوله دیدن یعنی دیده را
بر تارك بفتح الراء اعلی الشیء سنان ای علی رأس الرّمح دیدن خوشتر از روی
دشمنان دیدن واجبست از هزار دوست برید بمعنی بریدن تا یکی دشمنت
نباید دید **حکایت** یاد دارم که در ایام جوانی کذر داشتم بکویی کوی
بالکاف العربیّ بمعنی المحلّة والیاء الاخیرة للوحدة ونظر داشتم با ماه رویی در ایام
تموزی که حرورش آب دهان را بجوشانیدی بفتح النون النافیة ای کان
ذلك الزمان فی غایة الحرارة بحیث یجفّ الرطوبة اللُّعابیّة فی الفم من شدّة حرارته
وسموش بفتح السین المهملة مغز استخوان را بجوشانیدی بضمّ الباء ای یغلیه
هذا هو المراد وقال فی مختار الصحاح الحرور بالفتح الریح الحارّة وهی باللیل کالسموم

فى النهار قال ابو عبيدة الحرور بالليل وقد يكون بالنهار والسموم بالنهار وقد يكون
بالليل ازضعف بشريت تاب فتاب هجير تاب ههنا بمعنى الطاقة والهجير بالفتح
والتخفيف نصف النهار عند اشتداد الحر نياورد م التجا بسايه ديوارى كردم
مترقب كه كسى زحمت تموز از من ببرد اى يزيل وبأتى بياء الوحدة اتش من
فرونشاند اى يطفئ كه ناكاه از تاريكى بكسر الياء المصدرى دهليز خانه
بكسر الزاء روشنايى ديدم فى مختار الصحاح الدهليز بالكسر ما بين الدار والباب
فارسى معرب قوله جمالى بدل من روشنايى كه زبان فصاحت از بيان صباحت
بمعنى الجمال او عاجز بماند بفتح النون ولا يخفى ان الجمال الثانى اعنى الصباحة بمعنى
الوصف بالفارسية خوبى والمراد من الجمال فى قوله جمالى كه الى موصوفه يعنى يك
خوب روى ديدم كه در بيان خوبى او زبان فصاحت عاجز بماند چنانكه در شب
تاريك صبح برايد يا اب حيوة از ظلمات بدر ايد اى يخرج ويظهر قدحى بياء الوحدة
قوله برفاب بسكون الفاء ماء ممزوج بالثلج وهذا من قبيل الوصف التركيبى مثل
قولهم خوناب للماء المخلوط بالدم وچركاب للماء المخلوط بالدنس بر دست وشكر بران
ريخته بود وبعرق بفتحتى العين والراء المهملتين بر اميخته نداند بكلا بش الشين
راجع الى برفاب مطيب بفتح الياء المشددة كرده يا قطرهٔ چند از كل رويش
دران چكيده كه از ان مطيب شده فى الجمله شراب از دست نكارينش بر كرفتم
وبخوردم اى بنوشيدم وقد عرفت ان استعمال احدهما مكان الاخر كثير وعمر كذشته

ازسر

ازسر كرفتم شعر ظمأ بالقصر على وزان العطش لفظا ومعنى بقلبى وهو العضو الصنوبرى
المستكن فى الجانب الايسر من الصدر وسمى قلبا لانه خالص البدن من قلب النخلة
اى لبها وقيل لكثرة تقلبه قال الشاعر القلب منقلب مثل اسمه ابدا فطوبى لقلب سليم
غير منقلب لا يكاد يسيغه من الاساغة اى لا يقارب ذلك ان يسيغه اى يزيله
ويسكنه رشف الزلال اى مصه وفى المثل الرشف انقع اى اذا ترشفت الماء
قليلا قليلا كان اسكن وادفع للعطش كذا فى مختار الصحاح والرشف بالفتح
والسكون مرفوع ههنا على انه فاعل يسيغه والزلال الماء العذب الصافى قوله
ولو للوصل شربت بحورا متصل بقوله لا يكاد اى ولو شربت امثال البحار من الماء
الزلال وقال الشيخ فى هذا المعنى ايضا هل ينقع من الزلال بجرعة ظمآن لو شرب
البحيرة ما اكتفى ومما ينبغى ان يعلم ههنا انه اذا دخل النفى على كاد قيل معناه
الاثبات مطلقا وقيل ماضيا والصحيح انه كساير الافعال ولهذا فسرناه بلا يقارب
والتفصيل فى النحو
قطعه خرم يعنى شادى ان فرخنده طالع راكه چشم قيل بحذف الميم فى التلفظ
للوزن وكذا فى امثاله بر چنين روى او فتد هر بامداد بمعنى افتد بغير الواو
مست مى بيدار كردد بالكاف الفارسى نيم شب اى السكران الذى سكر من الخمر
ونام فانه يستيقظ ويفيق فى نصف الليل مست ساقى روز محشر بامداد قيل اى
بامداد روز محشر يعنى ان يسكر من جمال الساقى فانما يفيق فى صباح يوم الحشر
والقيمة هذا ما قيل وله معنى اخر اظهر من هذا المذكور كما لا يخفى على الذوق السليم

حکایت سالی سلطان محمود خوارزمشاه باخطای برای مصلحت صلح اختیار کرد
یعنی مرا بفرستاد بخطای تاکه ان مصلحت را بجای او رم بجامع کاشغر بالکاف العربی
وفتح الغین المعجمة قیل اسم بلدة درامدم پسری دیدم در خوبی بغایت اعتدال و نهایت
جمال چنانکه در امثال وکفته اند رباعی معلمت همه شوخی و دلبری اموخت فی بحر
الغرایب شوخ بمعنی شخص مطبوع و اراد بشوخی ههنا المطبوعیة والمقبولیة جفا
وناز و عتاب و ستمکری بالکاف الفارسی اموخت من ادمی بچنین شکل وخوی
وقدّ و روش بفتح الراء وکسر الواو اسم مصدر من رفتن کدانش من دانستن کماهر
ندیده ام مکر این شیوه بمعنی ناز از پری اموخت ماض من اموختن بمعنی التعلم واما
اموخت فی الموضعین فی البیت السابق فهو ماض من اموختن بمعنی التعلیم فان اموختن
یجیء لازما ومتعدیا صرح به فی البحر مقدمهٔ نحو زمخشری کتاب مقدمه که زمخشری
تألیف کرده است از فن نحو در دست وهمی خواند ضرب زید عمرا وکان المتعدی عمرا
بفتح الدال وفی بعض النسخ وکان المتعدی زیدا بکسر الدال المذکور کفتم ای پسر خوارزم
وخطای صلح کردند و زید و عمرو را خصومت همچنان باقیست بخندید و مولدم
علی وزن المجلس اسم مکان من وَلِدَ پرسید کفتم خاک شیراز کفت از سخنان سعدی
چه داری کفتم شعر بُلیتُ علی صیغة المجهول للمتکلم ای کنت مبتلی بنحوی بسکون
الحاء والقراءة بفتحها غلط یصول مغاضبا علی ای یصول ویحمل علی حال کونه مغاضبا
ویحتمل ان یتعلق بمغاضبا بل هو اقرب لفظا والکاف فی کزید اسم بمعنی المثل منصوب المحل

علی انه صفة مصدر محذوف ای یصول صولة مثل صولة زید ای مثل صولة زید فی مقابلة العمرو
قوله علی جرّ ذیل حال من فاعل لیس یرفع وهو ضمیر نحوی ای لا یرفع راسه
حال کونه علی جر ذیل ای لا ینظر ولا یلتفت الی احد بل یمشی علی التبختر و
الدلال جارا ذیله علی ما هو عادة المتکبرین وهل یستقیم الرفع ای عمل الرفع من عامل
الجر هذا من قبیل الاستفهام الانکاری وفیه ایهام لطیف کما لا یخفی لحظتی
بالخاء المعجمة بمعنی زمان قلیل باندیشه فرو رفت وکفت غالب اشعار او درین
زمین بزبان پارسیست اکر بکویی بفهم فارسی نزدیکتر باشد که کلم الناس
علی قدر عقولهم کفتم مثنوی طبع ترا تا هوس نحو شد صورت عقل از دل ما محو شد
ای دل عشاق المنادی فی مثاله محذوف و المذکور صفة لذلک المحذوف یعنی
ای حبیبی که دل عشاق بدام تو صید من بتو مشغول و تو با عمرو و زید بامدادان
که عزم سفر مصمم شد مکر یکی از کاروان کفته بودندش که فلان سعدیست
دیدم که دوان صفة من دویدن مثل افتان من افتادن امد و تلطف کرد
و بر وداع تأسف خورد که چندین روز چرا نکفتی که منم تا شکر قدوم بزرکان
بخدمت میان بستمی کفتم مصراع با وجودت زمن اواز نیاید که منم کفتا چه شود که
درین بقعه برا سایی تا از خدمت مستفید شویم کفتم ان ممکن نیست بحکم
این حکایت نظم بزرکی دیدم اندر کوهساری بیاء الوحدة فیهما وقد مر
تحقیق معنی کوهسار فی اوایل باب چهارم قناعت کرده از دنیا بغاری چرا کفتم

يعنى كفتم كه چرا بشهر اندر نيايى كه بار بند از دل بركشايى بكفت انجا پرى رويان نغزند
نغز بفتح النون وسكون الغين المعجمة وبعدها زاء معجمة بمعنى نفيس چوكل بكسر
الكاف الفارسى بسيار شد پيلان بلغزند اين كلام بكفتم وبوسه برسر وروى
يكديكر داديم و وداع كرديم ديكر بوسه دادن بروى دوست چه سود هم در ان
لحظه كردنش پدرود بالباء الفارسية المفتوحة والدال المهملة الساكنة
بمعنى الوداع وقد يصحح بالباء العربى الزايد على اصل الكلمة وضم الدال بمعنى
درود وتحية كردنش سيب كويى اى كانه وداع ياران كرد روى ازين نيمه
يعنى رويش ازين سبب نيمه اش سرخ شد وزان سو زرد يعنى طرف ديكرش
زرد شد شعر ان لم امت انا يوم الوداع بفتح الواو اسم وبالكسر مصدر تأسفا
اى تحزنا وتحسرا تميزا وحال بمعنى متأسفا لا تحسبونى فى المودة منصفا بكسر
الصاد اى عادلا وهذا البيت مطلع غزل للشيخ وبعده • اوقفت راحلتى بارض
مودع • وبكيت حتى ان بللت الموقفا • من مات لا تبكوا عليه ترحما • وابكوا لحى
فارق المتألفا • الراحلة المركب من البعير جملا كان او ناقة والمودع موضع الوداع
حكى عن بعض اهل الهند انه عشق جارية فرحلت فخرج فى وداعها فدمعت عينه
الواحدة ولم تدمع الاخرى فغمض العين التى لم تدمع اربع وثمانين سنة ولم يفتحها
عقوبة لها لانها لم تبك على حبيبته وفى معناه انشد • بكت عينى غداة البين دمعا
واخرى بالبكا بخلت علينا • فعاقبت التى بخلت علينا • بأن غمضتها يوم التقينا •

حكايت

حكايت خرقه پوشى بياء الوحدة دركاروان حجاز همراه ما بود يكى از امراى
عرب مرورا صد دينار بخشيده بود تا نفقه عيال كند ناكه دزدان خفاچه
بفتح الخاء المعجمة والجيم الفارسى البطيخ الينى كذا سمعت من بعض الكمل والظاهر
انه بالجيم العربى اسم لحى من بنى عامر على ما ذكر فى الصحاح بركاروان زدند
يعنى غارت كردند وپاك ببردند اى اخذوا ما يملكونه بالكلية بازركانان كريه
وزارى كردن كرفتند وفرياد بى فايده خواندند بيت كر تضرع كنى وكر فرياد
دزد زر بالاضافة اى سارق الذهب وقد يقرء بدون الاضافة والاول اظهر
باز پس نخواهد داد مكر ان درويش برقرار خود مانده بود وتغير در و
نيامده كفتم مكر ان معلوم ترا يعنى مال ترا قيل كثيرا ما يعبر عن مال الرجل ونفقته
بلفظ المعلوم بملاحظة قوله تع ورزق معلوم نبردند كفت بلى بردند وليكن مرا
باان چنان الفتى نبود كه بمفارقت ان خسته دل باشم بيت نبايد بستن
اندر چيز كس دل كه دل برداشتن كاريست مشكل كفتم موافق حال منست انچه
تو كفتى كه مرا در عهد جوانى اتفاق مخالطه افتاد با جوانى وصدق ومودت
بمثابتى كه قبله چشمم جمال او بود وسود سرمايه عمرم وصال او قطعه مكر ملائكه
يعنى مكر ملائكه باشد نظير او بر اسمان وكرنه بشر بحسن صورت او در زمى (بمعنى زمين)
نخواهد بود بدوستى يعنى بحق مودتى كه منعقد شده است درميان ما كه حرامست
بعد از وصحبت كه هيچ نطفه چو او اى مثل او ادمى نخواهد بود يعنى بلكه پرى شود يا ملك

ناكهى پاى وجودش بكل اجل بكسر الكاف الفارسى فرو رفت اى مات ودود فراق از دودمانش
دودمان بالدالين بمعنى القبيلة برامد روزها برسر خاكش مجاورت بالجيم كردم واز جمله
كه مى كفتم اين بود قطعه كاش ان روز فى بحر الغرايب كاش فى التركى بمعنى كاشكى كه درپاى
توشد خار اجل دست كيتى بزدى تيغ هلاكم برسر يعنى بزدى تيغ هلاك را بر سرم
تا درين روز جهان يعنى جهانرا بى تو نديدى چشمم اى منم المنادى محذوف يعنى
اى حبيب كه منم برخاك سر توكه خاكم برسر يعنى خاك برسرم وهذا اعنى قوله خاكم برسر
دعاء عليه بالهلاك وله نظير فى التركى حيث يقال فى موضع ويلك طپراق باشكه
قطعه انكه قرارش نكرفتى وخواب عطف على قرار تا كل ونسرين نفشاندى نخست
اى الحبيب الذى كان لا يتقرر فى موضع ولا ينام فى مكان الا بعد نثر اوراق الورد
والنسرين على فراشه كردش كيتى بالكاف الفارسى فيهما بمعنى دوران الفلك والمراد
مقداره اعنى الزمان كل رويش بضم الكاف الفارسى بر بخت خار بنان يعنى بنان خار
بالتركى دكن ديلرى لكن اراد به ههنا شجر الشوك كما يقال كلبن ويراد به شجرة الورد
نفسها برسر خاكش اى على راس قبره برست بالضم اى نبت بعد از مفارقت او عزم
كردم ونيت جزم كه بقيت زندكانى يعنى در بقية عمر فرش هوس در نوردم
فى البحر نورديدن بضم النون وفتحها بمعنى پيچيدن وفى مستقبليا ته يحذف الدال
مع الباء قصدا للتخفيف فيقال نُوَرْدُ ونُوَرَنْدُ انتهى وههنا محذوف كذلك وكرد بكسر
الكاف الفارسى يجئ على ثلثة معان بمعنى المدور ومنه كرد بالش وبمعنى حول الشئ اى

جوانبه واطرافه وبمعنى الجمع كذا فى البحر والظاهر ان المراد ههنا هو المعنى الثانى
مجالست نكردم بالكاف الفارسى من كرديدن بمعنى الدوران قطعه سود دريا
نيك بودى كر نبودى بيم موج اى خوفه صحبت كل خوش بدى كر نيستى تشويش خار دوش اى فى الليلة الماضية هذا يقرء بالضمة الصحيحة
واما دوش بالضمة المجهولة فهو بمعنى المنكب كما مر چون طاوس مى نازيدم
من نازيدن بمعنى نازكردن اندر باغ وصل اين زمان اندر فراق يار مى پيچم
چومار حكايت يكى را از ملوك عرب حديث ليلى ومجنون بكفتند وشورش
بضم الشين المعجمة وكسر الراء المهملة بمعنى الاختلاط كذا فى الصحاح الفارسى
وقد يجئ بمعنى الغثيان وليس بمراد ههنا حال او بكفتند كه با كمال فضل وبلاغت
سر در بيابان نهاده است وزمام اختيار از دست داده بفرمودش الشين
راجع الى مجنون تا حاضر اوردند وملامتش كردن كرفت كه در شرف نفس
انسانى چه خلل ديدى كه خوى حيوانى اراد به الحيوانات العجم كرفتى وترك عيش
ادمى كفتى اى كردى وقد مر نظيره غير مرة مجنون بناليد وكفت شعر ورب صديق
اى كثير من الخلان لامنى فى ودادها اى عذلنى فى محبة ليلى وعشقها الم يروها
يوما فتوضح من الايضاح لى اى تظهر وتبين لاجلى وهو منصوب باضمار ان
جواب الاستفهام وفاعله ضمير ليلى وعذرى منصوب تقديرا مفعوله ولعل
قوله لى مقحم لاجل الاطناب كما فى قوله تعالى رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى ويروى

فيوضح بالياء التحتانية فعلى هذا فاعله ضمير صديق والاول اظهر وهذا البيت
من غزل للشيخ مطلعه • أمطلع شمس باب دارك ام بدر • اقدك ام غصن من البان
لا ادرى • ومن ابياته • توارَيتَ عنّى بالحجاب مُغاضبا • وهل يوارى نور وجهك
بالخِذر • ومن شرب الخمر الذى ناذقته • الى غد حتى لا يفيق من السكر قطعه
كاش كانان كه عيب من جستند روى تاى دلستان بديدندى تا بجاى ترنج درنظرت
قوله بيخبر فى موضع الحال اى كونهم ذاهلين عن انفسهم دستها بريدندى تا حقيقت
معنى برصورت دعوى كواهى دادى قال الله تعالى فذلكن الذى لمتننى فيه واعلم انها
لمّا راودت زليخا اى ارادت يوسف عن نفسه لامتها نسوة فى ذلك وقلن امرأة العزيز
عشقت عبدها الكنعانى فلمّا سمعت باغتيابهن دعتهن وهيّأت لهن متكأ واعطت
كل واحدة منهن سكينا وقالت ليوسف اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه اى عظمنه
وتحيّرن فى ذلك الحسن الرايع والجمال الفايق وجرحن ايديهن من فرط الدهشة
وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم فح قالت زليخا فذلكن الذى لمتننى فيه
اى فهو ذلك العبد الكنعانى الذى لمتننى فى الافتتان به قبل ان تتصوّرنه بحق
صورته ولو صوّرتنه فى انفسكن وقت الملامة لعذرتنّنى قال • عذلانى على هواه
فلمّا • ابصرا حسن وجهه عذرانى • واعلم ان ضمير التثنية فى مثل عذلانى راجع
الى صاحبى الشاعر فانّ من دأبهم ان يذكروا فى الامثال والاشعار صاحبيهم قال
بعض المحققين التحقيق فى امثال هذا انه يجوز ان يراد بالضمير الاثنان وهو ظاهر ويجوز

ان

ان يراد به الواحد وذلك على وجهين احدهما قول المبرّد وهو تكرير الفعل كانه قيل
عذل عذل للتأكيد وقد وجهه ابو الحسن الجاربردى فى شرح الكشاف بانه حذف
الفعل الثانى ثم اتى بفاعله وفاعل الفعل الاول على صورة ضمير الاثنين متصلا
بالفعل الاول وثانيهما ان العرب اكثر ما يرافق الرجل منهم اثنان فكثر على السنتهم ان يقولوا
خليلىّ وصاحبىّ وقفا واسعدا حتى خاطبوا الواحد خطاب الاثنين فليكن هذا على ذكر منك فانه ينفعك فى مواضع شتّى ولهذا اطنبنا الكلام فى هذا المقام بادنى المناسبة
ملك دردل امد كه جمال ليلى مطالعه كند تا داند كه چه صورتست كه موجب بكسر
الجيم چندين فتنه است بفرمود طلب كردند در احياى عرب جمع حى بمعنى القبيلة
بكرديدند وبدست اوردند وپيش ملك در صحن سراچه بداشتند ملك در هيأت
او نظر كرد شخصى ديد سيه فام يعنى اسود اللون ضعيف اندام در نظرش حقير امد
بحكم انكه كمترين خدام حرم او بجمال ازو بيش بالباء العربى يعنى زياده وبزينت
پيش بالباء الفارسى مجنون بفراست دريافت وكفت اى ملك از دريچه چشم
مجنون بجمال ليلى نظر بايست كرد تا سر مشاهده او بر تو تجلى كند مثنوى ترا
بر درد من رحمت نبايد رفيق من يكى همدرد بايد كه با او قصه مى كويم همه روز
دو هيزم را بهم خوشتر بود سوز اى الاحتراق شعر ما مرّ من ذكر الحمى بمسمعى بكسر
الميم الاول وفتح الميم الثانى آلة السمع اعنى الاذن لو سمعت ورق الحمى صاحت معى
اى الذى مرّ باذنى من ذكر منزل الحبيب لو سمعته ورق الحمى اى الورق التى تسكن

يراد ص

وهذا الجاى فى قوله تعالى القيا فى جهنم كانه قيل الق الق منه

فى الحمى صاحت معى من شوقها والتذاذها الصيحة رفع الصوت والحمى بكسر الحاء المهملة
وفتح الميم المرعى المحفوظ ويقال المنزل الحبيب حمى تشبيها له بحمى الظبى والورق بالضم
والسكون جمع ورقاء كحُمرٍ فى جمع حمراء وهى اى الورقاء اسم لحمامة يشبه لونها
لون الرماد وقد وضع الظاهر موضع المضمر اذ الاصل ان يقول ورقه وذلك
للاستلذاذ بذكره كقوله تالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن او ليلاى
من البشر حيث لم يقل او هى مع تقدم الذكر والظبيات جمع ظبية وكثيرا ما يشبه
بها المعشوق فى حسن العين ولطف اللحظ والقاع الارض المستوى هذا على ما هو المشهور
من كسر الحاء وفتح الميم فى الحمى الثانى على ان يكون عين الاول لفظا ومعنى لما اشتهر
من ان المعرفة اذا اعيدت معرفة كان الثانى عين الاول وقال بعض الكمل الصحيح
عندى العكس اى ورق الحمى بفتح الحاء وكسر الميم على ان يكون بينه وبين الاول
تجنيس حرف والمراد الحمام كما قال صدر الافاضل الحمى بكسر الميم والمراد الحمام يقال انه
حذف الالف فاجتمع الميمان فلزم التضعيف فقلبت احديهما ياء كما فى تقضى البازى
انتهى كلام صدر الافاضل يا معشر الخلان قولوا للمعافى لست تدرى ما بقلب
الموجع المعشر اسم لجماعة لا واحد له من لفظه مثل قوم ورهط والخلان بالضم
والتشديد جمع خليل وهو الصديق والمعافى اسم مفعول من عافاه الله اى
وهب له العافية من الاسقام والبلايا اى بلايا العشق واسقامه وهو المراد ههنا
واعلم ان المصراع الاول يتم بالمعا ويبتدأ المصراع الثانى بلفظ فى وقطع الكلمة الواحدة

س

تمم ۹۴

بين المصراعين شايع ذايع فى اشعار البلغاء ومثله يسمى فى عرف البلغاء مرهونا وقوله
لست تدرى اى لا تعلم انت ما التصق بقلب الموجع بفتح الجيم اى المولم وقيل يحتمل
ان يكون الباء للظرفية دون الالصاق اى ما استقر فى قلبه وفى بعض النسخ يا معشر
الخلان قولوا للالمعى يا ليت تدرى ما بقلب الموجع والالمعى الذكى المتوقد رباعى
تن درستا نرا نباشد درد ريش اى جراحت جز بهمدردى بياء الوحدة وهمدرد
كلمة واحدة مركبة مثل همدم وهمراه وهمسايه نكويم درد خويش كفتن از زنبور
يعنى شكايت كردن از ايذاء زنبور نى حاصل بود قوله با يكى مفعول على تضمين
معنى الخطاب در عمر خود ناخورده نيش اى لم يذق ولم يعرف اصلا ايلام
النحل واما كونه بلا حاصل فلانه لا يتعظ به ولا يتحذر منه حق الحذر تا ترا
حالى نباشد همچو ما حال ما باشد ترا افسانه پيش يعنى در پيشت سوز من
با ديكرى نسبت مكن او نمك بر دست ومن بر عضو ريش لطيفه قاضى همدانرا
همذان بالذال المعجمة وفتح الميم بلد فى العجم واما همدان بالدال المهملة وسكون الميم
قبلها قبيلة من اليمن كذا فى تاريخ اليافعى حكايت كنند كه با نعلبند بسرى سر وسر بود
ونعل دلش بر اتش بود روزكارى اى فى زمان يعتد به عرفا در طلبش متلهف بود
پويان يعنى متحسر بود دونده قوله پويان فى موضع الحال وسترصد اى مترقب جويان
يعنى طالب وبر حسب بفتحتين واقعه كويان يعنى حكايت كننده ان تفاصيل وقايع
كه بر سرش مى كذرد رباعى در چشم من امدان سهى سرو بلند يعنى سرو سهى فى البحر

كفتن م

سهی بکسرتین بمعنی المستقیم ویستعمل فی وصف شجرة یقال الهاسرو بربود بالضم ماض من ربودن
دلم زدست ودربای فکند این دیدهٔ شوخ ای مطبوع میکشد بفتح الکاف دل مفعول
کشد بکمند خواهی که بکس دل ندهی دیده ببند بضم الباء الاول ای لا تنظر الی احد
قوله خواهی وندهی وببند خطاب لمن القی السمع وهو شهید ومحصول المعنی اگر خواهی که
دلت رابکس ندهی چشمت ببند ای احفظ عینك عن النظر الی المحابیب والالتفات
الی محاسنهم بیت از یاد تو غافل نتوان کرد بهیچم یعنی غافل نتوان کردن بهیچ حال
وخلاصته انه اذکرك فی کل حال واراك حاضرا فی کل لحظة سر کوفته مارم بالکاف العربی
نتوانم که بپیچم شنیدم که در رهگذری ای فی طریق من الطرق پیش قاضی باز آمد طرفی
یعنی بعضی ازین معامله بکوشش ای بکوش آن پسر رسیده بود ورنجیده دشنام بی تحاشی
داد وسقط بفتحتین بمعنی هرزه وباطل کفت وسنك برداشت وهیچ از بی حرمتی
فرونکذاشت قاضی بایکی از علمای معتبر که همعنان او بود کفت بیت آن شاهدی
وخشم کرفتن بینش وان عقده برابروی ترش شیرینش یعنی ببین آن محبوبی را
وخشم کرفتن اورا که چه حلاوتی دارد وببین آن عقده را که برابرویش دارد که
اگرچه ترشست از غضب ولیکن شیرینست فی حد نفسه در بلاد بکسر الباء جمع بلد
عرب کوید که ضرب الحبیب زبیب الحبیب فعیل بمعنی مفعول والمصدر مضاف
الی الفاعل والمفعول متروك ای ضربه ایاه ای العاشق وقیل ضرب الحبیب اوجع
وللناس فیما یعشقون مذاهب بیت از دست تو مشت بر دهان خوردن خوشتر

یعنی خوشترست که بدست خویش بسکون الشین نان خوردن ثم قال القاضی همانا
بمعنی یشبه وقدم تحقیقه از وقاحت او بفتح الواو وقلة الحیاء بوی سماحت
بالحاء المهملة الجودی اید قوله پادشاهان بسکون النون مبتدأ سخن بصلابت
وخشونت کویند وباشد که در نهان صلح جویند بیت انکور نوآورده ترش
طعم بود روزی دو صبر کن که شیرین کردد این بکفت وبمسند قضا باز آمد
تنی چند از عدول جمع عدل کذا فی مختار الصحاح که ملازم او بودند زمین خدمت
ببوسیدند که باجازت سخنی داریم درخدمت بکوییم اگرچه ترك ادبست
وبزرگان کفته اند بیت نه در هر سخن بحث کردن رواست خطا بر بزرگان
کرفتن خطاست اما بحکم آنکه سوابق انعام خداوندی که ملازم روزگار
بندکانست مصلحتی که بینند واعلام نکنند نوعی از خیانت باشد طریق صواب
آنست که پیرامن این طمع نکردیدی من کردیدن بالکاف الفارسی وپیرامن
حوالی الشیء واطرافه یعنی ان الصواب ان لا تحوم حوالی هذا الطمع وفرش ولع
بفتحتین شدة الحرص درنوردی که منصب قضا پایگاه بالباء والکاف الفارسیتین
فی البحر پایگاه وکذا پاگاه بحذف الیاء یجیء بمعنی الحجر الذی یوضع علیه القدم فی السلم
ونحوه وبمعنی المستراح وبمعنی المرتبة وهی المرادة ههنا منیع بفتح المیم یعنی
مرتبهٔ حصین است تا بکناهی ملوث نکردانی حریف اینست که دیدی اشارة
الی پسر نعلبند وحدیث اینست که شنیدی اشارة الی شتمه ووقاحته ای لیس فیه

شاهدان ع

احتمال الموافقة اصلا فالاولى تركه بيت یکی کرده بی اب روبی بسی بسکون یاء آب
والیاء الاخیر فی روبی للمصدریة یعنی کسی که بسیار کرده است بی اب چه غم دارد
ازاب روی کسی بکسر یاء اب بسا نام نیکوی پنجاه سال قال فی البحر معنی بسا
بالترکی انجه ونیجه نیجه واستشهد علیه بقوله نه هر بیرون که بپسندی درونش
همچنان باشد بسا حلوای صابونی که زهرش درمیان باشد وقد مرّ ذلك
مع زیادة تفصیل فی الدیباجة فتذکرّ که یك نام زشتش کند پایمال قاضی را نصیحت
یاران یکدل واتحاد القلب عبارة عن کمال الوفاق فی الاخلاص والصدق ای نصیحة
الاصدقاء المخلصین المتفقین فی الصدق والمحبّة بسند امد وبر حسن رای وحفظ
وفای ایشان افرین کرد وکفت نظر عزیزان درمصلحت حال من عین صوابست
ومسئله فی جواب ولیکن شعر ولو انّ حیا بالملام یزول ای لو وقع انّ حبا
یزول بالملامة لسمعتُ ای قبلت کما فی سمع الله لمن حمده افکا ای کذبا یفتریه عذول
ای یختلقه اللاّئم والعذول بفتح العین المهملة والذال المعجمة مبالغة من العذل
وهو الملامة وصحّحه بعضهم فی بعض النسخ عدول بضمّتین والدال المهملة علی وزن
الدخول جمع عدل بمعنی عادل والاول هو الصحیح بیت ملامت کن مرا چندانکه خواهی
که نتوان شستن از زنکی سیاهی این بکفت وکسانرا بتفحّص وتفتیش حال او
برانکیخت بالکاف الفارسی یعنی مسلّط کرد ونعمت بی کران بریخت که کفته اند هر کرا
زر در ترازوست زور در بازوست یعنی هر کس که زر را از کیسه بیرون اورده

ومنها الکنود من الکدر منه

ودر

ودرمیان نهاده برای خرج زور وقوت در بازوست وانکه بر دنیا دست رس
ندارد قوله دست رس وصف ترکیبی ای اسم فاعل من رسیدن مثل دلکش من کشیدن
در همه دنیا کس ندارد یعنی صاحب تصرّف نشود اصلا کذا سمعت من بعض الکمّل
بیت هرکه زر دید سر فرود ارد ور ترازوی اهنین دوشست یعنی واکر ترازوی
اهنین دوش ای حدید المنکبه باشد ای وان کان کالحدید فی الشدّة والصلابة
یمیل البتّة الی الذهب ویلیّن به فی الجمله شبی درخلوتی بیاء الوحدة فیهما میسّر
شد وهم دران شب شحنه بسکون الحاء المهملة بالترکی صوباشی یعنی حافظ شهر
را خبر شد که قاضی همه شب شراب در سر وشاهد در بر یعنی محبوب در سینه اش
مقرّر از تنعّم نخفتی وبترنّم کفتی قوله قاضی مبتدأ ونخفتی خبره وهمه شب
ظرف نخفتی وقوله شراب در سر وشاهد در بر فی موضع الحال قطعه امشب ای فی هذه
اللیلة الحاضرة مکر بوقت نمی خواند بسکون التّاء والنون این خروس عشاق بس
بالباء العربی نکرده بالکاف العربی هنوز از کنار وبوس فی بحر الغرایب کنار وکناره
کلاهما بالکاف العربی بمعنی النهایة والطرف وقد یکنی بکنار عن حالة الوصلة
وعن تماسّ بدنه بدن الحبیب مجرّدین وهذا وان کان من جزئیات المعنی الاول
لکنه یعدّ کل منهما لغة علی حدة وبوس یجیء علی ثلثة معان صیغة امر من بوسیدن
ووصف ترکیبی واسم مصدر انتهی والمراد من کنار ههنا المعنی الثانی ومن بوس
المعنی الثالث وقد یوجد فی بعض النسخ بیت من هذه الابیات هکذا رخسار یار

درخم ابروی تابدار چون کوی عاج درخم چوکان ابنوس قد عرفت معنی رخسار
وقیل اراد به ههنا الوسط المرتفع من الخد وتابدار وصف ترکیبی مثل تاجدار
وعلم دار وبمعنی الجعد وکوی بضم الکاف الفارسی الکُرَة بالترکی طوب وچوکان
بالفارسیین الخشب المنحنی الذی یضرب به تلک الکرة حین الملاعبة بالصولجان
والعاج عظم الفیل وابنوس اسم شجر معروف یکدمکه چشم فتنه نخفته است زنهار
وقد وقع فی بعض النسخ بدل هذا المصراع هکذا یکشب که دوست نخفته است درکنار
بیدار باش تا نرود عمر در فسوس بضم الفاء والسینین المهملتین فی اصل اللغة
الطنز والسخریّة واراد به ههنا لازمه اعنی معنی العبث وفی الصحاح الفارسی
افسوس وهو لغة فی فسوس له ثلثة معان الطنز والسخریّة والحیف اعنی دریغ
وهو الانسب ههنا تا نشنوی ز مسجد آذینه بالذال المعجمة کذا فی بحر الغرایب بانگ صبح
ای اذان الفجر یا از در بکسر الراء سرای اتابک اسم ملک غریو کوس ای صدای کوس
لب از لبی چو چشم خروس ابلهی بود برداشتن بکفتن بیهودهٔ خروس قوله لب
مفعول مقدم لقوله برداشتن وقوله چو چشم خروس صفة للبی وقوله برداشتن
فاعل بود وقوله بکفتن متعلق بقوله برداشتن یعنی حماقة بود برداشتن لب از لبی
که همچو چشم خروس است در حمرة وصفوة بسبب کفتن بیهودهٔ خروس قاضی
درین حالت بود که یکی از متعلقان درآمد وکفت چه نشینی خیز امر من خاستن
یعنی برخیز وتا پای داری ای بقدر طاقتک وحسب مساعدة رجلک کریز امر من کریختن

وقد

وقد یجیء کریز اسم مصدر ووصفا ترکیبیا ولیسا بمرادین ههنا که حسودان جمع حسود
دقی کرفته اند یعنی نمیمه وغمز کرده اند کذا سمعت من بعض الکمّل بلکه حقی ای قضیة
محققه در واقعه کفته اند مکر آتش فتنه که هنوز اندکست باب تدبیر فرو نشانیم
مبادا که فردا بمعنی غدًا چو بالا کیرد عالمی بفتح اللام فرا کیرد قاضی بتبسّم فرو نکه
کرد وکفت **قطعه** پنجه در صید کرده ضیغم را ضیغم بالیاء التحتانیّة الساکنة
بین الضاد والغین المعجمتین المفتوحتین بمعنی الاسد یعنی شیر قوی را که پنجه اش
در صید برده باشد چه تفاوت کند که سک لاید یعنی عوعو کند روی در روی
دوست کن بکذار که عدو پشت دست می خاید ملک بفتح المیم وکسر اللام شهر را
دران شب اکاهی دادند که در ملک بالضمّ والسکون تو چنین منکری بفتح الکاف
او بکسرها وهو الانسب لقوله من اورا الخ کما لا یخفی حادث شده است چه فرمایی
کفت من اورا از جملهٔ فضلای عصر بمعنی زمان ویکانهٔ دهر ای فرید روزکار
می دانم باشد که معاندان در حق او بغرض خوض کرده باشند الخوض بالمعجمتین
بمعنی الشروع فی الشیء این سخن در سمع قبول من نیاید مکر آنکه بفتح الکاف الفارسی
فیهما که معاینه کردد بالکاف الفارسی که حکما کفته اند **بیت** بتندی قوله سبک
مرتبط ببردن فی قوله دست بردن بتیغ یعنی زمان دشواری وضجرت دست بتیغ
بردن بشتاب واستعجال بدندان برد بفتحتین مضارع من بردن وفی بعض النسخ
کزد بدل برد پشت دست دریغ شنیدم که سحرکاهی ملک با تنی چند از خاصان بربالین

قاضی رسید شمع را دید استاده في بحر الغرايب استادن لغة في ايستادن ويطرد حذف
الالف في مستقبلاته فيقال ايستد وبأيست وشاهد نشسته وی ریخته وقدح شكسته
وقاضی در خواب مستی بیخبر از ملک هستی ملک بلطفش بیدار کرد وگفت برخیز که
افتاب بر امد قاضی دریافت یعنی فهم کرد که حال چه شد گفت از کدام جانب بر امد
گفت از مشرق گفت الحمد لله که در توبه بکسر الراء باز ست یعنی باب توبه کشاده است
بحکم این حدیث لا یغلق على صيغة المجهول اى لا يجعل باب التوبة مغلقا مسدودا
على العباد حتى تطلع الشمس من مغربها وگفت استغفر الله واتوب اليه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله له وقال عم
ان للتوبة بابا عرضه مسيرة سبعين سنة وانه لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس مغربها فاذا طلعت وراه
الناس امنوا اجمعين وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا وجاء في بعض الاخبار انها تطلع من المغرب ثلثة ايام والاصح انها
تطلع يوما واحدا من المغرب ثم تطلع على حالها الى يوم القيمة قطعه این دو چیز م
بر گناه انگیختند بخت نا فرجام وعقل نا تمام فرجام بسکون الراء المهملة بين الجيم
والفاء المفتوحة بمعنى اخر وبمعنى فائده كذا في البحر والمراد ههنا هو المعنى الثاني
گر گرفتار مرکنی مستوجبم بکسر الجيم يعنى مستحق شده ام من استوجب الشيء استحقه
ور ببخشی عفو بهتر ز انتقام قالوا كل صفة من الاوصاف الحميدة ضدها نقيصة

کالعلم

کالعلم والقدرة ضدهما الجهل والعجز الا الانتقام فانه عدل ممدوح في نفسه وكذا
ضده وهو العفو بل هو اولى بدليل قوله تعالى والعافين عن الناس ملک گفت توبه
درین حالت که بر هلاک خود اطلاع یافتی سودی بیاء الوحدة ندارد قال الله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا اول الاية لما راوا باسنا اى لما راى الكفار شدة
عذابنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين يعنون به الاصنام فلم يك
ينفعهم ايمانهم لامتناع قبوله ح ولذلك قال لم يك بمعنى لم يصح ولم يستقم كذا قال
بعض الكمل قطعه چه سود از دزدی انگه توبه کردن که نتوانی کمند انداخت بر کاخ
بالكاف العربى والخاء المعجمة بمعنى القصر العالى بلند از میوه کو کوتاه کن دست
يعنى بلند قامت را بگو که دستش از میوه کوتاه کند که کوته يعنى قصير القامة خود
ندارد دست بر شاخ قوله بلند بضم الباء في المشهور وقرأ بعض الفصحاء بفتحها
كما مر ومیوه بالفتح والسكون في الاصح ولكن المشهور كسره كذا سمعت من الفضلاء
ترا با وجود چنین منکری بفتح الكاف المخففة بمعنى گناه که ظاهر شد سبیل خلاص
صورت نبندد این بگفت وموکلان بفتح الكاف المشددة يعنى جلادان وهو
بسكون النون مبتدأ قوله عقوبت مفعول مقدم قيل هذا هو الرواية وقد سمعت
من بعض الفضلاء انه قرأ بكسر النون على الاضافة وقال ونختند ههنا على معنى
المجهول وقوله بروی بفتح الواو ونختند خبره گفت مراد رخدمت سلطان یک سخن
باقیست ملک پرسید ان چیست گفت قطعه با آستین ملالی که بر من افشانی طمع مدار

ازدامنت بدارم دست اكرخلاص محالست ازين كنه كه مراست يدان كوم كه
توداری اميدواری هست ملك كفت اين لطيفه بديع وعجيب اوردی واين
نكته غريب كفتی وليكن محال عقلست وخلاف شرع كه ترا امروز فضل وبلاغت
ازچنك بالجيم الفارسی عقوبت من برهاندای خلاص كند مصلحت ان بينم
كه ترا از قلعه بشيب اندازم بفتح الباء الكائنة للصلة وشيب بالكسرة الصحيحة
مخفف من نشيب بفتح النون بالتركی انش وهذا كما يقال فی نشين شين بحذف
النون من اوله وقد يجیء بمعنی سركشته ويجیء ايضا بمعنی زير وفرو وهو المراد
ههنا وقد يعطف عليه علی طريق الاتباع والمزاوجة لفظ تيب فيقال شيب
وتيب كما يقال فی العربية حسن بسن وفی التركية قرن قرن تا ديكران عبرت
كيرند كفت ای خداوند جهان پرورده نعمت اين خاندانم ونه تنها من اين
كنه دارم ديكری را بيند از تا من عبرت كيرم ملك را ازين سخن خنده امد
وبعفو از سر خطای او دركذشت قوله سر ودر كلاهما من الصلات الزائدة
كامن ومتعندان اورا يعنی حساد وخصمای قاضی را كه اشارت بكشتن او كرده بودند
كفت **بيت** همه حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم عيب خويشتنيد طعنه
برعيب ديكران مزنيد **حكايت منظومه** جوانی پاك باز وصف تركيبی مثل طاش باز
واتش باز من باختن وكذا وپاك رو من رفتن بود يعنی جوانی كه پاك باز عشق
وپاك رو بود درميدان عشق كه باپاكيزه رويی بياء الوحدة دركرو بكسر الكاف

الفارسی يعنی دررهن بود وهذا كناية عن الابتلاء بمحبته چنين خواندم
يعنی دركتب تواريخ كه در دريای اعظم بكردابی كرداب بكسر الكاف الفارسی
موضع يدور فيه الماء والياء للوحدة درافتادند باهم ای مع حبيبه چوملاح
امدش الشين راجع الی جوانی تا دست كيرد مبادا كاندران حالت بميرد همی
كفت ازميان موج وتشوير بالشين المعجمة بمعنی الخجالة كذا فی الصحاح الفارسی
واستدل فی الغرائب المشروح بحرم علی كونه بمعنی الخجالة بقول الشيخ سعدی هذا
وقيل تشوير ههنا لفظ عربی بمعنی الاشارة علی ما قال فی القانون التشوير
اشارت كردن وقيل هو بمعنی شوريدن بمعنی خلط كردن وقيل هو عطف تفسيری
لموج ويقال له ای لموج البحر بالتركی تلز مرا بكذار ودست يار من كير درين كفتن
جهان بروی براشفت يعنی اجل برامد س اشفتن بمعنی مجنون وزائل العقل شدن
وقال بعض الكمل لفظة اشفتن كثيرا ما تستعمل بمعنی شوريدن وهو ههنا كذلك
شنيدندش كه جان می داد ومی كفت حديث عشق از ان بطال منيوش بالفتح
والسكون قيل هو لغة فی مشنو ای لا تسمع والظاهر انه من نيوشيدن بضم النون
وكسرها بمعنی شنيدن كه درسختی كند ياری فراموش چنين كردند ياران زندكانی
زكار افتاده يعنی از مجرب كار بشنو تا بدانی كه سعدراه ورسم عشق بازی چنين
داند كه دربغداد تازی بالتاء الفوقانية فی اوله والتحتانية الاصلية فی اخره
بمعنی زبان عرب وانما شبه به لان اهل بغداد يعرفون العربی الفصيح كما يعرفون.

لسان الفرس دلارای که داری دل در وبند دکر چشم از همه عالم فروبند اکر لیلی

ومجنون زنده کشتی حدیث عشق ازین دفتر نوشتی یعنی انهما لوکانا فی قید الحیوة

لکتبا حدیث العشق واستنسخاه من هذا الدفتر واراد به کتاب کلستان باب ششم

در ضعف و پیری فی بعض النسخ الباب السادس فی الضعف والشیبة هکذا نقله بعض

الکمل ثم قال الضعف بالفتح ضد القوة والضم فیه لغة کالفقر والفقر والشیبة

بالفتح والسکون بیاض الشعر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شاب شیبة

فی الاسلام کان له نور یوم القیمة وقیل اول من شاب ابرهیم ع م فقال ماهذا

یارب قال نوری ووقاری فقال رب زدنی نورا ووقارا عبرت باطائفهٔ دانشمندان

در جامع دمشق بحثی همی رفت فی بعض النسخ همی کردم والمعنی واحد ناکاه جوانی

از در درامد وکفت درین میان کسی هست که زبان فارسی داند اشارت بمن کردند

کفتم چه حالتست کفت پیری صد وپنجاه ساله در حالت نزع است وبزبان

پارسی چیزی میکوید ومفهوم ما بکسر المیم الاول علی الاضافة نکردد ای

لا یصیر مفهوما ومعلوما لنا اکر بکرم قدم رنجیده شوی مزد وثواب یابی

مشتق من یافتن باشد که وصیتی کند چون ببالینش فرا رسیدم این بیت

می کفت قطعه دمی چند کفتم برارم بکام دریغا که بکرفت ماض مجهول من کرفتن

راه نفس دریغا که برخوان الوان عمر دمی یعنی نفسی خورده بودیم کفتند بس

معنی این بیت بعربی با شامیان همی کفتم تعجب کردند از عمر دراز وتأسف و

بر حیوة دنیا کفتمش چه کونه‌ٔ درین حالت کفت چه کویم قطعه ندیده‌ٔ که

چه سختی همی رسد بکسی که از دهانش بسکون النون للوزن وقد عرفت انه

یجوز اجتماع ثلث سواکن فی هذه اللغة بدر می کنند دندانی ای ینزع ویخرج

سن من اسنانه قیاس کن که چه حالت بود دران ساعت که از وجود عزیزش

بدر رود جانی ای یخرج روحه من بدنه کفتم تصور مرک از خیال بدر کن

ووهم را بر طبیعت مستولی مکردان که فیلسوفان ای حکیمان کفته اند

مزاج اکر مستقیم بود اعتماد بسکون الدال بقا را نشاید ومرض اکرچه هایل

ای مخوف بود بفتح الواو دلالت کلی بر هلاک نکند اکر فرمایی طبیبی را بخوانم

تا معالجت کند به شوی بسکون الهاء ویاء الخطاب کفت هیهات بیت خواجه

در بند ای در سودای نقش ایوانست ای الغرفة العالیة وقد مر تحقیق ایوان

فی اوایل الکتاب فارجع الیه خانه از پای بست بالباء العربی ای من اساسه

ویرانست وهذا هو الذی وعدناه فی الدیباجة فتذکر دست برهم زند یعنی

بر سبیل تعجب وتأسف طبیب ظریف چون خرف بفتح الخاء المعجمة وکسر الراء

الراء المهملة صفة مشبهة بیند اوفتاده حریف بالمهملتین یعنی طبیب حاذق

چون فرتوت بیند حریفا وفتاده را تأسف می کند ودست برهم زند ولا یباشر

العلاج پیر مردی ز نزع می نالید پیره زن ای زوجته صندلش همی مالید

ای یدلک وصندل شجرة معروفة طیبة الرایحة یعنی تعالج له امرأته بالصندل

فانه كثيرا ما يخلط الصندل بماء الورد ويدلك به الرأس والقدم لدفع الصداع
والحرارة چون مخبّط شد اعتدال مزاج نه عزیمت واحد العزایم وهی بالفارسیة
افسون اثر کند نه علاج **لطیفه** پیری حکایت میکند که دختری خواسته بودم
وخانه وحجره بگل بضم الكاف الفارسی اراسته وبخلوت با او نشسته وديده
ودل برو بسته وشبها دراز نخفتمی وبذلها جمع بذْلَةٍ بالفتح والسكون
ولطیفها عطف تفسیری لبذلها کما مرّ گفتمی تا باشد که وحشت نگیرد ومؤانست بعضهم
پذیرد از ین جمله شبها شبی همی گفتم که بخت بلندت یاوری بود بسکون الواو وقرأ
بفتحها وچشم دولت بیدار که بصحبت پیری افتادی پخته وجهان دیده گرم
بالکاف الفارسی وسرد روزگار چشیده نیك وبد ازموده حق صحبت بداند
بکسر الباء وشرط مودّت بجای ارد مشفق اسم فاعل من اشفق یعنی شفقت کننده
ومهربان عطف تفسیری خوش طبع وشیرین زبان **مثنوی** تا توانم دلت بدست ارم
ور بیازاریم نیازارم بکسر النون وسکون الزاء بمعنی الحاجة یعنی اگر تو مرا
بیازاری وجوری همی کنی من ترا احتیاج وتضرّع می ارم گر چو طوطی ای مثله
شکر بود بفتح الواو خورشت ای طعامك جان شیرین فدای پرورشت یعنی
لو کان طعامك وادامك السكّر كالببغاء فعلیّ ان احصّله ولو بتغدیة الروح
العزیز نه گرفتار امدی بدست جوانی معجب بکسر الجیم اسم فاعل من اعجب بمعنی
خویشتن بین هذا هو المشهور المتعارف بحسب الاستعمال وقال فی مختار الصحاح

واُعْجِبَ بنفسه وبرأیه علی ما لم یسمّ فاعله فهو معجَب بفتح الجیم والاسم العُجْبُ
انتهی وخیره رای بکسر الخاء المعجمة ای ضعیف الفکر سر تیز سبك پای که هردم
هوایی پزد بالباء الفارسی والزاء العربی مضارع من پختن وهر لحظه رایی
زند ای لا یتقرّر علی رای واحد وهر شب جایی خسبد وهر روز یاری گیرد **بیت**
وفاداری مدار از بلبلان چشم یعنی چشم مدار ای لا تترقّب ولا تطمع الوفاء
من البلابل که هردم بر گل دیگر سرایند جوانان خردمند خوب رخسار
ولیکن در وفا با کس نپایند اما طائفهٔ پیران بعقل وادب زندگانی کنند
نه بر مقتضای جهل وجوانی **بیت** ز خود بهتری بیاء الوحدة جوی افرصت جستن
وفرصت شمار وغنیمت دان مصاحبتش که با چون خودی ای فی المصاحبة
مع من یساویك فی الشرف گم بفتح الكاف العربی گنی بضمّه روزگار یعنی بنقص
عمرك فقط من غیر ترتب فائدة ونفع گفت یعنی ان پیر گفت که برین نمط بفتحتین
بمعنی گونه ونوع کذا فی القانون بگفتم وگمان بردم که دلش در قید من امد
وصید من شد ناگه بفتح الكاف الفارسی وسکون الهاء نفسی بفتحتین سرد
از دل پر درد بر اورد وگفت چندین سخن که گفتی در ترازوی عقل من وزان
بکسر الواو ان یك سخن ندارد که وقتی ای فی وقت من الاوقات شنیده ام
از قبیلهٔ خویش زن جوان را اگر تیری در پهلو نشیند به که پیری نشیند **شعر** لما رأت
بین یدی بعلها شیئا کأرخی شفة الصائم یعنی لما ابصرت الزوجة بین یدی بعلها

اى زوجها والجمع بعولة ويقال للزوجة بعلة مثل زوج وزوجة وقوله شيأ مفعو
رات واراد به آلة الرجل وارخى اسم تفضيل من الرخوة وهى بكسر الراء وفتحها
اللينة والاسترخاء اى لمآرات شيأ كائنا مثل ارخى شفة الصائم شبه آلة
الشيخ بشفة الصائم فى ضعفه واسترخائه واصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة
والجمع شِفاه بالهاء وسمعت من بعض الكمل يقول الصواب ان يراد بالصائم
الممسك اى البخيل فان الصوم فى اللغة الامساك ومن اشهر اوصاف البخيل
انه عبوس مسترخى الشفة تقول جواب لما واتما جئ به مضارعا لحكاية الحال
وقيل ان لما يرد المضارع الى معنى الماضى كما يرد ان المصدرية الماضى الى معنى
الاستقبال هذا معه ميت هذا مبتدأ وميت خبره ومعه متعلق بميت
وضمير معه راجع الى البعل وما فى انما كافة والرقية مبتدأ وقوله للنائم خبر
والرقية بضم الراء وسكون القاف ما يقرء من الادعية والايات على المرضى
لطلب الشفاء ويقال لها بالفارسية افسون واراد بالنائم آلة الشباب يعنى
تقول هى مشيرة الى ذلك الشئ هذا ميت معه وانما ينفع الرقية اى انما يحرك
الدلال والعشوة للنائم اى لذكر الشاب لا للميت اى لا لذكر الشيخ فشبهت
ماراته بين يدى بعلها الشيخ بالميت فى عدم الحركه مطلقا بيت زن كز بر مرد
قوله بر ههنا بمعنى عند ويقرأ بكسر الراء للوزن بى رضا برخيزد بس باليا
العزنى يعنى بسيار فتنه وجنك زان سرا برخيزد ويحذف ياء سراى من اللفظ

نتوان خاست الا بعصا استثناء من قوله نتوان
خاست قوله کیش بفتح یاء کی عصا برخیزد والتقدیر عصایش کی برخیزد واراد
بعصاه آلته فی الجمله امکان موافقت نبود بمفارقت انجامید یعنی اخر شد چون مدت
عدت برامد یعنی تمام شد عقد نکاحش بستند با جوانی تند بضم التاء وسکون النون
یعنی دشوار واراد به ههنا انه کان شابا عسیر المعاملة وسریع المخالفة و ترش
روی و تهی دست و بد خوی جور و جفای دید و رنج عنای کشید و در شکر نعمت حق
همچنان می گفت که الحمد لله که ازان عذاب الیم برهیدم و بدین نعمت مقیم برسیدم
بیت با این همه جور و تندخویی بالیاء المصدری بارت بکشم که خوب رویی بیاء
الخطاب قطعه با تو مرا سوختن اندر عذاب به که شدن با دگری در بهشت بوی
پیاز از دهن خوب روی نغزتر قوله تر لافادة معنی التفضیل یعنی خوبتر آید
که گل از دست زشت حکایت مهمان پیری بودم در دیار بعلبک که مال فراوان
داشت و فرزند خوب روی داشت شبی حکایت کرد که مرا در عمر خویش بجز این فرزند
نبوده است درختی درین وادی زیارتگاهست که مردمان بحاجت خواستن
آنجا روند شبهای دراز در پای آن درخت نالیده ام تا مرا این فرزند بخشیده است شنیدم
پسر با رفیقان آهسته می گفت چه بودی که آن درخت را بدانستمی که کجاست
و دعا کردمی تا پدرم بمیرد بیت خواجه شادی کنان که فرزندم عاقل و پسر طعنه
زنان که پدرم فرتوت قطعه سالها بر تو بگذرد که گذر قوله نکنی من المصراع الثانی

في القراءة ومتعلق بما قبله بحسب المعنى يعنى كذر نكنى سوى تربت پدرت توبجاى پدر
چه كردى خير من الادعية الصالحة والصدقات ونحو ذلك قوله جاى مقيم وفي بعض
النسخ بجان پذر بالنون تا همان چشم دارى از پسرت **حكايت** روزى بغرور جوانى
سخت رانده بودم اى كنت ذاهبا بالشدة والسرعة في سير السفر وشبانكه بپاى
كريوه بالتركى بلك دبى سست مانده بودم پير مردى ضعيف از پس كاروان همى آمد
كفت چه خسپى خيز كه نه جاى خفتنست كفتم چون روم اى كيف اذهب كه نه پاى
رفتنست يعنى پايم نه پاى رفتن است كفت نشنيدۀ كه كفته اند رفتن ونشستن
به كه دويدن وكسستن بمعنى كسيختن وهما بالكاف الفارسى بمعنى الانقطاع و
الانفصال **قطعه** اى كه مشتاق منزلى مشتاب پند من كاربند بالباء الفارسى في الاول
والعربى في الثانى وصبر اموز يعنى كار بند پند من اى اعمل بالنصيحة التى قلتها من عدم
الاستعجال والصبر على التأنى في الامور اسب تازى يعنى فرس عربى دو تك بفتح التاء
وسكون الكاف العربى بمعنى الحملة دو دو بشتاب يعنى دو بار حمله مى كند بر سبيل سرعت
واستعجال ودر حلۀ سوم عاجز مى ماند اما شتر اهسته مى رود شب و روز **حكايت**
جوانى جست ولطيف وخندان وشيرين زبان در حلقۀ عشرت ما بود در دلش هيچ
نوعى غم نيامدى ولب او از خنده فراهم نبودى اى كان ضاحكا متبسما دائما بحيث
لم ينضم احدى شفتيه الى الاخرى روزكارى بر آمد كه اتفاق ملاقات نيفتاد
بعد از آن روز كار ديدمش زن خواسته وفرزندان خاسته بيخ بالباء العربى نشاطش

بريده وكل هوسش پژمرده بفتح الباء وسكون الزاء الفارسيتين يعنى ذبول
يافته پرسيدمش كه اين چه حالتست كفت تا كودكان بياوردم ديكر كودكى
نكردم **شعر** ماذا الصبا والشيب غير لمتى وكفى بتغير الزمان نذيرا قد جعل ما مع ذا
اسما واحدا بمعنى اى شئ وهو مرفوع المحل مبتدأ والصبا بالكسر والقصر بمعنى الميل
الى الجهل خبره والشيب بالفتح والسكون مرفوع مبتدأ وجملة غير خبره ولمتى
مفعول غير واللمة بالكسر والتشديد الشعر المرسل الى المنكبين والباء في بتغير
الزمان زائد في الفاعل كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا ونذيرا تمييز بمعنى الانذار
كالنكير بمعنى الانكار او بمعنى المنذر بفتح الذال كالبديع بمعنى المبدع والانذار
بمعنى الاعلام على وجه التخويف والمصدر اعنى تغير فاعل كفى مضاف الى فاعله
المجازى اذ المغير حقيقة هو الله تعالى ومحل الجملة الفعلية نصب على الحالية بتقدير
والشاعر ينكر على نفسه الصبا في زمن الكبر والشيب ويقول ما هذا الميل الى الجهل
والشباب والركون الى الطرب مع الاحباب والحال ان الشيب الذى هو نذير الموت
وسفير الفوت غير لون شعرى وانذرنى بدنو انقضاء عمرى وكفى تغير الزمان
لون شعرى نذيرا كما قيل كفاك مشيب راسك من نذير **بيت** چون پير شدى ز كودكى
دست بدار بازى وظرافت بجوانان بكذار **مثنوى** طرب نوجوان ز پير مجوى
كه دكر نايد آب رفته بجوى زرع را چون رسيد وقت درو
بكسر الدال وفتح الراء وسكون الواو اسم مصدر من درويدن يعنى چون وقت حصاد

رسید بخرامد چنانکه سبزهٔ نو **قطعه** دور بالفتح والسکون جوانی بشد ای برفت از دست

من اه دریغ وحیف ان زمن بفتحتین بمعنی الزمان دلفروز یعنی حیف ان زمانرا

که کذشت قوت سرپنجهٔ شیری برفت راضیم اکنون به پنیری چویوز بالیاء التحتانیة

اسم حیوان مفترس یقال له بالعربی فهد وبالترکی پارس قیل انه لما بلغ غایة

السن کان یقنع من الطعام باکل قطعة پنیر وهو الجبن ولهذا قال به پنیری

چویوز پیره زنی بیاء الوحدة ای عجوزة من العجایز موی بسکون الیاء سیه کرده

بود کفتمش ای مامک دیرینه روز اعلم ان مام بمعنی مادر والکاف للتصغیر

یعنی ای مادرك سالخوردهٔ من موی بتلبیس سیه کرده کیر راست نخواهد

شدن این پشت کوز بالکاف الفارسی ای لا یستقیم هذا الظهر المنحنی الذی

قد تقعر صدره وجملة قوله ای مامك الی قوله پشت مقول القول **حکایت**

روزی بجهل جوانی بانك برمادر زدم یعنی خاطبت الی والدتی بالعنف ورفع

الصوت دل ازرده هذا فی موضع الحال من قال نشست در قوله بکنجی بالکاف العربی

نشست وقوله کریان حال من فاعل کفت فی قوله همی کفت مکر خردی فراموش کردی

که درشتی میکنی **بیت** چه خوش کفت زالی بفرزند خویش یعنی چه خوش کفت

ان یك عجوزه بفرزند خویش فان زال یقال للشیخ والعجوزة علی الاشتراك فی اصل

اللغة وان اشتهر بالعلمیة لوالد رستم کما یقال رستم زال بمعنی رستم بن زال چو دیدش

بلنك افکن وصف ترکیبی وپیل تن کر از عهد خردیت ای من زمان صغرك واوان

طفولیتك یاد امدی که بیچاره بودی در اغوش من اغوش بمد الالف بالترکی قوجق

ودر لافادة الظرفیة قوله نکردی جواب الشرط اعنی قوله کر از عهد درین روز

برمن جفا که تو شیرمردی ومن پیره زن ومجموع الشرط والجزاء اعنی من قوله

کر از عهد الی قوله پیره زن مقول القول اعنی کفت **حکایت** توانکری بخیل را

پسری رنجور بود ای مریض نیکوخواهانش کفتند مصلحت انست که ختم قران

کنی ویا بذل واعطاء قربان باشد که خدای تعالی شفا دهد لختی مثل برخی لفظا

ومعنی باندیشه فرو رفت وکفت مصحف مهجور ای بسبب کونه حاضرا اولیتر

که کله بفتح الکاف الفارسی وتشدید اللام قطیعة الغنم وغیره دور یعنی

دورست وبعید صاحب دل بشنید وکفت ختمش بعلت ان اختیار افتاد که قران

بر سر زبانست وزر در میان جان **مثنوی** دریغا کردن طاعت نهادن را کرش

بفتح الکاف الفارسی یعنی اکر ان کردن طاعت نهادن را همراه بودی دست

دادن بکسر التاء ای ید الاعطاء والسخاء یعنی ان توانکر بخیل طاعت کردن نهاد را

وراضی شد که یك عمل سازد تا پسرش شفا یابد اکر این کردن طاعت نهادنش را

دست عطا همراه بودی وبالجمله اکر یدیش مساعد بودی بکردنش در طاعت بغایت

خوب بودی ولیکن دریغا وحیفا که همراه نبود که بدیناری چو خر در کل بکسر

الکاف الفارسی بماند بفتح النون وکر الحمد کویی صدبار بخواند **لطیفه**

پیرمردی را کفتند چرا زن نکنی ای لم لا تتزوج کفت با پیرزنانم عیش نباشد کفتند

طولسد

زن جوان بخواه چون مکنت داری بضم المیم وسکون الکاف یعنی چون اقتدار
داری کفت مراکه پیرم با پیرزنان الفت نباشد اوراکه جوان باشد با من که پیرم
چون دوستی صورت بندد چون ههنا بمعنی کیف **قطعه** شنیده ام که درین
روزها کهن بضمتین پیری یعنی یک پیرکهنه خیال بست به پیرانه سرای مع کونه شیخا
که کیرد جفت بضم الجیم العربی وسکون الفاء بخواست دخترکی خوب روی کوهرنام
چو درج بالضم والسکون ای مثل حقه کوهرش از چشم مردمان بنهفت بفتح
الباء الصلة وضم النون یعنی خوب روی وکوهرنامی که هیچو فرجش از چشم
مردمان بنهفت یعنی درپنهان نست چنانکه رسم عروسی بود تماشا کرد ولی بحمله
اول عصای شیخ بخفت کمان کشید ونزد بفتح النون النافیة برهدف بفتحتین
یعنی نشانرا نزد بلکه خطا کرد ازان سبب که نتوان دوخت بمعنی دوختن
مکر بسوزن پولاد جامهٔ هنکفت قوله جامهٔ هنکفت مفعول دوخت
وهنکفت بفتح الهاء وضم الکاف الفارسی مانسج علی سبیل الاهتمام بالترکی
سق دوقمش ومحصول هذا البیت انه لم یقدر علی ازالة بکارتها بدوستان
کله بکسر الکاف الفارسی ای شکایت راآغاز کرد وحجت ساخت که خانمان کلمة
واحدة بمعنی المال والرزق من این شوخ دیده پاک برفت بضمتین میان شوهر
بالفتح والسکون وزن جنک وفتنه خاست چنانکه سر بشحنه وقاضی کشید
فاعل کشید اما الزوج وهو الظاهر او کل واحد منهما وسعدی کفت پس از خلاف

زور باید نه زر که بانو را
گزری بهتر که ده من گوشت

وشنعت یعنی بعد ازین مخالفت شناعت که جاری شد سعدی کفت که کناه دختر
چیست تراکه دست بلرزد کهرچه دانی سفت بالضم بمعنی سفتن یعنی سوراخ
کردن ولا یخفی مافیه من لطف التعبیر وحسن التقریر **باب هفتم در تأثیر تربیت**
یکی از وزرا پسری کودن بفتح الکاف العربی وسکون الواو فی اصل اللغة اسب بمعنی م
بالانی ثم شاع فی معنی الغبی وهو المراد ههنا بود به پیش کسی از دانشمندان
فرستاد که مرین را تربیتی کن مکر عاقل شود مدت مدید فعیل بمعنی مفعول
ای زمان ممتد تعلیمش کرد موثر نبود پیش پدرش کسی فرستاد که این عاقل
نمی شود ومرا دیوانه کرد **قطعه** چون بود بفتح الواو اصل جوهری بیاء الوحدة
قابل تربیت را در واثر باشد هیچ صیقل بالفتح والسکون هو الصانع الذی
یزیل صداء السیوف نکو نخواهد کرد اهنی راکه بدکهر باشد سک بدریای هفتگانه
لغة فی کونه بالکاف الفارسی فیهما بمعنی النوع مشوی بضم الشین نهی من شستن
که چو ترشد پلیدتر بالباء الفارسی یعنی مردارتر باشد خرعیسی اکر بمکه شرفها الله
برند بفتحتین چو بیاید هنوز خر باشد **وعظ** حکیمی پسرانرا پند ونصیحت دادکه
جانان پدر هنر اموزید که ملک ودولت دنیا اعتماد را نشاید ای لا یلیقان بالاعتماد
وجاه از دروازه بدر نرود ای لا یخرج المنصب من الدوران ولا یتفرق فی احد
ای الفلک
حتی یعتمد علیه وسیم وزر در محل خطرست وهم بفتح الهاء در حضر بفتحتین ضد
السفر یاد زد بیکبار ای مرة واحدة ببرد ویا خواجه بتفاریق بخورد یعنی ویأکله

صاحب المال شيئا فشيئا اما هنر چشمهٔ زاينده است و دولت پاينده اى مقرر و اكر
هنرمند از دولت بيفتد غم نباشد كه هنر در نفس خود اى الكمال فى حد ذاته دولتست
وقيل هذا المعنى بالفارسية ونعم قيل صاحب كمال را چه غم از نقص جاه و مال
چون بنكرى كه هيچ بر و سرخ و زرد نيست مردى كه هيچ جامه ندارد باتفاق
بهتر ز جامهٔ كه درو هيچ مرد نيست هنرمند هر جا كه رود قدر و اعزاز بيند و در صدر
نشيند و بى هر جا كه رود لقمه چيند و سختى بيند بيت سختست پس بالباء الفارسى
از جاه بسكون الهاء تحكم بردن يعنى بعد از منصب و جاه تحكم از غير كشيدن
دشوارست خو كرده و معتاد شده بناز جور مردم بردن قطعه وقتى افتاد فتنهٔ
در شام هر كس از كوشهٔ فرا رفتند روستازادكان دانشمند يعنى ابناء اهل
القرية العالمين بوزيرى بپادشا رفتند بحذف هاء پادشاه للوزن پسران وزير
قوله ناقص عقل صفة پسران بكدايى بالتركى دلنجلكه بروستا يعنى بقريه رفتند
بيت ميراث پدر يعنى اكر ميراث پدرت خواهى علم پدرت اموز كين مال پدر بخرج
توان كرد بده بسكون الهاء روز حكمت يكى از فضلا تعليم ملك زاده كردى
وضرب بى محابا يا بجوزان يكسر باء ضرب بالاضافة الى ما بعده و يجوز ان يسكن
ذلك الباء على عدم الاضافة بمعنى ضرب رابى توقف زدى و زجر بى قياس كردى
پسر از بى طاقتى شكايت پيش پدر برد و جامه از تن دردمند برداشت پدر را
دل بهم برامد اى انفعل و انقبض استاد را بخواند و كفت بر پسران احاد رعيت

چندين جفا و توبيخ يعنى سرزنش روا نمى داشتى كه پسر مرا سبب چيست كفت
سخن باانديشه بايد كفتن و حركت پسنديده بايد كرد همه خلق را خاصه اى
خصوصا پادشاهان را كه بر دست و زبان ملوك هر چه رفته بود بفتح الراء
هر اينه يعنى البتة بافواه كفته شود و قول و فعل عوام چندان اى بمقدار قول
و فعل خواص اعتبار نباشد قطعه اكر صد عيب دارد مرد درويش رفيقانش
يكى از صد ندانند اى لا يعلمون واحدا من المائة و كر يك ناپسند ايد ز سلطان
از اقليمى باقليمى رسانند پس در تهذيب اخلاق خداوندزاده كان ابنهم الله
نبا تا حسنا اجتهاد از ان بيش يعنى زياده بايد كه در حق عوام قطعه هر كه در خردیش
بفتح الياء المصدرى ادب نكنند در بزرگى فلاح اى النجاة عن الامر الافعال الشنيعة
ازو برخاست چوب تر را چنانكه خواهى پيچ امر من پيچيدن يعنى اكر خواهى كه
چوب تر را پيچ كنى تا اعوجاجش زايل مى شود بپيچ بهر طرف كه خواهى كه ان قابلست
نشود خشك جز باتش راست يعنى اما چوب خشك راست نمى شود جز باتش
وقد وجد فى بعض النسخ ههنا هكذا شعر ان الغصون جمع غصن بالغين المعجمة
والصاد المهملة فرع الشجر اذا قومتها بالتشديد اى اذا جعلتها مستقيما اعتدلت
اى استوت و استقامت و ليس اسم ليس ضمير الشان و محل جملة ينفعك نصب
على انها خبر ليس والتقويم فاعل ينفع و قوله بالخشب متعلق بينفع و الظاهر انه متعلق
بالتقويم ملك را حسن تدبير اديب و تقرير سخن او پسنديده امد خلعت و نعمت

بخشید ویا بکاهش یعنی مرتبهٔ اورا ازانچه بود برتر کردانید حکایت معلم
کتابی قد صحح فی بعض النسخ المعتمدة کتّاب بضم الکاف وتشدید التاء فی مختار الصحاح
الکتاب بالضم والتشدید الکتبة والکتّاب ایضا والمکتب واحد انتهی رادیدم مرد دربار
مغرب ترش روی وتلخ کفتار وبدخوی ومردم ازار کدا طبع وناپرهیزکار که عیش
بالفتح والسکون مسلمانان بدیدن او تبه بفتحتین وسکون الهاء لعله مقصور
من تباه وهو بمعنی العبث والفاسد کذا فی بحر الغرائب کشتی بفتح الکاف الفارسی
وخواندن قرانش دل مردم راسیه کردی جمعی پسران پاکیزه ودختران دوشیزه
ای البنات الابکار بدست جفای او کرفتار نه زهرهٔ خنده ونه یارای کفتار سمعت
من بعض الکمل انه قال یارای بالالفین والیائین التحتانیتین بمعنی چاره یعنی
نه زهرهٔ خنده دارند ونه چارهٔ کفتار درحضورش که بفتح الکاف الفارسی
وسکون الهاء عارض ای رخ سیمین بکسر النون یکی راطبانچه بالجیم الفارسی
زدی وکاه ساق بلورین بفتح اللام المشددة وسکون الواو وکسر الراء والنون
دیکری راشکنجه کردی القصه شنیدم که طرفی بفتحتین ای بعضی از خیانتش معلوم
کردند وبزدند وبراندند ومکتب خانه را بمصلحی دادند یعنی پارسائی بیاء الوحدة
ونیك مردی حلیم که سخن جز بحکم ضرورت نکفتی وموجب آزار کس بر زبانش نرفتی
وکودکانرا هیبت استاد نخستین ازسر بدررفت ومعلم دومین بضمتین یعنی معلم
ثانی را اخلاق ملکی بفتحتین بود چون کودکان این حلم رادیدند هریك دیو یکدیکر

بکس

بکسر الواو شدند وباعتماد حلم او ترك علم کردند ودر اغلب اوقات ببازیچه ولعب
عطف تفسیری نشستندی ولوح درست ناکرده درسر یکدیکر شکستندی بیت
استاد معلم بدل من استاد هکذا فی اکثر النسخ وفی بعض النسخ استاد ومعلم بواو العطف
چو بود بی ازار خرسك بازاند کودکان دربازار قال فی بحر الغرائب خرسك بکسر الخاء
المعجمة لعب مخصوص یلعب به الصبیان وکیفیته انه یقوم احدهم منحنیا ظهره وله
ناظر ینظر الی الباقین فیثب کل واحد منهم علی ظهره فمن نزل رجله الی الارض من هؤلاء
الواثبین وتماس بها یضربه ذلك الناظر برجله فیقوم بدله ح ذلك المضروب
فیثب الباقون علیه مثل ما سبق وهکذا وهذا اللعب یقال له بالترکی فی بلاد الروم
اوزون اشك الی هنا کلامه بعینه وقد یقال الکاف فی خرسك للتصغیر والمراد به
ما یخاط من الکرباس علی شکل الدب لیلعب به الصبیان بعد از دو هفته بردر
بکسر الراء ان مسجد کذر کردم معلم اولین رادیدم که دل برو خوش کرده بودند
وبمقام خویش اورده انصاف برنجیدم ولا حول کنان کفتم که ابلیس دکر باره ای
مرة اخری معلم ملائك چرا کرد پیر مردی جهان دیده بخندید وکفت نشنیده
کفته اند مثنوی پادشاهی پسر ای پسرش بمکتب داد لوح سیمینش درکنار نهاد
یعنی لوح سیمین رادرکنارش نهاد ولابد من اسکان النون من سیمین حتی یتزن
البیت برسر لوح او نبشته بزر بفتحتین ای بالذهب جور استاد به که مهر پدر بالکسر
ای محبت پدر حکایت پادشه زاده را نعمتی قیاس از ترکهٔ التّرکة بفتح التاء

یعنی قبل الفراغ عن معرفته وتحصیلها فیه م

وكسر الراء بمعنى المتروكة كالطّلبة بمعنى المطلوبة عمّان جمع عمّ بالفتح والتشديد
واما الاعمام فهو جمع العمّ على قانون العربية بدست افتاد يعنى بطريق الارث
فسق وفجور اغاز كرد ومبذّرى بالياء المصدرى من التبذير وهو الاسراف
وذلك حرام بدليل قوله تعالى انّ المبذّرين كانوا اخوان الشياطين كمامرّ
بيشه كرفت فى الجملة جيزى نماند از ساير معاصى ومنكرى بفتح الكاف المخففة
كه نه كرده ومسكرى بكسر الكاف كه نخورده بارى بنصيحتش كفتم اى فرزند
دخل بسكون الخاء المعجمة هو الشئ يصل الى المرء ويدخل فى يده من الخارج
اب روانست وعيش اسياى كردان وصف من كرديدن بالكاف الفارسى
يعنى خرج فراوان وبسيار مسلم كسى را باشد كه دخل معين دارد از خارج
قطعه چو دخلت نيست خرج اهسته تر كن كه ملاحان الملاح بالتشديد من
يباشر السفينة بالفارسية كشتيبان همى كويند سرودى وقوله اكر باران الخ
بيان لقوله سرودى بكوهستان نبارد بسالى اى فى سنة واحدة دجله كردد
خشك رودى اى يصير واديا يابسا لا يوجد فيه ماء عقل وادب پيش كير
ولهو ولعب يجوز فيه فتح اللام مع سكون العين وكسرها ويجوز كسر اللام مع
سكون العين ايضا قال فى الروضة اللهو الطبل وقال فى تفسير القاضى اللهو صرف الهم
بما لا يحسن ان يصرف به واللعب طلب الفرح بما لا يحسن ان يطلب بكذار كه چون
نعمت سپرى بضمتين والياء اصلية كما مرّ يعنى تمام شود سختى برى بفتح الباء الموحدة

وپشيمانى خورى پسر از لذت ناى ونوش اين سخن در كوش نياورد وبر قول من
اعتراض كرد وكفت راحت عاجل اى حاضر را بتشويش محنت آجل اى على وزن
عاجل بمعنى غايب وآتى منغّص ومكدر كردن خلاف راى خردمند انست
مثنوى خداوندان كام اى المراد ونيكبختى عطف على كام چرا سختى خورند از بيم
سختى برو بضم الباء امر من رفتن شادى كن اى يار دلفروز غم فردا بكسر الميم
نشايد خوردن امروز فكيف مرا كه در صدر مروّت نشسته وعقد فتوّت
وجوانمردى بسته ام وذكر انعام واحسان در افواه عوام افتاده **مثنوى** هر كه
علم بفتحتين شد بسخا وكرم بند نشايد كه نهد بر درم يعنى نشايد كه بند
نهد بر درمش نام نكويى چو برون بضمتين بمعنى بيرون شد بكوى بالكاف
العربى بمعنى محلّة قوله در مفعول مقدم لببندى يعنى باب خانه را نتوانى كه
ببندى بروى هيچكس ديدم كه نصيحت نمى پذيرد ودم كرم من در اهن سرد
اثر نمى كند ترك مناصحت كردم وروى از مصاحبت او بكردانيدم وبكنج اى
بزاويهٔ سلامت بنشستم وقول حكما كار بستم اى عملت بقولهم كه كفته اند
بلّغ امر من التبليغ ما عليك فان لم يقبلوا فما عليك ما هذه استفهامية اى فان
لم يقبلوا ما بلّغتهم فاى شئ عليك اذ ما على الرسول الا البلاغ وقد يجعل ما هذه
نافية اى ليس عليك والمآل فى المعنى واحد كما لا يخفى **قطعه** كرچه دانى كه نشنوند
بكوى امر من كفتن هرچه مى دانى از نصيحت وپند زود باشد كه قوله خيره سر

مفعول مقدم لقوله بيني اى سترى من لم يسمع النصح ولا يقبل الوعظ بدويا او فتاده
اندربند دست بردست مى زند كه دريغ نشنيدم حديث دانشمند پس از مدتى
انچه انديشه كرده بودم از نكبت حالش بصورت بديدم اى رايته فى الواقع
والخارج على ما تخيلته وتصورته فى حقه سابقا كه پاره پاره برهم مى دوخت
ولقمه لقمه همى اندوخت دلم از ضعف حالش بهم برامد مروت نديدم در چنان
حالت ريش درونش را بملامت خراشيدن ونمك پاشيدن با دل خود كفتم
مثنوى حريف سفله اى بخيل وناكس در پايان مستى نينديشد ز روز تنكـ
دستى درخت بسكون التاء مبتدأ اندر بهاران جمع بهار وفى بعض النسخ
اندر خزانها وهو الظاهر برفشاند بفتح النون خبر المبتدأ زمستان اى فى فصل
الشتاء لاجرم بى برك ماند بفتح النون ايضا حكايت پادشاهى پسرى را با اديب
داد وكفت تربيتش چنان كن كه يكى از فرزندان خود سالى اى فى سنة تامة
بر وسعى كرد بجايى نرسيد وفرزندان اديب در فضل وبلاغت منتهى شدند
ملك دانشمند را مؤاخذه وعتاب كرد وكفت وعده را خلاف كردى وشرط
وفا بجا نيا وردى كفت اى ملك تربيت يكسانست وليكن استعداد مختلف
قطعه كرچه سيم وزر ز سنك ايد همى وهذا بناء على ما اشتهر من ان اصل الحجر هو
التراب از همه سنكى نيايد زر وسيم برهمه عالم همى تابد سهيل على وزن التصغير
قيل اسم كوكب يمنى وقدينا قش ههنا بان سهيلا لا يرى فى جميع المواضع المعمورة

فكيف يصح ان يقال برهمه عالم والجواب انه كلام خطابى مبنى على المبالغة والمجاز
جايى انبان مى كند جايى اديم پند يكى را شنيدم از پيران مربى كه مريد را مى كفت
چندانكه تعلق خاطر ادمى زاد بكسرتى القاف والراء بروزيست اكر خاطر بروزى ده
يعنى برزق دهنده بودى بمقام از ملائك دركذشتى قطعه فراموشت نكرد اى
لم ينسك ايزد اى الله تعالى دران حال كه بودى نطفه مدفون ومدهوش اى فى عقل
روانت داد وطبع وهو السجية التى جبل عليها الانسان والسجية الخلق كذا
فى مختار الصحاح وعقل وادراك جمال ونطق وراى وفكرت وهوش فى بحر الغرايب
هوش يجىء على ثلثة معان بمعنى العقل وبمعنى الروح وبمعنى الهلاك والمراد به ههنا
انما هو احد المعنيين الاولين ولعله انما اورده وان كان قد ذكر سابقا رعاية
للقافية ده انكشت مرتب كرد بردست دو بازويت مركب ساخت يعنى مرتب كرد
الا انه تفنن فى العبارة بردوش كنون پندارى اى ناچيز همت كه خواهد كرد
روزى فراموش يعنى پندارى كه روزى فراموش خواهد كرد ترا وفاعل خواهد كرد
ضمير راجع الى ايزد عز وجل پند اعرابى را ديدم با پسرى مى كفت يا بنى تصغير ابن
وانما صغر اشفاقا كقوله تعالى حكاية عن لقمان يا بنى لا تشرك بالله انك مسؤل
يوم القيمة اى يقال لك فى ذلك اليوم ماذا اكتسبت ولا يقال بمن انتسبت
يعنى انك تسئل يوم القيمة عن عملك اخير هو ام شر ولا تسأل عن نسبك اشريف هو
ام خسيس قيل ولم ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهلة يعنى من قبيلة

بنی عاملة وهم قوم معروف بالنجاسة یحکی انهم یستخرجون النقی من عظام الموتی
ویأکلونه وقیل تعلّموا الادب وان لم ینلکم حظ من الدنیا فلأن یذمّ فیکم الزمان
احسن من ان یذمّ بکم وقیل عزّ الادب خیر من شرف النسب وفی مقامات الحریری
تبّاً لمفتخر بعظم نخر وانما الفخر بالتقی والادب المتقی قوله تبّاً ای هلاکاً وخسراناً
وهو نصب علی الدعاء وقیل باضمار فعل ای الزمه الله هلاکاً وعظم نخر وناخر ای
بالٍ بالفارسیة کهنه والتقی التقوی والمتقی المختار والمصطفی یعنی تراخواهند
پرسیدن که هنرت چیست نه کویند که پدرت کیست **قطعه** جامهٔ کعبه را که می بوسند
او نه از کرم پیله بکسر الکاف العربی والباء الفارسی ای من دود القزّ نامی شد
اسم فاعل من النموّ با عزیزی نشست روزی چند لاجرم همچو او کرامی شد کرامی
منسوب الی الکرام وقیل کرام ههنا لفظ فارسی بمعنی بزرک وفی بحر الغرائب کرامی
بالیاء الاصلی بمعنی الشخص المحترم وبمعنی الشیء الثمین قال اسدی در کهر کرچه
افتد بکف بی سپاس کرامی بود نزد کوهرشناس **لطیفه** در تصانیف حکما اورده اند
که کژدم بالکاف والزاء الفارسیتین علی الاصح بمعنی عقرب را ولادت معهود نیست
چنانکه دیکر حیوانات را بلکه احشای فی مختار الصحاح الحشا ما احتطمت ای تکسّرت
علیه الضلوع والجمع احشاء ویقال حشو الوسادة لما فی تحتها من الوبر وغیره
مادر را بخورند وشکمش را بدرند وبرون ایند وراه صحرا کیرند وان پوستها
که بدر خانهٔ کژدم بینند اثر انست باری ای مرة این نکته بخدمت بزرکی همی

کفتم

کفتم کفت دل من بصدق این حدیث کواهی بضم الکاف الفارسی یعنی شهادت
می دهد وبجز چنین نشاید بود یعنی بغیر ازین نکته که کوئی حمل نتوان کرد
این قضیه را که در حالت خردی با مادر وپدر چنین معامله کرده اند لاجرم
در بزرکی چنین مقبول اند ومحبوب وهذا کلام علی سبیل التهکّم والاستهزاء
قطعه پسری را پدر وصیت کرد کای جوان مرد یاد کیر این پند هرکه با اصل
خود وفا نکند نشود دوست روی ودولتمند کلاهما وصف ترکیبی
مثل خوب روی وحاجتمند **لطیفه** کژدم را کفتند چرا بزمستان برون نمی اید
کفت بتابستان چه حرمتست تا بزمستان نیز بیایم **حکایت** فقیرهٔ درویش
حامله بود مدت حمل بسر امد ودرویش را در همه عمر فرزند نیامده بود کفت
اکر خدای عزّ وجلّ مرا پسری دهد جز این خرقه پوشیده ام هرچه ملک منست
ایثار درویشان کنم اتفاق زنش پسری اورد شادمانی کرد وسفرهٔ یاران بموجب
شرط بنهاد پس از چند سال که از سفر شام باز امدم بمحلهٔ ان درویش درکذشتم
واز کیفیت حالش پرسیدم کفتند بزندان شحنه دراست یعنی در زندان شحنه است
علی نمط قوله برنج دراست کما مرّ تحقیقه غیر مرة کفتم سبب چیست کفتند پسرش
خمر خورده است وعربده وجنک کرده است وخون یکی ریخته واز شهر کریخته
پدر را بعلت ان کرفته اند وسلسله یعنی زنجیر در کردن بالکاف الفارسی وبند
کران بر پای نهاده اند کفتم این بلا را او بحاجت خواسته است از خدای عزّ وجلّ

قطعه زنان باردار بکسر النون بالاضافة ای النساء الحوامل قوله باردار وصف
ترکیبی مثل تاج دار وانما افرده للشعر کما لا یخفی ای مرد هشیار بالضم والسکون
ضد السکران اگر وقت ولادت مار زایند ازان بهتر بنزدیک خردمند که
فرزندان ناهموار یعنی غیر موافق زایند حکمت طفل بودم که بزرگی را پرسیدم
از بلوغ گفت در مسطور کتب امده است که سه نشان دارد یکی پانزده سالگی
بفتح اللام وقوله گی بکسر الکاف الفارسیة للمصدریة وپانزده بالباء الفارسی
بمعنی خمسة عشر ودوم بضمتین احتلام وسوم بکسر السین وضم الواو
ای الثالث درامدن موی زهار بفتح الزاء العربی العانة اما در حقیقت یک
نشان دارد انکه دربند رضای عز وجل بیش ای زیاده ازان باشد که دربند
حظ نفس هر در واین صفت موجود نیست محققان بسکون النون بالغ نشمارندش
قطعه بصورت ادمی شد قطرهٔ اب که چل روزش قرار اندر رحم ماند وگر چل ساله را
عقل وادب نیست وچل ساله من بلغ اربعین سنة من العمر بتحقیقش نشاید
ادمی خواند دیگر جوانمردی بالیاء المصدری ولطف وادمیت بتشدید الیاء المصدری
کما فی الانسانیة همین نقش هیولانی یعنی نقش خالی از هنر مپندار هنر باید که صورت
می توان ساخت بر ایوانها در از شنگرف بکسر الشین المعجمة وفتح الکاف الفارسی
وسکون النون والراء من الالوان بالترکی زنجفره ودرهمنا زاید وقد یقال
معناه بر در ایوانها وانما اخر در للوزن وزنگار بالزاء والکاف الفارسیین صبغ

معروف چو انسان را نباشد فضل واحسان چه فرق از ادمی با نقش دیوار
بدست اوردن دنیا هنر نیست یکی را گر توانی دل بدست ار مطایبه سالی
نزاع در میان پیادگان حجاج افتاد وداعی ای الشیخ سعدی رح دران سفر هم
پیاده بود انصاف در سر وروی همدگر افتادیم یعنی انصاف وحق انست که
یعنی داعی نیز پیاده بودم
ان زمان بسیار مجادله ونزاع کردیم وداد فسوق وجدال بدادیم قوله کجاوه
نشین وصف ترکیبی وکجاوه بفتح الکاف والجیم العربیتین بمعنی المحفة وهی بکسر
المیم وتشدید الفاء مرکب من مراکب النساء کالهودج الا انها لا تقبب الهوادج
کذا فی مختار الصحاح باعدیل خود می گفت ای کان یقول لمن یعادله ویقابله وهو
الذی فی المحفة الاخری من محفتی بعیر واحد یا للعجب بفتح اللام التعجبیة
کانه ینادی العجب لیتعجب منه علی نهج قولهم یا للماء وهو مبالغة فی التعجب وقد
یکسر اللام علی ان یکون المنادی محذوفا یعنی یا قوم ائتوا للعجب ای للتعجب
که پیادهٔ عاج یعنی پیادهٔ شطرنج که از استخوان پیل تراشیده است چون عرصهٔ
بالصاد المهمله ای میدان بساط شطرنج بکسر الشین وان اشتهر بالفتح کذا فی المستصفی
بسر برد فرزین می شود یعنی به ونیک ازان می شود که بود وپیادگان حجاج
عرصهٔ بادیه ای میدان بریه را بسر بردند وبتر بالتشدید وقد یخفف واصله
بدتر شدند قطعه از من بگوی امر من گفتن حاجی اصله حاج بالتشدید فقلب
احد حرفی التضعیف یاء کما فی تقضی البازی قوله مردم گزای بفتح الکاف الفارسی

وصف ترکیبی یعنی حاجی دل ازار و مرد مرکزنده راکو بضم الکاف العربی یعنی کماو
استین خلق با آزاری درد. بمدّ الالف بعد الباء وتخفیف راء درد حاجی تو نیستی
شترست یعنی بلکه حاجی شترست ازبرای انکه بیچاره خاری خورد و باری برد
وفیه ایهام لطیف لا یخفی حسنه علی ذی الذوق السلیم **مطایبه** هندوئی بیاء الوحدة
نفط اندازی بیاء المصدریة ونِفْط بکسر النون وسکون الفاء والطاء المهملة
شیء من قبیل الادهان ونفط انداز وصف ترکیبی مثل تیرانداز همی آموخت
من اموختن لازما حکیمی کفت تراکه ای هندو خانه بدون الهمزة بعد النون
نیین بفتح النون وکسر الیاء الاولی است بازی نه اینست خانهٔ نیین ان خانه است
که ازنی ساخته شود وهذا مثل قولهم خانهٔ چوبین لبیت بنی من الخشب الصِّرف
وکذا کلاه زرین وکمر سیمین ونحوهما **بیت** تا ندانی که سخن عین صوابست مکوی
وانچه دانی که نه نیکوش جوابست مکوی والتقدیر نه نیکوست جوابش مکوی
ولا یذهب علیک انّ هذا البیت قلیل المناسبة لما قبله کما لا یخفی **مطایبه** مردی را
درد چشم خاست پیش بیطار بفتح الباء الموحّدة وسکون الیاء المثنّاة انکه
ستور را علاج کند ویجوز البیطر ایضا کذا فی الساس رفت که مرا دوا وعلاج
کن بیطار ازانچه در چشم چهارپایان کردی در دیدهٔ او کشید کور بالکاف العربی
ای اعمی شد حکومت پیش داور یعنی قاضی بردند کفت برو هیچ تاوان
بالمثنّاة الفوقانیّة بمعنی الضمان نیست اکر این خر نبودی پیش بیطار

نرفتی مقصود ازین سخن انست هرکه ناازموده را کار بزرک فرماید با انک ندامت
برد بفتحتین ونزدیک خردمندان بخفت رای منسوب کردد بالکاف الفارسی
قطعه ندهد هوشمند روشن رای باضافة هوشمند الی قوله روشن رای
اضافة الموصوف الی الصّفة بفرومایه ای دنی الاصل قوله کارهای خطیر ای بزرک
مفعول ندهد قوله بوریا باف وصف ترکیبی من بافتن وهو من نسج الحصیر اکرچه بافنده است
یقرء بوصل الهمزة نبرندش بفتح الباء بکارکاه حریر یعنی کارخانهٔ حریر **ادب**
یکی از بزرکان پسری شایسته بالشین المعجمة ثم بالمهملة یعنی ولد لایق مفعوله
داشت وفات یافت ای مات ذلک الابن المطبوع پرسیدندش که بر صندوق تربتش
چه نویسیم کفت ایات کتاب مجید بیش بالباء العربی یعنی قدرش زیاده ازانست
که روا نباشد برچنین جایها نوشتن که بروزکار سوده بضم السّین المهملة
کردد بالکاف الفارسی یعنی محو شود وخلایق برو کذرند وسکان جمع سک
بروشاسند بالمعجمة ثم بالمهملة یعنی تبول می کنند اکر بضرورت چیزی می نویسید
این دو بیت کفایت می کند **قطعه** وه بفتح الواو وسکون الهاء ولعله مقصور
من واه فی مختار الصحاح اذا تعجبت من طیب الشیء قلت واها ما اطیبه که هرکه
بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء الاصلی مقصور من کاه یعنی هر وقت که سبزه
دربستان بدمیدی یعنی اکر دربستان دنیا هر زمان سبزهٔ من بدمیدی یعنی آن
پس من ظاهر شدی چه خوش شدی دل من بکذرای دوست تا بوقت بهار سبزه

ومفعول له

بینی دمیده بر کل من بکسر الکاف الفارسی ای علی ترابی **ادب** پارسایی با یکی از خداوندان
نعمت کذر کرد و دید که بندهٔ را دست و پا استوار بضمتی الهمزة والتاء یعنی محکم
بسته و عقوبت می کرد پارسا کفت ای پسر همچون تو ای مثلک مخلوقی را خدای عز وجل
اسیر حکم تو کردانیده است و ترا بروی فضیلت نهاده است شکر نعمت حق تعالی بجای آر
امر من اوردن و چندین جفا روا مدار قوله نباید کلام فی موضع الاستفهام یعنی
هل لایحتمل وهل لایجوز ان یکون الامر غدا فی یوم القیمة هکذا کذا قیل والظاهر انه
مشتق من بایستن یعنی لایلیق ولاینبغی که فردا در قیامت این بنده از تو به بالکسر
والسکون یعنی بهتر باشد از جهت انکه مظلوم است از تو حقش طلب می کند و تو دران وقت
مغلوب وی شوی و شرمساری یعنی خجالت بری بفتح الباء والیاء للخطاب **مثنوی** بر بنده
مکیر خشم بسیار جورش مکن و دلش میازار اورا تو بده درم خریدی اخر نه
بقدرت افریدی این حکم و غرور و خشم تا چند هست از تو بزرکتر خداوند وهو الله
عز وجل ای خواجهٔ ارسلان و اغوش وهما اسمان لعبدین معروفین کذا سمعت
من البعض فرمان ده وصف ترکیبی یعنی قوت دهندهٔ خود وهو الله القادر الخلاق
مکن فراموش در خبر است از پیغامبر علیه السلام که بزرکتر حسرتی در روز قیامت
ان باشد که بندهٔ صالح را بهشت برند و خداوند فاسق بدوزخ **قطعه** بر غلامی
که طوع بالفتح والسکون یعنی منقاد و مطیع خدمت تست خشم بی حد مران نهی
من راندن و طیره ای خشم مکیر که فضیحت و رسوایی بود بروز شمار یعنی در روز

حساب وهو یوم القیمة بنده ازاد باشد و خواجه در زنجیر **حکایت** سالی از بلخ
با شامیانم سفر بود و راه از حرامیان در خطر غلامی ببدرقه ای بر سبیل قلاوزی
همراه من شد سرباز و چرخ انداز سلحشور و بیش زور ای زاید القوة که بده مرد
ای بعشرة رجال کمان اوای قوسه زه بکسر الزاء المعجمة وسکون الهاء و تر القوس
کردندی و زوراوران جمع زوراور وهو وصف ترکیبی بمعنی پهلوان روی زمین
پشت اورا در مصارعه بر زمین نیاوردندی اما متنعم بود و سایه پرورده جهان
دیده و سفر کرده و رعد ای واز کوس دلاوران جمع دلاور بمعنی شجاع بکوش او
نرسیده و برق شمشیر سواران ندیده **بیت** نیفتاده در دست دشمن اسیر بکردش
بفتح الباء الصلة وکسر الکاف الفارسی نباریده بالباء العربی بعد النون النافیة
ای کان لم یمطر بعد حوله باران تیر اتفاق من و این جوان در پی هم دوان صفة
مشبهة من دویدن کما تر یعنی ماهی رفتیم در پی یکدکر دوان ای علی طریقة المسابقة
والمسارعة هر ان دیوار قدیم که پیش امدی بقوت بازو بیفکندی و هر ان درخت عظیم
که دیدی بزور سر پنجه بر کندی بفتح الکاف العربی و تفاخر کنان کفتی **بیت** پیل کو
بضم الکاف العربی حرف استفهام یعنی کجاست تا کتف بفتح الکاف وکسر التاء
و بازوی کردان بفتح الکاف الفارسی صفة من کردانیدن وقد یروی کردان
بضم الکاف العربی جمع کرد بمعنی شجاع ببیند شیر کو تا کف و سر پنجهٔ مردان ببیند
ما درین حالت که دو هندو از پس سنک سر براوردند و قصد قتال ما کردند

دردست یکی چوبی ودربغل ان دکر کلوخ کوبی بیاء الوحدة کما فی چوبی وکلوخ کوب
بسکون الخاء المعجمة وضمتی الکافین الفارسیتین وبالباء الفارسیة آلة یخشی بها المدر
جوانرا کفتم چه پایی بیاء الخطاب من پاییدن بالباء الفارسیة یعنی چرا توقف کنی
بیت بیار بکسر الباء امر من اوردن انچه داری زمردی و زور که دشمن بپای خود
امد بکور بالکاف الفارسی یعنی بقبرش دید مرکه کمان از دستش بیفتاد ولرزه
بر استخوان افتاد بیت نه هرکه موی شکافد بتیر وجوشن خای بسکون النون وصف
ترکیبی من خاییدن یعنی شخص جوشن خای وتیر اندازنکه موی رامی شکافد بتیر
وقیل قوله جوشن خای صفة لقوتیر وح یجب ان یقرأ بدون الواو العاطفة قبل جوشن
لکن اکثر النسخ التی راینا ها انما هو بالواو بزورحملهٔ جنک اوران بدار دپای چاره
جزان ندیدیم که رخت وسلاح وجامه رها کردیم وجان بسلامت بدر بردیم
قطعه بکارهای کران بکسر الکاف الفارسی مردکاردیده بسکون الراء فرست
امر من فرستادن که شیر شرزه ای غضوب در ارد بزیر خم کمند بفتح الخاء المعجمة
وتخفیف المیم یجیء علی ثلثة معان بمعنی المنحنی وبمعنی صفّه وبمعنی حلقهٔ کمند
کذا فی بحر الغرایب والمراد ههنا هو المعنی الثالث وقرئ خم ههنا بتشدید المیم للوزن
جوان اکرچه قوی بال وپیل تن باشد وهذا مثل یقال لمن اعضاؤه محکمة استخوان تن
بجنک دشمنش از هول کالخوف لفظا ومعنی بکسلد پیوند بفتح الباء الفارسیة
قید یقید به رجل الفرس یصنع به من الحبال الشعریة فی الاکثر نبرد بفتحتی النون

الاصلی والیاء وسکون الراء والدال المبتدأ بیش مصاف ازموده یعنی پیش کسی که
مصاف ازموده است ومُصاف بضم المیم والصاد المهملة مرادف لنبرد وهو بمعنی
جنک وحرب وقوله معلومست خبره چنانکه مسئلهٔ شرع پیش دانشمند ای معلومیتها
عنده مطایبه توانکرزاده را دیدم بر سر کور بالکاف الفارسی پدرش نشسته
وبا درویش زادهٔ مناظره درپیوسته یعنی مباحثه می کند که صندوق بضم
الصاد المهملة کذا فی مختار الصحاح تربت پدرم قیل اراد بقوله صندوق تابوته
سنکین است وکتابت رنکین بر سنک مزارش نوشته وفرش رخام بضم الراء
المهملة یعنی مرمر املس افراخته وخشت بکسر الخاء المعجمة اللّبنة پیروزه درو
ساخته می کوید که بکور پدرت چه ماند بفتح النون من مانستن ای کیف یشبهه
که خشتی دو فراهم اورده ومشتی خاک یعنی کفا من التراب وهذا کنایة عن قلّة ترابه
بروکرده درویش پسر بسکون شین درویش بمعنی درویش زاده این سخن را
بشنید وکفت خاموش ای سکت که تا پدرت زیر این سنک کران برخود بجنبیده
باشد پدر من بهشت رسیده باشد که درخبرست موت الفقراء راحة قیل
الموت اربعة موت الامراء وموت العلماء وموت الاغنیاء وموت الفقراء الاوّل
فتنة والثانی ظلمة والثالث حسرة والرابع راحة بیت خرکه کمتر نهند بروی
بسکون الراء وفتح الواو بار ای الحمل بره بسکون الهاء مقصور من راه اسوده تر
کند رفتار قطعه مرد درویش که بار ستم فاقه بکسرتی الراء والمیم والفاقة بمعنی الفقر

کشید بد رمرك ای الی باب الموت همانا ای یشبه که سبکسار اید وانکه در نعمت و در

راحت واسایش زیست مردنش زین همه یعنی مفارقته من هذه اللذات باسرها

شك نیست که دشوار اید بهمه بالفتحات حال اسیری که زبندی برهد بهترش دان

زامیری که کرفتار اید **حکمت** بزرکی را پرسیدم که در معنی این حدیث که اعدی عدوك

نفسك التی بین جنبیك عن انس بن مالك رضه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال

لیس عدوك بالذی ان قتلته کان لك نور وان قتلك دخلت الجنة ولکن اعدی عدوك

نفسك التی بین جنبیك قوله اعدی بمعنی اظلم من عدا ای تجاوز وعدو فعول من العداوة

ضد الصداقة استوی فیه المذکر والمؤنث وهو اسم جنس ارید به الجمع ولذلك صح

اضافة اعدی الیه وذلك لان اسم التفضیل یقتضی تعدد ما اضیف الیه اذا کان

معرفة والمراد بالنفس النفس الامارة بالسوء لا النفس المطمئنة وروی ان الله تع

اوحی الی داود فقال یا داود عاد نفسك فانها انتصبت لمعاداتك کفت بحکم انکه

هران دشمن که با وی احسان کنی دوست کردد بالکاف الفارسی ای یصیر صدیقا لك

مکر نفس را چندانکه مدارا بیش وزیاده کنی مخالفت زیاده کند **قطعه** فرشته خوی

من قبیل الوصف الترکیبی وخوی بمعنی الخلق والعادة یعنی ملك صفة وفرشته خلق

شود ادمی بکم خوردن بفتح الکاف العربی ای بقلة الاکل وکر خوری بهایم بیوفتی

من اوفتادن بالواو بمعنی افتادن بدونه چو جماد بفتح الجیم انچه نیفزاید مراد هرکه

برار ی مطیع امر توشد خلاف نفس یعنی نفس اماره برخلاف این مذکور ست که کردن

کشند

کشند چیافت مراد **جدال سعدی با مدعی در بیان توانکری و درویش** یکی در صورت درویشان

نه بر سیرت ایشان در محفل دیدم نشسته وشنعتی در پیوسته ودفتر شکایت باز

ای کشاده کرده وذم توانکران اغاز نهاده وسخن بدینجا رسانیده که درویشانرا

دست قدرت بسته است وتوانکرانرا پای ارادت شکسته **بیت** کریمانرا بدست اندر

درم نیست یعنی اندر دستش درم نیست کامر تحقیقه فی قوله بشکر اندرش خداوندان

نعمت را کرم نیست مرا که پرورده نعمت بزرکانم این سخن ناپسند امد کفتم ای یار

توانکران دخل مسکینا نند والمراد بالدخل ما فی الکیس او غیره یعده للخرج المرخج الی المصارفه

وذخیره کوشه نشینان ومقصد زائران وکهف بمعنی مغاره یعنی ملجأ مسافران ومتحمل

بارکران ای ثقیل از بهر راحت دیکران دست تناول وهو مد الید الی الطعام لاجل

الاکل بطعام انکه بفتح الکاف الفارسی وسکون الهاء الاصلی ای دران وقت برند که

متعلقان او بضم الهمزة وزیردستان او بمعنی تحت ای ومن کان فی تحت یده بخورند

وفضله مکارم جمع مکرمة ایشان بارامل جمع ارمل بفتح المیم وهو الرجل الذی لا امرأة له

کذا فی مختار الصحاح وپیران واقارب وجیران جمع جار بتخفیف الراء بمعنی همسایه

رسیده **رباعی** توانکرانرا وقفست ونذر ومهمانی ای الضیافة زکوة وفطرة واعتاق

وهدی بالفتح والسکون ما یهدی الی الحرم من الانعام وقربانی تو کی بالفتح والسکون

سؤال عن الوقت بدولت ایشان رسی که نتوانی ای لا تقدر جز این دو رکعت وان هم

بصد پریشانی بالیاء المصدری اکر قدرت جودست واکر قوت سجود توانکرانرا به

ميسر شود که مال عزکی ای مطهر باداء الزکوة دارند وجامهٔ پاك وعرض مصون اسم مفعول
من الصيانة ای المحفوظ ودل فارغ وقوت طاعت درلقمهٔ لطيفاست وصحت عبادت
درکسوت نظيف بالنون والظاء المعجمة بمعنی پاك پيداست که ازمعدهٔ خالی چه قوت ايد
وازدست تهی چه مروت وازپای بسته چه سيرايد وازدست کرسنه چه خير **قطعه**
شب ای فی الليلة پراکنده خسيد انکه بديد بفتح الباء الاصلی بمعنی ظاهر نبود وجه
بامداد انش يعنی ينوم علی التشويش من لم يتبين له وجه نفقته غدا مور کرد اورد
بکسر الکاف الفارسی يعنی جمع میکند بتابستان تافراغت بود زمستانش فراغت بافاقه
بمعنی فقر کامر نه پيوندد قوله فراغت مبتدأ وقوله نه پيوندد خبره وکذا قوله جمعيت
بسکون التاء مبتدأ ودرتنك دستی ظرف وقوله صورت نبندد خبره يکی تحريمه
صلوة عشا بکسر العين بسته وديکری وهو الفقير ای حال انك دران وقت منتظر
بکسرتی الظاء والراء عشا بفتح العين ما يؤكل فی وقت العشاء کالسحور لما يؤكل
فی وقت السحر نشسته هرکز اين بدان ای بآن کی ماند بفتح النون ای انی يشابهه
بيت خداوند روزی ای صاحب الرزق بحق مشتغل قوله پراکنده روزی مبتدأ
وقوله پراکنده دل خبره عبادت اينان بمحل قبول نزديکترست که جمعند وحاضر نه پريشان
خاطر که اسباب معيشت ساخته يعنی مهيا وباوراد جمع ورد وعبادت پرداخته
يعنی منتظم ومأنوس شده عرب کويد اعوذ بالله من الفقر المکب ای التجیء الی الله تعالی
من الفقر الذی يلزم صاحبه ولا يفارقه من اکب علی العمل يکب اذا لزمه ويحتمل ان يکون

من اکب بمعنی سقط علی وجهه يقال کب علی وجهه فاکب هو وهذا من النوادر فعلی هذا
المکب هو الفقير وا قد اسند الی الفقر مجازا کقولهم ضرب وجيع وفی هذه الطريقة
مبالغة وتنبيه علی ان الاکباب قد بلغ الغاية فی الفقير بحيث عرض لصفته ايضا
وقوله وبمجاورة بالجر مشتق من الجوار عطف علی الفقر من لا احب ای لا احبه بحذف
عايد الموصول لکونه مفعولا ولمحافظة السجع وعن بعضهم اضيق السجون معاشرة
الاضداد وقيل فی قوله لاعذبنه عذابا شديدا ای لالزمنه صحبة الاضداد ودر خبر است
الفقر سواد الوجه فی الدارين کفتا نه شنيدهٔ که پيغمبر عم کفت الفقر فخری کفتم
خاموش که اشارة خواجه عم بفقر طائفه است که مردان ميدان رضا اند وتسليم
يعنی ومردان تسليم تير قضا نه فقر اينان که خرقهٔ ابرار جمع بر او بار مثل اصحاب
واطهار پوشند ولقمهٔ ادرار بکسر الهمزة ای لقمهٔ وظيفه فروشند من فروختن
بمعنی بيع کردن يعنی انهم يبيعون لقمة وظائفهم لزيادة حرصهم علی المال **رباعی**
ای طبل قوله بلند بانك صفة طبل ودرباطن هيچ نی توشه وزاد چه تدبير کنی وقت
بسيج بالباء الاصلی موافقا فی الوزن لقوله هيچ ولکن قال فی الصحاح الفارسی
بسيج بکسر الباء تهيئة الاسباب وقد صحح الباء والجيم بالعربيتين فی ذلك الصحاح
وبالفارسيتين فی بحر الغرايب واما ما سمعته من افواه الرجال فهو بسيج بفتح الباء العربی
والجيم الفارسی روی طمع ازخلق به پيچ امر من پيچيدن ار يعنی اکر مردی بياء الخطاب
تسبيح هزار دانه بردست مپيچ درويش بی معرفت نيارامد بفتح النون النافية

ای لا یستریح وفی هذا الکلام تعریض لخصمه تا فقرش بکفر انجامد ای حتی یختمه الفقر بالکفر
که کاد الفقر ان یکون کفرا قال بعض المشایخ افة الشیء وضده علی حسب فضیلته
وقدره فکل ما کان فی نفسه افضل کان افته انقص کالایمان فانه لما کان اشرف
الخصال کان ضده الکفر اعنی انقص الخصائل وقال بعض المحققین معنی الحدیث الاول
اعنی قوله الفقر سواد الوجه فی الدارین اظهار عدم خلو القلب عما خلت عنه یده
ومعنی الثانی اعنی قوله الفقر فخری خلو القلب عما خلت عنه یده ومعنی الثالث اعنی
کاد الفقر ان یکون کفرا عدم خلو القلب عما خلت عنه یده ونشاید جز بوجود نعمت
برهنه را پوشیدن یا در استخلاص گرفتاری کوشیدن یعنی لا یتم شیء من الخیرات
مثل اکساء العری واستخلاص الاسیر والمحبوس الا بوجود النعمة ابنای جنس مارا
بپایهٔ ایشان ای بمرتبهٔ اغنیاء کی رساند ویدعلیا وهو ید المعطی به ید سفلی وهو
ید الفقیر الاخذ چه ماند ای کیف یشبهها نه بینی که حق جل وعلا در محکم تنزیل از نعمت
اهل بهشت خبری دهد که اولئک لهم رزق معلوم فواکه وهم مکرمون فی جنات
النعیم قوله فواکه تفسیر للرزق المعلوم والفاکهة ما یتلذذ به ولا یتقوت لحفظ
الصحة یعنی ان رزق اهل الجنة فواکه لانهم مستغنون عن حفظ الصحة بالاقوات
لانهم اجسام محکمة مخلوقة للابد فکل ما یاکلونه انما یاکلونه علی سبیل التلذذ
هذا وقیل معناه معلوم الوقت کقوله تع ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا وبهذا الوجه
یتعلق استدلال الشیخ سعدی ههنا کما لا یخفی هکذا قال بعض الکمل تا بدانی که مشغول

کفاف

کفاف از دولت صفا محروم است وملک فراغت بزیر نگین رزق معلوم **بیت** تشنگان را
نماید ای یری اندر خواب همه عالم بچشم یعنی بچشم او چشمهٔ اب هر کجا که سخت کشیده
وتلخی چشیده را بینی خود را بشره بفتحتین وسکون الهاء بمعنی الحرص در کارهای
مخوف اندازد واز توابع ان نه پرهیزد بفتح النون النافیة واز عقوبت اخرت
نهراسد ای لا یخاف وحلال از حرام نشناسد **قطعه** سگی را گر کلوخی بر سر اید ز شادی
بر جهد کان استخوانست وگر نعشی فی مختار الصحاح النعش سریر المیت اعنی الجنازة
بکسر الجیم فاذا لم یکن علیه میت فهو سریر دو کس بر دوش گیرند لئیم الطبع ای
دنی الاصل وشحیح النفس پندارد که خوانست ای یظن انه طعام ونعمة اما صاحب
دنیا بعین عنایت حق تعالی بالاضافة ملحوظست وبحلال از حرام محفوظ من همانا
یعنی فرضا که تقریر این سخن نگفتم وبیان وبرهان ننیاوردم انصاف از تو توقع
دارم هرگز دیدی قیل هرگز بکسر الکاف الفارسی بمعنی اصلا یعنی هیچ دیدی
که دست دغایی بیاء الوحدة ودغا هو الرجل المزخرف الذی لا یوافق باطنه لظاهره
یقال بالترکی قلب ودغل بر کتف یعنی بر کتفش بسته والکتف بفتح الکاف وکسر التاء
الظهر بالفتح یا بی نوایی در زندان نشسته یا پردهٔ معصومی دریده یا کفی بتشدید
الفاء ویاء الوحدة از معصم بکسر المیم وسکون العین وفتح الصاد المهملتین موضع
السوار من الساعد ای الرسغ بریده الا بعلت درویشی شیر مردانرا بحکم ضرورت
قلة واحتیاج در نقبها فی بحر الغرایب نقب بفتح النون وسکون القاف طریق ینقب

تحت الارض ويتوصل به الى داخل القلاع والقصور العظيمة ويحرّفه العامة ويقولون
لغم انتهى وقد صحح في بعض النسخ ثقبها بالثاء المثلثة بدل النون في مختار الصحاح
الثقب بالفتح واحد الثقوب بالفارسيّة سوراخ كرفته اند وكعبها سفته بضم السين
المهملة وسكون الفاء يعنى بسبب فقر در رُوطها افتاده است وبكر بخته است
تا كعبش مجروح وسوراخ شده است ومحتمل است كه درويش را نفس امّاره
مطالبت كند چون قوت احصانش يعنى قوّة اقتدار بر كف نفس از حرام وزنا نباشد
لاجرم بعصيان مبتلا كردد كه بطن وفرج توأمانند التوأم بفتح التاء المثنّاة
الفوقانية وسكون الواو ثم بالهمزة المفتوحة بالفارسيّة همزاد يعنى بطن
فرج دو فرزند يك شكم اند مادام كه اين يكى يعنى بطن برخاست بسبب بسيار
خوردن ان دكر يعنى فرج برپاست يعنى در حركت واقتضاء استفراغ شهوة است
شنيدم كه درويش را با حدث خبثى يعنى در زنا نعوذ بالله بكرفتند با انكه
شرمسارى برد سزاى سنكسارى شد كفتا اى مسلمانان زن ندارم كه زن كنم قيل الرجل صح
الظاهر من هذا الكلام ان يكون ذلك الفقير عزبا ولا رجم للعزب قوله سزاى
سنكسارى شد محل بحث ويمكن ان يقال لا نم انه عزب اذ يجوز ان يكون له زوجة
في بلد اخر ولئن سلم انه لا زوجة له حين التزم بالزنا ولكن يجوز ان يكون متزوجا
في الزمان الماضى ثم يفارق عنها وبه يستحق الرجم والحاصل ان قولهم لا رجم للعزب ليس
بمطلق بل للعزب الاصلى ولهذا قالوا البكر بالبكر جلدة وقوت بتشديد الواو ندارم

كه صبر كنم لا رهبانية في الاسلام هذا اشارة الى ان النبي عم قال في حديث طويل
ولا رهبانية ولا تبتل في الاسلام الرهبانيّة بفتح الراء فعل الرهبان من مواصلة
الصوم ولُبْس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها من الرهبة وهى الخشية
واما التبتّل فهو ترك النكاح والانقطاع الكلى عن النساء وازجمله مواجب سكون
جمع مُوجِب مثل مسجد ومساجد وهو موضع الوجوب وجمعيت درون هذا
عطف على قوله سكون كه خداوندان نعمت را ثابت است يكى انكه هر شب صنمى بياء الوحدة
در بر يعنى در سينه كيرند وهر روز جوانى بالياء المصدرى از سر كيرند يعنى
يستانفون الشباب ويصبحون كل يوم كانهم شبان انجنان صنمى كه صبح تابان از دست
از صباحت او بر دلست يعنى صبح روشن دستش از جمال او بر سينه نهاده است
وهذا كناية عن التسليم واظهار التحيّر عن جماله وسرو خراما نرا باى خجالت در كل بيت
بخون عزيزان فرو برده چنك بالجيم الفارسى پنجه سر انكشتها كرده عنّاب بالضم
والتشديد ثمرة حمراء معروفة يعنى عناب رنك كرده است ان صنم سر انكشتها را
كأنه تخييل واشارة الى ان حمرة تلك الانامل ليست بصبغ الحناء بل بدم هؤلاء الاغنياء
العشاق محالست اى بحسب العادة كه با وجود حسن طلعتا وكرد بكسر الكاف
الفارسى كرد د بفتح الكاف الفارسى يعنى يستحيل منه ان يدور حول المناهى يا قصد وتباه صح
تباهى بالياء المصدرى بمعنى الطاغى كذا في الصحاح الفارسى كند بيت دلى كه حور
بهشتى ربود ويغما كرد كى التفات كند بر بتان جمع بت بمعنى الصنم يغمايى واشار بقوله

بتان يغمايى الى تلك الجوارى المسبية الجميلة المستخرجة من دار الحرب بالنهب والغارة
شعر من كان بين يديه من موصولة وكان تامّة وما للدوام وضمير اشتهى للموصول
ورطب فاعل كان والجملة صلة الموصول والضمير البارز فى يغنيه للموصول وذلك
مرفوع المحل على انه فاعل يغنى وهو اشارة الى الرطب والجملة الفعلية مرفوع المحل
على انه خبر المبتدأ اعنى الموصول مع صلته وعن رجم متعلق بيغنى والرجم الرمى بالحجارة
والعناقيد جمع عنقود وهو بالفارسية خوشهٔ انكور اغلب تهى دستان يعنى اكثر
فقراء قوله دامن عصمت مفعول مقدم لقوله آلايند فى قوله بمعصيت آلايند يعنى
ملوث مى كنند وآلاييدن بالتركى بولاشدرمق واغلب كرسنكان نان ربايند
فى البحر ربودن بضمتين مصدر ويجىء فى مستقبله بدل الواو الف وياء فيقال
ربايد وربايند بيت چون سگ درنده بتشديد الراء گوشت يافت نپرسد كين شتر
صالحست يعنى نپرسد كه اين ناقهٔ صالح پيغمبرست ع م يا خر دجال لعين بسيار مستوران
بعلت درويشى در عين فساد افتاده وعرض بالكسر والسكون گرامى اى ثمين بباد
زشت نامى داده بيت با گرسنگى قوّت پرهيز نماند من ماندن افلوس بكسر الهمزة
وسكون السين المهملة مبتدأ قوله عنان بسكون النون مفعول مقدم لستاند فى قوله
از كف تقوى بستاند حالى كه من اين سخن بگفتم عنان طاقت درويش از دست تحمل
بالاضافة برفت تيغ زبان بركشيد واسب فصاحت در ميدان وقاحت بالفتح
قلّة الحياء كما مرجهانيد بالجيم الفارسى وبر من دوانيد وگفت چندان مبالغه
در

در وصف ايشان وسخنهاى پريشان گفتى كه وهم بسكون الهاء تصوّر كند يعنى قوّة
واهمه همچنين پندارد كه اين طائفهٔ اغنيا زهر فاقه را ترياقند ويا كليد اى مفتاح
خزينهٔ ارزاق مشت اند فى بحر الغرايب مشت بالضمّ والسكون اليد المضمومة
الاصابع ويجىء بمعنى القبضة بالتركى اوج قال ظهير فاريابى جهان رباط خرابست
در گذر كه سيل كمان مبر كه بيك مشت گل شود معمور انتهى والمراد ههنا هو المعنى
الاخير يعنى اين طائفهٔ اغنيا يك مشت اعنى طائفهٔ اند كه متكبر ومغرور اند
وقد يقال معناه انهم من اوضع المحقّرات فى انفسهم حيث خلقوا من قبضة تراب
قوله معجب من الاعجاب بمعنى خويشتن بينى كردن وقد ذكرنا انّ الصحيح فيه فتح
الجيم صرّح به فى مختار الصحاح لكنّ المشهور كسره وهو الظاهر كما لا يخفى ونفور بفتح
النون فعول بمعنى الفاعل من النفرة وفيه مبالغة مشتغل مال ونعمت مفتتن اسم مفعول
من الافتتان وهو افتعال من الفتنة جاه وثروت بمعنى توانگرى كذا قال جار الله
العلّامة وقال فى مختار الصحاح الثروة كثرة العدد كه سخن نگويند الا بسفاهت
السفه ضدّ الحلم واصله الخفّة والحركة ونظر نكنند بغير الا بكراهت علما را
بگدايى بالكاف الفارسى والياء المصدرى منسوب كردند وفقرا را بى الباء
الصلة ثم بكسر الباء النافية سروپايى بالياء المصدرى معيوب گردانند بغرور
مالى كه دارند وعزت جاهى كه پندارند اى يظنّونه انه فى نفسه مرتبة عظيمة
ولا حقيقة له فى التحقيق برتر اى اعلى از همه نشينند در مجالس وخود را از همه

بهتر بينند در تصور ونه ان در سر دارند كه بكسى سر بر دارند اى لا يجوزون رفع الرأس
والالتفات الى الغير حتى لا يتصورونه من شدة الغرور وفرط الكبر قوله بيخبر في موضع
الحال از قول حكما كه كفته اند هر كه بطاعت از ديكران كمترست وبنعمت بيش يعنى
زياده بصورت توانكرست وبمعنى درويش بيت كر بى هنر بمال كند كبر بر حكيم كون
بالكاف العربى وكسر النون خرش شمار يعنى كون خر شمار او را اكر كاو عنبرست بالكاف
الفارسى وهذا مبنى على ما زعم بعضهم من ان العنبر روث بقر بحرى يقال له بالفارسية
كاو عنبر كفتم مذمت ايشان روا مدار كه خداوندان كرمند كفت خطا كفتى كه بنده درم
بكسر الدال وفتح الراء چه فايده كه ابر اذرند آذر بالمد والذال المعجمة اسم للشهر الاول
من الشهور الثلثة الربيعية ويجىء بمعنى النار مرادف الاتش وهو ليس بمراد هنا بر كسى
نمى بارند من باريدن استعمله هنا متعديا اما بالاشتراك او المجاز وچه فايده كه
اكر چشمه آفتابند بر كسى نمى تابند من تابيدن بمعنى الاشتعال وبر مركب استطاعت
سوارند ونمى رانند قدمى بياء الوحدة بمن بالفتح والسكون اى لاجل خداى تعالى
ننهند ودرمى يعنى درهمى بى منّ واذى ندهند المنّ بالفتح والتشديد المنّة بالكسر
ومالى بمشقت فراهم ارند يعنى جمع مى كنند وبخست بكسر الخاء المعجمة وتشديد
السين المهملة نكه دارند اى يحفظونه بالخسة والحرص وبحسرت بكذارند در وقت نزول
اجل وحكما كفته اند سيم بخيل از خاك وقتى برايد كه وى در خاك رود اى لا يخرج ماله
من موضع دفنه الا حين يدفن هو نفسه في الارض بدله بيت برنج بفتح الباء الصلة

وسعى

وسعى بسكون الياء كسى نعمتى بچنك بالجيم الفارسى ارد دكركس اى الورثة آيد وبتجر
وسعى بردارد اى يأخذ ويتملك كفتم بر بخل خداوندان نعمت وقوف نيافته الا بعلت
كدايى ورنه اى والا هر كه طمع بيكسو نهد كريم وبخيلش يكسان نمايد محك بفتح الميم
او بكسرها وتشديد الكاف حجر يمتحن به خلوص اللجين وتزخرفهما داند كه زر چيست
وكدا بفتح الكاف الفارسى اى الفقير السائل داند كه ممسك اى خسيس كيست كفتا
بتجربه آن مى كويم كه متعلقان بكسر اللام اى الخدام بر در اى على الباب بدارند مصادع
من داشتن وغليظان اى شديد القلب را بر كمارند بضم الكاف الفارسى من كماشتن
بالتركى اصمرلق تا بار عزيزان ندهند يعنى تا عزيزانرا سبيل ندهند ومنع كنند
واستعماله في معنى الطريق مذكور في بحر الغرايب المشروح ومنه قول الشيخ كمال في اوايل
ديوانه في ذكر اوصاف جلال الله تع وجماله در حريم ملكوتش كه بار نيافت عقل وحس
امر محالست كه يابند مجال ودست بر سينه صاحب تميزان نهند وبكويند كه كسى
اينجا نيست وراست كفته باشند بيت انرا كه عقل وهمت وتدبير وراى نيست
خوش كفت پرده دار اى الحاجب كه كس در سراى نيست كفتم اين حركت از ايشان
بعذر انكه از دست متوقعان بكسر القاف المشددة اى السائلين الملحين بجان
امده اند واز رقعه كدايان بفغان امده اند ومحال عقلست كه اكر ريك بالكاف
الفارسى بمعنى الرمل بيابان در شود در بضم الدال وتشديد الراء في الاصل
خفف هنا للمشاكلة پر في قوله چشم كدايان پر نشود بيت ديده اهل طمع بنعمت

دنیا پر نشود همچنانکه بسکون الکاف وکذا چاه بسکون الهاء یعنی همچنانکه چاه
پر نشود بشبنم خاتم طائی که بیابان نشین وصف ترکیبی بود اکر در شهر بودی
از دست کدایان بیچاره کشتی وجامه بر تن او پاره شدی قال فی مشکلات شهنامه
پاره بالترکی کسک ویه وفی بعض النسخ پاره پاره شدی فالمعنی ح ظاهر کفتا که
من حال ایشان رحمت ‌ی برم کفتم نه بر مال ایشان حسرت ‌ی خوری ما درین کفتار
وهر دو بهم کرفتار هر بیدقی که براندی بدفع آن بکوشیدی وهر شاهی که بخواندی بفرزین
بپوشیدی تا نقد کیسهٔ همت همه درباخت بسکون الخاء والتاء ای لعب بجمیعه
وافنی کله وتیر جعبهٔ حجت همه را بینداخت قال فی السامی الجشبن والجعبة تیردان
قطعه هان بسکون النون بمعنی حاضر باش فی الاشهر وقال فی المشکلات اعلم تا سپر هان بمعنی م
نیفکنی از حملهٔ فصیح بفتح الحاء المهملة وسکون المیم کو را جز ان مبالغهٔ مستعار نیست
دین ورز بفتح الواو وسکون الراء المهملة والزاء المعجمة امر من ورزیدن بمعنی ممارست
کردن در عمل یعنی بکوش وسعی کن در دین ومعرفت عطف علی دین که سخن دان بسجع کوی
بکسر نون دان وسکون العین علی ان یوصف سخن دان بقوله بسجع کوی وهذان اعنی
الصفة والموصوف کلاهما وصف ترکیبی بر در سلاح دارد وکس در حصار نیست
یعنی یظهر السلاح علی باب القلعة ولا احد فی داخلها عاقبت الامر دلیلش بفتح الدال المهملة
نماند ذلیلش بالذال المعجمة من الذل کردم دست تعدی دراز کرد وبیهوده یعنی
هرزه کفتن آغاز وسنت بالضم والتشدید یعنی طریقة جاهلان نست که چون بدلیل

فرو مانند سلسلهٔ خصومت بجنبانند چون حرف تشبیه هنا ای مثل آزر بالمد وتقدیم
الزاء المعجمة علی المهملة اسم لاب ابرهیم النبی عم بت تراش بضم الباء العربی وسکون
التاء وصف ترکیبی صفة لقوله ازر یعنی آزر صنم تراش که بحجت با پسر بر نیامد همچون م
بجنک برخاست که قال الله تعالی لئن لم تنته لارجمنک اول الایة قال اراغب انت
عن الهتی یا ابرهیم ای قال ازر لابرهیم حین نهی ابرهیم عن عبادة الاصنام اراغب انت
الایة قوله لارجمنک ای لارمینک بلسانی یرید به الشتم والذم ومنه الرجیم المرمی
باللعین او لاطردنک رمیا بالحجارة واصل الرجم الرمی بالرجام وهو بالکسر جمع رجمة
علی وزن همزة وهی الحجارة دشنام داد سقطش کفتم کریبانم درید زنخدانش کرفتم
قطعه ودرمن ومن در وفتاده خلق از پی بفتح الباء الفارسی ماد وان وخندان
صفتان مشبهتان بمعنی دونده وخنده کننده قوله انکشت تعجب مضاف الی قوله جهانی
وهو من انتسب الی جهان وجمعه جهانیان واراد به الخلق از کفت وشنید ما یعنی
خلق جهان از کفتار ما وشنیدن کلمات ما بتعجب آمده اند واز تعجب انکشتها بدندان
اورده القصه مرافعهٔ این سخن پیش قاضی بردیم وبحکومت قاضی عدل راضی شدیم
تا حاکم مسلمانان مصلحتی بجوید ومیان توانکران ودرویشان فرقی بکوید قاضی
چون هیئة ما بدید بکسر الباء الصلة ومنطق بفتح المیم وکسر الطاء مصدر میمی
بمعنی النطق والمراد ههنا هو الحاصل بالمصدر اعنی کلام ما بشنید سر بجیب تفکر فرو
برد بعد از تأمل بسیار سر بر آورد وکفت ای آنکه توانکران را ثنا کفتی وبر درویشان

قوله مرافعه مصدر رفعنا فاعل مفعوله
وهی اعنی مرافعه مفعول مقدم لبردیم

جفا روا داشتی بدان که هرجا که کلست خارست و باخر خمارست و بر سر کنج مارست
وانجا که در بالضمّ والتشدید شهوارست بالفتح والسکون وهو الدرّ الصافی الثمین
کذا فی بحر الغرایب نهنک بفتحتین وسکون النون الثانیة التمساح الذی یکثر فی نهر
النیل مردم خورست لذت عیش دنیا را الدغة اجل بالدال المهملة والغین المعجمة
بمعنی کزیدن بفتح الکاف الفارسی در پس است ونعم بکسر النون جمع نعمة بهشت را
دیوار مکاره جمع مکروه کمنصور ومناصر در پیش بالباء الفارسی **بیت** جور دشمن
چه کند کر نکشد طالب دوست یعنی اکر نکشد طالب دوست جور دشمن را چه کند که
کنج ومار وکل وخار وغم وشادی بهمند• بالفتحات نظر نکنی در بستان یعنی الا تنظر
الی البستان که بید مشک بسکون الدال اسم شجرة طیب الرائحة است وچوب خشک
همچنان در زمرهٔ توانکران شاکرند وکفور بفتح الکاف ضدّ الشاکر ودر حلقهٔ
درویشان صابرند وفجور فعول من الفجرة ضدّ الصابر **فرد** اکر ژاله هر قطرهٔ
یعنی اکر هر قطرهٔ ژاله در بتخفیف الراء للوزن شدی چو خرمهره بازار ازو پر شدی
مقرّبان بفتح الراء المشدّدة حضرت حق عزّ وجلّ توانکرانند درویش سیرت
ودرویشانند توانکر همت ومهین بکسرتین بمعنی مهتر تفضیل مه بمعنی مهتر
مخفّف عنه بل لغة فیه کما انّ بهین تفضیل به کذلک کذا سمعت من بعض الکمّل توانکران
انست که غم درویشان بخورد وبهین درویشان انک کم با الضمّ والتشدید بمعنی
استین توانکران نکیرد قال الله تعالی ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ای محسبه وکافیه

اوّل الایة ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب وعن النبی ع م
انه قال انی لاعلم ایة لو اخذ الناس بها لکفتهم ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه
من حیث لا یحتسب فما زال یقرؤها ویعیدها قال بعض المشایخ التوکّل محلّه القلب
والحرکة بالظاهر لا تنافی توکّل القلب بعد تحقیق العبد انّ التقدیر من قبل الله تعالی
فان تعسّر شیء فبتقدیره وان اتّفق شیء فبتیسیره وعن انس بن مالک قال جاء
رجل علی ناقة له فقال یا رسول الله ادعها واتوکّل فقال ع م اعقلها فتوکّل پس روی
عتاب از من بدرویش کرد وکفت ای که کفتی توانکران مشتغل تباهی اند ومست
ملاهی نعم بفتحتین حرف تصدیق طائفهٔ چنین که کفتی هستند قاصر همت
وکافر نعمت بالاضافة یعنی ساتر غیر شاکر ببرند مال را بخزینه وبنهند ونخورند
وندهند اکر بمثل بالفتحات یعنی مثلا اکر باران ببارد بضمّ الباء الاولی وقد یقال
نبارد بفتح النون النافیة وباجهان سر بسر طوفان برارد باعتماد مکنت واقتدار
خویش از محنت درویش نپرسند واز خدای تعالی نترسند وکویند **بیت** کر از نیستی
دیکری شد هلاک• مرا هست چه غم باشد بط بتخفیف الطاء للوزن را ز طوفان
چه باک **شعر** وراکبات نیاقا فی هوادجها• لم یلتفتن الی من غاص فی الکثب• ای
ربّ نساء راکبات ولاعتماده علی الموصوف المحذوف نصب نیاقا علی المفعولیة وهی
جمع ناقة قوله فی هوادجها حال من المفعول ای حال کون تلک النیاق فی هوادجهنّ
ای تحت هوادجهنّ والهودج المحفّة بالفارسیة انچه زنان در وی باشند چون بسفر شوند

كذا في الساى وضمير هوا دجها للراكبات على احدى اللغتين الفصيحتين يقال النساء
فعلت او فعلن وهي فاعلة فواعل ولم يلتفتن بفتح نون الجمع جواب رب والى متعلق به
ويقال في الاصل غاص في الماء اذا نزل تحته ومنه الغواص ثم استعمل في غير الماء مجازا
والكثب بضمتين جمع كثيب كسرر وسرير وهو الرمل المجتمع فعيل بمعنى المفعول
من كثبت الشيء اذا جمعته **بيت** دونان چو كليم خويش بيرون بردند كويند چه غم
كر همه عالم مردند قوى بياء الوحدة برين صفت كه بيان كردم وطائفه ديكر خون
نعمت نهاده في الصحاح الفارسي خون بمعنى النعمة ولعله اراد به ههنا السفرة
وصلاى كرم بفتحتين درداده در ههنا من الصلاة الزائدة وفي بعض النسخ
ودست كرم كشاده وميان بخدمت بسته وابرو بتواضع كشاده طالب نيك
نامند اى حق يذكروا اسمائهم بالخير كما في حال حيوتهم فيكون سببا للدعاء والاستغفار في
لهم ومغفرة وصاحب دنيا واخرت چون بندكان حضرت پادشاه عالم پناه
مؤيد من عند الله ومظفر على الاعداء ومنصور مالك مالك ازمة الانام
حامى من الحماية وهي الحفظ ثغور بضمتين جمع ثغر بفتح الثاء المثلثة وسكون
الغين المعجمة وهو موضع المخافة من فروج البلدان اى حافظ لفروج بلاد الاسلام
اى مواضع الخوف منها وارث ملك سليمان اعدل ملوك الزمان مظفر الدين ابو بكر
سعد دام الله تعالى ايامه ونصر اعلامه بالفتح جمع علم بالتحريك **قطعه** پدر
بجاى پسر هرگز اين كرم نكند كه دست جود تو با خاندان ادم كرد قوله جاى مقحم

خداى بسكون الياء مبتدأ قوله خواست اى اراد خبره كه بر عالمى بفتح اللام ما كان
منسوبا الى العالم ببخشايد من بخشاييدن بمعنى رحمت كردن ترا برحمت خود
پادشاه عالم كرد قاضى چون اين سخن بدين پايه رسانيد واز حد وقياس ما
اسب مبالغه را در كذرانيد بمقتضاى حكم قضا رضا داديم واز ما مضى دركذشتيم
وبعذر ماجرى راه اى طريق مداراة بضم الميم كرفتيم وسر بتدارك برقدم يكدكر
نهاديم وبوسه بر سر وروى هم كرداديم وختم سخن برين دو بيت بود **قطعه**
مكن ز كردش كيتى شكايت اى درويش كه تيره بختى بياء الخطاب وتيره بخت
من قبيل الوصف التركيبى يعنى تو مكدر بختى اكرهم برين نسق بفتحتين بمعنى الطريقة
قيل قوله هم بالفتح والسكون مقحم زيد للتاكيد في معنى الكلام مردى بضم الميم من مردن
توانكرا بالالف في اخره للنداء مثل قوله سعديا يعنى اى توانكر چو دل ودست
كامرانت هست بخور يقرأ بسكون الراء وضم الخاء للوزن وببخش اى كل الطعام
الحلال واعط ما فضل منك للفقراء كه دنيا واخرت بردى بضم الباء **باب هشتم**
در اداب صحبت الاداب جمع ادب مثل فرس وافراس وهو اجتماع خصال
الخير والاديب الذى اجتمع فيه تلك الخصال قيل ادب النفس خير من ادب الدرس
وقيل من لم يؤدبه الابوان ادبه الملوان اى الليل والنهار يعنى يؤدبه الزمان وشدائده
والصحبة بمعنى المصاحبة **حكمت** مال بسكون اللام مبتدأ از بهر اسايش
اى لاجل استراحت عمرست نه عمر از بهر كرد بكسر الكاف الفارسى اى جمع كردن مال

قال الشاعر
وعرى افراس الصبا ورواحله
[illegible]

عاقلی را پرسیدم که نیکبخت کیست و بدبخت چیست گفت نیکبخت انک خورد
بسکون الراء والدال ماض من خوردن وکشت بکسر الکاف العربی ماض من کشتن
بمعنی تخم افشاندن وبدبخت انک مرد بضم المیم ماض وهشت بکسر الهاء ماض
من هشتن ای ترک ماله لورثته وحسّاده **بیت** مکن نماز بران هیچکس ای بران شخص
ناکس که هیچ عمل نکرد که پیش خردمندان بکار ایدازان جهت که عمر یعنی عمرش
در سر تحصیل مال کرد ونخورد **پند** حضرت موسی ع م قارون را نصیحت کرد
که احسن امر من الاحسان کما احسن الله الیک ای احسن الی عباد الله تع کما احسن الله تع
الیک او احسن بشکرک کما احسن الله الیک بفضله وکرمه نشنید وعاقبتش شنید
که چون شد وتفصیل قصته علی ما حرره الشیخ الامام الاجلّ ابو نصر محمد بن
عبد الرحمن الهمدانی رح انه کان قارون ابن عم موسی ع م وختناله زوج اخته
فلما کان امر الله تعالی لموسی ع م بکتابة التورية امره ان یکتبه بالذهب فقال موسی ع م
الهی این اجد الذهب فعلّمه الله تعالی علم الکیمیاء وکان قارون مُقِلاً ذا عیال
عابد الربه قائما باللیل صائما بالنهار فرحمه موسی ع م من فقره فقال اعلّمه علم
الکیمیاء لیکون معینا علی طاعة ربه ونفقة اولاده فعلّمه حتی اجتمعت عنده
اموال کثیرة حتی کان مفاتیح خزائنه حمل مائة بعیر وفی روایة سبعین بعیرا
وقال مجاهد کان وزن کل مفتاح وزن درهم وفی روایة نصف درهم وکان یفتح
بکل مفتاح سبعین بابا فلما بدأ قارون بجمع المال ترک النوافل من العبادات

ثم

ثم امر الله تع موسی ع م ان یسأل عنه زکوة امواله فحسب مقدار زکوته حسابا فراه
کثیرا فلم یؤدّه وکان عنده یرکب الف غلام والف جاریة سروج کلهم من الذهب
وثیابهم کذلک فتفرق بنو اسرائیل فرقتین فرقة عند موسی ع م وفرقة عند قارون
فلما الحّ موسی ع م الحاحا فی امر الزکوة قال قارون اجمع اهل المصر غدا وانا ظرُ معک
فلو غلبتنی بالحجّة اعطی زکوة المال والّا فلا وکانت امرأة فی بنی اسرائیل ذات جمال
معروفة بالفسق والفجور فدعاها قارون وقال لها انّی اجمع غدا بنی اسرائیل فان شهدت
علی موسی بالفسق وقلت انه زنی لی وانا حامل منه لاعطیک مالا کثیرا فقبلت المرأة
قوله ثم جمع قارون بنی اسرائیل فی دار له ودعا موسی ع م فلما حضر موسی ع م قال له
بنو اسرائیل یا موسی عظنا عظة فبدأ موسی ع م بالوعظ وقال فی اثناء کلامه من سرق
مالا اقطع یده ومن قطع طریقا اقطع راسه ومن زنی بامرأة ارجمه بالحجارة فقام
قارون وقال یا موسی ان فعلت ما قلت فکیف الحکم علیک قال موسی ع م ان فعلت
فالحکم علیّ کما حکم الله تعالی فقال قارون انّ لی شاهدا علی انک زنیت بهذه المرأة
وانها تقرّ انها حامل منک واشار قارون الی المرأة وقامت وقصدتْ الی البهتان فاوقع
الله تعالی الخوف فی قلبها وحوّل لسانها من الکذب الی الصدق وقالت انّ موسی بریء مما یقول
له قارون وانّ قارون دعانی ووعدنی اموالا کثیرة وعلّمنی ان افتری علی موسی ع م
بهتانا فانی اخاف الله تعالی ان افتری علی رسوله وکلیمه فغضب موسی ع م وقال یا عدوّ
الله ایش اردت بهذا الامر ثم خرج من عنده وسجد لله تعالی وناجی وشکی من قارون

مخففه من الثنی

ومكره فجاءه جبرائيل ع م وقال يا موسى ان الله يقرؤك السلام ويقول جعلت
الارض في امرك فاي شيء تامرها تعطيك في اهلاك قارون فرجع موسى ع م الى قارون
وراه جالسا على السرير متكئا على فراش من ديباج فضرب موسى ع م عصاه على الارض
واشار الى سريره فانخسف سريره فوثب قارون فقال موسى يا ارض خذيه فاخذت
الى ركبتيه فتضرع الى موسى ع م فلم يلتفت الى قوله وقال يا ارض خذيه حتى خسف الله تع
قارون وقومه وداره في الارض ويقال ان قارون كان راكبا وعنده اربعة الاف
راكب فدعا موسى ع م فاخذت الارض رجل راكبهم فاستغاثوا لموسى ع م فلم يغثهم وقال
يا ارض خذيه فاوحى الله تعالى يا موسى انه استغاث بك اربع مرات فلم تغثه فوعزتي
وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته ثم قال بنو اسرائيل ان موسى دعا على قارون
ليبقى امواله وخزائنه له فدعا موسى على امواله وخزائنه فخسف الله تعالى بجميعها
قال رح والاشارة فيه انه كان سبب اهلاك قارون ثلثة اشياء اولها حب الدنيا
وثانيها منع الزكوة وثالثها الافتراء على موسى ع م فيا بهات اعتبر بقارون ولا تفتر
على احد ويا مانع الزكوة اعتبر بخسف قارون ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون
شعر اذا جاءك الدنيا عليك فجدها • على الناس طرا انها تتقلب • فلا الجود يفنيها اذا
هي اقبلت • ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب • فاحفظ هذه النصيحة واتعظ بها فانها
تنفعك في كل حال قطعه انكس كه بدينار ودرم خير نيندوخت • سر عاقبت اندر سر
دينار ودرم كرد • يعنى عاقبت سرش كم مى كند درين طمع خواهى يعنى اكر خواهى

كه متمتع شوى از نعمت دنيا • با خلق كرم كن كه خدا با تو كرم كرد • عرب كويد جد ولا تمنن
فان الفائدة اليك عائدة يعنى بخش امر من بخشيدن وعطا اى العطية
ده بالكسر وسكون الهاء امر من دادن ومنت منه بفتح الميم النافية وكسر
النون وسكون الهاء نهى من نهادن كه فائده ان بتو بازمى كردد قوله جد
بالضم من جاد بماله يجود جودا فهو جواد ولا تمنن من من يمن منة قال
كالدانق والاوقية ونحوها ويقال للمن بالتركى بطمن منه
الراغب الاصفهانى المن على ضربين احدهما ما يوزن به والثانى قدر الشيء
ووزنه ومنه المنة وهى على ضربين احدهما اسم للعطية لكونه ذات قدر بالاضافة
اى عطا دادن
الى ساير الافعال لان الجود اشرف فضيلة وثانيهما القدر العطية عند معطيها
واعتداده بها وهو المنهى عنه فانه مما يبطل الشكر ويمحق الاجر كما قال الله تع
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قيل المنة تهدم الصنيعة
وقيل المنة من ضعف المنة بالضم اى القوة قوله فان الفائدة تعليل للنهى
عن المن قوله عائدة اى راجعة واليك متعلق به قدم عليه للتخصيص
مع ما فيه من رعاية السجع اى فان فائدة ما جدت به اليك عائدة لا الى ما جدت عليه
قطعه درخت كرم هر كجا بيخ كرد • بالباء العربى كذشت از فلك شاخ بالاى او • كر
اميدوارى بتشديد الميم وياء للخطاب كز وبر ههنا بمعنى الثمرة يعنى كه از ميوه
بانتركى دستره
خورى • بمنت منه نمى من نهادن كه مر اره بفتح الهمزة وتشديد الراء الة
معروفة للنجار بر پاى او قطعه شكر خداى كن كه موفق اسم مفعول من التوفيق

شدى بخير زانعام وفضل او نه معطل كذاشت يعنى معطل نه كذاست ترامنت
منه كه خدمت سلطان همى كنى منت شناس ازو كه بخدمت بداشتت موعظه دوكس
رنج بيهوده بمعنى باطل واما بيهودن و بيهوده شدن فهو بمعنى تصفير حرارة النار
الثوب واصفرار الثوب بها كذا فى بحر الغرائب بردند و سعى بى فائده كردند يكى
انك اندوخت ونخورد و ديكر انك اموخت و نكرد مثنوى علم يعنى علم را چند انكه
بيشتر خوانى يعنى زياده مى خوانى چون عمل در تو نيست نادانى بياء الخطاب نه محقق
بكسر القاف المشددة بود نه دانشمند قوله چارپايى بياء الوحدة النوعية فاعل
لقوله نبود و قوله بر و كتابى چند صفة چارپا ان تهى مغز را چه علم و چه خبر كه برو
هيزمست ويا دفتر حكمت علم از بهر دين پروردنست نه از بهر دنيا خوردن
فرد هركه برخلق علم و زهد فروخت يعنى ان من قصد اراءة العلم والزهد على الخلق
بياء خرمنى كرد كرد يعنى جمع كرد و باك بسوخت يعنى ثم احرقه بحيث لم يبق منه حبة
تشبيه عالم ناپرهيزكار كور يست با الكاف العربى يعنى اعماست مشعله دار يهدى
للناس ولا يهتدى بنفسه بيت فائده هركه عمر درباخت اى لعب بعمره واضاع
اوقاته فيما لا يعنيه چيزى نه خريد و زر بينداخت بكسر الباء الصلة عبرت
ملك دنيا از خردمندان جمال كيرد و دين اسلام بپرهيزكاران كمال يابد مضارع
من يافتن و پادشاهان بنصيحت خردمندان بالاضافة محتاج ترند كه خردمندان
بقربت پادشاهان قطعه پندم اكر بوصل الهمزة بشنوى اى پادشاه يعنى بشنوكه

درهمه دفترهاى فى جميع الدفاتر به يعنى بهتر ازين پند نيست جز بخردمند بفرما عمل
نهى حاضر من فرمودن كرچه عمل كار خردمند بالاضافة نيست پند سه چيز
پايدار نماند مال بى تجارة و علم بى بحث و ملك سلاطين بى سياست رحم اوردن
بربدان جمع بد ستمست بر نيكان و عفو كردن از ظالمان جورست بر درويشان
بيت خبيث را چو تعهد كنى فى مختار الصحاح التعهد التحفظ بالشىء و بنوازى بياء
الخطاب فيهما بدولت تو كنه مقصور من كناه مى كند ان خبيث با نبازى بالياء
المصدرى يعنى چونكه خبيث را تحفظ نمودى لاجرم هر كناهى كه بدولت تو مى كند
نمى كند الا بشركت تو لطيفه بر دوستى پادشاهان بكسر الياء المصدرى اعتماد
نشايد كرد و بر اواز خوش كودكان بكسر الشين على الاضافة غره بفتح الغين
المعجمة فى المشهور يعنى مغرور نبايد بود قوله كرد و بود كلاهما بمعنى المصدر
كه ان بخيالى مبدل شود واين بخوابى اى بالنوم واراد به الاحتلام متغير كردد
بيت معشوق يقرأ بكسر القاف و قوله هزار دوست صفته يعنى معشوقى كه
هزار دوست دارد او را دل ندهى و رى نهى اين دل بجدايى بنهى بكسر الباء
الصلة والنون الاصلى وياء الخطاب لمن القى السمع وهو شهيد هكذا قيل لكن فيه
نظر لا يخفى والظاهر ان الياء فى اخر المصراعين اشباعية حصلت من اشباع كسرة
ماقبلها تحذير هر ان سرى بتشديد الراء كه دارى با دوست در ميان منه چه دانى
كه وقتى دشمن كردد و هر بدى بالياء المصدرى كه توانى يعنى كه قادر مى شوى

بد شمن مرسان چه باشی که وقتی دوست کردد رازی که خواهی نهان ماند بفتح النون
من ماندن باکسی درمیان منه اکرچه معتمد بود که هیچکس برسّ بالکسر والتشدید
تو از تو مشفق ترنباشد **قطعه** خامشی به که ضمیر دل خویش • باکسی کفتن وکفتن
یعنی بعد ازان کفتن وراکه این کلام راهیچکس مکوی • وقال بعضهم ونعم قال
سرّ خود با یار خود کفتن نباید زان سبب • یار رایاری بود از یار یار اندیشه کن
ای سلیم یعنی ای شخص سلیم اب را ز سرچشمه ببند که چو پر شد بضمّ الباء الفارسی
نتوان بستن جوی قوله جوی من قبیل تنازع الفعلین اذ یحتمل ان یجعل فاعل پر شد او
مفعول بستن ومثل هذه الصناعة مما یعدّ من اللطائف الشعریة عند الشعراء قال فی بحر
الغرایب جوی بمعنی النهر ای الوادی الذی یجری فیه عین الماء ویجیء ایضا اسم مصدر
من جستن وجوییدن ویجیء ایضا صیغة امر ووصفا ترکیبیا ویقال ایضا جست و جوی
بمعنی التفتیش والتفحص والمراد ههنا المعنی الاوّل **بیت** سخنی درنهان نباید کفت
بمعنی کفتن که بهر بفتحتین انجمن بفتح الهمزة وضمّ الجیم وفتح المیم المحفل ای المجمع نشاید
کفت **لطیفه** دشمنی ضعیف که در طاعت اید ودوستی نماید مقصود وی جز ان
نیست که دشمنی بالیاء المصدریّ قوی کردد بالکاف الفارسیّ وکفته اند بر دوستی
دوستان بکسر الیاء المصدریّ اعتماد نیست تا بتملّق بسکون القاف وقد یروی
بکسرها دشمنان چه رسد یعنی بچه رسد از مراتب اعتماد یعنی لا احتمال للاعتماد
علی تملقهم اصلا وکذا سمعت من بعض الکمل **تشبیه** هرکه دشمن کوچك بالکاف العربی

والجیم الفارسیّ راحقیر می شمارد بدان ماند من مانستن که اتش اندك را مهمل ای غیر محفوظ
می کذارد **قطعه** امروز بکش بضمّ الکاف العربیّ امر من کشتن چو می توانی کشت یعنی
بفردا تاخیر مکن کاتش چو بلند بفتحتین فی الفصیح شد جهان سوخت هکذا فی النسخ
التی وصلت الینا فلعله لو قال شود بدل شد لکان مستقیما بلا تکلف وسوخت وان کان
فی الاصل بمعنی احترق لکن استعمل ههنا بمعنی یحترق لوقوعه فی حیّز الشرط مکذار
که زه کند کمانرا قوله دشمن فاعل کننده ومفعول لما بعده بحسب المعنی علی سبیل التنازع
کما لا یخفی چو بتیر می توان دوخت یعنی چون می توانی که دشمن را بتیر می بزنی وهلاك
می کنی فرصت مده که کمانش را زه می کند یعنی وترش بسازد **پند** سخن درمیان
دو دشمن چنان کوی که اکر دوست شوند شرمزده نباشی **مثنوی** میان دوکس
جنك چون اتشست قوله سخن چین بسکون النون وصف ترکیبیّ بمعنی الواشی وههنا
یقرأ بکسر النون الثانی وقوله بدبخت صفته وهیزم کش وصف ترکیبیّ ایضا من کشیدن
است کنند این وان یعنی ان دوکس خوش دکرباره دل یعنی دل خوش کنند دکرباره
ای مرّة اخری قوله وی بالفتح والسکون عاید الی سخن چین اندرمیان قوله کور بخت
بالکاف العربیّ کنایة عن کدورة حاله وخجل بفتح الخاء وکسر الجیم میان ای درمیان
دو تن اتش افروختن نه عقلست یعنی مقتضای عقل نیست وقوله خود ای خود را
یعنی نفسه درمیان سوختن فی قوة التعلیل لما قبله **قطعه** در سخن با دوستان
اهسته باش تا نباشد دشمن خونخوره کوش بپیش دیوار انچه کوئی هوش دار

یعنی تدارک بکن وفی بعض النسخ کوش دار تا نباشد در پس دیوار قوله کوش فاعل نباشد
حکمت هر که با دشمنان دوستان خود بکسر النونین صلح می کند سر ازار دوستان
دارد بکسر الرائین بیت بشوی امر من شستن ای خردمند از ان دوست دست که با دشمنانت
بود هم نشست ⁕ یعنی مختلط شود وفی هذا المعنی قیل ⁕ چون دوست برفت ونزد اغیار
نشست ⁕ با دوست نشاید مرد کو با ر نشست ⁕ پرهیز از ان عسل که با زهر امیخت ⁕
بگریز از ان مگس که بر مار نشست نصیحت چون در امضای کاری متردد باشی
ان طرف اختیار کن که بی ازار تر براید فی البحر تری بمعنی الرطب ویجیء اداة تفضیل
وهو المراد ههنا بیت با مرد بفتح المیم وسکون الدال سهل ضد دشوار کوی امر من کفتن
ودشوار مکوی با انکه در صلح بکسر الراء ای باب صلح می زند یعنی یقرع باب الصلح
جنگ مجوی مطایبه تا کار بزر بفتح الباء الصلة بر می اید ای اذا حصل بالذهب
جان در خطر بفتحتی الخاء المعجمة والطاء المهملة نهادن نشاید بیت چو دست از همه
حیلتی در گسست بالکاف الفارسی ماض مجهول من گسستن حلالست بردن بر شمشیر
دست یعنی اذا لم تظفر بالحیل کلها حتی لم تتخلص باعطاء الذهب حل لک الاستخلاص
بالمضاربة بالسیف لما قالوا اخر الحیل السیف کما قالوا اخر الدواء الکی پند بر عجز
دشمن رحمت مکن که اگر قادر شود بر تو رحمت نکند بیت دشمن چو بینی ناتوان یعنی
بی طاقت لاف از بروت خود مزن ⁕ بروت بضمتین الشارب والسابلة ای تتکلم بکلمات لام
منبئة عن التصلف والغرور قوله مغزیست در هر استخوان مردیست در هر پیرهن ⁕

فی موضع التعلیل لقوله لاف مزن وهذا قریب فی المعنی من قوله شاید که پلنگ خفته باشد
لطیفه هر که بدی بیاء الوحدة را بکشد بضم الکاف العربی خلق را از بلای او
برهاند واورا از عذاب خدای اذ لو لم یقتل لکان یوذی الناس فیعذب به
فی الاخرة بالنار قطعه پسندیده است بوصل الهمزة بخشایش ولیکن منه بر ریش
بکسر الشین علی الاضافة الی ما بعده وقوله خلق ازار بسکون القاف والراء
وصف ترکیبی من ازردن وقوله مرهم مفعول منه یعنی مرهم منه بر جراحت شخصی
که خلق ازار باشد که این اگرچه احسان است ولیکن ایذاء ناس است در تحقیق در ظاهر
ندانست انکه رحمت کرد بر مار که او یعنی ان رحمت وشفقت ظلم است بر فرزند
ادم تحذیر نصیحت از دشمن پذیرفتن خطاست ولیکن شنیدن رواست تا
بخلاف ان نصیحت که دشمن می دهد کار کنی وان اشارة الی قوله خلاف ان
عین صوابست مثنوی حذر کن زانچه دشمن گوید قوله ان کن معقول گوید که یعنی
که اگر از وی حذر نمی کنی بر زانو زنی بیاء الخطاب دست تغابن فی مختار الصحاح
التغابن ان یغبن ویخدع القوم بعضهم بعضا گرت راهی نماید یعنی ان دشمن راست
چون تیر از ان بر گرد بالکاف الفارسی امر من گردیدن ای اعرض عنه وراه دست
چپ گیر حکمت خشم بسکون المیم مبتدأ بفتح م بیش ای زیاده از حد بتشدید الدال
قوله وحشت ارد خبر المبتدأ وهذا مثل قوله ولطف بی وقت هیبت ببرد نه چندان
درشتی کن که از تو سیر گردند بالکاف الفارسی ونه چندان نرمی کن که بر تو دلیر

شوند مثنوی درشتی و نرمی بهم بفتحتین دربه است یعنی بهم شدن بهترست
فدرههنا من قبیل الصلوت الزائدة لتحسین اللفظ چو فاصد بالفاء من الفصد
بالفارسیة رك زن که جراح یعنی جراحت کننده است ومرهم نه است قوله مرهم نه
بکسر النون وصف ترکیبی من نهادن درشتی نکرد خردمند بیش یعنی بیشش و نه
سستی بیش کیرد که ناقص کند قدر خویش نه مر خویشتن را قد عرفت ان مر یجیء اسم
مصدر بمعنی التعداد ویجیء ایضا بمعنی اللام الجارة وهو المراد ههنا ای لنفسه فزونی
یعنی مزیت نهد ای لا یترفع ولا یتعظم بحیث یوجب التنفر نه یکبار ای بالکلیة تن در مذلت
نهد قوله تن مفعول مقدم لنهد دیکر شبانی بضم الشین المعجمة وتخفیف الباء من یرعی
الغنم او غیره والیاء للوحدة با پدر ای پدرش کفت ای خردمند مرا تعلیم ده
بسکون الهاء امر من دادن پیرانه یك پند بالباء الفارسیة ای النصیحة الواحدة
بکفتا نیك مردی بالیاء المصدریة کن نه چندان که کردد بالکاف الفارسی چیره
فی البحر چیر وچیره بکسر الجیم الفارسی الجری المقدم ای حتی صار جریا کرك تیز دندان
مطایبه دو کس دشمن ملك دینند پادشاه بی حلم وزاهد بی علم فیه لف
ونشر مرتب بیت برسر ملك بالضم والسکون مبادا ان ملك بفتح المیم وکسر اللام
فرمان ده که خدارا نبود بنده قوله فرمان بردار وصف ترکیبی ای نبو عبد مطیع
حکمت پادشه باید تا بحدی خشم بر دشمنان نراند بفتح النون مضارع منفی
من راندن که دوستانرا اعتماد نماند اتش خشم اول در خداوند خشم وهو الذی

ای بکفتا ان پدر را والالف للاشباع

یغضب افتد پس انکه ای بعد ذلك زبانه بفتح الزاء المعجمة وقیل بضمها النیران
کذا فی بحر الغرایب بخصم رسد یا نرسد مثنوی نشاید بنی ادم خاك زاد که در سر کند
کبر و تندی و باد ای الهوی ترا با چنین کرمی و سرکشی یعنی که در تو هست نه پندارم
ای لا اعلم از خاکی ویا اتشی قطعه در خاك بیلقان بفتح الباء الموحدة وسکون
الیاء المثناة وفتح اللام والقاف اسم لمملکة کذا سمعت من بعض الکمل برسیدم
بفتح الراء بعابدی بیاء الوحدة کفتم مرا بتربیت از جهل پاك کن کفتا بالف الاشباع
برو چو خاك تحمل کن ای فقیه بمعنی عالم یا هرچه خوندهٔ همه در زیر خاك کن کنایة
عن عدم التفات القلب الی علمه والتبری عن الکبر مطایبه بدخوی بسکون الیاء
یعنی شخصی بدخوی باشد در دست دشمنی بیاء الوحده کرفتارست هرکجا که
رود از چنك عقوبت او خلاص نیابد بیت اکر ز دست بلا یعنی کریزان بر فلك
رود بدخوی ز دست خوی بد خویش در بلا باشد نصح چون بینی در سپاه
دشمن تفرقه افتاد تو جمع باش ودر حضور واکر جمع شوند از پریشانی اندیشه کن
قطعه برو امر من رفتن با دوستان اسوده بنشین چو بینی در میان دشمنان
جنك وکر بینی که باهم یعنی با یکدیکر یك زبانند وکو نهم یك زبان عبارة
عن اتفاق الکلام فیما بینهم وعدم الاختلاف فیهم کمان را زه کن و بر باره بر سنك
بر فی الاول حرف بمعنی علی وفی الثانیة صیغة امر من بردن یعنی بر بارو حصار
ببر سنك برای جنك قال فی البحر باره بالباء العربی یجیء علی ثلثة معان احدها

بمعنی الفرس کما قال الاسدی فرستاده را بارهٔ خویش داد والثانی بمعنی حق کما قال
اللطیفی دربارهٔ تو منم هواخواه دربارهٔ من توی دژاگاه ای در حق تو
ودژاگاه بمعنی شخصی که درخشم امده است والثالث بمعنی سور القلعة
کما قال الاسدی ایضا بن باره سرتا سراهون زدند ای حفره کردند انتهی
والمراد ههنا هو المعنی الاخیر وللقوم فی هذا البیت استخراجات عجیبة اعرضنا
عن ذکرها صفحا حذرا عن الاطناب الممل والاکثار المخل **تنبیه** دشمن چون
از همه حیلتی درماند سلسلهٔ دوستی بجنباند پس انکه بالکاف الفارسی وسکون الها
بدوستی کارها کند دشمن نتواند کرد بمعنی کردن **لطیفه** سرمار را بدست دشمن
بکوب بالباء الفارسی امر من کوفتن بالکاف العربی که از احدی الحسنیین بفتح الیاء
الاولی وسکون الیاء الثانیة تثنیة الحسنی والحسنی مؤنث الاحسن کالفضلی
والعلیا فی مؤنث الافضل والاعلی والموصوف یقدر بحسب قتضاء المقام کما یقال
ههنا فی تقدیره احدی الدولتین الحسنیین او احدی الفائدتین الحسنیین خالی
نباشد اگر این غالب امد مار کشتی واگر ان یعنی مار غالب امد از دشمن رستی
بفتح الراء والیاء فیهما الخطاب **بیت** بروز معرکه ایمن مباش ای لا تامن فی یوم الحرب
زخصم ضعیف که مغز شیر برارد فاعل برارد ضمیر خصم ضعیف چو دل زجان بر داشت
ای اذا یئس من حیوته وتیقن انه یموت **پند** خبری که دانی بیازارد تو خاموش
باش تا دیگری ای غیر تو بیارد **بیت** بلبلا یعنی ای بلبل مژدهٔ بهار بیار خبر بد

ببوم بسکون المیم باز گذار یعنی تاخیر کن **تحذیر** پادشه را بر جنایت کسی
واقف مگردان مگر انکه بالکاف الفارسی فی الثلثة که بر قبول کلی واثق
ای معتمد باشی واگر نه بر هلاک خود همی بکوشی **بیت** بسیج سخن گفتن ای
التهیؤ للتکلم انگاه کن که دانی که درکار گیرد سخن یعنی تاثیر کند **مطایبه**
هر که نصیحت خود رای بکسر التاء مضاف الی مفعوله وخود رای من قبیل الوصف
الترکیبی یعنی هر که شخص خود رای را نصیحت می کند وخود یعنی ان ناصح
فی نفسه بنصیحت گری محتاج است بیاء الوحدة وهذا مثل قولهم آهنگری یعنی
بناصح اخر را محتاج است تا نصیحت دهد ان محتاج را وگوید که چرا نصیحت
می دهی هیچ نصیحت خود رای را از غرور اعجاب خود سخنت را گوش ندارد
ملاطفه فریب اسم مصدر من فریفتن دشمن مخور بضم الخاء من خوردن وغرور
مداح مخر بفتحتین من خریدن که این دام زرق بفتح الزاء المعجمة وسکون
الراء المهملة الریاء والتصلف نهاده است وان مداح کام طمع بالکاف الفارسی
گشاده احمق را ستایش اسم مصدر من ستودن خوش اید چون لاشه یعنی
لاغر که در کعبش دمی نهند همچو انقاسی که نفخ می کنند قصابان فربه یعنی
سمین می نماید **قطعه** الا حرف تنبیه یعنی غافل مباش تا نشنوی قوله مدح
مضاف الی قوله سخن گوی مفعول نشنوی که اندک مایه نفعی یعنی نفعی اندک
مایه ای قلیل البضاعة از تو دارد اگر روزی ای فی یوم من الایام مرادش

مقداره

برنیاری دوصد چندان عیوبت یعنی مائتین من عیوبك برشمارد **پند** متکلم را
تاکسی عیب نکیرد سخنش صلاح نپذیرد **فرد** مشو غرّه برحسن کفتار خویش بتحسین
نادان وپندار خویش عطف على تحسین **ملاطفه** همه کس را عقل خود بکمال نماید
وفرزند خود بجمال **قطعه** یکی جهود ومسلمان نزاع می کردند چنانکه خنده کرفت
ازحدیث ایشانم بطیره بکسر الطاء المهملة ای بخشم وغضب کفت مسلمان کراین
قباله من بفتح القاف والباء الموحّدة بمعنی مکتوب قاضی درست نیست خدایا
جهود میرانم جهود کفت بتوریت می خورم سوکند بفتح السین المهملة والکاف
الفارسی بمعنی الیمین اکر خلاف کنم همچو تو مسلمانم کر از بسیط ای روی زمین
عقل منعدم کردد بخود کمان نبرد بالفتحات هیچکس که نادانم ای لایظنّ ولایعترف
احد بجهل نفسه بل یجزم بانه عالم عاقل **مطایبه** ده ادمی ای عشرة من الانسان
برخوانچه بالجیم الفارسی بمعنی سفرة نعمت بخورند ودوسك برجیفه مرداری
بسر بفتحتین نبرند حریص باجهانی کرسنه است وقانع بنانی سیر **بیت** روده
تنك بالذال المعجمة یعنی معای ضیق کذا فی الصحاح الفارسی بیك نان تهی ای نان
بسیط خالی از ادام پر کردد بضم الباء الفارسی نعمت روی زمین پر نکند قوله دیده
تنك مفعول لقوله پر نکند هکذا کنایة عن کمال الحرص **مثنوی** پدرچون دور بفتح الدال
عمرش منقضی کشت مرا او این یك وصیت کرد وبکذشت که شهوت اتشست
از وی بپرهیز امر من پرهیزیدن بمعنی الاحتماء بخود بر اتش دوزخ مکن تیز یعنی

مکن بر سبیل استعجال وقد یجعل تیز صفة لاتش یعنی خود را میفکن بر اتش تیز که
اتش دوزخ است دران اتش نداری طاقت سوز بصبر ابی بیاء الوحدة برین اتش
زن امروز قوله زن امر من زدن وقوله ابی مفعول مقدّما **حکمت** هر که در حال
توانایی نیکویی نکند در وقت ناتوانی سختی بیند **بیت** بداختر تر یعنی بد طالع
از مردم ازار بسکون المیم والراء وصف ترکیبی نیست که روز مصیبت کسش یار نیست
حکمت ونصح جان در حمایت یکدم است یعنی روح وحیوة در حفظ یك نفس است
ودنیا وجودی بیاء الوحدة میان دو عدم یکی عدم قدیم سابق ودوم عدم
حادث لاحق دین بدنیا فروشان خرند هم خار یوسف بفروشند تا چه خرند وهذا
مشتق من خریدن قال الله تعالى الم اعهد الیکم یا بنی ادم الایة العهد الوصیة وعهد الله تع
الی بنی ادم ما نصب لهم من الحجج العقلیة والسمعیة الامرة بعبادة الله تع الزاجرة عن عبادة
غیره وجعل عبادة غیره عبادة الشیطان لانه الامر بها **بیت** بقول دشمن پیمان
بفتح الباء الفارسی وسکون الیاء بمعنی المعاهدة والقرار على الشیء دوست بشکستی
ببین امر من دیدن ای ابصر که از که بریدی وبا که پیوستی **حکمت** شیطان رجیم
با مخلصان نمی اید ولا ینتفع من القصد الیهم وسلطان با مفلسان **مثنوی** وام ش
مده انکه بی نماز است یعنی شخص بی نماز را وام مده ای لا تقرضه ور خود دهنش
ز فاقه ای فقر باز است یعنی وان کان فقیرا فی الغایة متحیرا فی معاشه بحیث
لا یجد شیئا لیأکله ویدخله فی فیه کو یعنی که او فرض خدا نمی کذارد از قرض

بالقاف تو نيز غم ندارد **حكمت** هرچه زود برايد دير نپايد اى لا يتقرر زمانا
طويلا وحكيمان كفته اندكه دولت تيزرا بقا نبود وهذا كلام حق مجرب مرارا
بحيث لا شبهة لنافيه **قطعه** خاك مشرق شنيده ام كه كنند بچهل سال كاسه
چينى صد بروزى كنند يعنى صد كاسه دريك روزى سازند در بغداد لاجرم
قيمتش همى بينى **قطعه** مرغك تصغير مرغ از بيضه برون بضمتين لغة فى بيرون ايد
وروزى يعنى رزق طلبد وادمى بچه ندارد خبر وعقل وتميز انكه ناكاه كسى
اى الذى صار فردا كاملا من نوعه دفعة من غير تدريج واشار به الى مرغك بچيزى
نرسيد از مراتب وين بتمكين وفضيلت بكذشت از همه چيز ووصل الى اعلى
المراتب شيئا فشيئا ابكينه بمد الهمزة وكسر الكاف الفارسى اى الزجاج همه جا
هست يعنى در مواضع كثيرة موجودست ازان سبب قدرش نيست لعل
دشوار اى بدشوارى بدست ايد ازانست عزيز **لطيفه** كارها بصبر برايد ومستعجل
بسر درايد **مثنوى** بچشم خويش ديد مرد ربيابان كه مرد قوله اهسته فى موضع
الحال وقد يقال انه بالاضافة الا انه سكن الدال للوزن بكذشت از شتابان
صفة مشبهة من شتابيدن سمند بفتحتين وسكون النون لفظ فارسى
قال فى البحر هو الفرس الاصفر اللون وقيل هو الفرس الذى يقال له بالفارسية
اسب كلكون رنك وقوله باد پا صفة سمند وهو كناية عن كونه سريعا فى الغاية
ازتك بفتح التاء وسكون الكاف العربى فى البحر تك يجيء بمعنى الشوط والطلق

بالتركى اتك سچرادغى ويجيء ايضا بمعنى العدو وبالفارسية پوييدن كما قال اللطيفى
بشناو اندر اب همچو نهنك بتك اندر فراز وشيب چو باد ويجيء بمعنى القعر
ويجيء بمعنى منقار الطير ويجيء صيغة امر من تكيدن سواء كان ذلك بمعنى پوييدن
بالتركى يلمك او بمعنى دويدن بالتركى يوكرمك ويجيء ايضا تك وصفا تركيبيا نحو
بادتك واسب تك ويجيء ايضا اداة تشبيه تتصل اخر الاسم لتشبيه شيء له نحو
ماه تك اى كالقمر ودرياتك اى كالبحر والمراد به ههنا معنى پوييدن فروماند
بسكون النون اى عجز شتربان همچنان اهسته مى راند **مطايبه** نادانرا به از خاموشى
نيست اكراين بدانستى نادان نبودى **قطعه** چون ندارى كمال وفضل ان به كه زبان
يعنى زبانت درسخن نكه دارى ادمى را زبان فضيحه ورسواى مى كند همچو
بى مغز را سبكسارى اى الخفة غاية الخفة **ديكر** خريرا ابلهى تعليم مى داد بروبر
صرف كرده عمر دايم يعنى عمرش دايما صرف كرده بر و فقوله بر فى قوله بر صرف
صلة زائدة حكيمش الشين راجع الى ابلهى كفت اى نادان چه كوشى بالكاف العربى
درين سودا بترس امر من ترسيدن از لوم لائم از توبيخ سرزنش كننده نيامو زد
بهايم از تو كفتار تو خاموشى بياموز از بهايم **مثنوى** هركه تامل نكند در جواب
بيشتر ايد سخنش ناصواب يعنى سخن ناصوابش اكثر ايد از سخن صواب يا سخن
ارای امر من ارایيدن چو مردم بهوش اى كالرجل العاقل ويحتمل ان يكون قوله
بهوش متعلقا بقوله ارای يا بنشين همچو بهايم خموش مقصور من خاموش

مطايبه
هركه بادانا تراز خود بحث كند تا بدانند كه داناست بدانند كه نادانست بيت
چو در آيد به از توئی قوله بسخن متعلق لقوله در آيد كرچه به دانی اعتراض مكن
لطيفه هركه با بدان جمع بد نشيند نيكی نه بيند مثنوی كر نشيند فرشتهٔ با ديو
وحشت اموزد وخيانت وريو بالراء المكسورة بكسرة مجهولة يعنی المكر
والحيلة از بدان نيكوئی نياموزی نكند كرك پوستين دوزی وهذا المصراع
فی مقام التعليل للمصراع السابق وتوجيهه ظاهر لمن له طبع سليم نصيحت
مردمانرا عيب نهانی اشكارا مكن مرايشانرا رسوا كنی وخودرا بی اعتماد تشبيه
هركه علم خواند وعمل نكرد بدان ماند كه كاو بالكاف الفارسی ای البقر راند وتخم
نيفشاند عبرت از تن بی دل يعنی شخصی كه اهل دل نشود طاعت نيايد
آدم
وپوست بی مغز بضاعت را نشايد تنبيه نه هركه در مجادله چست بمعنی چابك
بالجيم الفارسی فيهما در معامله درست بيت بس بالباء العربی يعنی بسيار
قامت خوش كه زير چادر باشد فی بحر الغرايب چادر يجئ بمعنی الخيمة وبمعنی الثوب
الذی يتغطی به النساء وقد اشتهر فی ولايتنا هذا بان يقال له چار وهو المراد
ههنا چون باز ای كشاده كنی مادر مادر باشد تنبيه نه هركه بصورت
نيكوست سيرت زيبا در اوست كار اندرون دارد نه پوست قطعه توان
شناخت بمعنی شناختن بيك لحظه در شمايل مرد كه تا كجاش رسيدست پايكاه
علوم ای كجا رسيده است مرتبهٔ علومش ولی ز باطنش ايمن مباش وغره مشو

كه خبث نفس نكردد بسالها معلوم تخويف هركه با بزركان جمع بزرك ستيزد
خون خود ريزد قطعه خويشتن را بزرك می بينی راست كويند يك دو بيند يعنی
راست كويند كه يك را دو بيند لوچ بضم اللام والجيم العربی بمعنی احول زود بينی
شكسته پيشانی بالباء الفارسی والياء الاصلية فی الاخر بمعنی الجبهة تو كه بازی
كنی بسر با قوچ بمعنی كبش بند پنجه با شير ومشت بضم الميم با شمشير كار خردمندان
نيست بيت جنك وزورآوری مكن با مست پيش سر پنجه ای پيش پنجهٔ مست
در بغل بفتحتين نه امر من نهادن وقوله دست مفعوله تحذير ضعيفی كه با قوی دلاوری
بفتح الواو والياء المصدری بمعنی شجاعت كند يار دشمنست در هلاك خويش
قطعه سايه پرورده را چه طاقت آن كه رود با مبارزان جمع مبارز ومبارز آن شخص
شجاعست كه در ميدان معركه بروزی كند يعنی بيرون ايد از صف برای جنك بقتال
سست بازو بجهل می فكند بفتحی الكاف والنون مضارع من افكندن پنجه مفعوله وقوله م
با مرد اهنين چنكال توبيخ هركه نصيحت نشنود سر ملامت شنيدن دارد بيت
چو نيايد نصيحت در كوش ای نصيحت در كوشت اكرت يعنی اكر ترا سرزنش وتوبيخ
كنم خاموش يعنی ساكت باش كه مستحقی بآن سرزنش فی البحر خاموش وخامش
بالواو وبدونه لغتان بمعنی ساكت وههنا بمعنی الامر كما اشرنا لطيفه بی هنران
هنرمندانرا نتوانند ديدن چنانكه سك بازاری سك شكاری را بينند مشغله ای
عوعو برآرند وپيش امدن نيارند تحذير سفله وناكس چون بهنر باكسی بر نيايد بخبثش

یعنی بخبث کردن ان کس وغیبت اودر پوستین اوافتد **بیت** کند هر اینه یعنی البتة
غیبت بکسر الغین المعجمة وهی ان تتکلم خلف انسان مستور بما یغمه لو سمعه فان کان
صدقا یسمی غیبة وان کان کذبا یسمی بهتانا کذا فی مختار الصحاح حسود کوته دست
که در مقابله ای درحضور محسود کنکش بود زبان مقال فی بحر الغرایب کنك بضم الکاف
العربی بمعنی اخرس یعنی انه ینعقد لسان مقاله وفیه مبالغة لا یخفی **شکایت** اکر جور شکم
نیستی هیچ مرغی در دام صیاد نیفتادی بلکه صیاد قوله خود تاکید لصیادای بل الصیاد
نفسه دام ننهادی **عبرت** حکیمان دیر دیر خورند وعابدان نیم سیر وزاهدان
تا سد رمق بفتحتین بقیة الروح وجوانان تا طبق برکیرند وپیران تا عرق بکنند
اما قلندریان چندانکه در معده بکسر العین وسکونه جای نفس نماند بفتح النونین
وبر سفره روزی کس بکسر الیاء ای رزقه ونصیبه **بیت** اسیر بند شکم را دو شب
نکیرد خواب ای لا ینام فی اللیلتین المتوالیتین شبی ز معده سنکی یعنی هیچو سنك شده
از ثقلت طعام شبی ز دل تنکی **وعظ** مشورت با زنان تباهست تباه بمعنی فاسد
وسخاوت با مفسدان کناه **بیت** ترحم بر پلنك تیز دندان ستمکاری بود بر کوسفندان
پند هر کرا دشمن در پیش است ای کان بحیث یقدر علی قتل عدوه اکر نکشد
بضم الکاف دشمن خویش است **بیت** سنك بر دست ومار بر سر سنك خیره رایی بود
خیره بکسر الخاء المعجمة بمعنی ضعیف قیاس ودرنك وکر وهی بضم الکاف الفارسی
ای طائفة از خردمندان بخلاف این مصلحت دیده اند وکفته اند که در کشتن بندیان

جمع بنده وفی بعض النسخ بند کان تأمل اولیترست بحکم انکه اختیار باقیست توان
کشت وتوان هشت بالکسر وقوله کشت بالضم اکر بی تأمل کشته شود محتمل است که مصلحتی
فوت شود که تدارك مثل ان ممتنع باشد **مثنوی** نیك سهلست زنده بی جان کرد یعنی بغایت
اسانست زنده را بی جان کردن ولیکن کشته را زنده باز نتوان کرد شرط عقلست
صبر تیرانداز وصف ترکیبی من انداختن که چو رفت از کمان نیاید بازای مرة اخری
نصیحت حکیمی که با جهال درافتد یعنی اتفاقا که بجتمع شود باید که عزت توقع ندارد
وجاهلی بزبان آوری بحکیمی غالب اید عجب نیست که سنکیست جوهری را می شکند
بیت نه عجب کر فرو رود نفسش عندلیبی غراب بسکون الباء مبتدأ وما بعده خبره
والجملة صفة عندلیب همقفسش یعنی عندلیبی که غراب همقفس او باشد ویعرف
من هذا الکلام ان قفس اخره سین وقد ذکره الجوهری فی باب الصاد **قطعه** کر هنرمند
زاوباش جفایی بیند اوباش بالفتح والسکون بمعنی لوندان محله وقد مر تحقیقه
فی اوایل الکتاب تا دل خویش نیازارد ودرهم ای منقبض ومنفعل نشود ان
هنرمند که سنك بدکوهر اکر کاسه زرین شکند بفتحتی الکاف والنون قیمت سنك
نیفزاید وقیمت زر کم بفتح الکاف العربی یعنی ناقص نشود **لطیفه** خردمندی
بیاء الوحدة را که در زمرة اجلاف فی مختار الصحاح الزمرة بالضم الجماعة وقولهم
اعرابی جلف ای جاف غلیظ الطبع سخن صورت نبندد شکفت بکسرتین بمعنی عجب
مدار که اواز بربط با غلبهٔ دهل بضمتین وقد مر معناهما بر نیاید ای لا یظهر

وبوی عبیر بکسر الباء الموحدة المتوسطة بین العین والیاء المثناة التحتانیة وقد صحح
فی بعض النسخ بالنون الساکنة بعد العین والباء الموحدة بعده از کند سیر بکسر الدال
فی بحر الغرایب کُند وکُندا بالالف فی الثانی والکاف الفارسی الرایحة الخبیثة یعنی
از رایحهٔ خبیثهٔ سیر فرو ماندای مضمحل شود مثنوی بلند آواز وصف ترکیبی مبتدا
نادان صفته وقوله کردن افراخت خبره ای دفع عنقه وهو کنایة عن غایة الاقدام
ونهایة الشرة که دانا را بی شرمی وکستاخی بینداخت نمی داند که آهنک حجازی
حجاز ههنا اسم مقام من المقامات الاثنی عشر المذکورة فی علم الموسیقی وهی راست
عراق اصفهان کوچك بزرك زنکله رهاوی حسینی حجاز بوسلك نوا عشاق
فرو ماند ز طبل بانك غازی ای ز بانك طبل غازی فقد مطبل للشعر کما لا یخفی حکمت
جوهر اکر در خلاب افتد فی البحر خلاب بکسر الخاء المعجمة الطین وحرك ابهمان نفیس است
کما کان وغبار اکر بر فلك رسد همچنان خسیس است استعداد بی تربیت دریغست
وتربیت نا مستعد ضایع وعبث است خاکستر اکرچه نسب بفتحتین عالی دارد که
آتش جوهر علویست ولیکن بنفس خود هنری ندارد با خاك برابرست وفیه
ایهام لطیف لا یخفی علی الذوق السلیم قیمت شکر بفتحتین نه از نی بالفتح والسکون
است ولئلا یلتبس بقولهم نیست اثبت الف است خطا وان وجب حذفه کما عرفت
غیر مرة که آن خاصیت وی است قوله وی راجع الی شکر ومحصوله ان الرغبة فی السکر
لم تحصل من نسبته الی القصب بل حسبه فی نفسه مثنوی چو کنعان را اسم لابن نوح النبی عم

طبیعت

طبیعت بی هنر بود فادرکه الغرق پیمبر لغة فی پیغامبر زادکی قدرش ای مرتبته
نیفزود لا یخفی انه استعمل افزودن ههنا بمعنی المتعدی وقد فعل مثل ذلك فیما سبق
فتذکر هنر بنمای اکر داری نه کوهر فی مختار الصحاح اصل کل شیء جوهر
وهو معرب کوهر ای لا تظهر نسبك بل اظهر حسبك ان کان کل از خارست وابرهیم
علیه السلام از آزر قال الله تعالی واذ قال ابرهیم لابیه آزر الایة لطیفه مشك
آنست که خود ببوید نه آنکه عطار بکوید دانا چون طبلهٔ عطارست خاموش
وهنر نمای ونادان چون طبل غازی است بلند آواز ومیان تهی قوله ویافه درای
بالیاء المثناة التحتانیة ثم بالفاء بعد الالف ثم بکسر الدال وفتح الراء المهملتین
وسکون الیاء بمعنی فاسد الفکر قطعه عالم اندر میان جاهل را مثلی بفتحتین
کفته اند صدیقان جمع صدیق بالکسر والتشدید شاهدی در میان کوران است
یعنی شاهد نیست در میان کوران مصحفی در میان زندیقان ای الملحدان
پند دوستی را که بیاء الوحدة بعمری ای فی زمان معتد به بحیث یعد فی العرف
عمر الرجل فراچنك بالجیم الفارسی یعنی بکف آرند وهو کنایة عن التحصیل نشاید
ای لا یلیق که بیکدم بیازارند بیت سنکی بچند سال شود لعل پاره یعنی پارهٔ
سنك بچند هزار سال لعل پاره شود زنهار تا بیك نفسش بالفتحات نشکنی بسنك
والشین فی نفسش راجع الی اللعل ومفعول لقوله نشکنی تشبیه عقل در دست
نفس همچنان کرفتارست که مرد عاجز وضعیف بدست زن کربز ای ذو فن قوی

قال في البحر بضم الكاف الفارسي وكسره بمعنى الشخص الطرار وقال الشمس الفخري في كتابه
المسمى بالمعيار الجمالي ان كربز بمعنى زيرك انتهى **بيت** دربكسر الراء خرمى بالياء
المصدري اى باب السرور والفرح برسرايي ببيند كه بانك زن ازوى برايد بلند
حكمت راى بى قوت مكر وفسونست وقد عرفت ان فسون هو الذى يقرا على المرضى
من الادعية والظاهر انه ههنا عطف تفسيري للمكر وفى بعض النسخ فتونست .. بالتاء
من الفتنة وقوت بى راى جهل وجنون **بيت** تميز بايد وتدبير بحذف احدى اليائين
من تميز للوزن وعقل انكه ملك كه ملك ودولت نادان سلاح جنك خداست
ترب بيت جوانمردى كه بخورد وبدهد به است ازعابدى كه روزه اى صوم دارد
وبنهد اى امسك وبخل هركه ترك شهوت ازبهر قبول خلق كرده است ازشهوت
حلال درشهوت حرام افتاده است **بيت** عابد كه نه بفتح النون حرف نفى ازبهر خدا
كوشه اى دركوشه نشيند بيچاره درايينه تاريك چه بيند **لطيفه** اندك اندك
چيزى خيلى وبسيار شود قطره قطره سيلى كردد يعنى انان كه دست قدرت
ندارند سنك خرده نكه مى دارند تا بوقت فرصت قوله دمار بمعنى انتقام مفعول
مقدم لقوله ارند في قوله از دماغ ظالم برارند **شعر** وقطر قوله على قطر متعلق
بقوله اذا اتفقت نهر وقوله ونهر مبتدا والى نهر متعلق بقوله اذا اجتمعت وقوله
بحر خبره وقد ضمن اجتمعت على معنى انضمت فعداه بالى والتقدير وقطر اذا اتفقت
على قطر فهى نهر ونهر اذا انضمت الى نهر فهى بحر وقيل بالفارسية فى هذا المعنى

سيلهاى

سيلهاى روان كه مى بينى جله از قطرهاى بارانست ومنه ما قيل الحبة بالحبة قبة
واشار اليه الشيخ في هذا البيت **بيت** اندك اندك بهم بفتحتين شود بسيار دانه دانه است
غله بالفتح والتشديد درانبار **حكمت** عالم را نشايد كه سفاهت ازعامى بحلم
دركذراند كه دو طرف زيان دارد هيبت اين كم شود وجهل ان مستحكم **بيت**
چو با سفله كويى بياء الخطاب بلطف وخوشى فزون كردد ش كبر بكسر الكاف العربى
وكردن كشى بالياء المصدرى **وعظ** معصيت از هركه صادر شود ناپسند است
واز علما صادر شدن ناپسندتر كه علم كه درعلما هست سلاح جنك شيطانست
وخداوند سلاح را چون باسيرى برند شرمسارى بيشتر برد **مثنوى** عامى نادان
پريشان روزكار به ز دانشمند ناپرهيزكار كان زنابينايى از راه اوفتاد
وين دو چشمش بود در چاه اوفتاد **مطايبه** هركه در زندكى نانش نخورند
چون بميرد نامش نبرند لذت انكور زن بيوه بالباء الموحدة المكسورة
بالكسرة المجهولة ثم بالياء المثناة الساكنة المراة التى لا زوج لها داند نه خداوند
سيوه **حكمت** يوسف صديق عم درخشك سالى مصر بكسر الياء المصدرى
نخوردى تا كرسنكانرا فراموش نكند **مثنوى** انكه در راحت وتنعم زيست
اوچه داند كه حال كرسنه چيست حال درمانده كان كسى داند كه باحوال خود
فروماند من ماندن يعنى كه دراحوال خود عاجز باشد **قطعه** اى كه بر مركب
تازنده اسم فاعل من تاختن سوارى بياء الخطاب هش دار بالضم بمعنى

العقل مثل هوش في احد معانيه كما مر من بحر الغرايب كه خر بكسر الراء قوله خارکش
بسکون الراء وصف ترکیبی وقوله مسکین صفة ثانية لقوله خرد رأب وکلست
بكسر الكاف الفارسي آتش از خانهٔ همسایهٔ درویش مخواه نهی من خواستن
کانچه در روزن بفتح الراء المهملة وسکون الواو ثم بالزاء المعجمة یعنی در منظرهٔ
او میکذرد دود دلست نه دخان نار **وعظ** درویش ضعیف حال بسکون الفاء
واللام بمعنی نادر تنکی خشك سالی ای في مضايقة القحط میرس که چونی مکر بشرط آنکه
مرهمی بر ریش بنهی ومعلوم قد عرفت ان لفظة معلوم یکنی بها عن المال پیشش او
ببری بفتح الباء الثانی من بردن **قطعه** خری که بینی و باری بکل درافتاده بدل
ای بقلبك برو بفتح الباء اصله بر او شفقت کن ولی مرو بسرش ای لم تقدر علی استخراجه
ولی چو رفتی و پرسیدیش بفتح یاء الخطاب بعد الدال که چون بمعنی کیف ههنا
افتاد میان ببند چو مردان بکیر ام من کرفتن دُم بضم الدال المهملة وتشديد
الميم للوزن خرش وهذا الشين انما جيء لمجرد التعريف وفي بعض النسخ کوش خرش
وعظ دو چیز محال عقلست خوردن بیش یعنی زیاده از رزق مقسوم در قسمت
ازلی ومردن پیش بالباء الفارسي از وقت معلوم اجلی **قطعه** قضا دکر نشود
ای لا یتغیر قضاء الله تعالی وقدره کر هزار ناله و آه بشکر یا بشکایت وهذان متعلقان
بقوله براید از دهنی بیاء الوحدة فرشتهٔ که وکیل است بر خزانهٔ باد چه غم خورد
که بمیرد ای ینطفي چراغ بیوه زنی بیاء الوحدة وقد عرفت معناه آنفا **نصیحت** ای طالب

روزی

روزی بنشین که بخوری وای مطلوب اجل مرو که جان نبری بفتحتین **قطعه** جهد
بالفتح والسکون رزق ار کنی یعنی اکر کنی وکر نکنی برساند بفتح النون خدای عز وجل
ور بمعنی واکر روی بر دهان شیر و پلنك نخورندت مکر بروز اجل **حکمت**
بنا نهاده بفتح الباء الصلة یعنی چیزی که در تقدیر ربانی مقدر نشده است او را
دست نرسد وچیزی که نهاده است در تقدیر خدای تعالی هر جا که هست
یعنی در هر موضع که باشد قریبا کان او بعيدا البتة برسد **بیت** شنیدهٔ که
سکندر برفت تا ظلمات بچند یعنی برفت بچند محنت و خورد یعنی نوشید آنکه
خورد بسکون الراء وهو خضر عم آب حیوة **حکمت** صیاد بی روزی یعنی بی رزق
وبی نصیب در دجله ماهی نکیرد وماهی بی اجل در خشك نمیرد **بیت** مسکین حریص
در همه عالم همی دود من دویدن او یعنی حریص در قفای رزق واجل در قفای او
تشبیه توانکر فاسق کلوخ زر اندود است یعنی كأنه مدر ست مطلي بالذهب شود
ودرویش صالح شاهد خاك آلوده است این درویش کانه دلق ای خرقهٔ موسی عم
است مرقع على صيغة المفعول یعنی بر وی رقعه دوخته وآن فاسق توانکر ریش
فرعونست مرصع ای مزین بجواهر شدت نیکان روی در فرج بالجيم مثل الفرح
بالحاء المهملة لفظا ومعنی دارد یعنی شدت ایشان متوجه است بخلاص ودولت
بدان جمع بد سر در نشیب ای در سفل دارد یعنی دولت ایشان متوجه است بهلاك
قطعه هر کرا جاه و دولتست بدان یعنی بسبب آن جاه و دولت یك خاطر خسته

درنخواهد یافت یعنی نخواهد که خاطر خسته دل را تسلی کند وقلش را بدست آرد
فقوله در زائدة خبرش الشین راجع الی قوله هرکراده که هیچ دولت وجاه
بسرای دگر یعنی در اخرت نخواهد یافت بلکه منقطع می کردد در دنیا لطیفه
حسود از نعمت حق تعالی بخیلست ومردم بی گناه رادشمن قطعه مردکی بیاء الوحدة
والکاف العربی للتصغیر خشک مغز یعنی حسود را دیدم که رفته در پوستین
ای یذم صاحب جاه ومرتبه کفتم ای خواجه کر تو بدبختی مردم نیکبخت راچه کنا
بیت الا یعنی غافل مباش تا نخواهی بلا بر حسود که ان بخت برکشته بفتح الکاف
الفارسی ای معکوس بخت خود در بلاست چه حاجت که باوی راجع الی حسود
کنی بیاء للخطاب دشمنی بالیاء المصدری که او را چنان دشمنی بیاء الوحدة
واراد به الحسد در قفاست تشبیه تلمیذ بی ارادت عاشق بی زرست وروندهٔ
بی معرفت مرغ بی پر بفتح الباء الفارسی وعالم بی عمل درخت بی بر بفتح الباء العربی
بمعنی الثمرة ههنا وزاهد بی علم خانهٔ بی در بمعنی الباب نصیحت مراد از نزول
قران تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل سورهٔ مکتوب ذکر فی شرح الوقایة ان الترتیل
الترسل فیها والظاهر ان المراد به ههنا هو التجوید فی القراءة عامی متعبد پیادهٔ
بکسر الهمزة رفته است وعالم متهاون سواری خفته عاصی که دست بردارد
برای دعا وتضرع بخدای تعالی به است از عابدی که کبر در سر دارد بیت سرهنک
قوله لطیف خوی ودلدار کلاهما وصف ترکیبی صفة لقوله سرهنگ بهترست

زفقیه مردم ازار مطایبه یکی را کفتند عالم بی عمل دانی که بچه ماند ای بای شیء یشابه
کفت بزنبور بی عسل می ماند بیت زنبور درشت بی مروت را کوی امر من کفتن باری
چو عسل می ندهی نیش مزن تشبیه مرد بی مروت زنست وزاهد با طمع رهزن ای
من قطاع الطریق قطعه ای بناموس وغیرت کرده جامه سپید فی بعض النسخ سفید
بالفاء وکلاهما بمعنی واحد بهر بسکون الهاء پندار خلق بفتح الخاء المعجمة یعنی لاجل
حسن ظنهم نامه سیاه یعنی اما نامه عمل سیاه دست بسکون التاء قدم للحصر کوتاه باید
از دنیا استین خواه دراز وخواه کوتاه یعنی ان شئت اجعل کمک طویلا وان شئت
اجعله قصیرا لطیفه دو کس را حسرت از دل بدر نرود ای لا یخرج وپای تغابن از کل
بکسر الکاف الفارسی بر نیاید یکی تاجری کشتی شکسته ودوم وارثی با قلندریان
نشسته قطعه پیش درویشان بود خونت مباح کر نباشد در میان بسکون النون
مالت سبیل یا مرو با یار ازرق پیرهن هذه کنایة عن الطائفة التی سماها بقلندریان
یا بکش بفتح الکاف العربی امر من کشیدن بر خانمان کلمة مستعملة بمعنی المال والاسباب
انکشت نیل وهو بکسر النون صبغ معروف یقال له بالترکی چوِد ومن عادات السلف
انهم یجعلون به علامة علی باب المیت لیدل علی الماتم والحسرة کذا سمعته من بعض الکمل
هذا وقال فی بحر الغرائب یا حرف نداء فی لغة العرب وقد یستعمل فی الفارسی لذلک ایضا
وحرف عطف فی الفارسیة بمعنی او ثم او رد قول الشیخ هذا اعنی قوله یا مرو والی استدلالا
علی ما ذکره یا مکن با پیلبانان دوستی یا بنا کن خانهٔ درخورد پیل قوله درخورد کلمة

واحدة بمعنى اللائق **قناعت** خلعت سلطان کرچه عزیزست جامهٔ خلقان خود علی وزن
عثمان جمع خَلَق بفتحتين بمعنى كهنه كذا فى مختار الصحاح واما فى الصحاح الفارسى فقد قال
انه لغة مشتركة بين الفرس والعرب بعزت تر وخوان ای نعمت بزرکان اکرچه لذیذاست
خرده هاء انبان بفتح الهمزة وسكون النون والباء الموحدة بمعنى الجراب خود ازان
بلذت **تربيت** سركه بمعنى الخل مشترك بين الفارسى والتركى از دست رنج خویش
دست رنج بسكون التاء كلمة مركبة اسم لما يكتسب ويتحصل باستعمال اليد وهو ههنا
مضاف الى قوله خويش وتره بمعنى البقل اى الخضروات مطلقا عطف على قوله سركه
وهو مبتدأ وقوله بهتر اى بهتراست خبره از نان ده خدا وهذا ايضا كلمة واحدة
مركبة يعنى خداوند ده اى كتخداى قريه وبره بتخفيف الراء ولد الغنم وهو
عطف على قوله نان يعنى وبهترست از بره اش **حكمت** خلاف راى صوابست
ونقض عهد اولى الالباب داروی الدواء بكمان بضم الكاف الفارسى اى
من غير علم بحاله يقينا خوردن وراه ناديده بى كاروان رفتن از امام مرشد
محمد غزالى پرسيد ندكه بدين منزلت در علوم چه كونه رسيدى اى باى كيفية
وعلى اى وجه وصلت روى عن الامام رح انه قال انا غزالى بتخفيف الزاء ومن
قال الى غزّالى بالتشديد فقد جفانى والغزّالى بالتشديد امرأة تغزل الخيط ولعل
هذا كلام موضوع لا اصل له والتحقيق ما ذكره الامام اليافعى فى تاريخه المسمى
بمراة الزمان حيث قال هذه النسبة الى الغزال على عادة خوارزم وجرجان.

فانهم

فانهم ينسبون الى القصار القصارى والى العطار العطارى وقيل ان الزاء مخففة
نسبه الى غزالة وهى بالتخفيف قرية من قرى طوس قال ابن خلكان وهو خلاف المشهور
ولكن هكذا قاله السمعانى فى كتاب الانساب الى هنا عبارة الامام اليافعى
كفت بدانچه يعنى بآنچه رسيدم كه هرچه ندانستم از پرسيدن ان ننك يعنى
عار نداشتم **قطعه** اميد عافيت انكه بود موافق عقل كه نبض را بطبيعت شناس
بسكون التاء والسين وصف تركيبى من شناختن يعنى بطبيب حاذق بنمايى
بياء الخطاب بپرس امر من پرسيدن هرچه ندانى كه ذل بالضم والتشديد اى
مذلة وحقارت پرسيدن دليل راه تو باشد بعز دانايى **حكمت** هرانچه دانى
كه هر اينه اى البتة معلوم تو خواهد شد بپرسيدن ان تعجيل مكن كه حكمت را
زيان دارد **قطعه** چو لقمان ديد اندر دست داود النبى عليه السلام همى اهن
بمعجز موم كردد اراد به المعجزة وحذف تاؤه للوزن نه پرسيدش چه مى سازى
دانست اى لأنه قد علم كه بى پرسيدنش معلوم كردد واصل هذا الكلام
ما رواه الامام الهمام محمد الغزالى فى بيان فضول الكلام من ان لقمان ع م وهو
يسرد درعا ولم يكن راها قبل ذلك فجعل يتعجب مما راه فاراد ان يساله عن ذلك
فمنعته الحكمة فامسك نفسه ولم يساله فلما فرغ قام داود ع م ولبسها ثم قال
نعم الدرع للحرب فقال لقمان ع م الصمت حكم وقليل فاعله اى حصل العلم به
من غير سؤال واستغنى عن السؤال وقيل كان يتردد اليه سنة وهو يريد ان يعلم ذلك

ولم يسأل قال فهذا وامثاله من الاسوله اذا لم يكن فيها ضررٌ وهتكُ سِرٍّ وتوريطٌ
في رياء وكذب فهو مما لا يعني فتركه من حسن الكلام انتهى كلامه ادب ازلوازم
صحبت اى المصاحبة يكى انست كه خانه بپردازى مشتق من پرداختن بمعنى تمام كردن
وقد عرفت ان الخاء تقلب زاء في مستقبلياته تا باخانه خداى درسازى بياء الخطاب
يعنى منتظم شوى قوله خانه خذاى ودِهْ خداى من قولهم كُلاوَنْد وكلبرك كامى قطعه
حكايت مفعول مقدم لقوله كوى في قوله بر مزاج مستمع كوى اكر دانى دارد باتو ميلى
هر ان عاقل كه با مجنون نشيند نكويد جز حديث روى ليلى مطايبه هركه با بدان جمع بد
نشيند اكرچه طبيعت ايشان نكيرد ليكن بطريق ايشان متهم على صيغة المفعول
كردد همچنان كه اكر شخصى بخرابات رود بنماز كردن در اعتقاد ناس منسوب
شود بخمر خوردن مثنوى رقم بفتح القاف بمعنى الكتابة كذا في مختار الصحاح برخود
بنادانى كشيدى اى امضيتَ وقررتَ انت حماقتكَ كه نادانرا بصحبت بركزيدى
بضم الكاف الفارسى طلب كردم ز دانايى بياء الوحدة يكى پند مرا فرمود با نادان
مپيوند يعنى اختلاط مكن كه كر دانای عصرى خر بباشى وكر نادانى ابلهتر بباشى
بياء الخطاب في المواضع الاربعة كلها كما لا يخفى عبرت حلم شتر چنانكه معلومست
اكر طفلى بياء الوحدة مهارش بفتح الميم الزمام والشين راجع الى الشتر كيرد دو صد
فرسنك ببرد كردن بالكاف الفارسى از متابعت او نه پيچد مضارع منفى من پيچيدن
امّا اكر ذرّهٔ هولناكى اى مخوف والهول الخوف وهذا مثل قولهم غمناك ونمناك

كامى

كامى في اوائل الكتاب پيش ايد كه موجب هلاك باشد وطفل بنادانى خواهد كه
ان جايكه برد زمام از كفش بفتحتين والشين راجع الى الطفل بكسلاند و ديكر
مطاوعت اى موافقت نكند كه هنكام درشتى اى في وقت الخشونة وزمان المخالفة
ملاطفت مذمومست وكفته اند كه دشمن بملاطفت دوست نكردد بلكه طمع
زياده كند قطعه كسى كه لطف كند باتو خاك پايش باش وكر خلاف كند در دو
چشمش هذا الشين وشين پايش يرجعان الى قوله كسى آكن بالمد وفتح الكاف
الفارسى وسكون النون بمعنى مملو كردن وقوله خاك مفعول آكن سخن بلطف امرمن آكندن ص
وكرم با درشت خوى بسكون التاء والياء من قبيل الوصف التركيبى مكوى كه زنك
خورده بسكون الكاف العربى نكردد بنرم سوهان في البحر سوهان بضم السين
المهملة بالتركى اكه ودُرپى يعنى بخردهٔ سوهان پاك نمى شود ادب هركه در ميان
سخن ديكران افتد كه فضلش بدانند جهلش معلوم كنند قطعه ندهد مرد هوشمند
بسكون الدال جواب مكر انكه كزو سؤال كنند كرچه برحق بود مزاج سخن
حمل دعويش بكسر الواو وسكون الياء يعنى دعوى ان سخن كوى را حمل بر محال
كنند ادب ريشى اندرون جامه داشتم حضرت شيخ رح هر روز پرسيدى
چه كونه است نه پرسيدى كه كجاست دانستم كه ازان احتراز مى كند كه ذكر
هر عضوى روا نباشد وخردمندان كفته اند هركه سخن نه سنجد من سنجيدن
بمعنى وزن كردن يعنى ان كل شخص لا يزن كلامه بميزان التأمّل از جوابش برنجد

قطعه تا نیک ندانی که سخن عین صوابست باید که بگفتن دهن از هم ای من الانضمام
نگشایی بیاء الخطاب ای سعی ان لا تفتح فاك للتکلم گر راست سخن گویی و در بند
بمانی به ای بهترست زانکه دروغت بتاء الخطاب دهد از بند رهایی یرد علیه
ان هذا بحسب ظاهره ینافض ماسبق فی صدر الکتاب من قوله دروغ مصلحت امیز
به از راست فتنه انگیز فتأمل فی وجه التلفیق بینهما تشبیه دروغ گفتن بضربت
لازب فی مختار الصحاح اللازب الثابت یقال صار کذا ضربة لازب ولازم لغة فیه
لکن الاول اصح ماند بفتح النون مضارع من مانستن قوله دروغ گفتن مبتدأ
وماند خبره وقوله بضربت متعلق بماند یعنی ان الکذب یشابه بالضرب القوی
الثابت اثر جراحته که اگر نیز جراحت درست شود نشان بماند بفتح النون مضارع
من ماندن یعنی ان مضرة الکذب واثره یبقی دائما چون ای مثل برادران یوسف عم
که بدروغی موسوم شدند بر راست گفتن ایشان نیز اعتماد نماند بسکون النون
الثانی ماض من ماندن قال الله تعالی بل سولت لکم انفسکم امرا فصبر جمیل هذا
ما قاله یعقوب النبی عم لابنائه اول الایة ما قال الله تعالی حکایة عن اکبر اخوة
یوسف عم ارجعوا الی ابیکم فقولوا یا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا
وما کنا للغیب حافظین واسئل القریة التی کنا فیها والعیر التی اقبلنا فیها وانا لصادقون
قال بل سولت لکم انفسکم امرا فصبر جمیل عسی الله ان یأتینی بهم جمیعا انه هو العلیم
الحکیم قوله تعالی بل سولت ای فلما رجعوا الی ابیهم وقالوا له ما قال لهم اخوهم قال بل سولت

لکم انفسکم ای سهلت وهونت انفسکم فی اعینکم امرا اردتموه والا فما ادری ملك
مصر ان السارق یؤخذ بسرقته لولا فتواکم وتعلیمکم قطعه کسی را که عادت بود راستی
خطا گر کند درگذارند از و وگر نامور یعنی مشهور شد بناراستی دگر راست باور
بالباء الموحدة وفتح الواو بمعنی التصدیق کما مر ندارند از و ای لا یصدقونه اصلا
قطعه دروغی بیاء الوحدة نگیرند صاحب دلان بر ان کس که پیوسته گفته است
راست وگر مشتهر شد بناراستی اگر راست گوید بگویند خطاست مطایبه
اجل کاینات باتفاق ادمیست واذل موجودات سگ ای الکلب وباتفاق خردمندان
ای مقررست که سگ حق شناس وصف ترکیبی به که ادمی ناسپاس ای نبی منت
غیر شاکر قال فی البحر سپاس بکسر السین المهملة والباء الفارسی بمعنی الشکر
والمنة قطعه سگی را لقمه هرگز فراموش نگردد ای لا تصیر اللقمة منسیة
عنده گر زنی صد نوبتش سنگ یعنی صد نوبت ان سگ را بزنی بسنگ وگر
عمری نوازی سفله را بکسر الهمزة بعد اللام یعنی لو تملقت بخیلا فی زمان
کثیر یعد فی العرف عمرا بکمتر بفتح الباء الصلة تندی ای بادنی مخالفة
وتأذ منك اید با تو در جنگ لطیفه از نفس پرور بسکون الفاء والسین
وصف ترکیبی هنروری بمعنی هنرمندی نیاید و بی هنر سروری بالیاء المصدری
فیهما را نشاید بیت مکن رحم بر گاو بالکاف الفارسی بسیار بار که بسیار
خسبست و بسیار خوار قوله بسیار خسب بسکون الراء وصف ترکیبی من خسبیدن

وكذا بسيار خوارس خوردن ديكر چو كاو اى مثل البقر ا رهى بايدت يعنى اكر
همى بايدتر افربهى بالياء المصدرى مفعول بايد چو خر اى مثل الحمار تن بجور كسان
جمع كس دردهى بياء الخطاب اى فقد كنت وضعت بدنك فى معرض جور الاغيار
وتحمل المشاق منهم فان السمن لايكون الا بكثرة العلف ولا يحصل ذلك الا بتحمل
الجور والاذى من الناس كما لا يخفى فقوله تن مفعول مقدم لدهى ودر صلة زيدت
لتحسين اللفظ واستقامة الوزن وقد يقال قوله دهى امر من دادن بياء الاشباع
يعنى در جور ديكران ده تنت را يعنى بذل كن همچو حمار قال وهذا مثل قوله بدريا
در منافع بى شمارست وفيه نظر لفظا ومعنى لا يخفى على الذوق السليم **تربيت**
در انجيل امده است كه اى فرزند ادم اكر توانكرى دهمت ازمن بمال مشغول شوى
واكر درويش كنمت اى كنم ترا تنك دل نشينى بس حلاوت ذكر من كجا يابى مشتق
من يافتن والياء للخطاب ويا بعبادت كى بشتابى يعنى متى تسعى **قطعه** كه اندر نعمتى
مغرور وغافل كهى از تنك دستى خسته وريش بامالة الراء يعنى دل ريش ومجروح
چو در سرا و ضرا بالفتح والتشديد فيهما اى فى حالتى السرور والغم حالت بتاء الخطاب
اى حال تو اينست ندانم كى بالفتح والسكون بحق جل وعلا بردازى از خويش
اى انى تنتظم مع الحق سبحانه وتفرغ عن هواك واحوال نفسك **عبرت** ارادت
بيچون بالجيم الفارسى اى بلا كيف وهو الله سبحانه وتعالى يكى را از تخت شاهى فرو ارد
اشارة الى ابرهيم بن ادهم رح وقصته مشهورة ومنهم يحيى بن يغان من اخوال الشيخ

محى

محى الدين العربى رح ذكر فى نفحات الانس ان يحيى المذكور ملك تلمسان بينا يسير
فى مملكته فجاء الى صومعة الشيخ عبد الله التونسى فوقف وسلم على الشيخ وعليه
البسة فاخرة فقال ايها الشيخ هل يصح الصلوة فى هذا اللباس الفاخر فضحك الشيخ
فقال لم تضحك قال من جهلك وقلة عقلك كيف وحالك كحال الكلب يشبع بطنه
من جيفة ويتلوث من قرنه الى قدمه بالنجاسة ثم يرفع رجله عند التبول حذرا
من رشاش البول فكذلك انت ممتلئ البطن من الحرام ومظالم العباد عليك لا تحصى
وكنت تتفكر فى الصلوة فى هذا اللباس فلما سمع الملك كلام الشيخ نزل من فرسه
وترك السلطنة ولازم خدمة الشيخ فبعد ثلثة ايام جاء الشيخ وفى يده حبل فقال
يا ولدى قد تم ايام المسافرة فاذهب الى الحطب من الجبل فقام اليه واتى بحبل حطب قمص
على راسه فباعه فى بلده فاخذ من ثمنه مقدار القوة وتصدق بباقيه للفقراء
ومضى على هذه الحال الى ان يموت وكانت الرعايا يبكون ويضجون على حاله فلا يتاثر
منهم ولا يلتفت اليهم اصلا وكان الشيخ يقول عند التماس الدعاء منه التمسوا الدعاء
من يحيى فانه جاء الى الزهد من السلطنة ولعلى لو ابتليت بتلك السلطنة لما رجعت
الى هذا الزهد مثله وقوله وديكر يرا در شكم ماهى نكه دارد اشارة الى يونس النبى عم
كما صرح بقوله **بيت** وقتيست خوش انرا كه بود ذكر تو مونس ور خود بود اندر
شكم حوت چو يونس **حكمت** اكر تيغ قهر بر كشد يعنى حق سبحانه وتعالى عز وجل
ولى و نبى سر دركشد واكر غمزة لطف بجنباند قوله بدا نرا جمع بد متعلق بقوله بجنباند

وقوله بنيكان در رساند جزاء الشرط وللثان تجعل قوله بدانرا مفعولا مقدما لرساند
يعنى اكر غمزۀ لطف را تحريك مى كند ونظر عنايت مى نمايد همه بدانرا ملحق بزمرۀ نيكان
ومعدود از جملۀ ايشان مى كند **قطعه** كر بمحشر خطاب قهر كند • يعنى حق سبحانه وتعالى
انبيا را چه جاى معذرتست • المعذرة على وزن المغفرة بالفارسية عذر اوردن
برده از روى لطف كو بردار • اى قل له برفع الحجاب هكذا قيل وقال فى الصحاح الفارسى
معلوم امر الغايب من كردن مثلا يجىء بكند على لفظ المضارع بعينه ويفرق بينهما
بالقرائن وقيل يزاد بين الدال والنون الف نحو كناد وهو غير مستعمل الا نادرا وقد يجىء
بزيادة لفظة كو على اول امر الحاضر واخره نحو كو بكن او بكن كو وهو قليل ايضا قيل
فالظاهر منه ان كو بردار صيغة امر الغايب هذا ما ذكروه فى تصحيح هذا البيت
ولعل التحقيق انه صيغة الامر الحاضر ولفظة كو من قبيل الصلاة الزائدة لتحسين
اللفظ فكأنه قال متضرعا الله تعالى اظهر اللطف والاحسان وارفع الحجاب عنه يا رب
• كاشقيا را اميد مغفرتست • **وعظ** هر كه بتاديب دنيى راه صواب نكيرد بتعذيب
عقبى كرفتار ايد قال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
الاية العذاب الادنى هو عذاب الدنيا من القتل والاسر وغير ذلك وعن مجاهد
هو عذاب القبر والعذاب الاكبر عذاب الاخرة اى نذيقهم عذاب الدنيا قبل ان يصلوا
الى عذاب الاخرة ثم قال لعلهم يرجعون اى لعل من بقى منهم يتوبون عن الكفر **بيت**
پندست خطاب مهتران وانكه بند بالباء العربى يعنى مهتران بر كهتران پندست
خطاب م

١٦٩
ونصيحت اولا وانكه اى بعد ازان بندست چو پند ونصيحت دهند ونشنوى
بند وقيد نهند بر دست وپايت **عبرت** نيكبختان بحكايت وامثال پيشينيان
جمع پيشين اى اقوام سالفة وطوائف ماضية پند ونصيحت كيرند پيش اى قبل
ازان كه پسينيان جمع پسين وهو المتأخر والنون المتوسط بين اليائين مسكورة
فيهما بواقعۀ ايشان اشارة الى نيكبختان مثل بفتحتين زنند **قطعه** نرود اى
لا يذهب مرغ سوى دانه قوله فراز قيد لنرود يعنى نرود فراز اراد به الطيران
اى لا يطير متوجها نحوها چون دكر مرغ بيند اندر بند • بالباء العربى پند بالباء الفارسى
يعنى نصيحت كير از مصائب دكران • جمع مصيبة تا نكيرند ديكران قد مران ديكر
يجوز فيه حذف الياء واثباته ز تو پند **حكمت** انرا كه كوش ارادت كران افريدست
كران بكسر الكاف الفارسى بمعنى ثقيل واراد به صمم القلب چون كند كه بشنود اى
كيف يفعل حتى يسمع كلام الله تعالى وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويقبلهما وانرا كه
بكمند سعادت كشيده اند چون كند كه نرود **قطعه** شب تاريك اى فى الليلة المظلمة
دوستان خداى مى بتابد بصيغة الافراد بتأويل كل واحد للوزن وهو مشتق من تافتن
بمعنى لمعان كردن چو روز رخشنده • فى بعض النسخ وروز رخشنده عطفا على قوله
شب تاريك يعنى وفى النهار المضىء لهم نور ولمعان كما فى الليلة المظلمة وين سعادت
بزور بازو نيست • تا نبخشد خداى بخشنده • **ديكر** از تو بكه بفتح الباء الصلة
وكسر الكاف العربى نالم اى الى اى حاكم اشتكى منك وعلى اى شخص عرض حالى كه دكر

ونصي

داور بمعنى قاضى وحاكم نيست ازحاكم تو هيچ حكم بالاتر نيست انراكه تو رهبرى نكى كم
بضم الكاف الفارسى نشود وانراكه تو كم كنى كسى رهبرى ومرشد نيست وهذا
تلميح الى قوله تعالى من يهدى الله فما له من مضل ومن يضلل فلا هادى له الآية
عبرت كداى نيك انجام بفتح الهمزة بمعنى العاقبة به از پادشاه بد فرجام
وهو مثل انجام لفظا ومعنى بيت غمى كز پيش بفتحتين والشين ضمير الغائب
اى فى عقبه شادمانى برى به اى بهترست ازشادى بكسر الياء المصدرى للوزن
كز پسش بفتحتين غم خورى لطيفه زمين را از اسمان نثارست النثار بكسر النون
اسم لما ينثر ويهدى من التحف بالتركى ساچو والمراد به ههنا المطر المنبت المروى
واسمانرا از زمين غبارست كل اناء يترشح بما فيه الاناء بالكسر الظرف يقال
رشح الاناء يرشح رشحا وترشح اى خرج ما فيه قليلا قليلا من المسام ومنه الرشح
للعرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يترشح الماء من الاناء المتخلخل الاجزاء
وفى الحديث فى وصف اهل الجنة رشحهم المسك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت كرت يعنى اكر ترا خوى واخلاق من امد ناسزا وار تو خوى نيك خويش از دست
مكذار ادب حق جل وعلا بيند ومى پوشد وهمسايه نبيند ومى خروشد
قال فى البحر خروشيدن معناه بالتركى كور كور ايلمك ويجيء بمعنى حمله كردن ايضا
انتهى بيت نعوذ بالله اكر خلق قوله غيب دان وصف تركيبى من دانستن بودى
كسى بحال خود اى بسبب حال نفسه از دست كس نياسودى مطايبه زر از معدن

بكسر

بكسر الدال بكان بالكاف العربى لفظ فارسى مرادف لمعدن وانما قال بكان تفننا
وحذرا عن التكرار كندن بدر آيد واز دست بخيل بجان كندن برنيايد قطعه دونان
جمع دون يعنى ناكسان نخورند وكوش دارند كويند اميد به اى بهترست كه خورده
روزى اى فى يوم من الايام ببينى بكام بالكاف العربى وسكون الميم يعنى بمراد
بينى دشمن را فقوله بكام فى موقع الحال من الفاعل اعنى ياء الخطاب فى ببينى ودشمن
مفعول ببينى وقوله زر مانده فى موضع المفعول الثانى لببينى قوله وخاكسار مرده
الواو عاطفة ومرده معطوف به على قوله زر مانده وقوله خاكسار حال مقدم
من الضمير المستتر فى مرده الراجع الى دشمن والمعنى روزى ببينى دشمن را زر
مانده ومرده حال كونه بخاك الوده هذا وقد يكسر ميم كام مضافا الى دشمن
على معنى روزى ببينى بمراد شمنش كه زرش مانده بوارثان وتنش بخاك
الوده مرده شده والشينات المقدرة راجعة الى دونان ادب هركه بزير دستان
بفتح الباء الصلة وكسر الزاء المعجمة وبعدها ياء مثناة بمعنى التحت نبخشايد
يعنى ترحم نمى كند بجور زبردستان بفتحتى الزاء المعجمة والباء الموحدة بمعنى
الفوق كرفتار آيد قوله زبردستان جمع زبردست وهو من قبيل الوصف التركيبى
مثنوى نه هر بازو بمعنى عضد كه در وى قوتى هست بمردى عاجزانرا بشكند
بفتح النون دست ضعيفانرا مكن بر دل كزندى بياء الوحدة يعنى بر دل ضعيفان
هيچ ايذا ومضرة مكن كه درمانى بياء الخطاب من ماندن جواب الامر يعنى

ان فعلت كنت مبتلى بجور بفتح الجيم زورمندى زورمند بضم الزاء المعجمة وسكون
الراء المهملة وصف تركيبى بمعنى القوى والياء للوحدة حكمت عاقل چون خلاف
درميان ايد بجهد بكسر الباء الصلة وفتحى الجيم والهاء اى يثب من البين ولا يتوقف
فى ذلك المكان وچون صلح بيند لنكر بالكاف الفارسى بنهد كه انجا سلامت دركنارست
وايجا حلاوة درميان حكمت مقامر را اى لمن يلعب بالنرد مقامرا على سبيل القمار
سه شش مى بايد وليكن سه يك ايد بيت هزار بار بمعنى الف مرة چراگاه خوشتر از ميدان
اى درحق اسب وليكن اسب ندارد بدست خويش عنان تضرع درويشى بياء الوحدة
درمناجاة مى كفت يارب بربدان رحمت كن كه برنيكان خود رحمت كردة كه ايشانرا
نيك افريدة حكمت اول كسى كه علم بفتحتين برجامه وانكشترى دردست نهاد
جمشيد بود كفتندش چرا زينت وارايش را بچپ دادى وفضيلت بسكون التاء
مبتدأ وقوله راست راست خبره والجملة حالية يعنى والحال ان الفضيلة لطرف
اليمين دون الشمال واصله راست راست بالالفين ثم حذف الف است فى الخط
لما عرفت ان حذف الف است واجب لفظا وخطا اذا اتصل بكلمة ساكنة الاخر
فقوله راست فى الاول كلمة واحدة بمعنى الجانب اليمين المقابل لليسار وفى الثانى
مركب من را واست الرابطتين كفت راست را زينت راستى تمامست اى يكفيه قطعه
فريدون كفت نقاشان چين را كه پيرامون وهو لغة فى پيرامن وكلاهما بالباء
الفارسى بمعنى حوالى الشىء واطرافه بالفارسية گرد اگرد كذا فى بحر الغرايب خرگاهش

قال فيه خرگاه وخرگه بكسر الخاء المعجمة والكاف الفارسى فيهما بالتركى اوتاغ بدوزند
من دوختن وقد عرفت غير مرة ان الخاء تقلب زاء فى المستقبليات بدان جمع بد
قدم للحصر را نيك داراى مرد هشيار بضم الهاء بمعنى عاقل كه نيكان خود بزرك
ونيك روزند يعنى نيك روزانند وبزركان حكمت بزركى را كفتند با چندين
فضيلت كه دست راست دارد خاتم چرا دردست چپ مى كنند كفت ندانى كه هميشه
اهل فضل محروم باشد بيت انكه حظ بالحاء المهملة والظاء المعجمة المشددة
النصيب والجد افريد وروزى بمعنى رزق وبخت بالباء الموحدة قبل الخاء
بمعنى دولت يا فضيلت همى دهد يا بخت ملاطفه نصيحت پادشاهان مصدر مضاف
الى مفعوله كفتن مسلم كسى راست كه بيم اى خوف سر ندارد ويا اميد زر مثنوى
موحد اسم فاعل من التوحيد چه درپاى ريزى بياء الخطاب من ريختن زرش
چه شمشير هندى كه مشهورست نهند بكسرتين وياء الخطاب برسرش يعنى
چه كه درپايش زرريزى ونثار كنى وچه كه برسرش شمشير نهى اى هما متساويان
عنده ولا مبالاة له من السيف اصلا ولا قدر للمال عنده قطعا اميد وهراسش بكسر الهاء
وفتح السين المهملة وسكون الشين المعجمة الراجعة الى الموحد وفى البحر هراس بكسر الهاء
فى المشهور اسم مصدر بمعنى الخوف اسما ومصدره هراسيدن بفتح الهاء بمعنى ترسيدن
انتهى كلامه يعنى اميد وخوفش نباشد زكس بر اينست بحذف الف اين للوزن
بنياد توحيد بس لطيفه پادشه از بهر دفع ستمكارانست وشحنه براى خونخواران

وقاضی مصلحت جوی وصف ترکیبی مضاف الی قوله طراران جمع طرار فی مختار الصحاح
الطر الشق والقطع ومنه الطرار ای العیار السارق خفیة سمی به لقطع الثوب
وشقه عند سرقته الدراهم والدنانیر قوله قاضی مبتدأ وما بعده خبره والرابطة
محذوفة ای مصلحت جوی طرارانست هز کرد وخصم از پیش قاضی راضی نرود
قطعه چو حق ای الحقوق الشرعیة مثل بدل الاجارة وثمن المبیع ونحوهما من الدیون
یعنی چون معاینه یعنی علی سبیل المعاینة والیقین دانی که حق غیر را می بباید داد
بلطف به یعنی بلطف دادن بهترست که بجنگ اوری ودلتنگی عطف علی جنگ
ای وبدلتنگی اوری بیاء الخطاب فی اوری وقد یقال معناه بلطف دادن به که
بجنگ اوری دادی وبدلتنگی دادی بالیائین المصدریتین الداخلتین علی الوصفین
الترکیبیتین فیهما اخراج اکر نکذارد کسی بطیبت نفس فی الصحاح طاب یطیب طیبة
بکسر الطاء وتطیابا بفتح الطاء بقهر ازو بستانند مرد سرهنکی یعنی مردان
سرهنکیان وانما افرده للشعر مطایبه همه کس را دندان بترشی کند بضم الکاف
العربی الغیر الصارم من السیف والسکین ای الکلیل منهما ثم اطلق علی غیره نحو الطباع
والاسنان علی سبیل الاستعارة کذا فی بحر الغرایب کردد وقاضی را دندان بشیرینی
کند کردد بیت قاضی که برشوت بخورد بضم الباء پنج خیار ثابت کند یعنی ان قاضی
از بهر توده بسکون الهاء بمعنی عشرة قوله خربزه زار ای المبطخة مثل قولهم
لاله زار وکلزار یعنی یحکم لک عشرة بساتین ویقرها علی الملکیة لک لطیفه

نخبه

نخبه پیر از نابکاری چه کند توبه نکند وشحنه معزول از مردم ازاری بیت
جوان کوشه نشین اراد بتقدیمه الحصر شیر مرد راه خداست که پیر خود بسکون
الراء نتواند زکوشه برخاست فرد جوان جنست می باید که از شهوت بپرهیزد
که پیر سست رغبت بسکون التاء وصف ترکیبی را خود آلة بر نمی خیزد حکمت
حکیمی را پرسیدند که چندین درخت نامور ای مشهور ونامدار که خدای تعالی
افریده است بلند وبرومند ای المثمر وهذا من قبیل قولهم دولتمند وحاجتمند
وانما زید الواو للمبالغة فی المعنی هیچ یکی را ازاد نخوانده مکر سرو را ثمره ندارد
درین چه حکمتست کفت هر یکی را دخلی ای وظیفة معینست ووقتی معلوم کاهی
بوجود آن دخل تازه اند وکاهی بعدم آن پژمرده بالفارسیین بمعنی ذابل شده
وسرو را هیچ ازین چیزی نیست در همه وقت تازه است واین مذکور صفت ازادکانست
قطعه بر انچه میکذرد دل منه ای لا تعلق قلبک علی الفانی که دجله بسی پس از خلیفه
بخواهد کذشت در بغداد کرت ز دست یعنی اکر ز دستت براید چو نخل باش کریم
ورت ز دست یعنی واکر ز دستت نیاید چو سرو باش ازاد وفارغ بال وعظ دو کس
مردند بضم المیم وتحسر بردند انکه داشت ومالش نخورد وانکه دانست
وبرمقتضای علمش عمل نکرد قطعه کس نبیند بخیل فاضل را که نه در عیب کفتنش
کوشد یعنی که نکوشد در کفتن عیبش یعنی در کفتن ناس عیب ورا وحاصله ان
کل فاضل بخیل یسعی بسبب بخله وامساکه فی ان یغتابه الناس ویذمونه بتعداد

معايبه المترتبة على الخسّة • وركريمى دوصد كنه دارد • كرمش عيبها فرو پوشد •

خاتمهٔ كتاب تمام شد كتاب كلستان والله المستعان بتوفيق بارى عزّ اسمه

قوله درين جمله الى كلام ابتدائى يعنى درين جملهٔ هشت باب چنانكه رسم وعادت

مؤلفانست از شعر متقدمان بطريق استعاره تلفيقى التلفيق فى الاصل الضمّ

والتطبيق ويقال احاديث ملفقة اى مزخرفة كذا فى مختار الصحاح نرفت يعنى درين

جملهٔ ابواب تلفيقى نرفت يعنى درج نكرديم از شعر قدما بطريق عاريت چنانكه اين

قضيه عادت مؤلفانست قال فى المعشّرات السحرية ونعم قال وهذا كتاب فارق

ذا كياسة من الابلد الغمر الغبى الحفائل وما انا من تصنيف غيره سارق وان كان

هذا الامر داب الافاضل **بيت** كهن بضمتين وهو الفصيح خرقهٔ خويش پيراستن

يعنى مرمت كردن بدوختن رقعه به يعنى بهترست از جامهٔ عاريت خواستن غالب

كفتار سعدى طرب انكيزست وصف تركيبى من انكيختن وطرب بفتحتين بمعنى شادى

وخرمى وطيبت امين بكسر الطاء وصف تركيبى من اميختن وكوته نظران را بدين

علت زبان طعن دراز كردد يعنى ايشان زبان درازى ميكنند وكويند كه مغز دماغ

بيهوده وباطل بردن ودود چراغ بى فايده خوردن كار خردمندان نيست يعنى

انهم نسبوا الشيخ قدس الى العبث والسفاهة وقالوا ان السعى والمشقة فى تاليف مثل

هذا الكتاب سفه وعبث لا يليق بالعاقل الفطن فاشار الشيخ الى جوابهم بقوله

وليكن براى روشن صاحبدلان كه روى سخن اى توجهه در ايشانست

الابلد افعل من البلادة ويقال رجل غمر اى لم يجرب الامور والحفائل بالفارسية مردنادان وابله ، ،

اى

اى الكلام فيهم والمخاطبة معهم لا مع غيرهم من الجهلة الحسّاد پوشيده نماندكه

درّ بالضم والتشديد موعظهاى شافى در سلك بالكسر الخيط عبارت كشيده است

ودارو تلخ نصيحت بالاضافة بافصاحت بشهد ظرافت برآميخته تا طبع مخاطب

ملول نشود واز دولت قبول محروم نماند بفتح النونين **مثنوى** ما نصيحت بجاى

خود كرديم • قوله جاى مقحم كما مر مرا روزكارى درين بسر بفتحتين برديم • كر نيايد

بكوش رغبت كس • بر رسولان پيام بمعنى پيغام اى خبر باشد بس **شعر**

يا ناظرا فيه سل الله مرحمة • على المصنف واستغفر لكاتبه • واطلب لنفسك

من خير تريد به • من بعد ذلك اى من بعد ذلك الطلب لنفسك اطلب من الله

غفرانا لصاحبه •

دعاء يس

اللهم ارزقنا رزقا حلالا طيبا بلا كد واستجب دعاءنا بلا رد ونعوذ بك
عن الفضيحتين الفقر والدين وقهر العدو وشماتة الاعداء سبحان المنفس
عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان العالم بكل مكنون
سبحان المخلص عن كل مسجون سبحان قاضي الدين عن كل مديون سبحان
مجري الماء في البحار والعيون سبحان من جعل خزائنه بقدرته بين الكاف
والنون سبحان من انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم لا منجأ ولا ملجأ الا اليه اللهم اقض حاجتي وحصل مرادي
بحق سر الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق اسمك الاعظم